السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير طلال سلمان

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ١٠ شباط ١٩٩٥ ـ الموافق ١٠ رمضان ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٠٧ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - February 10, 1995 - Nº7007 - The 21st year

A l'Ⓔ Dbayé
une vitrine décorée spécialement pour la Saint Valentin
melkon hagopian
Des coeurs ... Centre Blanco, Bourj Hammoud ...

معلومات ١٥
الفلسطينيون في لبنان
بين التوطين وحق العودة: اي حل؟
يطلب من المركز العربي للمعلومات هاتف ٨٠٣٥٠٠ / ٨٠٢٥٢٠ / ٨٠٢٤٤٤

عشية الاجتماع اللبناني ـ السوري غداً وبعد يوم من محادثات واشنطن «الأمنية»

لوبراني يحمّل إيران مسؤولية احتلال الجنوب: «حزب الله» سيواصل عملياته.. حتى لو انسحبنا!

حاولت اسرائيل امس، في خطوة قد تكون للتعمية فقط على استعداداتها لعملية عدوانية جديدة على لبنان وقد تكون على ارتباط مباشر بالطرح الاميركي في اجتماعات واشنطن اللبنانية ـ الاميركية حول «الامن» في مطار بيروت وحوله وفي لبنان كله، تبرير رفضها تنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب من جنوب لبنان والبقاع الغربي بادعاء ان «حزب الله» سيواصل هجماته على القوات الاسرائيلية حتى في ما لو انسحبت من الاراضي اللبنانية. وبان ايران تقف وراء استمرار العنف وتدفع اسرائيل للقيام بعملية كبيرة «تدمّر مفاوضات التسوية في المنطقة كلها».

وتأتي هذه المحاولة الإسرائيلية، التي تتم عشية اجتماع المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري غداً، في سياق مسعى اميركي ـ اسرائيلي مشترك للحيلولة دون انهيار «السلام» الذي عقدت في اطاره ثلاث معاهدات تهتز اثنتان منها على الاقل، ودون توقف المفاوضات الذي سيؤدي الى «كارثة» حسب وصف وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه (الخبر في مكان آخر)، ولانجاح اللقاء المقرر لوزراء خارجية دول «قمة القاهرة» (مصر، الاردن، اسرائيل، والحكم الذاتي) يوم الاحد المقبل في واشنطن. فقد اعلن من يطلق على نفسه اسم «منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان» أوري لوبراني في مقابلة مع وكالة «اسوشيتدبرس» الاميركية ان ايران ستأمر «حزب الله» بمواصلة هجماته على اسرائيل حتى اذا انسحب الجيش الاسرائيلي، من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقال «ان ايران التي تسعى الى تدمير عملية التسوية في الشرق الاوسط تنفق نحو ١٠٠ مليون دولار في العام لدعم مقاتلي حزب الله».

واضاف ان طهران تستخدم «حزب الله» لاستدراج اسرائيل الى هجوم عسكري كبير وتدمير مفاوضات التسوية في المنطقة.

وقال لوبراني في المقابلة ان «حزب الله الذي يعمل كامتداد للسياسة الخارجية الايرانية، يمارس نشاطه مع حصانة في لبنان، ويريد جرنا الى رد كبير يوقف عملية السلام او يسبب لها ضررا بالغاً».

اضاف «هذا ما يريد الايرانيون حدوثه، وهذا ما لن نحققه لهم».

ضمن نظام الشركة المختلطة
الأميركية ـ اللبنانية لاستثمار
القطاع النفطي
ص ٤

وتخضع حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لضغط كبير من المعارضة اليمينية في اسرائيل للرد على العمليات التي ينفذها المقاومون اللبنانيون والفلسطينيون ضد قوات الاحتلال في الشريط، والتي تصاعدت في الشهور الاخيرة.

ووفق مصادر غير رسمية في القوات الدولية العاملة في الجنوب، فان ٦٥٠ عملية نفذتها المقاومة في الجنوب العام الماضي ادت الى مقتل ٢١ جنديا اسرائيليا و٤٣ عنصرا في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» بينما استشهد ٤٨ مقاوما.

كما ادى تصعيد العمليات الذي تضاعف ثلاث مرات عما كان عليه قبل ثلاث سنوات الى انهيار معنويات افراد الميليشيا المتعاملة مع اسرائيل. وقال مواطنون جنوبيون ان اسرائيل ارسلت جنودا اضافيين الى الشريط المحتل وتسلمت مهمات الدوريات من الميليشيات.

وتقول مصادر امنية في الجنوب ان عدد الجنود الاسرائيليين الموجودين حاليا في الشريط المحتل هو الاكبر منذ انسحاب اسرائيل الى الشريط في العام ١٩٨٥.

وقال لوبراني ان «اسرائيل لم تضف اي مواقع (في الشريط). ونحن غير مهتمين بزيادة وجودنا بشكل دائم».

وحث بعض المتطرفين في اسرائيل الحكومة الاسرائيلية على توسيع الشريط

(التتمة ص ١٣)

وفد «الترويكا» الأوروبية اليوم في بيروت

جوبيه بعد زيارة «بيت الشرق» ولقاء عرفات: توقف المفاوضات سيؤدي إلى «كارثة»

يصل الى بيروت اليوم وفد الترويكا الاوروبية بعد زيارة له الى القدس وغزة اجرى خلالها محادثات في «بيت الشرق» في القدس الشرقية برغم اعتراضات اسرائيلية، ومع رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات في غزة اعلن بعدها رئيس الوفد وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه ان عملية التسوية الفلسطينية ـ الاسرائيلية تمر في مرحلة حرجة وان اي توقف في المفاوضات سيكون كارثة.

وكان الوفد الذي يضم ايضا نائب رئيس اللجنة الاوروبية مانويل ماران ووزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية هلمس فون كلوتز ووزير خارجية اسبانيا كارلوس وستندروب قد زار قبل ذلك دمشق.

واستقبل مسؤول تنظيم «فتح» في الضفة الغربية فيصل الحسيني الوفد الاوروبي في «بيت الشرق» فيما كان حوالى ثلاثين مستوطنا يتظاهرون على بعد حوالى مائة متر.

وهتف بعض المتظاهرين متوجهين الى الوزير الالماني «اخرج ايها الخنزير الالماني» وشبهوا الحسيني بـ«هتلر».

وكان مجلس المستوطنات في الضفة الغربية قد قدم امس الاول طلبا الى المحكمة العليا لإلغاء الزيارة، لكن المحكمة ردت الطلب لأنه ليس لديها الوقت الكافي لاتخاذ قرار بالمنع.

يشار الى ان اسرائيل قد شددت اجراءاتها مؤخرا بهدف منع اي نشاط فلسطيني في القدس الشرقية التي ينظر اليها الفلسطينيون كعاصمة لدولتهم، فيما تؤكد اسرائيل انها «عاصمتها الابدية الموحدة».

وكانت اسرائيل قد اعربت امس الاول عن استيائها لزيارة للترويكا الاوروبية «بيت الشرق» مقر المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية.

واوضح نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين امس «بعد ان حصلنا على ضمانة الاوروبيين بأن الامر يتعلق بزيارة مجاملة ولن تبحث خلالها شؤون السلطة الفلسطينية، رأينا

(التتمة ص ١٣)

جوبيه (الى اليسار) يصافح الحسيني امام «بيت الشرق» في القدس المحتلة امس (رويترز)

لأن السلطة الفلسطينية لم تحارب «الإرهاب» كفاية

لقاء رابين ـ عرفات ينتهي إلى الفشل

اتجه مأزق المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية الى المزيد من التفاقم، بعد فشل الاجتماع الذي عقد امس بين رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين ورئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات في التوصل الى إزالة العراقيل التي تمنع تقدم المفاوضات، وفي مقدمتها ما يوصف باعتبارات «الأمن الاسرائيلي» التي تتمسك حكومة رابين بتحقيقها قبل أي خطوة لمناقشة مد الحكم الذاتي الى الضفة الغربية.

وتبين من خلال الاجتماع ان الخطوات التي خطتها سلطة الحكم الذاتي ضد معارضي اتفاق أوسلو في قطاع غزة لم ترق الى مستوى المطالب الاسرائيلية التي دعت عرفات الى اتخاذ المزيد من الاجراءات كشرط مسبق لتوسيع الحكم الذاتي ورفع الحصار.

وفي إشارة واضحة إلى فشل اجتماع رابين وعرفات الذي استمر ساعتين ونصف الساعة عند نقطة ايريتز شمالي قطاع غزة ألغي المؤتمر الصحافي المشترك الذي كان مقررا عقده بعد اللقاء.

وقال وزير البيئة الاسرائيلية يوسي ساريد الذي شارك في الاجتماع ان رابين رفض رفع الاغلاق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عملية نتانيا الانتحارية في ٢٢ كانون الثاني الماضي، وكذلك الافراج عن الأسرى الفلسطينيين وهما مسألتان تصر عليهما سلطة الحكم الذاتي.

وقال ساريد ان «بعض اللقاءات





رابين وخلفه عرفات متجهمان لدى انتهاء اجتماعهما في ايريتز أمس (أ.ب)

تنتهي بشكل سيء وهذا أحدها».

وقال رابين في تصريحات للصحافيين ان إعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية تعتمد على قدرة سلطة الحكم الذاتي على وقف العمليات ضد اسرائيل.

وأضاف ان على عرفات أن يقوم بنزع أسلحة المعارضين لاتفاق الحكم الذاتي قبل الانتقال الى بحث مسألة مد الحكم الذاتي الى الضفة الغربية.

وكشف رابين ان السلطة الفلسطينية تمكنت مجددا من إفشال هجوم جديد ضد إسرائيل. وأوضح «ابلغني عرفات مساء أمس (الأربعاء) انه تم اعتقال رجل كان يستعد لتنفيذ عملية انتحارية في إسرائيل».

ودعا رابين السلطة الفلسطينية مجددا الى «اتخاذ اجراءات تمنع التحريض على العنف» والى ان يتحول إعلان عرفات امس الأول تشكيل محكمة أمن دولة عليا الى «حقيقة ملموسة». وأوضح ان «المعيار الأساسي هو أمن الاسرائيليين».

وأكد رابين ان اسرائيل وافقت مبدئيا على اختيار ألفي شرطي فلسطيني إضافي من الفلسطينيين في الشتات. لكنه اشترط على السلطة الفلسطينية ان تسلم تل أبيب أولا لائحة باسماء عناصر الشرطة حاليا.

لكن رابين نفى وجود أزمة واكتفى بالاشارة الى «وجهات نظر مختلفة». وأضاف «لم نتمكن من إيجاد حل للمسائل العالقة ... نلتقي مجددا الأسبوع المقبل».

وقال «أكد الطرفان التزامهما مواصلة المفاوضات. ان الاتصالات ستتواصل وهذا لا يعتبر توقفا».

وكان وزير الشرطة موشي شاحل قد أعلن قبل اللقاء انه لن يوصي برفع الإغلاق.

وقد غادر عرفات مكان الاجتماع وهو متجهم ولم يدل بأي تصريح.

وقال مسؤول الاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه «الاجتماع لم يتوصل الى نتائج والسبب انه كانت هناك اختلافات حول القضايا الرئيسية موضع البحث. إعادة

(التتمة ص ١٣)

الإمارات ترفض قبل ساعات من زيارة براون إنشاء مصرف تنمية لا يخدم إلا إسرائيل

اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة رفضها إنشاء مصرف تنمية شرق أوسطي وقالت إن مثل هذا المصرف لن يخدم سوى مصلحة إسرائيل.

وتزامن هذا الاعلان، أمس، مع زيارة وزير التجارة الأميركية رونالد براون الى أبو ظبي التي وصلها آتيا من قطر.

وتساءل وزير الدولة الاماراتي للشؤون المالية أحمد الطاير في تصريحات نشرتها صحيفة «الخليج» الصادرة في ابو ظبي «ما هو الهدف من إنشاء هذا المصرف، ومن أين ستأتي الأموال ومن سيتولى إدارته؟ لا أعتقد ان الدول العربية بحاجة الى مؤسسة إضافية لإيجاد مجالات التمويل».

وكانت قمة الدار البيضاء التي عقدت في تشرين الأول الماضي، قد اعتمدت مشروع انشاء مثل هذا المصرف بمشاركة إسرائيل.

واضاف انه لا ضرورة لإنشاء مثل هذه المؤسسة بمشاركة إسرائيل «إلا إذا كان الهدف في الحقيقة هو توجيه الأموال العربية لتنمية الاقتصاد الاسرائيلي أو أن تحل هذه الأموال محل الأموال التي أتت في الماضي وما تزال تأتي من أوروبا وأميركا».

وتابع «اعتقد ان مساهمة الأمة العربية في هذا النوع من المشاريع سواء كانت مصرفا أو أي ترتيبات إقليمية لا يمكن القبول بها رغم سقوط الكثير من المحرمات».

وقال الطاير إنه توجد مؤسسات تنمية داخل العالم العربي تبلغ أرصدتها عشرة مليارات دولار، مضيفا «لا شرق اوسط، ولا شرق أدنى، الوطن العربي هو النطاق الاقليمي الذي يهمنا».

وأوضح انه «يجب على الدول العربية أن تدرك مخاطره دمج إسرائيل في الاقتصاديات العربية. «فالدول العربية سعت وما تزال تسعى إلى السلام العادل وهذا ما لم يتحقق حتى الآن. فإسرائيل تحتل أراضي دول

(التتمة ص ١٣)

الأردن يعلن انتهاء الانسحاب الإسرائيلي من أراضيه

حسين يشيد بـ«مكاسب» التفاوض المباشر

دعا الملك الأردني حسين، في خلال تفقده، أمس، المنطقة الحدودية التي أكملت القوات الاسرائيلية انسحابها منها، سوريا الى «الاقتداء» بالأردن وبدء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل لتحقق ما حققته عمان بالتوقيع على معاهدة السلام في تشرين الأول الماضي.

وتلقى الملك الأردني تهنئة في هذه المناسبة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين نقلها نائب وزير الخارجية الروسية فكتور بوسوفاليوك، الذي أكد للمسؤولين الأردنيين نية موسكو القيام بدور أنشط في عملية السلام.

وزار حسين قطعة من الأرض تبلغ مساحتها ٣٤٠ كيلومترا مربعا، أعادتها إسرائيل تنفيذا للمعاهدة التي تمنح إسرائيل حق الاستئجار من دون مقابل لمدة ٢٥ عاما لقطعتي أرض محتلتين.

وأعلن الملك الأردني للصحافيين الذين رافقوه انه مفعم بالأمل بالنسبة للمرحلة المقبلة التي وصفها بمرحلة الترسيخ. وأضاف ان الامكانات بلا حدود.

وقال حسين: «بالإرادة الطيبة لكل العالم، آمل برؤية سلام شامل على كل الجبهات. لكن على الأطراف التفاوض مباشرة في ما بينها».

أضاف الملك حسين، الذي كان بزيه العسكري الكامل بصفته قائداً للقوات المسلحة الأردنية: «وفي النهاية فإن هدفنا جميعا هو سلام عادل وشامل ودائم».

وكان حسين يتحدث فوق تلة تشرف على الطريق السريعة الاسرائيلية المتجهة الى بحيرة طبريا، والى بضعة كيلومترات من جهة الشمال كانت مرتفعات الجولان المحتلة تلوح في الأفق.

ووقع الأردن وإسرائيل، أمس، على ثلاثة اتفاقات بشأن نقاط العبور والسياحة والأمن فيما كانت القوات الإسرائيلية تقوم بالانسحاب.

ووقع بالاحرف الاولى على الاتفاقات الثلاثة هاني الملقي رئيس وفد التفاوض الاردني ونظيره الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين في حفل أقيم بالقرب من قطعة ارض صغيرة على «الحدود الشمالية» اعادتها اسرائيل الى الاردن أمس.

وتعد هذه اول اتفاقات في سلسلة تشمل كل شيء من التجارة الى ترسيم الحدود من المقرر ان توقع خلال الشهور التسعة التي تعقب المصادقة على معاهدة السلام الاسرائيلية ـ الاردنية.

وحددت المعاهدة العاشر من شباط موعدا لانتهاء انسحاب القوات الاسرائيلية والتوقيع على الاتفاقات الاولى.

وانسحبت القوات الاسرائيلية أمس من نحو ٢٠٠ هكتار (٥٠٠ فدان) حول جسر في الباقورة الواقعة في شمالي الاردن ومن ١٤٠ كيلومترا مربعا في الجنوب، وكانت هذه هي المرحلة الثانية والاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الاردنية البالغ مساحتها ٣٤٠ كيلومترا مربعا.

ومن الجوانب المثيرة للجدل في

(التتمة ص ١٣)



الملك حسين خلال تفقده المناطق التي أخلاها الجيش الاسرائيلي أمس والى يمينه ابنه الملازم علي (أ ف ب)

الإسلاميون يعززون سيطرتهم في السودان

نائب الترابي وزيراً للخارجية

أجرى الرئيس السوداني الفريق عمر البشير تعديلاً وزارياً امس، عززت الجبهة القومية الاسلامية بموجبه امساكها بزمام السياسة الخارجية، وذلك من خلال تعيين نائب زعيم الجبهة علي عثمان محمد طه في منصب وزير الخارجية، خلفاً لحسين سليمان ابو صالح.

وأوردت اذاعة ام درمان التعديل الوزاري من دون لن تذكر سبباً له، لكنها قالت ان البشير اجتمع مع ابو صالح وشكره على خدمته.

وكان طه يشغل منصب وزير التخطيط الاجتماعي، ويعتبر خلفه في وزارة التخطيط محمد عثمان الخليفة مقرباً من الجبهة القومية الاسلامية التي يتزعمها حسن الترابي.

كما عين البشير بموجب التعديل عناصر اسلامية معروفة، واعضاء آخرين في الجبهة القومية في مناصب في مكتب الرئاسة ووزارة الخارجية.

وفي تغيير رئيسي اعاد البشير الى وزارة الصناعة بدر الدين سليمان، وهو فني شغل منصب وزير المالية

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

الياس الهراوي باقٍ تسعة أشهر أخرى
***
ندوة العمل الوطني تيار وطني متجدد [ص ٣]

التنظيم المدني يشرح تكليف دار الهندسة دراسة ردم البحر [ص ٥]

على الطريق

١٩٩٥/٢/١٠

مارون إن حكى...

لم يكن الناسك النموذجي «مارون» قديساً أو مرجعاً أو منشئاً لمذهب جديد في المسيحية حين جاء إلى لبنان.

ولم يكن للبنان كيان سياسي حين استقر ذلك الناسك المتفرّغ للعبادة في بعض أنحائه (وادي العاصي، في البقاع، بداية ـ مغارة الراهب ـ ثم في وادي قنوبين المتدرج نزولاً من أرز الرب في اتجاه الساحل الشمالي).

لكن الكيان السياسي الذي قام من بعد، في لبنان، أحل «مارون» في مرتبة تتجاوز «الولي الصالح» إلى «شفيع الدولة» تقريباً، وجعل يومه عيداً رسمياً، موفراً لطائفته امتيازات «القائد المؤسس» الذي من أجله (ومن معه) تمّ ابتداع الكيان والدولة والنظام الفريد.

تفجّرت حروب، وأثيرت فتن، ووقعت مذابح طائفية، واقتتل اللبنانيون عمودياً وأفقياً وأمطرت الأحقاد سيولاً من الدماء، لكن أحداً لم يرفع الصوت بالاحتجاج على تعطيل الدولة في يوم من صار الآن «مار مارون»، كعيد رسمي... وفي كل عام يتزاحم أهل الحكم بالمناكب في إحدى الكنائس القديمة الصغيرة في قلب بيروت (المهدم) للاحتفال بهذا اليوم الذي أخرج من إطاره الطائفي وأضفي عليه طابع لبناني شامل.

وبالأمس، خرج رئيس مجلس النواب من اعتكافه الاجتماعي المعلن طوال شهر رمضان، كما خرج رئيس الحكومة من فراش اعتكافه الصحي ليكونا إلى جانب رئيس الجمهورية وسائر القياديين في مؤسسات الدولة كافة في القداس الاحتفالي، وليستمعوا معه إلى الخطاب المثير الذي ألقاه راعي أبرشية بيروت للطائفة المارونية المطران خليل أبي نادر، تحت عنوان «مارون اليوم ان حكى»...

والمطران أبي نادر ذكي العبارة، مشبعة كلماته بالايحاءات، واللفتات التي ـ كمثل شخصه ـ تقول عبر الدماثة والرقة ما لا يقوله أعظم الأصوات جعجعة:

«ومارون اليوم إن حكى، ليقول: يعطي لبنان الغد للذين يحلمون به حراً بهياً».

والحلم يتمدّد مستكملاً معناه حين يؤكد المطران أبي نادر «حلمنا عاش. لا تسرقوا منا الحلم في الوطن المسروق منذ سنوات».

وبين الاستشهاد بأبيات من الشعر الفلسفي لأبي العلاء المعري «في اللاذقية ضجة، ما بين أحمد والمسيح» وبين الاستشهاد بقول عيسى المسيح «أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله»، يستخلص المطران أبي نادر ما يريد أن يوجهه إلى «المسؤولين الأعزاء»: «لأنتم قيصر، ولأنتم القادرون لمثل جهاد الرسل في سبيل مجتمع مدني متكامل، لا طائفي هو لبنان».

ولكي يضمن أن رسالته وصلت، يؤكد مطران بيروت على استهدافات محددة، أبرزها:

● قفزة تاريخية، ويقظة وطنية، وجرأة روحية في حوار صريح لوفاق وطني أبعد من وثيقة «الطائف»، ومن كل طائفة، وما ذلك إلا بقبول التعددية والتنوع لدور حضاري.

● لا أكثرية ولا أقلية، بعد، كلنا مواطنون... لا خلل، بعد، في التركيبة اللبنانية، بين الطوائف، لا حركات أصولية، بل كفاية ومساواة، حقوقاً وواجبات.

● لبنان هو البلد الوحيد، في العالم العربي، لا دين فيه للدولة، ولا طائفة ملزمة لرئيس الدولة.

جميل أن يُقال هذا الكلام في عيد مار مارون، وفي وجه الدولة التي خرج أركانها من عطلة العيد لكي يحضروا القداس، والذين هم في مناصبهم بحكم انتماءاتهم المذهبية، وليس فقط بانتمائهم الديني.

وأجمل أن يختار المطران أبي نادر من بين وصايا عيسى المسيح تلك التي تقول لحكامنا، في أيام عصيبة كهذه: «كونوا حكماء كالحيات، وودعاء كالحمام»...

وأغلب الظن أن المعنيين يمكن أن ينسجموا مع التوصيف الأول أكثر منهم مع التوصيف الثاني... وعلينا أن نصبر، و«صبرنا دين هو لا طائفة»، من أجل بيروت التي «سنبنيها من جديد ولن نرحل، وتبقى لنا بيروت، ويبقى لبنان، وبعد، مارون إن حكى»؟!

وعلينا أن نصبر أكثر لنحقق كلمة البطريرك حويك حين عاد من مؤتمر الصلح في باريس سنة ١٩١٩: «في لبنان طوائف، نريده طائفة واحدة اسمها لبنان!».

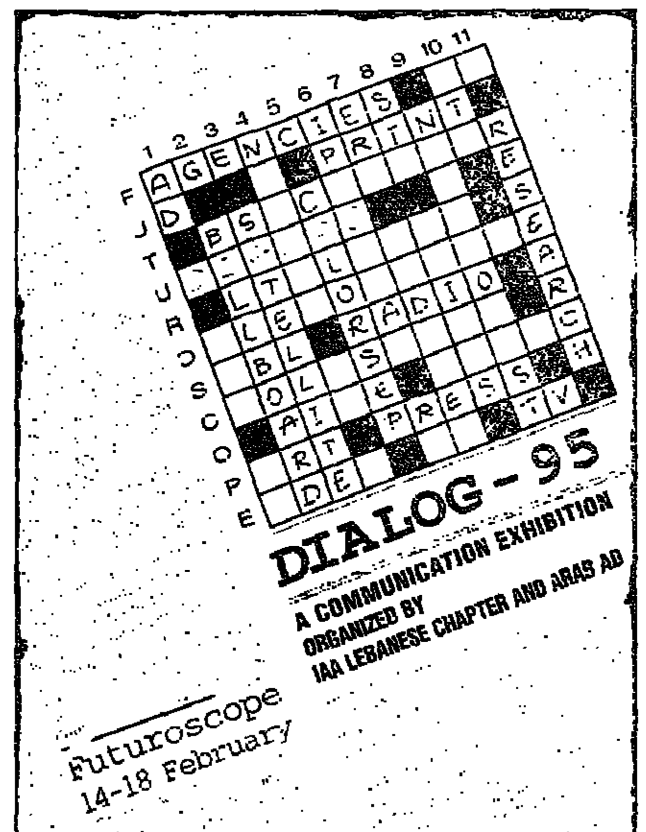
أما كلمة «كبير لبنان في التاريخ» رياض الصلح، فقد تحققت وما تزال محققة: «في الدول العربية رؤساء وملوك كلهم مسلمون. لنا في لبنان، الدولة العربية، رئيس جمهورية مسيحي ماروني. تلك ميزتنا ورسالتنا في عالمنا العربي، وهذا يعني الكثير للعرب والعالم...».

هل يذهب مطلب إلغاء الطائفية السياسية، بمضمونه الوطني، إلى أبعد مما قصدته كلمة السيد المسيح «ما لقيصر لقيصر وما لله لله»؟!

وإذا كان المطران أبي نادر يقول كلمته متمثلاً «مارون إن حكى»، فهل يعني ذلك أن «قيصر» هو المتشبث بالطائفية السياسية؟!

في أي حال، لا فض فوك أيها المطران الأريب الذي يعرف كيف يحكي المحظور من الكلام!

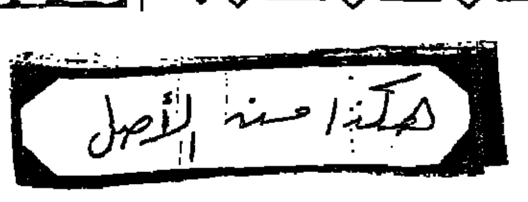
طلال سلمان





لوتوكيه
تتمنى لكم افطاراً مباركاً وشهياً
• بوفيه مفتوح • قمر الدين ـ جلاب ـ عصير
• مقبلات ـ سلطات ـ معجنات • أطباق ساخنة شرقية
• حلويات رمضانية • قهوة ـ شاي
• أسعار مدروسة لحفلات الافطار الخاصة • وجبات موضبة للمكاتب والشركات والمنازل
• الأطفال دون الخامسة مجاناً • أسعار خاصة جداً في قسم السندويشات
للكبار: ١٨٠٠٠ ل.ل. للصغار: ١٣٠٠٠ ل.ل.
الحمراء ـ مقابل سينما كوليزيه ـ هاتف: ...

حملة ... السلام
براً ... جواً
... بيت الله الحرام
خبرة واسعة ...
خدمات شاملة ... في عرفات ومنى
... وذوي الخبرة
... بيروت ـ مقابل البنك اللبناني الفرنسي ت: ٨٣٤٢٦٥ ـ ٨٢٠٣٢٠ ـ ٨٢١٢٠٣ | صور ـ بناية البنك الفرنسي ت: ٧٤١٦٩٦



واشنطن تحاول عزل موسكو عن السلام
بوسوفاليوك يشتكي ويستمع إلى شكاوى

كتب جورج علم:

ترك الموفد الرئاسي الروسي، نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك، رسالة تنطوي على مضمون لافت للانتباه، وغادر بيروت عائدا الى دمشق ومنها الى عمان ليكمل جولة سريعة له في المنطقة.

ـ ماذا تتضمن هذه الرسالة؟

□ تجيب مصادر مطلعة بأنها تنطوي على عناوين عدة ابرزها:

اولا: ان الاميركيين «يتدخلون في شؤوننا الداخلية ويستغلون الوضع في الشيشان للضغط على موسكو، وبالتالي لممارسة سياسة هي اقرب ما تكون الى الابتزاز».

ثانيا: ان الاميركيين حاولوا ويحاولون عزل موسكو عن مسيرة السلام في الشرق الاوسط وذلك للتفرد بترتيب شؤون المنطقة وشجونها وفق مقتضيات مصالحهم وتحت شعار «الراعي الاميركي الاوحد والقوي في العملية السلمية».

ثالثا: ان السياسة الاميركية المتبعة تحاول استفزاز موسكو التي سترد «الصاع صاعين»، اذا امكن، وعبر محاولتين ـ على حد قول المصادر ـ الأولى: من خلال التنسيق المباشر مع الاتحاد الاوروبي حيال الشرق الاوسط. والثانية: من خلال إعاقة السياسة الاميركية «التسلطية» المتبعة تحت شعار «الراعي الاوحد» لمسيرة السلام.

وتعترف المصادر بأن بيروت كانت امس الاول مسرحا لنشاط دبلوماسي لافت. فمن حيث الشكل، ما كاد بوسوفاليوك يترك القصر الجمهوري مغادرا بيروت حتى وصل الى القصر القائم بالاعمال الاميركي بالوكالة فنسنت باتل ليبلغ رئيس الجمهورية انه هنا لمهمة تستمر شهرا تقريبا بالنيابة عن رون شلايكر الذي سيضطر للبقاء في واشنطن اسابيع قليلة كي يتابع تفاصيل «ومفاعيل» الحوار الأمني اللبناني ـ الاميركي الذي «قلع» من العاصمة الاميركية يومي السادس والسابع من الشهر الحالي.

أما من حيث المضمون، فتوقفت المصادر عند المحطات الآتية:

اولا: ان ازمة الشيشان تحولت الى عبء كبير على الكاهل الروسي له بعده الدولي بقدر ما له من مضاعفات داخلية سياسية واقتصادية واجتماعية وانسانية.

وتقول المصادر ان الدبلوماسية الروسية بدأت تدرك جيدا حجم التبعات التي ولدتها الأزمة الشيشانية على الصعيد الدولي إن من حيث الضرر المعنوي الذي اصاب هيبة جيشها وقواتها المسلحة، وأيضا هيبة الحكم والسلطة والقيادة في الاتحاد الروسي، او من حيث الضرر المادي من جراء المداخلات الخارجية في التعاطي مع هذه الأزمة للاستفراد بموسكو ووضعها في خانة الابتزاز وفرض سياسة الأمر الواقع عليها حيال الكثير من القضايا الدولية الساخنة.

ثانيا: ان التذمر الروسي من التدخل الاميركي في الأزمة الشيشانية خرج الى العلن، ولم يعد محصورا وراء الكواليس، وهذا ما ينبئ بقيام سياسة محاور او احتمال حصول تجاذبات دولية عنيفة يكون محورها الأزمة الشيشانية وتكون المنطقة ساحة لتلقي مضاعفاتها.

ثالثا: لم يحمل بوسوفاليوك اي فكرة او اقتراح او مشروع خطة لإنقاذ المفاوضات في الشرق الاوسط، بل حمل مشروع التسوية السلمية كشعار او كمظلة ـ تقول المصادر ـ ليستمع الى المآخذ على السياسة الاميركية في المنطقة من المسؤولين في العواصم التي تشملها جولته، ثم الإعداد لجولة جديدة يقوم بها وزير خارجيته اندريه كوزيريف في آذار المقبل في محاولة لتكثيف الحضور الروسي السياسي والمعنوي في الشرق الاوسط.

ـ ما هي الاصداء التي تركتها رسالة بوسوفاليوك في بيروت؟

□ تجيب المصادر بالدعوة الى التروي وضبط النفس قبل إصدار الاحكام والاستنتاجات المسبقة. لكن في المقابل تتوقف عند جملة من الملاحظات والمواقف ابرزها ان الدبلوماسي الروسي صرح في العلن نقيض ما باح به في السر، وشدد على اهمية التعاون مع واشنطن لإنقاذ العملية السلمية من الجمود، واكد ان وزيري خارجيتي البلدين اندريه كوزيريف ووارن كريستوفر اتفقا في جنيف مؤخرا على تكثيف هذه الجهود لدفع العملية السلمية الى الامام. في الوقت الذي تؤكد فيه الدوائر الدبلوماسية الغربية أن واشنطن ما كانت تعير الاهمية الكافية للدور الروسي في المنطقة قبل الأزمة الشيشانية، فكيف هي الحال بعدها؟!

وترى المصادر ان التباين الحاصل بين موسكو وواشنطن حول الازمة الشيشانية يفضي الى طرح العديد من الاسئلة المقلقة حول مدى انعكاساته على المسيرة السلمية، خصوصا اذا ما وظّفت موسكو امكاناتها المتوافرة لمواجهة التفرد الاميركي في المنطقة والحد من نفوذه.

وفي قراءة سريعة لخلفيات هذا الواقع المستجد، تعترف المصادر بوجود احتمالين على بساط البحث والتشاور، يقول الاول بانعدام الجاذبية الروسية في الضغط والتأثير على مجريات الأمور في المنطقة.

والاحتمال الثاني ان قيام موسكو بالتنسيق والتعاون مع الاتحاد الاوروبي بدور مستقل عن السياسة الاميركية في المنطقة من شأنه ان يعدّل الاختلال الحاصل في موازين القوى بين العرب واسرائيل ويقود الاطراف الى تسوية عادلة وشاملة، خصوصا اذا ما قررت روسيا العودة الى السياسة التقليدية التي كان ينتهجها الاتحاد السوفياتي سابقا والتي كانت متعاطفة مع القضايا العربية المحقة، لكن هذه العودة ـ تقول المصادر ـ ما تزال مجرد احتمال قد يكون قابلا للتنفيذ كما قد يكون مجرد وهم، لأن ما تشكو منه موسكو ـ حقيقة ـ هذه الايام ليس التفرد الاميركي في المنطقة بل التدخل الاميركي في ازمة الشيشان. والسؤال الذي طرحته بيروت على الدبلوماسية الروسية: هل ستستمر موسكو على حماستها في مواجهة نفوذ واشنطن في الشرق الاوسط اذا ما سحبت هذه الاخيرة تدخلاتها بأزمة الشيشان؟!

الدكتور عدنان حب الله

اختصاصي بالامراض النفسية والعصبية

يستقبل زبائنه الكرام
ابتداء من الخميس ١٦ شباط في عيادته
الكائنة في سنتر عساف ـ شارع فردان
بيروت هـ: ٨٦٢٦٣٨

YOUR EYES WON'T BELIEVE
THE INNOVATIONS
YOUR EARS WON'T BELIEVE
THE PRICE



NEW GROUPHONE TX SERIES
COMMUNICATING THE FUTURE
TELE-PROJECTS
Mkalles - Near Elcir - Tel: (01) 282 033/4/5 - 340 832/3 - Fax: (01) 283 010
Also available in: Saida (07) 724 655 - Tripoli (06) 430 103 - Zahle (08) 822 750

SUMMERLAND
CLUB 500
إعلان

إتهامات متبادلة حول الأهداف المبيّتة وراء استغلال كرة النفايات السامة
المشكلة في الطاقم السياسي أم في التحريض على اعتباره فاسداً؟

يبدو ان الضجة المثارة حول ملف النفايات السامة دخلت دائرة «التسييس» المحلي التقليدي، انطلاقا من الاتهامات المتبادلة التي اخذ قسم منها طريقه الى العلن في التصريحات الاعلامية، والقسم الآخر ما زال في نطاق الكواليس السياسية، وهو ما لا يستبعد البعض ان يخرج هو الآخر الى الضوء في حال كبرت كرة النفايات، كما جرى الحال مع اقتراب ملف الفساد السياسي من نهاياته، قبل حوالى شهرين.

فبعيداً عن المواقف والاتهامات التي اطلقها النائب سمير عون ضد وزير البيئة سمير مقبل ومستشاريه، والردود التي اعلنها الوزير والمستشارون المذكورون، ودخول الوزير وليد جنبلاط على هذا الخط، وظهور ما سمي بـ «التقرير» الامني، لاحقا، وما تضمنه من اتهامات طالت كوادر في «القوات اللبنانية» المحظورة ومن خارجها، يبدو ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي دخل على خط هذه الاتهامات (السياسية) ايضا، وبدأ ينظر الى هذا الموضوع من زاويتين: الاولى بيئية والثانية سياسية.

كيف؟

ترى اوساط الرئيس الهراوي (التي تحرص بداية على نفي اي علاقة له بهذا العهد في اشارة الى انه فتح او طرح في العهد السابق وتحديدا العام ١٩٨٧)، الى ان ملف النفايات خرج عن اطاره المنطقي والطبيعي، بحيث أصبح التركيز على هوية اصحاب هذا الملف او المستفيدين منه، بينما لا تزال النفايات السامة ـ وهي صلب الموضوع ـ في مكانها، ولم يتخذ اي اجراء لنقلها او اتقاء مخاطرها، قبل تحديد هوية المذنبين الذين يفترض إلحاق اقصى العقوبات بهم.

وهنا لا تخفي الاوساط لومها للوزير سمير مقبل، الذي وان كان رئيس الجمهورية على ثقة تامة بعدم وجود اي علاقة له بهذا الملف، الا انها ترى انه كان يفترض به التمييز ما بين الاتهامات الموجهة اليه، والتلهي بالرد عليها نفيا لوجود اي علاقة له بذلك، وبين وجوب اتخاذ اجراءات وفي اسرع وقت ممكن من اجل الحد من المخاطر التي تتهدد البيئة من جراء هذه النفايات، كما تتهدد سمعة لبنان وموسمه السياحي المقبل، وهو ما يتناسب مع مصلحة اسرائيل بدرجة اولى، حسب الاوساط، التي ترى ايضا ان التقصير بدأ في هذا الخصوص منذ تسلّم النائب جاك جوخادريان حقيبة البيئة في حكومة سابقة، حيث كان يفترض به ايضا التنبيه الى مخاطر النفايات السامة واقتراح اجراءات في هذا الشأن، كونه يفترض ان يكون قد اطلع على ملفات في هذا الشأن.

أما في الجانب السياسي من الموضوع، فتعتقد هذه الاوساط، وعلى الرغم من تأييدها لفتح هذا الملف، ان وراء اثارة هذه الضجة من حوله غايتين:

الاولى: إظهار ان الطاقم السياسي المدني في لبنان فاسد، وتحوط به الاتهامات من كل حدب وصوب.

والثانية: محاولة اظهار ان هذا الطاقم غير مؤهل لقيادة البلاد، في اطار التحضيرات لمعركة انتخابات رئاسة الجمهورية.

وتشير هذه الاوساط في هذا الاطار الى طبيعة التقرير (الامنية) الذي سرّب الى البعض، كدليل يقود الى الاعتقاد المشار اليه.

لكن ثمة وجهة نظر مقابلة يعبر عنها معارضون لرئيسي الجمهورية والحكومة، يعتبرون ان وراء الضجة المثارة الرئيسين المذكورين، كل لغاية تختلف عن الآخر. فالاول يرمي، حسب المصادر، الى توسيع نطاق الحملة على الوزير مقبل من اجل اخراجه من الحكومة وفتح الباب امام تعديل وزاري «طفيف» يتيح أمامه حل عقدة شغور المقعد الارثوذكسي الناجم عن استقالة الوزير بشارة مرهج، بحيث يصبح في الإمكان توزير مرشحه المفضل، اي الوزير السابق شوقي فاخوري بالإضافة الى توزير مرشح قوي آخر، اي النائب اسعد حردان، اما الثاني، اي الرئيس رفيق الحريري، فيرمي من وراء ذلك الى فتح باب تعديل حكومي لوسع يشمل حوالى سبعة وزراء او أكثر.

وتنفي هذه المصادر المعارضة ان يكون وراء هذه الضجة اي مؤسسة غير مدنية، وترد على الاتهامات في هذا الشأن انطلاقا من طبيعة التقرير الذي سلم الى بعض المسؤولين، بالقول ان هذا التقرير وضعته اجهزة امنية لكنها سلمته الى المعنيين منذ فترة طويلة وليس في الآونة الاخيرة كما هو متداول، وتعتقد ان وراء هذه الاتهامات محاولة لزج هذه المؤسسات في الصراعات السياسية.

أما وجهة النظر الثالثة والتي يعبر عنها وزراء محايدون في الحكومة، فتستبعد ان يكون وراء هذه الضجة المثارة اي جهة من الجهات المشار اليها، بل تعتقد ان ظروفا موضوعية، منها ظهور حالات نفق الماعز، فرضت فتح هذا الملف، لكن الامور تجاوزت حدود «الانضباط» و«فلتت» على غاربها، مما فتح الباب، وعلى الطريقة اللبنانية، امام ان يكون هذا الملف مناسبة لكل الاطراف على الساحة المحلية من اجل تصفية كل منها لحسابه مع خصمه، كما جرى الحال مع ملف الفساد السياسي.

وتعتقد ان الوزير مقبل لو اقدم منذ بداية اثارة هذا الملف الى اتخاذ الإجراءات القضائية والقانونية اللازمة، لما كانت بلغت الامور هذه الحدود.

جورج بكاسيني

عيون

● يوم افتتاح أعمال اللجنة اللبنانية ـ الاميركية وصل الوفدان اللبناني والاميركي الى المكان المخصص واضطرا الى الانتظار حوالى ربع ساعة بعدما تبين ان القاعة مقفلة والمفتاح... غير موجود.

● قال أحد الوزراء المعنيين ان مستقبل لبنان مرتبط بثروته المائية التي ستؤمن له مداخيل مالية مرتفعة كبائع مياه لدول الشرق الاوسط وبمقدار ما وفر النفط لأي دولة نفطية.

● يدرس مجلس شورى الدولة ومجلس تنفيذ المشاريع الانمائية الكبرى فكرة وجدوى مشروع اقامة سوق شعبية ومحال تجارية فوق نهر بيروت بعد تركيب السقف اللازم لذلك.

عيد مار مارون: قداديس في بيروت والمناطق والرؤساء الثلاثة يحضرون قداس الجميزة
صفير: الترفع عن الانتقامات ■ أبي نادر: حوار أبعد من «الطائف»

احتفل لبنان، أمس، بعيد القديس مارون، شفيع الطائفة المارونية، واقيمت للمناسبة سلسلة قداديس في كنائس بيروت وبكركي والمناطق اللبنانية، ألقيت في خلالها عظات دينية ووطنية، تناولت حياة القديس مارون، ودعت الى التحلي بصفاته، وكانت مناسبة لتحديد مواقف.

قداس الجميزة

وشارك الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري في قداس كنيسة مار مارون في الجميزة وعدد من الوزراء والنواب والشخصيات.

ابي نادر

وترأس القداس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر الذي ألقى عظة بعنوان: «مارون اليوم أن حكى يعطي لبنان الغد للذين به يحلمون»، اكد فيها ان لا وطن جامعا حقا من دون اعادة كل مهجر اليوم وليس غدا.

وقال: «كم نود لو تكون العبارات هذه: اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله مسطرة بأحرف من ذهب في الدستور اللبناني روحا وحياة. فننسى كلمات شتى مصدرها طائفي، كما نسمع، تسيء الى حاضر هذا الوطن ومستقبله».

اضاف: «للذكرى، فالعمل، لنا كلمة البطريرك الحويك عائدا من باريس سنة ١٩١٩، في لبنان طوائف، نريده طائفة واحدة اسمها لبنان، اين انت يا حويك، واين نحن؟

ولنا كلمة رياض الصلح، سنة ١٩٤٣، للمطران الوطني اغناطيوس مبارك: في الدول العربية رؤساء وملوك كلهم مسلمون، لنا في لبنان، الدولة العربية، رئيس جمهورية مسيحي ماروني، لتلك ميزاتنا ورسالتنا في عالمنا العربي، وهذا يعني الكثير للعرب وللعالم... اين انت يا رياض الصلح، يا كبير لبنان في التاريخ، من كنت العربي الاول والوطني الاول من ساحة النجمة حتى الاستشهاد، كانت لك الارزة ميزة لبنان، بعروبته، كما الاهرام لمصر، بعروبتها كما جهر بذلك عاليا طه حسين، وما كلمة رياض الصلح الا جواب على بادرة بكركي التي ارادت، ذات يوم، الشيخ محمد الجسر رئيسا للجمهورية، ويبقى لنا لبنان، بميزاته هذه، بوابة الشرق والغرب، معا، بوابة الشرق على الغرب وبوابة الغرب على الشرق، ويظل بعيدا عن التشرذم المذهبي وكل اصولية طائفية، كما نشهد في بعض العالم لا في لبنان، تلك رسالتنا في التاريخ».

وشدد ابي نادر على المجابهة الصلبة بالوحدة الوطنية لاستحقاقات واهمة ولسلام آت لا نريده مضادا لمصلحة لبنان جنوبا ومياها وسيادة، ولاحظ ان لبنان هو البلد الوحيد في العالم العربي لا دين فيه للدولة ولا طائفة ملزمة لرئيس الدولة».

اعتبر ان لبنان لم يشعر في تاريخه بعزلة مثله اليوم، لكن وحدة شعبنا، لا الميليشيات اثبت وطنيا انها قلعة صمود.

ودعا الى حوار صريح لوفاق وطني ابعد من وثيقة الطائف ومن كل طائفة، بقبول التعددية والتنوع لدور حضاري هو لبنان.

وختم قائلا: فوصية لنا منه، بقصارى القول، ان نصلي، معا، بروح انجيل وقرآن، وما نحن الا ابناء ابراهيم: ربي، زدني ايمانا بك، انت الرحيم، وبلبنان المحبة والكلمة، حرفا وروحا، بلبنان السيادة والحرية، وما هم لنا الا بوحدة بنيه، قلبا ويدا وعقيدة وشجاعة وشهادة، وبطولة لتحرير جنوب ولسلام مشرف على ارضنا المقدسة».

ثم اعلن عن قرار بتوسيع كنيسة مار مارون التي بنيت سنة ١٨٧٤ على يد المطران يوسف الدبس لكي تتسع للمؤمنين، بالإضافة الى بناء قاعة للاستقبال الى جانب الكنيسة».

وبعد القداس انتقل الجميع الى صالون الكنيسة، حيث تقبل الرؤساء الثلاثة والمطران ابي نادر والمطران مطر والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ورئيس المجلس الماروني العام المهندس ريمون روفايل التهاني بالعيد، واقيم كوكتيل للمناسبة.

بكركي

وفي بكركي رأس البطريرك صفير قداسا للمناسبة عاونه فيه المطارنة رولان ابو جودة، بولس مطر، اضافة الى امين سر البطريركية الاب ميشال

الرؤساء الهراوي وبري والحريري في قداس الجميزة (بلال قبلان)



المطران ابي نادر يلقي عظته (دالاتي ونهرا)



صفير بين مهنئيه في بكركي

المطران سعادة في قداس زغرتا (حسناء جعيتاني)

عويط والقيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس.

وحضر القداس النائب قبلان عيسى الخوري والنائب السابق بيار دكاش وامين عام حزب «الكتلة الوطنية» جان حواط والمستشار الشرقي في السفارة الفرنسية في لبنان فرنسوا ابي صعب وشخصيات.

والقى صفير، بعد الانجيل، عظة بعنوان: «حسبك انت على ما تعلمته»، شرح فيها معاني العيد ومواقف القديس مارون واهداف رسالته.

وهنأ ابناءه الموارنة في موطنهم وفي بلدان الانتشار، ودعا الى ان نحسن التبصر في ما صرنا اليه من تردد على مختلف الصعد، لكي نرتفع فوق الحزازات والانتقامات، ونحزم امرنا ونوحد رأينا لنعمل متضامنين للنهوض من الكبوة التي لا نزال نعاني منها، ولنبرهن انه بمقدورنا ان نتولى شؤوننا بذواتنا دونما تخاذل او استضعاف».

وتقبل صفير بعد القداس التهاني بالعيد، وبين المهنئين النائب محمود عواد، النائب سمير عون، المطران شكرالله حرب.

تلقى صفير اتصالا هاتفيا من الرئيس الهراوي مهنئا بالعيد.

وكان صفير قد جال أمس الأول، على بعض المؤسسات الاجتماعية والمحاكم الروحية الخاصة بالطائفة، فزار مركز مار مخايل للموارنة في منطقة سهيلة المخصص للعجزة والايتام، كما زار مركز تأجيل المدمنين على المخدرات، ثم المبنى الجديد للمحكمة المارونية في ذوق مصبح.

الشمال

وفي الشمال، ترأس راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا قداسا في كاتدرائية مار مارون في طرابلس، شارك فيه الوزير جان عبيد، والنائب محمود طبو والنائب السابق بطرس حرب ومحافظ الشمال خليل الهندي، ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة وشخصيات.

والقى طوبيا بعد الانجيل عظة تناول فيها سيرة القديس مارون ومراحل حياته التي اقتصرت على الصلوات والصوم والتقشف.

ورأس النائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعادة قداسا للمناسبة في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا، والقى عظة تحدث فيها عن «مارون الناسك». واشار الى ان الموارنة ما تحصنوا في الجبال الا دفاعا عن معتقد وحفاظا على الحرية، وهم مستعدون دائما للتضحية، مع ايمانهم الثابت في ان لبنان يبقى وطن الحرية والعيش المشترك، تستند فيه جماعة بجماعة ولا تطغى اكثرية على اقلية.

كما اقيم للمناسبة قداس في كنيسة مار الياس في بيادر رشعين، وزعت بعده الهريسة، على كل منزل بركة العيد.

ورأس النائب البطريركي المطران فرنسيس البيسري قداسا في كنيسة السيدة في بشري، بحضور القائمقام انطوان القوال وفاعليات، واعتبر في عظته، ان بقاء لبنان جبلا للحرية والعيش المشترك والانفتاح والحوار يستدعي تضامن جميع اللبنانيين في مواجهة مخطط الهدم والافساد.

البقاع

وفي البقاع، رأس راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر قداسا للمناسبة، في كنيسة دير مار انطونيوس الكبير في زحلة، حضره وزير السياحة نقولا فتوش ممثلا رئيس الجمهورية، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب: ايلي سكاف، خليل الهراوي، علي ميتا، سعود روفايل، يوسف المعلوف، جورج قصارجي ومحافظ البقاع فريد القرم، وعدد من المطارنة والشخصيات.

والقى المطران اسكندر عظة تناول فيها حياة القديس مارون، واشار الى «انتهاك البيئة والطبيعة»، معتبرا ان حماية البيئة من المسيئين اليها ومعاقبتهم لواجب ثقيل يحمله المسؤولون في الدولة والوطن».

وفي دير الاحمر، اقام المطران فيليب شبيعه قداسا في كنيسة مار مارون في المشيرفة، والقى عظة دعا فيها الى الاقتداء بتعاليم القديس مارون والعودة الى ينابيع المسيحية الاصيلة.

واقيم ايضا قداسان للمناسبة، ترأس الاول الاب ملحم شبيت في كنيسة سيدة البرج، والثاني الاب يوسف الخوري في كنيسة مار يوسف.

وفي دورس أقيم ايضا قداس في كنيسة مار الياس برئاسة الاب ابي شهلا.

جبيل

ورأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي يوحنا ثابت قداسا في كنيسة مار شربل ـ عنايا، بحضور النائب العميد ميشال خوري وقائمقام جبيل باستيد منعم وشخصيات.

والقى ثابت عظة، بعد الانجيل، توقف فيها عند المعاني الروحية والكنسية والوطنية للمناسبة.

دير القمر.. والجنوب

وللمناسبة عينها اقيم في كنيسة سيدة الوردية في دير القمر قداس رأسه الأباتي مرسيل ابي خليل الذي تحدث عن المناسبة، ودعا الى محبة واحترام كل انسان لنبني معا وطنا يكون مثالا وحافزا.

وفي صيدا، اقيم قداس رأسه رئيس اساقفة صيدا ودير القمر المارونية المطران ابراهيم الحلو الذي تحدث عن تعاليم القديس مارون.

وفي صور، اقام المطران مارون صادر قداسا للمناسبة في كنيسة سيدة البحار، بحضور النائب عماد جابر ممثلا الرئيس بري والنائبين ميشال موسى وسعيد الاسعد وقائمقام صور حسين قبلان ومؤمنين.

وفي النبطية، احتفل الاب حنا اسكندر في المناسبة بقداس اقامه في كنيسة السيدة بحضور حشد من المؤمنين. وكان قد اقام قداسا مماثلا في كنيسة الكفور مساء امس الاول.

جونية

ورأس راعي ابرشية جونية المارونية المطران شكرالله حرب قداسا في كنيسة رعية مار مارون ـ حارة صخر، وألقى عظة وجه خلالها نداء ملحا الى القادة في لبنان والخارج للالتفاف حول مصلحة الوطن، مشددا على ضرورة عدم توطين الغرباء في لبنان، متمنيا ان يصل اللبنانيون الى مستوى من الثقافة تجعلهم فوق كل تمييز عنصري او ديني.

وقال ان لبنان بحاجة الى سهر ابنائه عليه لئلا يصبح وطنا سائبا، لذا وجب عليهم الدفاع عنه، ان في الدخول تحت ألوية جيشه، او في الانتماء الى دوائر الحكومة بعد الاستعداد لتتميم شروط الانتماء بطريقة جدية، وذلك خوفا من الا يصبح الجيش او الدوائر الحكومية ذات طابع واحد او لون واحد فيختل التوازن وتفقد الصيغة اللبنانية جمالها.

وطالب بإعادة فتح باب التجنس من جديد، واعطاء مهلة واسعة لأبنائنا في بلدان الانتشار كي يحصلوا على الجنسية اللبنانية.

لبنان يشارك في اجتماعات القاهرة لوضع تصوّر مشترك من أسلحة الدمار

تبدأ الاثنين المقبل اجتماعات اللجنة الفنية لتنسيق المواقف العربية تجاه اسلحة الدمار الشامل وذلك في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة، ويمثل لبنان في هذه الاجتماعات الدكتور جورج ديب والعقيد الركن حسين شاهين، وتستمر ثلاثة ايام.

وكان مجلس وزراء الخارجية العرب في دورته العادية الثانية بعد المائة والتي عقدت في ايلول الماضي في القاهرة قد وافق على تشكيل لجنة مصغرة مهمتها الإعداد لتصور عربي من موضوع اعادة التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية والتي ينتهي العمل فيها في ايار المقبل، وايضا وضع تصور لاتفاقية عربية لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل.

وكان المجلس قد اختار لبنان كعضو في هذه اللجنة المصغرة التي عقدت سلسلة من الاجتماعات التحضيرية لإنجاز مهمتها.

وينص التصور العربي على الآتي: «ان الدول العربية تشترط للتصديق على معاهدة مد سريان انتشار الاسلحة النووية انضمام اسرائيل اليها».

اما في ما يتعلق بعقد اتفاقية عربية لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل، فقد تم التوصل الى وضع تصور لمشروع اتفاقية مستند في بعض بنوده الى اتفاقيات مبرمة من قبل بعض دول اميركا اللاتينية وجزر الكاريبي، حيث تم الاستئناس بها، وسيعرض هذا التصور على بساط البحث لمناقشته واقراره.. قبل ان يحال الى مجلس وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد دورته العادية الثالثة بعد المائة في مقر جامعة الدول العربية في الثاني والعشرين من آذار المقبل لاتخاذ القرارات النهائية في الاتفاقيتين معاً.

وفد الترويكا الأوروبية في بيروت
لقاءات مكثفة مع الرؤساء وبويز

يصل الى بيروت عند العاشرة من صباح اليوم وفد الترويكا الاوروبية في ختام جولة له في المنطقة شملت دمشق، تل ابيب وغزة، لإجراء مشاورات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول عملية السلام وسبل دفعها على المسارين اللبناني والسوري.

يرأس الوفد وزير خارجية فرنسا الان جوبيه ويضم وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية فون بلوتيس ووزير الدولة الاسباني لشؤون الاتحاد الاوروبي كارلوس فيستدورب ونائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين.

وسيكون في استقبال الوفد في المطار وزير الخارجية فارس بويز ومدير المراسم السفير رامز دمشقية وسفراء الاتحاد الاوروبي المعتمدين لدى لبنان.

● ويبدأ الوفد عند العاشرة والنصف محادثاته الرسمية في وزارة الخارجية، ثم ينتقل عند الثانية عشرة ظهرا لمقابلة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري، على ان يلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي عند الثلثية من بعد الظهر حيث يقيم مأدبة غداء على شرف الوفد.

● وعند الرابعة يعقد رئيس الوفد وزير الخارجية الفرنسية الان جوبيه مؤتمرا صحافيا في القصر الجمهوري يتناول فيه مجمل المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في دمشق وتل ابيب وغزة وبيروت ويرد على اسئلة الصحافيين.

● ويغادر الوفد عند الرابعة والنصف عائدا الى اوروبا.

من جهته، يقيم سفير فرنسا لدى لبنان جان بيار لافون عند الاولى من بعد ظهر اليوم مأدبة غداء في مبنى السفارة للوفد الصحافي الاوروبي الذي يرافق وفد الترويكا الاوروبية، ودعا الى هذه المأدبة عددا من الصحافيين اللبنانيين، والهدف من ذلك توفير لقاء تعارف وتشاور حول مسيرة السلام والمعلومات المتوافرة بشأنها.

بري ينتقل إلى القصر النيابي في عين التينة



المقر الجديد للرئاسة الثانية (عباس سلمان)

انتقل رئيس المجلس النيابي نبيه بري، امس، الى الإقامة في المقر الرسمي لرئاسة المجلس في عين التينة.

وقد تم الانتقال الى «قصر الرئاسة الثانية»، بهدوء وصمت، ومن دون اية إجراءات او مراسم.

ولولا وجود عناصر شرطة المجلس المولجة حراسة القصر، والطابع العمراني المميز لهذا القصر، لكان من الصعب الانتباه الى ان القاطن الجديد في محلة عين التينة هو الرئيس بري وعائلته، بعد الإقامة الطويلة في بربور.

واحتفاءً بالقادم الجديد، نحرت ثلاثة خراف أمام بوابة القصر.




«ندوة العمل الوطني» تيار وطني متجدد

ممارسة سياسية ديموقراطية وسط واقع اجتماعي متأزم
أنتلجنسيا وطنية تعمل بصمت لإلغاء الطائفية وللعروبة والتحديث

من الصعب التأثير في مجرى الحياة السياسية الحالية في لبنان، او تفعيلها، ورفع مستوى الديموقراطية التي تمارس، ومن الضروري اولاً الاعتراف بهذا الواقع لمعرفة حجم الذات، وحجم الواقع وتفاصيله بصورة موضوعية. لكن احد الوجوه السياسية الفاعلة في الحياة النيابية والديموقراطية، يقول: «ان ذلك لا يعني استحالة التأثير بهذا الواقع السياسي، واعادة احياء الحياة السياسية في لبنان، على العكس، فإن ذلك يتطلب تكثيف العمل السياسي الديموقراطي؟

وقد ظهرت منذ سنوات تجمعات واندية وهيئات سياسية ـ ديموقراطية ـ اجتماعية سعت الى التأثير ايجاباً في الحياة اللبنانية العامة، وايجاد واحات متوهجة في مدى القحط الواسع الذي عاشه لبنان خلال السنوات العشرين الماضية.

ومن بين التجمعات السياسية الديموقراطية تبرز «ندوة العمل الوطني» ورئيسها الدكتور سليم الحص، كأحد الاتجاهات او «الاقتراحات» لبناء حياة سياسية، حيث تقدم هذه الندوة نموذجاً متطوراً الى حد ما في معالجة المشكلات السياسية في لبنان، وهو ما يتجلى في تركيبتها وفي بعض نشاطاتها مثل اليوم السياسي الذي عقدته في ٢٦ تشرين الثاني الماضي بعنوان «تجديد الحياة السياسية في لبنان».

واضافة الى آلية عمل الندوة الديموقراطية، وقربها كفكرة وكإطار عمل من الاحزاب الاوروبية الديموقراطية التي لا تعتمد «البطريركية» في اتخاذ القرار، ولا الطوباوية في التحليل والتنظير، فإن رئيس الندوة سليم الحص يشكل قاعدة وواجهة مثلى للندوة.

فالحص الذي برز خلال الحرب من خارج الطبقة السياسية التقليدية القديمة، ولم يدخل في دوائر نفوذ ميليشيات ـ الطوائف، حافظ على اخلاقه السياسية المشهود له بها، وبقي واقفاً خارج ملعب الطبقة التي افرزها اتفاق الطائف والانتخابات النيابية الاخيرة، وان كان قد فاز ـ ولائحته ـ في هذه الانتخابات عن استحقاق وجدارة.

الا ان ما سبق لا ينفي ان «ندوة العمل الوطني» التي تمارس عملها على ارض لبنان تتعرض للتأثيرات اللبنانية، ومعرضة مثل كل القوى السياسية الى الامراض السياسية اللبنانية.

وتفتح محاولات الندوة لمقاومة هذه الامراض، ونتيجة طبيعة تكوينها من نخبة ثقافية ـ سياسية، وانتلجنسيا اجتماعية ـ الباب امام ابتعادها عن المعالجات السياسية، نحو التعاطي الثقافي الاجتماعي مع الواقع السياسي، وبالتالي الانعزال عن الشارع السياسي والتقوقع بين جدران النخبوية الضيقة.

كما يمكن لصورة الحص الساطعة ان تخفف وهج اعمال الندوة، او ان تطغى اعمال كتلة الانقاذ والتغيير النيابية، التي يشغل اربعة من اعضائها مقاعداً في اللجنة التنفيذية للندوة، على اعمال ونشاطات الندوة، وتلزمها بحساباتها النيابية التكتيكية.

وامام هذه المخاطر المحتملة، تؤكد الندوة ضرورة وجودها عبر النشاطات التي تقيمها ويشارك فيها عدد كبير من «اعضاء النادي السياسي» اللبناني، كما يجب التأكيد ايضاً على اهمية التجربة التي تخوضها الندوة في العمل السياسي الديموقراطي.

الانطلاقة

وفي الذكرى الثامنة لانطلاقة «ندوة العمل الوطني» يبدأ الحديث مع نائب رئيس الندوة الدكتور عصام سليمان، وأمين سرها الدكتور موفق اليافي، حول انطلاقة الندوة وتكون فكرتها.

ويقول سليمان ان الحصول على العلم والخبر للندوة تم في ٢٧ كانون الثاني من العام ١٩٨٧، وانتخبت الهيئة العامة بعدها لجنة تنفيذية مؤلفة من ١٥ عضواً، وانتخبت اللجنة التنفيذية من بين اعضائها رئيساً ونائباً له، وأميناً للسر وأميناً للمال، ومدة ولاية اللجنة التنفيذية عامان، ويصار بعدها الى انتخاب لجنة جديدة.

واضافة الى اللجنة التنفيذية هناك لجان اختصاص ولكل لجنة انشطة محددة. كما هناك لجان قطاعات وابرزها لجنة قطاع الشباب التي تقوم بأنشطة متعددة.

ويتدخل اليافي مشيراً، الى ان فكرة الندوة بدأت العام ١٩٨٢ اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان حيث دعت مجموعات من الشباب الرئيس الحص الى انشاء تكتل سياسي برئاسته، لمواجهة الوضع الذي كان سائداً.

وبدأ العمل على صياغة الافكار من قبل هؤلاء الشبان. يقول اليافي الذي كان احد هؤلاء الشبان الاوائل، ويضيف: ان الاتجاه كان للتفكير بروية، خاصة وان الوضع لا يسمح بفرض اي شيء على الارض، ثم تأسست، وبعد الانسحاب الاسرائيلي من بيروت «ندوة الاربعاء» من المجموعات الشابة التي كانت تتجه الى تأسيس قوة سياسية.

ويتابع: وفي بداية العام ١٩٨٣ كان هناك تخوف لدى بعض اعضاء الهيئة العامة في «ندوة الاربعاء» من العمل السياسي، فقصروا نشاطهم على العمل الاجتماعي الثقافي، معتبرين انه عمل سياسي ايضا، فانحسر الدور الذي كان مرسوما للندوة كتجمع يضم وجوها من الانتلجنسيا الوطنية لتشكيل قوة ضاغطة على النواب والحكم لتقويم الامور.

واستمر هذا الوضع لغاية ٦ شباط من العام ١٩٨٤، حيث اختلفت الاحوال في البلد، وتدهورت الاوضاع وكبرت الحاجة للتدخل في امور الحكم وفرض الرأي على الحكم، وسط سيطرة اجواء الرهبة على عقول الناس.

وتداعت «ندوة الاربعاء» لإنشاء لجنة تعنى بالشأن الوطني، برئاسة سليم الحص.

ويشير اليافي الى ان اجتماعات اللجنة كانت اجتماعات حوار سياسي، بعيدة عن التفاصيل السياسية التكتيكية، حتى تم التوافق على ان تستقل لجنة العمل الوطني عن ندوة الاربعاء، واتى استقلالها في العام ٨٧ تحت اسمها الحالي.

مؤثرات

ويشير اليافي، الذي كان في العام ٨٤ «شابا متحمسا»، الى ان الجو الذي ساد بعد العام ٨٤ اثر على الانتلجنسيا الموجودة في لبنان، وعلى الفكر الوطني، حيث اصبح صاحب الفكر الوطني في العاصمة شاذا، وتولد لدى افراد الانتلجنسيا تخوف من التحرك السياسي.

ويؤكد: نحن لم نتغير، وانما تطور تفكيرنا وان كنا نشعر ان هناك بطءاً في حركة الفكر الوطني نتيجة ترسبات مرحلة النصف الثاني من الثمانينيات.

ويستدرك لتوضيح فكرة الندوة والهدف من عملها ان الندوة لا تحاول الوصول الى تشكيل حزب، وانما تتحرك في اطار ندوة تعمل للشأن الوطني العام، وموقفها واضح من موضوع الطائفية السياسية، والديموقراطية وعروبة لبنان.

ويتذكر ان الندوة في بداية انطلاقتها تعاملت بكثير من الانتقائية في قبول طلبات الانتساب اليها، حيث كان هناك خشية من تحولها الى ندوة محاسيب لرئيسها ـ الذي كان رئيسا للوزراء وقتها.

ويضيف اليافي انه ومن الناحية السياسية فإن الندوة لا تطمح الى استلام السلطة وينحصر همّ الندوة في تقويم وتصحيح مسار العمل السياسي، وتعتبر ان البلد بحاجة الى مثل هذا الضغط، وهو امر يقتضي وجود كمّ هائل من المعلومات لتمارس الندوة دورها بشكل افعل.

النهج

ويؤكد سليمان ان قبول العضوية في الندوة ليس مفتوحا لكل الاشخاص، فإضافة الى المستوى العلمي والثقافي، يشترط بالعضو ان يكون صاحب تجربة سياسية.

ويضيف سليمان ان الندوة هي اطار للعمل السياسي الثقافي، وهي تجمع في ممارستها السياسية ما هو سياسي وما هو ثقافي، حيث ترسم خطها ومواقفها السياسية في ضوء النقاشات للقضايا المطروحة من زاوية ثقافية اكاديمية وعلمية، وهو ما يميز الندوة عن التنظيمات السياسية الاخرى.

ويتابع ان ميثاق الندوة يتضمن رؤيتها ويشكل النهج الذي تسير عليه، وتم وضع هذه المبادئ في برنامج سياسي مرحلي يلبي متطلبات المرحلة الحالية ويمهد للمرحلة الجديدة، حيث يتناول في خطوطه العريضة الاصلاح السياسي، والاصلاح الاقتصادي الاجتماعي، والاصلاح التربوي والتعليمي.

التأثير

ويتحدث سليمان عن تطوير النظام السياسي، فيعتبر ان الانتقال يكون عبر تطوير مؤسسات الدولة والنهج والممارسة السياسيتين، عبر الوسائل الديموقراطية، الى نظام اكثر حداثة وتطورا.

اما حول مدى تأثير نشاطات واعمال الندوة على الواقع، فيرى سليمان ان الحياة السياسية في لبنان تمر في مرحلة عسيرة، وتكاد تكون معدومة بسبب عدة عوامل داخلية واقليمية، فالوضع الاقليمي والمرحلة التي تمر بها التسوية العربية الاسرائيلية اثرت سلبا على الحياة السياسية في لبنان، كما ان خروج مختلف القوى من الحرب منهوكة، خاصة الاحزاب التي خاضت الحرب واستنزفت خلالها. والازمات الاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها لبنان، كل هذه الاسباب ادت الى القضاء، الى حد ما على الحياة السياسية في لبنان.

يقابل ذلك محاولات متعددة من الندوة، وكل الاطراف التي تلتقي مع الندوة في النهج والرؤيا، لإعادة احياء الحياة السياسية ضمن الامكانيات والظروف الموضوعية المتاحة.

ومن هذه المحاولات كانت الدعوة التي وجهتها الندوة الى عدد من الشخصيات من مختلف المناطق والفئات الى اللقاء الذي تم في نادي خريجي الجامعة الاميركية في ٢٦ تشرين الثاني العام ١٩٩٤، بعنوان «تجديد الحياة السياسية في لبنان» حيث شارك فيه عدد كبير من الشخصيات اللبنانية، وتركزت المناقشات على كيفية تجديد الحياة السياسية في لبنان وتم الاتفاق فيه على عقد لقاءات اخرى.

واعلن ان الندوة حاليا بصدد التحضير للقاء آخر، ضمن خطتها لتجديد الحياة السياسية.

ويرى سليمان انه في العمل السياسي لا يمكن انجاز مهمة بمردود كبير ومباشر وخلال فترة زمنية قصيرة، فالعمل السياسي هو مجموعة تراكمات، والمطلوب ان تكون التراكمات نوعية، وان تسير كلها في اتجاه يؤدي بالنتيجة الى فرض تيار او قوة سياسية او رأي عام سياسي ضاغط ومؤثر في اتخاذ القرار السياسي، وهو حال العملية الديموقراطية.


الرئيس الحص ونواب وشخصيات في «حلقة تجديد الحياة السياسية»


موفق اليافي (مصطفى جمال الدين)


د. عصام سليمان

عقبات

ويضيف اليافي مشيرا الى الشرخ الكبير الذي حصل في لبنان خلال زمن الانتخابات النيابية الاخيرة، حيث انقسم البلد على نفسه.

ويقول: ان آثار هذا الانقسام لا تزال ظاهرة حتى الآن، وهو ما أعاق القدرة على التأثير في الحياة السياسية. والندوة تأخذ هذا الشرخ بعين الاعتبار لدى البحث في كيفية التأثير، الا ان ذلك لم يؤخرها عن محاولة التأثير في الحياة السياسية، رغم حجم تأثير الشرخ على القدرة التقويمية للوضع السياسي في البلد.

ويعود سليمان للحديث حول العقبات امام الديموقراطية في لبنان قائلا: ان الندوة تسعى لأن تكون الديموقراطية مزدهرة في البلد، وهناك عقبات كثيرة تعترض الممارسة الديموقراطية في لبنان، ويعود بعضها الى التركيبة السياسية الطائفية والمذهبية للبنان، وهي تشكل حجر عثرة في مواجهة ممارسة الديموقراطية الصحيحة. كما ان الانتماءات العشائرية والعلاقات السياسية التبعية تشكل ايضا عائقا للممارسة الديموقراطية.

ويقول: وبرغم ادراك الندوة العميق لهذه الصعوبات فهي تمضي قدما في العمل على تطوير الممارسة الديموقراطية. وان كان ذلك يتطلب سنوات، ولكن لا يمكن تطوير لبنان او رفع مستوى الممارسة فيه ومعالجة المشكلات اللبنانية الا عبر الديموقراطية.

إلغاء الطائفية

وتتمنى الندوة ـ يتابع سليمان ـ ان تتم الانتخابات القادمة وفق قانون انتخابي جديد يضمن صحة التمثيل النيابي في لبنان، وتحقيق وحدة وطنية صحيحة وراسخة، ويكون كفيلا بتصحيح مسار النظام البرلماني في لبنان، وسيكون للندوة اقتراح لقانون انتخابي جديد.

ولناحية موضوع الطائفية السياسية، فهو موضوع مرفوض بالنسبة للندوة، التي تملك رؤيا وطنية بعيدة كل البعد عن الطائفية وتطمح الى يوم تزول فيه الطائفية، بما فيها الطائفية السياسية من لبنان.

الا ان الوصول الى هذه المرحلة يتطلب المرور بمراحل متعددة ووفق نهج مدروس، وبعيدا عن التسرع الذي قد يؤدي الى تأجيج الصراعات الطائفية.

فداء عيتاني

الياس الهراوي: باقٍ .. تسعة أشهر أخرى

بدأ من لا شيء وقراراته أنهت الحرب وفتحت باب السلم
طبّق الحل على المسيحيين لحمايتهم وحصّنه بالتحالف مع سوريا

كتب حسن م. عبد الله

بعد اغتيال الرئيس رينيه معوض في انفجار سيارة مفخخة في الثاني والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٨٩ كان على أي مرشح محتمل لرئاسة الجمهورية، وبالتالي أي رئيس منتخب أن يصغي إلى أصداء ذلك الانفجار ويتطلع في المشهد السياسي والأمني مليا قبل الشروع في تولي المسؤولية الكبيرة.

لم يكن ذلك بالأمر السهل إطلاقا، وكان القرار كبيرا وخطيرا الى درجة دخوله في ما يسمى المغامرة.

الرئيس الياس الهراوي قبل التحدي واتخذ القرار فانتخب رئيسا للجمهورية في ٢٤/١١/١٩٨٩. وها هو قد أنهى سنته الخامسة في كرسي الرئاسة الأولى واضعا البلاد على سكة الخروج من الحرب والانهيار على الرغم من أن أزمات مزمنة وأخرى ناشئة ما زالت تعصف باللبنانيين.

إنجازات وإخفاقات طبعت مسيرة الرئيس الياس الهراوي طوال السنوات الخمس الماضية.. إلا أن المتطلع الى تلك الفترة لا يستطيع سوى الشعور بالارتياح وتنفس الصعداء لخروج البلاد من الملجأ والمتراس والدخول في مرحلة استعادة مقدمات الحياة بما تتضمنه من صراعات ومواجهات سياسية واقتصادية واجتماعية.

كان أمام الرئيس الياس الهراوي بعد توليه الحكم إعادة توحيد لبنان وإزالة العقبة الأولى المتمثلة باغتصاب الجنرال ميشال عون للسلطة وإشعاله الحروب المتتالية. فاتخذ قرار إنهاء تمرد عون ونفذ في ١٣ تشرين الأول في عملية عسكرية مشتركة بين وحدات الجيش اللبناني والقوات السورية انتهت باستعادة قصر بعبدا ووزارة الدفاع وبسط سلطة الدولة على المتنين الجنوبي والشمالي من كفرشيما حتى ضبية وأعالي كسروان، يومها قال الرئيس الهراوي: أنا بمفردي اتخذت قرار إزالة التمرد.

قرار حل الميليشيات وتجريدها من السلاح كان من الانجازات المهمة في عهد الرئيس الهراوي. قرار حل الميليشيات اتخذ في ٢٨/٣/١٩٩١، وبدأ تسليم سلاحها في ١١ أيار ١٩٩١، ثم بدأ استيعاب عناصر هذه الميليشيات في المؤسسات العسكرية والأمنية الشرعية في ١٢/٩/١٩٩١.

اثر تلك الخطوات الاستراتيجية في اتجاه القضاء على أدوات الحرب أجريت الانتخابات النيابية في ١٨ آب ١٩٩٢ وبدأ مجلس النواب بممارسة مهامه في ١٦ تشرين الأول من العام نفسه.

إنجازات كثيرة تمت في السنوات الخمس الماضية من توحيد الجيش ودعمه ورعايته وتكليفه بحفظ الأمن في كافة المناطق اللبنانية، الى القرار الواضح بعدم المساس بالمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي ودعمها وفق ما تطلبه السياسة الرسمية، الى الشروع في حل مشكلة المهجرين التي قطعت شوطا لا بأس به... ومن ثم في الانتهاء من ملف التجنيس.

محاولة نسف المسيرة السلمية والمتمثلة بتفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق ووجهت بحكمة ودراية مكّنتا من تجاوز أحدى أخطر المراحل، فتم اعتقال منفذيها مما أوصل الى القرار بحل حزب «القوات اللبنانية» وتحميله مسؤولية المجزرة، ومن ثم فتح ملف الجرائم وإعطاء القضاء دوره في قول كلمة الفصل وهذا ما ظهر مؤخرا في مباشرة محاكمة المتهمين بتفجير الكنيسة واغتيال داني شمعون وعائلته، ومن بعدها في فتح ملف المخدرات تهريبا وتجارة، بعد ان كان قرار إعادة العمل بحكم الاعدام قد أخذ طريقه الى التنفيذ.

تركة الحرب الثقيلة أعاقت كثيرا المسيرة السلمية في لبنان فأرخت بملفاتها الكثيرة والمتنوعة على كتفي الدولة في وقت عجزت فيه الحكومة الحالية عن إنجاز الكثير من الوعود التي أطلقتها وبالأخص النهوض الاقتصادي ومعالجة الأوضاع المعيشية والاجتماعية في كافة وجوهها، وكذلك في تحقيق المصالحة الوطنية وإلغاء الطائفية السياسية والاصلاح الاداري وسوى ذلك من القضايا الأساسية التي ما تزال عالقة وفي حكم التجميد.

على كل حال بقي من عهد الرئيس الياس الهراوي أقل من سنة ستكون مليئة بالتطورات والمفاجآت الساخنة على ما يبدو من سياق الأحداث السياسية والاقتصادية ـ الاجتماعية، إضافة الى كبرى القضايا وهي المفاوضات مع إسرائيل.

وفي مناسبة بدء السنة السادسة والأخيرة من عهده أطلت «السفير» على الرئيس الياس الهراوي عبر مديرة مكتب الاعلام في قصر بعبدا.

مي كحالة

في ١٣ كانون الثاني ١٩٩٠ التحقت مي كحالة بفريق عمل الرئيس الياس الهراوي كمستشارة اعلامية. وقد رافقت الرئيس، منذ ذلك التاريخ حتى اليوم، في جميع محطات العهد، وكانت بمثابة «الشاهد» على كل ما قام به رئيس الجمهورية وعلى دقائق الأمور المتعلقة بالرئاسة الأولى منهجا وعملا.

في مكتبها في قصر بعبدا حيث تدير مي كحالة إعلام الرئاسة حاولنا التقاط أهم مفاصل سياسة الرئيس الهراوي في السنوات الخمس الفائتة من عهده.

الانجازات الفكرية التي حققها الرئيس الهراوي هي ما أرادت مي كحالة التركيز عليه، فمنها انطلق الرئيس في قيادة السفينة باتجاه السلم والأمن والاستقرار. تقول: الجديد الذي أتى به الرئيس هو نظرته الى الحرب في أسبابها وحلولها، فالتخبط في دوامة الحرب الأهلية من جهة النظرية المسيحية التي أخذت مداها سياسيا وعسكريا. جعل الرئيس يستخلص كل التجارب ويقرر ان يتبع سياسة واضحة تجاه الأمور المطروحة، وأهمها الجدل في المجتمع المسيحي حول العلاقة مع سوريا، وهو قد حسم هذه المسألة باتجاه الوضوح في العلاقة مع سوريا وعدم تحويل لبنان الى مكان يهدد سوريا، وكان ذلك معاكسا للتيار السائد في أفكار المسيحيين وشعاراتهم التي تتمحور حول ان العدو هو سوريا.

وتضيف كحالة: «الرئيس قرر حسم هذا الموضوع على أساس الانتهاء من التصور القديم والمضي في طريق الواقع الذي يقول بأنه إذا كان لدينا مشكلة مع سوريا فيجب حلها مع سوريا. أي بدل أن نفتش عن الحلول في بقاع الأرض ما عدا سوريا. أنا (أي الرئيس) سأبحث عن الحل في سوريا. وعلى هذه القاعدة جرت لقاءات قمة متعددة مع الرئيس حافظ الأسد من أجل بلورة وتوضيح العلاقة الثنائية بعيدا عن الخضات والمراحل السياسية الأساسية في لبنان.

الرئيس الهراوي: المطل على بيروت (عباس سلمان)

كان هناك الكثير من المسيحيين يعارضون الرئيس في منهجه هذا، تقول كحالة. وقد حاولوا التأثير عليه وتحذيره من الرضوخ للضغوط السورية، وكان يرد بأنه «يجب الحوار مع سوريا لنتعرف الى أين سنصل».

هذه هي الفلسفة السياسية للرئيس الهراوي التي ارتكز إليها لإتاحة المجال أمام اتخاذ قرارات لحل التعقيدات في الساحة اللبنانية. هذا معناه ان قرار وقف الحرب لم يكن فقط قرارا إقليميا ودوليا، بل هو قرار لبناني، أي ان ترجمة القرار الاقليمي الدولي كانت بحاجة لحسم من قبل اللبنانيين، وهذا ما لم يكن يحصل في السابق.

وتقول كحالة: كان الرئيس واضحا في تصوره. يجب البدء بالحلول، ولم يكن يرى غضاضة من معارضة فريق ما. وهنا فلسفته الجديدة كماروني، وهي تقضي بالبدء بالحل وتطبيقه على الفئة التي يمثلها الرئيس اذا كان هذا الحل يحميها خصوصا انها كانت خارجة من حرب طاحنة. وكان رأي الرئيس انه لو تمكنا من تطبيق الحلول جزئيا وخطوة خطوة فإن ذلك يعتبر افضل بكثير من بقاء المدفع مسلطا على رؤوس الناس. وكان الرئيس يقول إن الانتقال من المطالبة بتأمين الأمن والحفاظ على الحياة الى المطالبة بالماء والكهرباء والرغيف هو الأساس وهو البداية للخلاص.

تقول كحالة ردا على سؤال «ان حسم الرئيس لمسألة العلاقة الواجب قيامها مع سوريا على مستوى الحكم وعلى مستوى المسيحيين» كان صعبا جدا ولا يزال صعبا. فنحن لم نجتز حتى الآن مرحلة الاقناع التام للناس بأهمية واستراتيجية العلاقة مع سوريا والتأكيد على ان هذه العلاقة لم تعد مرحلية وتكتيكية كما كان يحصل في السابق، وكان الرئيس يريد التأكيد على أن لبنان له حدود مشتركة مع سوريا، أي انه أراد أن يفهم الناس أن هناك واقعا ملموسا، وأن لبنان ليس جزيرة معزولة. وهنا كان واضحا أمام الرئيس ان المسيحيين يخافون من قيامه بإعلان وحدة مع سوريا، ولكن تبين لاحقا ان الخوف غير واقعي بعد ان تحققت معاهدة بين سوريا ولبنان والتي تعني ان هناك دولتين مستقلتين. وقد بدأ المسيحيون يتقبلون فكرة الحوار مع سوريا أكثر بكثير مما كانوا عليه في عام ١٩٩٠. بعدما بات واضحا مفهوم العلاقة مع سوريا من الناحية الاستراتيجية.

إدارة الأزمة

الرئيس الهراوي كان يرتكز الى شيء مهم جدا وهو انه لم يأت رئيسا لادارة الأزمة بل جاء لينفذ الحلول ولو جزئيا. وتضيف كحالة: يومها قال الرئيس انه يجب الانتهاء من تمرد ميشال عون، وهكذا صار، وانفتحت المناطق على بعضها وبدأ الحوار بعيدا عن المتاريس.

وتقول كحالة: ليس المكتوب في الورق هو الحل، بل الحل هو الشخص الذي يأتي الى المسؤولية ويطبق المكتوب على الورق، وأنا عايشت مرحلة تعديل الدستور اللبناني في وقت الرفض القاطع من قبل المسيحيين لتعديل الدستور والابطاء في انتظار بلورة أمر واقع جديد. لكن الرئيس أصر وقال ان تعديل الدستور هو محطة أساسية، ومن بعدها يبدأ العد العكسي لكل الحرب. ويومها قال الرئيس للمسيحيين انه لا يجب تأجيل الاستحقاقات، فالقبول بالطائف لا يفترض تأجيل الاستحقاقات، لأن التأجيل يوصل الى ما هو أسوأ. وهكذا سارت الأمور.. حلّت الميليشيات، عاد الجيش الى استلام الأمن وعادت الأمور طبيعية الى حضن الشرعية، وأجرينا الانتخابات النيابية التي كانت المشاركة فيها أفضل مئة مرة من عدم المشاركة.

وتشير كحالة الى ان الرئيس يعرف ان الحوار مع المسيحيين يحتاج الى وقت فيما هناك الكثير منهم اقتربوا من خطه. وهنا لا نعني أن مهمة الرئيس هي مداواة الإحباط والانكفاء لدى المسيحيين، فهو رئيس لكل لبنان، وليس عليه الرد على تقارير صحافية وآراء تقول ان الرئيس لم يتمكن من إجراء المصالحة بين المسيحيين. صحيح انه لم يتمكن من ذلك لأن المسيحيين لم يقدموا شيئا يتفقون عليه. أين المشروع الوطني الذي عرضوه على الرئيس للمناقشة؟ هذا مع العلم ان الرئيس غير متفرغ لهذه القضية، فلديه تحرير الجنوب والمعتقلون في السجون الإسرائيلية والوضع الاقتصادي ـ المعيشي.

الزميلة مي كحالة

عن مرحلة إنهاء تمرد الجنرال ميشال عون تقول مي كحالة: يوم اتخذ الرئيس قرارا بإنهاء التمرد خاف الكثيرون وتنصلوا وحملوه المسؤولية. تحمل المسؤولية، وكان يقول ان بقاء عون يعني بقاء الحرب وزوال لبنان، والبقاء للبنان وليس لفرد. في ١٣ تشرين الأول بدأ تنفيذ القرار، وفي ١٤ منه زال الكابوس.

القرارات

سألنا مي كحالة عن كيفية اتخاذ الرئيس الهراوي لقراراته وعما إذا كان وصفه بالرجل الحاسم يعني انه لا يعطي مجالا للنقاش، أو المناورة. فأجابت: على العكس، والدليل انه أعطى عون ثمانية أشهر للرجوع عن مشروعه، فيما كان لبنان يهتز وتجري تغيرات عاصفة في العالم وفي الدول العربية. أنا أعرف أن الرئيس يومها، كان يقول: حرام الذي يجري، وحرام إعطاء المجال أكثر لعون وللتآكل في المجتمع اللبناني: لا أحد يستطيع لوم الرئيس الهراوي، أو أن يقول انه متسرع. فقرارات الرئيس متأنية، وهو صاحب اذن، ويصغي الى الكثيرين. وهو يتخذ القرار وفق المقتضيات التي تتجمع لديه.

وتعود الى مرحلة الحوار مع ميشال عون وتقول: أحد الوسطاء مع عون قضى حوالى ثلاثة أشهر وهو ينقل الينا اقتراحات حكومات وأسماء وزراء.. وكان الرئيس يعرف ان عون يناور وانه لن يقبل بشيء أقل من رئاسة الجمهورية ويأخذ المسيحيين أسرى لديه. وكان الرئيس يعرف ان عون يريد إدخالنا في صراع بين الفرنسيين والأميركيين على الشرق الأوسط. والرئيس هنا كان يرفض أي شيء على حساب لبنان، وانه لن يدخل أي صراع من هذا النوع.

الانجازات العملية للرئيس الياس الهراوي كثيرة ومتعددة، وتقول كحالة انه ينبغي أولا العودة الى الواقع فبداية الحلول كانت تشكيل الحكومة من منطلق المصالحة الوطنية وإدخال كل رموز الحرب في الحكم. أي نقلها الى الحوار تحت سقف القانون، وهذا إنجاز كبير من حيث إقناع صانعي الحرب بالانتقال الى صنع السلام والدولة، وكان هذا قرارا صعبا اتخذه الرئيس، ومن ثم جاء قرار حل الميليشيات وتكليف الجيش بضمان الأمن.

وتقول كحالة: كان الرئيس يعمل على أكثر من خط، ولم يكن هناك من أولويات، مما شكل ضغطا كبيرا على الرئيس حيث كان يقضي لياليه بيضاء لمواجهة قرارات خطيرة. وفي تلك المرحلة وبسبب الضغط كانت تقع بعض الأخطاء نتيجة سوء تقدير لقدرة هذه المؤسسة أو تلك، وخصوصا بالنسبة الى وضع الخدمات. الرئيس يعيش بسرعة جنونية، فهو يريد أن تسير الأمور بسرعة، ولذلك لم يكن بمستطاع الكثيرين مواكبته، وعلى سبيل المثال كان الرئيس عمر كرامي يقول على الرئيس أن يرتاح لنتمكن من الذهاب إلى طرابلس. فالرئيس الهراوي يعرف انه ورث دولة تحت الصفر ويحاول أن يسلم خلفه دولة قادرة على مواكبة التطورات.

الرئيس الياس الهراوي، وبخلاف الرؤساء السابقين لا يحيط به فريق عمل من المستشارين والخبراء، وعن ذلك تقول كحالة: الرئيس ليس بحاجة لهذا الفريق، بعد الطائف تغير المناخ الحقيقي لاتخاذ القرارات من قبل الرئيس، فقبلا كان النظام شبه رئاسي. أما اليوم فقد أصبح القرار لمؤسسة مجلس الوزراء، وبالتالي لم يعد القرار فقط للرئيس، وانتفت مع ذلك ضرورة الاستعانة بالمستشارين والخبراء. هذا مع العلم ان للرئيس معاونين لدرس الملفات. هنا صار الرئيس يبحث مع مجلس الوزراء ومع الوزراء في كل الملفات والقضايا المطروحة. ومن بعد الطائف صار مجلس النواب هو الرقيب الحقيقي على كل القرارات.

الرئيس

شخصية الرئيس، تضيف كحالة، باتت الأهم في اتخاذ القرارات، وهو يدرس جدول أعمال مجلس الوزراء وكل مشاريع القوانين، ويطلع على كل مجريات الأمور، وبالتالي هو ليس في حاجة الى الاتكال على أي كان.

أكثر القرارات خطورة اتخذها الرئيس الهراوي هي إنهاء تمرد ميشال عون وحل الميليشيات وإرسال الجيش الى الجنوب، وتقول كحالة: ان في الرئيس الهراوي ميزة مهمة وهي انه يشعر مسبقا بما يناسب الناس وتجاوبهم مع أي قرار، لديه حس الشعب، وهذا برز بشكل واضح في تجاوب الناس مع إرسال الجيش الى الجنوب. ومن القرارات الخطيرة أيضا اجراء الانتخابات النيابية مع وجود المعارضة والرفض من قبل قسم من المسيحيين.

في موضوع المحاكمات والقضاء تقول كحالة: ان الرئيس لا يتدخل إطلاقا. لكن الرئيس أعاد العمل بقانون الاعدام، والحقيقة انه لم يكن يخلد للنوم ليلة تنفيذ حكم إعدام بمجرم، ولكنه أيضا كان مرتاح الضمير خصوصا بعد النتائج الكبيرة التي تحققت من تنفيذ الاعدامات وانعكاساتها على انخفاض نسبة الجريمة والعنف.

آمال

ماذا كان يريد الرئيس الهراوي أن يحقق ولم يتمكن من تحقيقه؟ تقول مي كحالة: كان للرئيس أمل كبير في صندوق الدعم الدولي، وكان حلمه أن يستفيد لبنان من الصندوق في أسرع وقت، لو قبل الجنرال عون بالحل فورا لكانت الارادة العربية بمساعدة لبنان قد ترجمت عمليا. فمماطلة الأشهر الثمانية تسببت بتأجيل الدعم بينما حدثت حرب العراق على الكويت.

الرئيس في سنته السادسة مستمر في الوتيرة نفسها التي بدأها في أول أيام توليه المسؤولية. والى الآن هو يقول انه مصر على النهج والأسلوب والعطاء والقدرة، وهو سيحاول إحداث نقلة في المناهج المدرسية لمواجهة التقدم الذي فاتنا في الحرب، وهو يطمح الى جامعة لبنانية قوية ومتطورة. كما يركز على أهمية إنشاء عدد كاف من المستشفيات الحكومية، وتوسيع وتطوير مرفأ بيروت، والأوتوستراد العربي الذي يوليه اهتماما بالغا. ويضع الرئيس الهراوي نصب عينيه قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون إسرائيل وهو لا ينفك عن مطالبة كل شخص معني بالكشف عن مصيرهم وتحريرهم.

هل سرّ الرئيس الهراوي في فترة خوف ان كان على المستوى الوطني، أو على المستوى الشخصي، تقول كحالة: من بعد اغتيال الرئيس رينيه معوض لم يكن أحد بعيدا عن الخوف. والرئيس تمكن من إبعاد حدود الخوف عندما بلور سياسته وحدد الخصم والصديق، والرئيس، إلى الآن، يخاف على لبنان، ويخشى من تحوله محلية لأي مشروع. ولذلك هو قاس على كل من يفترض فيه تهديدا للوطن، وقد ظهر ذلك بشكل خاص بعد متفجرة الكنيسة في الذوق.

أخيرا، تقول كحالة: ان شخصية الرئيس الهراوي هي مزيج من الجدية والفكاهة، وتضيف: الرئيس «مهضوم»، عندما يلتقط شيئا ما فإنه يعبّر عنه بطريقة طريفة، وهذه جاذبية في الرئيس، وفي الرئيس ميزة الأبوة والتمسك والاهتمام بالعائلة.

المجلس الأعلى يوم غد السبت

أكدت مصادر مسؤولة لـ«السفير»، ان المجلس الأعلى اللبناني ـ السوري سيعقد اجتماعه يوم غد السبت في دمشق. وجرى تأكيد الموعد خلال اتصال هاتفي بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الأسد ليل أمس.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس رفيق الحريري، مساء أمس، وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير الصحة مروان حمادة، والمستشار السياسي لجنبلاط غازي العريضي، وجرى خلال اللقاء بحث الوضع السياسي والحكومي.

Iftar du Bristol
BUFFET PRESTIGIEUX...
SPÉCIALITÉS LIBANAISES
FARANDOLE DE DESSERTS...
Ce dimanche de Ramadan à partir de 16h.30
Réservations recommandées
Tél: (01) 351 400 - 346 390
Le Bristol BEYROUTH

بمناسبة العيد الأول لبيتزا هت في لبنان
Pizza Hut Lebanon
عند شرائك أي بيتزا تحصل على الثانية مجانا

نص مشروع نظام إنشاء الشركة المختلطة لاستثمار مصفاتي طرابلس والزهراني

صلاحيات واسعة لاستيراد وتصدير وتخزين وبيع وتوزيع المحروقات والمشتقات ورفع طاقة التكرير

الرأسمال ٢٠٠ مليون دولار ٢٥٪ للدولة لقاء منشآت المصفاتين والاستثمار ٢٠ سنة

كتب عدنان الحاج:

انجزت الجهات المعنية وضع مشروع نظام انشاء الشركة المختلطة بين وزارة الصناعة والنفط وشركة «بريتشرد» "Britchard" الأميركية لاستثمار مصفاتي طرابلس والزهراني وتولي شؤون القطاع النفطي في لبنان من استيراد وتخزين وتوزيع وبيع المحروقات السائلة والمشتقات النفطية.

وجاء مشروع النظام الاساسي للشركة اثر دراسة اجرتها شركة «بريتشرد» في الاشهر الماضية على اوضاع مصفاة طرابلس في شكل خاص والمصفاتين في شكل عام بعد زيارة استغرقت حوالى الشهر لوفد من خبراء الشركة اجرى تقييما دقيقا لأوضاع المنشآت والتجهيزات والخزانات في المصفاتين.

يشار هنا الى ان مشروع النظام الاساسي لإنشاء الشركة المختلطة يتطلب تنفيذه اقرار مشروع القانون الخاص بالاجازة للحكومة انشاء شركات مختلطة والذي اقره مجلس الوزراء منذ اشهر واحيل الى المجلس النيابي.

كما يشار هنا الى ان مشروع القانون المذكور ينص على الاجازة للحكومة انشاء شركات لاستثمار قطاعات النقل والنفط، اي المصافي والبريد وبعض القطاعات الاستثمارية.

عودة الى مشروع النظام الاساسي للشركة المختلطة الذي ينص على ان تكون مساهمة الدولة اللبنانية في الشركة في حدود ٢٥ في المائة من رأسمال الشركة المحدد بـ ٢٠٠ مليون دولار مقابل تقديمها او مساهمتها بالمنشآت والمساحات العقارية العائدة للمصفاتين.

ويقسم الرأسمال على مليوني سهم قيمة السهم الواحد ١٠٠ دولار اميركي، على ان تكون اسهم هذه الشركة اسمية.

وحددت حصة شركة «بريتشرد» بحوالى ٧٥٠ الف سهم مقابل ٥٠٠ الف سهم للدولة على ان تطرح الاسهم الباقية للاكتتاب من قبل اللبنانيين شرط الا تزيد حصة مساهمة الشخص الواحد عن الواحد في المائة.

وحدد مشروع النظام مدة الاستثمار بـ ٢٠ سنة ومدة الشركة المختلطة بـ ٩٩ سنة قابلة للتمديد او الحل قبل الاوان وفقا لقرارات الجمعية العمومية.

ويلاحظ من الصلاحيات المعطاة للشركة المختلطة اضافة الى احتكار العمل في المصفاتين لمدة ٢٠ سنة ان هذه الشركة ستقوم باستيراد وتصدير وتصنيع المحروقات السائلة اضافة الى اعمال التخزين والتوزيع وبيع المشتقات.

ونظرا لضخامة رأسمال الشركة التي اجيز له حق الاقتراض عن طريق اصدار سندات تمثل المبالغ التي تقترضها مقابل ضمانات معينة.

ويظهر من خلال عرض مشروع النظام ان هناك تضاربا في توجهات معالجة القطاع النفطي باعتبار ان وزارة النفط كانت وضعت المواصفات القياسية لتنظيم الخزانات العائدة للشركات المحلية والاجنبية العاملة في لبنان، وبدات هذه الشركات بتسوية اوضاعها على اساس المواصفات وضمان السلامة العامة.

وفي موازاة هذا الخط تماما، قامت وزارة الصناعة والنفط بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار بالتحضير لمشروع نقل المنشآت النفطية من منطقة الدورة الى مناطق مردومة في البحر.

وبالفعل فقد اقر مجلس الوزراء مشروع ردم البحر في ساحل المتن الشمالي بمساحة تصل الى ٤ ملايين متر مربع منها حوالى ١٨٠ ـ ١٩٠ الف متر لإقامة تجمع خزانات المحروقات.

وبينما الحديث جار عن ردم البحر، تظهر قضية الشركة المختلطة التي ستؤدي ولا شك الى مشكلة حقيقية مع الشركات التي تعتبر نفسها انها تتحمل اعباء تسوية الاوضاع وبالتالي اعباء نقل الخزانات في حال اتمام المشروع.

وفي المقابل يجري العمل على تلزيم القطاع النفطي لشركة مختلطة مع المصفاتين سيختصر دور الشركات العاملة محليا.

ومما جاء في نص النظام الاساسي لإنشاء الشركة المختلطة:

مصفاة طرابلس ومنشآتها خضعت لتقييم اكثر من شركة

النظام الأساسي الفصل الأول الإنشاء ـ الموضوع ـ الإسم ـ الجنسية ـ المركز ـ المدة:

المادة الاولى ـ انشاء الشركة:
بين اصحاب الاسهم المنشأة في ما يلي والتي تنشأ في ما بعد، تؤلف شركة مغفلة من الجنسية اللبنانية خاضعة لأحكام هذا النظام وللقوانين النافذة في لبنان.

المادة الثانية ـ موضوع الشركة:
إن موضوع الشركة هو:
١ ـ استثمار مصفاتي طرابلس والزهراني بكامل عناصرهما لمدة عشرين سنة من تاريخ توقيع الاتفاق مع الدولة اللبنانية، استثمارا حصريا لهذا الشركة دون سواها.
٢ ـ استيراد وتخزين وتوزيع وبيع المواد والمشتقات النفطية على انواعها.
٣ ـ تصدير المواد والمشتقات النفطية على انواعها.
٤ ـ استيراد النفط الخام على انواعه.
٥ ـ تصدير النفط الخام على انواعه.
٦ ـ تكرير النفط الخام، تصنيعه وتحويله الى مواد ومشتقات اخرى صالحة للاستعمال المحلي والدولي.
٧ ـ القيام بجميع الاشغال والاعمال التي لها صلة بالنفط الخام او المكرر على انواعه.
٨ ـ تأسيس الشركات والاشتراك باسم الشركة في تأسيس شركات اخرى من اي نوع كان في لبنان والخارج وتملك اسهم فيها.
تقوم الشركة بأعمالها المشار اليها اعلاه في لبنان وفي الخارج.

المادة الثالثة ـ اسم الشركة:
يطلق على الشركة اسم: «شركة لبنان للنفط ش.م.ل».
في كل المستندات الصادرة عن الشركة يجب ان يلحق اسم الشركة عبارة «شركة مساهمة لبنانية ش.م.ل».
ويمكن تبديل هذا الاسم بقرار من الجمعية العمومية غير العادية بناء على اقتراح مجلس الادارة.

المادة الرابعة ـ مركز الشركة:
يتبع مركز الشركة الرئيسي:
ويمكن انشاء او الغاء فروع للشركة في اية مدينة في لبنان او في الخارج بموجب قرار يصدر عن مجلس الادارة، بعد الاعلان حسب الاصول.
كما يمكن نقل المركز الرئيسي الى اي مكان آخر في لبنان بقرار من الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين.

المادة الخامسة ـ مدة الشركة:
مدة الشركة تسع وتسعون سنة تبدأ من تاريخ تأسيسها النهائي.
ويمكن للجمعية العمومية غير العادية ان تقرر حلها قبل الاوان او تمديد مدتها.

الفصل الثاني: رأسمال الشركة ـ زيادة وتخفيض رأس المال:

المادة السادسة ـ رأسمال الشركة:
إن رأسمال الشركة يبلغ / ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ / د.أ. مائتي مليون دولار اميركي.
يقسم الى / ٢٠٠٠٠٠٠ / سهم اسمي، قيمة السهم الواحد / ١٠٠ / د.أ. مائة دولار اميركي.
تكون جميع اسهم هذه الشركة اسمية.

المادة السابعة ـ زيادة رأسمال الشركة:
يمكن زيادة رأسمال الشركة مرة واحدة او عدة مرات بإصدار أسهم جديدة، قيمة الواحد منها مثل قيمة الواحد من الاسهم القديمة، وتولي اصحابها الحقوق ذاتها التي توليها الاسهم القديمة، وتكون الزيادة اما بدفع أثمان الاسهم الجديدة نقدا او بضم الاحتياطي فوق العادة الى رأسمال الشركة او بأية طريقة أخرى يجيزها القانون. وذلك بموجب قرار من الجمعية العمومية غير العادية التي لها ان تحدد شروط هذا الاصدار او تخول مجلس الادارة هذا الحق. الا انه لا يجوز زيادة الرأسمال قبل دفع أثمان جميع الاسهم القديمة.
إذا زيد رأس المال بإصدار اسهم جديدة يكتتب بها نقدا يكون للمساهمين الموجودين حق الافضلية في الاكتتاب بمجموع الاسهم الجديدة بنسبة الاسهم التي يملكها كل منهم، وذلك بخلال مهلة معينة يحددها مجلس الادارة. وفي حال امتنع احد المساهمين عن الاكتتاب بالمهلة المحددة يعرض الاكتتاب بهذه الاسهم على بقية المساهمين لكي يكتتبوا بها بمهلة مماثلة وبنسبة مساهمتهم في الشركة. وعند امتناع هؤلاء عن الاكتتاب يعود للشركة الحق بإيجاد مكتتبين جدد.
واذا وجب ان يكون المساهم مالكا لعدد من الاسهم القديمة كي يحق له ان يبدلها بأسهم جديدة فإن الاسهم المفردة او الباقية بيد المساهم القديم، وهي دون العدد المطلوب، لا تعطي صاحبها اي حق ضد الشركة ويكون على المساهمين في مثل هذه الحالة ان يتفقوا في ما بينهم لتأمين وجود عدد الاسهم المطلوب.

المادة الثامنة ـ تخفيض رأسمال الشركة:
يجوز للجمعية العمومية غير العادية ان تقرر تخفيض رأسمال الشركة لأي سبب كان وبأية طريقة كانت سواء بتسديد قيمة الاسهم للمساهمين او بشراء اسهم الشركة او بتخفيض قيمتها الاسمية او باستبدال الاسهم القديمة بأسهم جديدة بعدد مواز او غير مواز وبالقيمة الاسمية ذاتها وبالارقام ذاتها ام لا، وعند الاقتضاء مع موجب بيع او شراء اسهم قديمة بغية اجراء المبادلة، كل ذلك وفقا للشروط المنصوص عليها قانوناً.

الفصل الثالث: الأسهم

المادة التاسعة ـ تحرير الاسهم:
تدفع قيمة الاسهم دفعات نقدية او عينية بكاملها او على اقساط.
على كل مكتتب بأسهم نقدية ان يحرر من اصل قيمة اسهمه الاسمية الربع على الاقل عند الاكتتاب، ويجب ان تودع المقدمات النقدية في مصرف مقبول. اما رصيد قيمة الاسهم النقدية فيحرر في الوقت وضمن الشروط التي يحددها مجلس الادارة، اما بموجب كتاب مضمون يوجه الى كل من المساهمين او بواسطة الإعلان في جريدتين على الاقل تصدران في المدينة التي يكون فيها مركز الشركة الرئيسي.
إن الاسهم المسلمة لقاء مقدمات عينية، يجب ان تحرر بكاملها منذ اصدارها وتبقى اسمية ومتصلة بالارومة ومشتملة على طابع يدل على نوعها وتاريخ تأسيس الشركة، ولا تصبح قابلة للتداول الا بعد ان توافق الجمعية العمومية للمساهمين على حسابات السنة المالية الثانية.

تساهم الدولة اللبنانية بنسبة قدرها ٢٥٪، خمسة وعشرون بالمائة، من رأسمال الشركة لمجرد توقيعها عقد استثمار مصفاتي طرابلس والزهراني مع الشركة لمدة عشرين سنة تبدأ من تاريخ توقيع الاتفاق. وتعتبر الاسهم المرقمة من ١ الى ٥٠٠٠٠٠ ملكا للدولة اللبنانية، محررة مدفوعة بكاملها.

المادة العاشرة ـ التأخر او الامتناع عن تحرير الاسهم:
تسري على المساهم المتأخر في دفع الإقساط الفائدة المعمول بها لدى المصارف من التاريخ الذي يحدده مجلس الادارة للدفع دون حاجة الى إنذار.
في حال امتناع المكتتب عن دفع قسط مطلوب يوجه مجلس الادارة انذارا الى المكتتب المتأخر بموجب كتاب مضمون مع اشعار بالاستلام. اذا لم يسدد المساهم القسط او الاقساط المطلوبة منه ضمن المدة المعينة، يحق للشركة ان تبيع اسهمه في البورصة، يخصص صافي ثمن البيع لتسديد ما هو متوجب للشركة من اصل او فوائد ومصاريف ويبقى المساهم مدينا او دائنا بالفرق إن وجد. بعد اتمام البيع تصبح شهادة الاسهم الصادرة باسم المساهم المتأخر باطلة حكما وتسلم للمشتري شهادة جديدة تحمل كافة مواصفات الاسهم السابقة. وكذلك الامر في حالة تأخر او عدم تحرير الاسهم في بقية حالات زيادة رأسمال الشركة.
كل سهم لا يحمل اشارة تفيد دفع الاقساط المستحقة من ثمنه يفقد ميزة التداول ويمنع على صاحبه الاشتراك في الجمعيات العمومية وحق تقديمه ضمانة لأعضاء مجلس الادارة وحق استيفاء انصبة الارباح.

المادة الحادية عشرة ـ شكل الاسهم:
١ ـ تكون جميع الاسهم التي تصدرها الشركة اسمها اسمية:
ـ ترقم من ١ الى ٥٠٠٠٠٠، وتعود للدولة اللبنانية دون سواها.
ـ ومن رقم ٥٠٠٠٠١ الى ١٢٥٠٠٠٠، وتحفظ لشركة بريتشرد "Britchard".
ـ ومن رقم ١٢٥٠٠٠١ الى ٢٠٠٠٠٠٠، يكتتب بها من اشخاص طبيعيين او معنويين، على الا يحق للمساهم الواحد نسبة تفوق ١٪ من مجمل رأسمال الشركة. ويعتبر زوج وزوجة المساهم وفروعه القاصرون بمثابة الشخص الواحد. ويعد باطلا بطلانا مطلقا ويحكم غير الموجود حتى بين المتعاقدين، كل عقد او عمل يخالف احكام هذه المادة. في حال زيادة نسبة التملك عن ما هو محدد اعلاه بنتيجة الانتقال بالارث او بالوصية، يتوجب التفرغ عن الزيادة خلال مهلة اقصاها ثلاثة اشهر تحت طائلة تطبيق البطلان المطلق المذكور اعلاه.
تطبق هذه الاحكام على كل عمل قانوني ابرم عن طريق شخص مستعار تجنبا لأعمالها. ولا يجوز ادخال اي تعديل على نظام الشركة من شأنه تبديل النسبة المنصوص عنها اعلاه تحت طائلة البطلان الحكمي.
٢ ـ يسلم للمساهم عند اكتتابه شهادة اسمية يذكر فيها دفعه اول قسط وكذلك يؤشر على هذه الشهادة عند دفع كل من الاقساط الباقية. وعند الدفع النهائي تعطى للمساهم الاسهم النهائية.
٣ ـ ان سندات الاسهم الاسمية هي ممثلة بشهادات تحمل اسم وشهرة ومحل اقامة صاحبها وعدد الاسهم التي يحوزها، تقطع من سجل ذي ارومة وتحمل رقما متسلسلا وخاتم الشركة وتوقيع عضوين من مجلس الادارة.
٤ ـ اذا فقدت احدى الشهادات الاسمية، او فقد احد الاسهم، وطلب بدل عن ضائع، يحدد مجلس الادارة الضمانات التي يجب ان يقدمها المساهم في مثل هذه الحالة.

المادة الثانية عشرة ـ التفرغ عن الاسهم ـ انتقالها:
إن ملكية الاسهم تثبت بتسجيل في سجل خاص في الشركة. فيما عدا الاستثناءات المنصوص عليها في القانون، يحق لكل مساهم ان يتفرغ عن اسهمه لشخص آخر يحل محله في حقوقه وموجباته، على ان تكون الاولوية للشركة عملا بأحكام المادة ١١٨ من قانون التجارة.
إن التفرغ عن الاسهم الاسمية يحصل بتصريح يُعطى من المتفرغ والمتفرغ له او كليهما، ويقيد في سجل التفرغات في الشركة. وبوسع الشركة ان تشترط ان يكون التوقيع من الفرقاء مصادقا عليه من قبل الكاتب العدل. يلغى عند التفرغ سند المتفرغ ويعطى بدلا عنه سند باسم المتفرغ له. ان انتقال الاسهم بصورة مجانية بين الاحياء يتم ايضا بموجب معاملة انتقال مسجلة في سجل الشركة وفقا للنصوص القانونية. وعلى اي حال، تكون المصاريف التي تستلزمها معاملة الانتقال على عاتق المتفرغ له.
أما التفرغ عن الاسهم غير الاسمية، في حال تحويل الاسهم لحامله، فيحصل بمجرد تسليمها.

المادة الثالثة عشرة ـ التفرغ عن الاسهم ـ حق الموافقة:
يكون تداول الاسهم بحرية بين المساهمين، مع مراعاة احكام المادة ١٢ من هذا النظام.
فإن رغب احد المساهمين الاسميين في بيع اسهمه من شخص غير مساهم في الشركة، عليه ان يخطر الشركة في مهلة لا تتجاوز ثلاثة اشهر بموجب كتاب مضمون يرسله الى رئيس مجلس الادارة ويعلمه عن اسم مهنة ومحل سكن الذي يرغب في الشراء وعدد الاسهم التي ستباع وثمن المبيع ويجب ان يرفق مع هذه البيانات الشهادات الاسمية الخاصة بهذه الاسهم، وللمساهمين ممارسة حق الافضلية بتملك الاسهم المطروحة للبيع وبالشروط المبينة في الكتاب المضمون في مهلة اقصاها شهر من تاريخ وروده لرئيس مجلس الادارة. يمارس الشركاء هذا الحق كل بنسبة مساهمته في الشركة. في حال عدم ممارسة هذا الحق يتوجب على مجلس الادارة مناقشة عرض البيع كما ورد. فإن اقر المبيع، يجري التنازل، وإلا فعلى مجلس الادارة ايجاد مشتر بسعر لا يقل عن ثمن السهم الاساسي مضافا اليه ما يلحقه من الاحتياط الموجود فعلا بتاريخ التفرغ، ولا يحسب في عداد الاحتياط المؤونات المحجوزة من اجل تعويضات او مصاريف متوقعة الاداء يوم حصول البيع. وان هذا التحديد يشمل ايضا الاسهم التي تباع بالمزاد العلني بموجب حكم من المحكمة.

المادة الرابعة عشرة ـ عدم تجزئة الاسهم:
لا تقبل الاسهم التجزئة بالنسبة للشركة التي لا تعترف الا بمالك واحد للسهم الواحد، فهو لا يتجزأ. فإذا صار السهم ملكا لأشخاص عديدين بطريق الارث او غيره، فعلى المالكين ان يوكلوا احدهم في علاقاتهم مع الشركة، وفي حال اختلافهم، يمكن تعيين المندوب من قبل القضاء بناء لطلب الشريك في الملك الاكثر عجلة، ما لم يكن هناك اتفاق مخالف مبلغ الى الشركة، فإن صاحب حق الانتفاع بالاسهم يمثل اصولا صاحب حق الرقبة تجاه الشركة، انما حق التصويت يعود للمنتفع في الجمعيات العمومية العادية، وصاحب حق الرقبة في الجمعيات العمومية غير العادية.

المادة الخامسة عشرة ـ الحقوق والموجبات المتعلقة بالاسهم:
يعطي كل سهم صاحبه في ملكية اصول الشركة وفي فائض التصفية وفي الارباح السنوية جزءا بنسبة ما يمثله من راس المال. ولا يكون المساهم مسؤولا عن ديون الشركة الا بقيمة اسهمه. ولا يمكن اجباره، في ما عدا ذلك، على دفع مبلغ ولا اعادة اي ربح قبضه بطريقة قانونية. ان الحقوق والموجبات المتعلقة بالسهم تلحق به أيا كانت اليد التي تنقل اليها. وان تملك السهم يتضمن حكما الموافقة على نظام الشركة وعلى قرارات الجمعية العمومية.
إن موت او غياب او حجر او عدم اهلية احد المساهمين لا يوجب حل الشركة ولا يمكن لورثة ودائني المساهمين، لأي سبب كان، أن يوقعوا الحجز على موجودات الشركة ولا ان يطلبوا اي جرد او قسمة ولا ان يتدخلوا في ادارة الشركة وعليهم ان يرجعوا لأخذ حقوقهم الى الجرد العام والى مقررات الجمعيات العمومية ومجلس الادارة.

المادة السادسة عشرة ـ السندات:
للشركة، ضمن الشروط المنصوص عليها في المواد ١٢٢ وما يليها من قانون التجارة، ان تصدر سندات تمثل المبالغ التي تقترضها، وان تخصص كل الضمانات التي تراها لازمة لكفالة هذه السندات.

الفصل الرابع إدارة الشركة

المادة السابعة عشرة ـ مجلس الادارة ـ تأليفه:
يقوم بإدارة الشركة مجلس ادارة مؤلف من ثلاثة اعضاء على الاقل واثني عشر عضوا على الاكثر، تنتخبهم الجمعية العمومية. ويجب ان تكون اكثرية اعضاء مجلس الادارة من الجنسية اللبنانية.

المادة الثامنة عشرة ـ مجلس الادارة ـ انتخابه:
إن جمعية المساهمين هي التي تنتخب اعضاء مجلس الادارة ويكون هذا الانتخاب لمدة ثلاث سنوات على الاكثر. ويقصد بالسنة المدة الواقعة بين موعد انعقاد جمعيتين عموميتين عاديتين متتاليتين. ويجوز تجديد مدة الاعضاء. كما يجوز للجمعية العمومية العادية في كل وقت عزلهم. يمكن ان يكون اعضاء مجلس الادارة اشخاصا معنويين، ويجب على هؤلاء الآخرين عند انتخابهم تعيين ممثل دائم يتحمل المسؤوليات ذاتها كما لو كان عضوا في المجلس باسمه الخاص، مع الاحتفاظ بالمسؤوليات المتضامنة المترتبة على الشخص المعنوي الذي يمثله. ولا يجوز اختيار احد عضوا في مجلس الادارة اذا كان قد اعلن افلاسه ولم يستعد اعتباره منذ عشر سنوات او لمحاولة ارتكابه جناية او جنحة بمادة تزوير او سرقة او احتيال او اساءة ائتمان او جنحة تطبق عليها عقوبات الاحتيال او اختلاس اموال او قيم او اصدار شيكات دون مؤونة عن سوء نية او النيل من مكانة الدولة المالية وفقا للمادتين ٣١٩ و٣٢٠ من قانون العقوبات. وتطبق الشروط نفسها على ممثلي الاشخاص المعنويين في مجلس الادارة.
ينتخب اعضاء اول مجلس ادارة من قبل الجمعية العمومية التأسيسية لمدة ثلاث سنوات من تاريخ المصادقة على هذا النظام وعند نهايتها تنتهي مدة اعضائه وتنتخب الجمعية العمومية العادية بعد ختام السنة المالية الثالثة عوضاً عنهم او يجدد انتخابهم.

المادة التاسعة عشرة ـ مجلس الادارة ـ خلو مركز عضو:
اذا شغر مركز عضو مجلس الادارة بين جمعيتين عموميتين على اثر وفاة او استقالة او أي سبب آخر، يمكن لمجلس الادارة ان يتابع سلطاته اذا لم يقل عدد اعضائه عن الحد الادنى، فتنتخب الجمعية العمومية العادية بدلاً عنه في اول جلسة تعقدها، او ان يدعي الجمعية العمومية لتعيين عضو عوضاً عن العضو الناقص.
اما اذا كان عدد اعضاء مجلس الادارة ثلاثة ونقص منهم عضو، فعلى المجلس ان يدعي الجمعية العمومية العادية الى الاجتماع خلال شهر واحد لتعيين عضو بدلاً عن العضو الناقص. ان عضو مجلس الادارة المنتخب مكان عضو آخر لا يبقى في مهامه الا خلال الوقت الباقي من ولاية العضو الذي خلفه.

المادة العشرون ـ مجلس الادارة ـ اسهم الضمان:
يجب على كل عضو في مجلس الادارة ان يكون مسدداً للجزء المستحق من قيمة الاسهم التي يملكها. ويجب على كل عضو ان يخصص ١٠٠ / مئة سهم على الاقل من اصل اسهمه في الشركة طوال مدة ولايته، تخصص لضمان جميع اعمال الادارة والاخطاء الادارية التي قد يرتكبها. تكون هذه الاسهم اسمية. لا يمكن التفرغ عنها ومهورة بطابع يدل على عدم جواز التفرغ عنها ومودعة في صندوق الشركة. يستعيد عضو مجلس الادارة الذي انتهت ولايته حق التصرف بأسهم الضمان بمجرد التصديق من قبل الجمعية العمومية العادية على حسابات السنة المالية الاخيرة المتعلقة بادارته واعطاء براءة الذمة للاعضاء.

المادة الواحدة والعشرون ـ مجلس الادارة ـ مكتب المجلس:
ينتخب مجلس الادارة كل ثلاث سنوات من بين اعضائه رئيساً ونائب رئيس، ويمكن للمجلس أن يعين أميناً للسر من اعضائه او ان يأخذه خارجاً عن اعضاء المجلس. ويجوز أن يعاد انتخاب الرئيس والاعضاء وتعيين أمين السر على الدوام.
بحالة تغيب الرئيس ونائبه يعين المجلس في كل جلسة اعضائه الحاضرين للقيام بمهمة الرئاسة.

المادة الثانية والعشرون ـ مجلس الادارة ـ اجتماعات المجلس:
يجتمع مجلس الادارة كلما قضت مصلحة الشركة وذلك بناء على دعوة الرئيس او اثنين من الاعضاء، او ثلث الاعضاء اذا كان المجلس لم يجتمع منذ اكثر من شهرين. ويكون الاجتماع اما في مركز الشركة او في اي مكان آخر محدد في الدعوة.
لا تكون قرارات مجلس الادارة نافذة الا اذا حضر نصف الاعضاء على الاقل وتؤخذ القرارات بأكثرية اصوات الاعضاء الحاضرين او الممثلين بأعضاء آخرين، واذا تساوت الاصوات فالترجيح لصوت الرئيس. اما اذا كان الاعضاء اربعة وتغيب واحد منهم فتؤخذ القرارات باتفاق عضوين، وفي حال غياب عضوين تؤخذ القرارات بالاجماع.
ويجوز ان يوكل احد الاعضاء عضواً آخر عنه، على انه يجب تجديد هذه الوكالة مرة في السنة على الاقل بموجب كتاب يوجهه الى رئيس مجلس الادارة.

المادة الثالثة والعشرون ـ مجلس الادارة ـ محاضر الجلسات:
تدون قرارات مجلس الادارة في محاضر تسجل في سجل خاص مرقم ومؤشر عليه، يحفظ في مركز الشركة ويوقع على هذا المحضر أعضاء مجلس الادارة الذين اشتركوا في القرارات. ان الصور والمقتطفات المراد ابرازها امام القضاء او في مكان آخر تصدق اصولاً من قبل الرئيس او من قبل عضوين في المجلس.

المادة الرابعة والعشرون ـ مجلس الادارة ـ صلاحياته:
لمجلس الادارة اوسع الصلاحيات بدون قيد لتدبير امور الشركة وتنفيذ موضوعها حسب ما ورد في المادة الثانية من هذا النظام، وللعمل باسمها. وتشمل صلاحياته كل شيء ما عدا ما هو محفوظ للجمعية العمومية بموجب هذا النظام وبموجب نصوص القانون الالزامية.
فمجلس الادارة يمثل الشركة تجاه كل السلطات والإدارات العامة والخاصة والاشخاص، وله بنوع خاص:
١ ـ التحقق من أن الشركة قد تأسست حسب الاصول. وهذا الموجب ملقى على عاتق اول مجلس ادارة.
٢ ـ اجراء كافة المعاملات المتعلقة بنشر نظام الشركة وبتسجيله وايداعه.
٣ ـ تنظيم وضعية مختصرة عن حالة الشركة من موجودات كل ستة اشهر ووضعها تحت تصرف مفوضي المراقبة.
٤ ـ تنظيم الجردة والموازنة السنويتين ووضعهما تحت تصرف مفوضي المراقبة.
٥ ـ نشر الموازنة السنوية واسماء اعضاء مجلس الادارة ومفوضي المراقبة في الجريدة الرسمية وفي صحيفة اقتصادية وصحيفة يومية ضمن المهلة المنصوص عليها في المادة ١٠١ من قانون التجارة.
٦ ـ تحديد المبالغ التي يرى اقتطاعها لاجل الاستهلاك وتقديم الاقتراحات للجمعية العمومية حول كيفية استعمال وتوزيع الارباح وذلك باكثرية لا تقل عن نسبة خمسين بالمئة من مجموع الاصوات التي يتألف منها المجلس، وفي حال تعادل الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً.
٧ ـ تقديم الاقتراحات للجمعية العمومية بشأن ادخال تعديلات او اضافات على النظام الحاضر.
٨ ـ دعوة الجمعيات العمومية العادية وغير العادية وتحديد جدول اعمالها وتنفيذ مقرراتها.
٩ ـ تعيين موظفي الشركة وعمالها لاي عمل كان وصرفهم واقالتهم وتحديد سلطتهم واختصاصهم ورواتبهم واجورهم ومكافآتهم وتعويضاتهم وترقيتهم.
١٠ ـ دفع مصاريف الادارة وشراء المفروشات وايفاء جميع الديون وكل ما هو متوجب على الشركة، كل ذلك حتى مبلغ معادل لعشرة آلاف دولار اميركي، اما اذا تم تجاوز هذا المبلغ اقتضى اتخاذ القرار بصرف المبلغ بأكثرية خمسين بالمئة من مجموع الاصوات التي يتألف منها المجلس، وفي حال تعادل الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً.
١١ ـ استيفاء جميع المبالغ المتوجبة للشركة كاملة او اقساطاً مشاهرة او سنوية.
١٢ ـ اخذ الكفالات والضمانات وسحب قيمتها واعطاء الايصالات والمخالصات وفك الحجوزات والتأمينات وقبول الرهونات وشطبها وفكهاولة ان يفصل في هذا كله مقابل نقدي او بدون مقابل شرط ان يتم ذلك بأكثرية خمسين بالمئة من مجموع الاصوات التي يتألف منها المجلس وفي حال تعادل الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً.
١٣ ـ الصلح والتنازل والتفرغ عن جميع حقوق الشركة في امتياز او رهن او غيره من حقوق ودعاوى وضمانات، شرط ان يتم ذلك بأكثرية خمسين بالمئة من مجموع الاصوات التي يتألف منها المجلس وفي حال تعادل الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً.
١٤ ـ التعاقد والتحكيم في جميع حقوق الشركة في امتياز او رهن او غيره من حقوق ودعاوى وضمانات، شرط ان يتم ذلك بأكثرية خمسين بالمئة من مجموع الاصوات التي يتألف منها المجلس وفي حال تعادل الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً.
١٥ ـ حق الخصومة امام القضاء والتوكيل وعزل الوكلاء واقامة الدعاوى واسقاطها مدعياً ام مدعى عليه.
١٦ ـ الاستدانة باسم الشركة بالفائدة والشروط التي يراها مناسبة.
١٧ ـ توقيع جميع العقود والسندات والحوالات والشكات وان يقبل الحلول بضمان او بغير ضمان وان يكفل كفالة عادية او تجارية.
١٨ ـ قبول الحلول بضمان او بغير ضمان واصدار الكفالات العادية او التجارية، شرط ان يتم ذلك بأكثرية خمسين بالمئة من مجموع الاصوات التي يتألف منها المجلس وفي حال تعادل الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً.
١٩ ـ عقد جميع المقاولات والقروض بتأمينات او بدونها وتوقيعها وتعيين شروط وطرق تنفيذها، شرط ان يتم ذلك بأكثرية خمسين بالمئة من مجموع الاصوات التي يتألف منها المجلس وفي حال تعادل الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً.
٢٠ ـ الاشتراك باسم الشركة في تأسيس الشركات الاخرى وشراء الاسهم وبيعها بالثمن الذي يراه مناسباً، شرط ان يتم ذلك بأكثرية خمسين بالمئة من مجموع الاصوات التي يتألف منها المجلس وفي حال تعادل الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً.
٢١ ـ انشاء والغاء فروع ومحلات تجارية ومكاتب للشركة حيث يشاء في لبنان او خارجه وشراء المعدات والبضائع والمصنوعات وبيعها، والقيام بجميع المعاملات الآيلة لاخضاع الشركة لشرائع البلدان التي تعمل فيها وتعيين الممثلين او الوكلاء المسؤولين المنصوص عليها في تلك الشرائع.
٢٢ ـ الدخول في المناقصات والمزايدات وتقديم الاسعار والتعهدات التي يراها مناسبة، شرط ان يتم ذلك بأكثرية خمسين بالمئة من مجموع الاصوات التي يتألف منها المجلس وفي حال تعادل الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً.
٢٣ ـ توظيف الاموال الفائضة والاحتياطي الذي يفوق الاحتياط القانوني كما يشاء دون ان يكون مقيدا باستخدامها بعمل معين وتحويل الديون والايجارات وان يسقط من الديون، كلها او بعضها، شرط ان يتم ذلك بأكثرية خمسين بالمئة من مجموع الاصوات التي يتألف منها المجلس وفي حال تعادل الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحا.
٢٤ ـ تعيين المبالغ التي حسمها لاجل الاستهلاك لجميع الاشغال التي تتعاطاها الشركة وجميع فروعها ايضا والمبالغ التي يرى توزيعها من الارباح وان يتخذ جميع التدابير التي يراها مناسبة لصيانة مصالح الشركة، شرط ان يتم ذلك بأكثرية خمسين بالمائة من مجموع الاصوات التي يتألف منها المجلس وفي حال تعادل الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحا.
٢٥ ـ اتخاذ القرارات فيما يعرض عليه من مشاريع لتنفيذ اي نوع عمل.
وان بيان هذه الصلاحيات الواسعة لمجلس الادارة هو ايضاح وليس حصرا ولا يحد شيء من الصلاحيات الواسعة المشار اليها في الفقرة الاولى من هذه المادة.
ولكي تلزم الشركة يجب ان تكون العقود موقعة اما من رئيس مجلس الادارة لوحده او من شخص يعتمده ليوقع عن الشركة، ويعتبر امضاء الشركة صحيحا متى كان صادرا عن هذا الشخص ومسبوقا باسم الشركة.

المادة الخامسة والعشرون ـ الادارة العامة ـ تفوض الصلاحيات:
يقوم رئيس مجلس الادارة بوظيفة مدير عام ويمكنه ان يقترح على المجلس تعيين مدير عام سواه. يقوم بهذه الوظيفة لحساب الرئيس وعلى مسؤوليته الشخصية.
ولرئيس مجلس الادارة ان يعين لجنة استشارية تؤلف اما من اعضاء مجلس الادارة واما من المديرين المتخذين من خارج المجلس واما من اعضاء مجلس الادارة والمديرين معا. يكلف اعضاء اللجنة درس المسائل التي يحيلها اليهم الرئيس، وآراء اللجنة لا تقيد الرئيس والمجلس. يجوز لاعضاء المجلس الذين تتألف منهم اللجنة السابق ذكرها وبصورة عامة لكل عضو يشغل منصب اداري ان يتقاضوا اجرا يحدده مجلس الادارة، كل ذلك وفقا للمادة ١٥٣ من قانون التجارة.
وعندما يكون الرئيس في حالة يتعذر عليه معها القيام بوظائفه مؤقتا، يمكنه ان ينتدب لها، كلها او لجزء منها، احد اعضاء مجلس الادارة او من خارجه. على ان هذا الانتداب يجب ان يكون على الدوام لمدة محدودة، ويخضع هذا التفويض للنشر في سجل التجارة.
وعندما يكون الرئيس في حالة يتعذر عليه معها القيام بوظائفه بوجه نهائي، فلمجلس الادارة ان يعتبره مستقيلا وينتخب سواه.

المادة السادسة والعشرون ـ مجلس الادارة ـ المخصصات:
يحق لكل عضو من اعضاء مجلس الادارة ان يتقاضى مبلغا مقطوعا عن كل اجتماع مجلس ادارة وذلك بمثابة تعويض حضور تحدده الجمعية العمومية ويقيد في المصاريف العامة، وللمجلس ان يوزع بين اعضائه، كما يرتأي، تعويضات ثابتة لرئيس مجلس الادارة ـ مدير عام الشركة وكذلك لكل من يتولى مهاما ثابتة في الشركة.

المادة السابعة والعشرون ـ مجلس الادارة ـ الترخيص:
يجب على اعضاء مجلس الادارة الحصول على الترخيص من الجمعية العمومية بوجه خاص اذا ارادوا التعامل مباشرة مع الشركة او ان يجعلوا او يحفظوا لانفسهم مصلحة مباشرة او غير مباشرة في مشروع او اتفاق عقد مع الشركة او لحسابها.

الفصل الخامس: مفوضو المراقبة

المادة الثامنة والعشرون ـ تعيين مفوضي المراقبة وصلاحياتهم:
تعين الجمعية العمومية التأسيسية ثم الجمعيات العمومية العادية مفوضا للمراقبة او اكثر لمدة سنة ويمكن تجديد تعيينهم. وينضم اليهم مفوض اضافي من خبراء المحاسبة لدى المحكمة البدائية وتكون له ذات السلطة وذات الراتب. ويجري تعيينه بمقتضى قرار يصدره رئيس المحكمة التي يكون مركز الشركة واقعا ضمن نطاقها بناء على طلب مجلس الادارة في خلال الشهرين التاليين لتأسيس الشركة. ثم يصدر كل سنة مثل هذا القرار او في خلال الشهر الذي يلي انعقاد الجمعية العمومية العادية.
ان مفوضي المراقبة يقومون بمراقبة دائمة لسير اعمال الشركة ويحق لهم ان يطلبوا الاطلاع على جميع المعلومات. اما قائمة الجرد والموازنة وحساب الارباح والخسائر، فيجب وضعها بين ايديهم قبل انعقاد الجمعية العمومية بخمسين يوما على الاقل.
يضع المفوضون تقريرا للجمعية العمومية عن حالة الشركة العامة وموازنتها والحسابات التي قدمها اعضاء مجلس الادارة وعن اقتراحات توزيع انصبة الارباح، وذلك عملا بالمواد ١٧٤ و١٧٥ من قانون التجارة اللبناني، ويجب على المفوضين ان يدعوا الجمعية العمومية في كل مرة يتخلف فيها اعضاء مجلس الادارة عن دعوتها وفي الاحوال المعينة في القانون او في نظام الشركة.
تحدد الجمعية العمومية مخصصات مفوضي المراقبة، على ان تكون مساوية لمخصصات مفوض المراقبة الاضافي المعين من المحكمة.

الفصل السادس: جمعيات المساهمين أحكام مشتركة

المادة التاسعة والعشرون: أنواع جمعيات المساهمين والزامية مقرراتها:
الجمعيات العمومية على ثلاثة انواع: الجمعية التأسيسية والجمعيات العادية والجمعيات غير العادية. تمثل الجمعية العمومية المدعوة والمجتمعة بصورة قانونية كافة المساهمين. حتى المتخلفين والغائبين وفاقدي الاهلية ومقرراتها تلزمهم جميعا.

المادة الثلاثون ـ دعوة جمعيات المساهمين:
تدعى الجمعيات العمومية بواسطة كتاب مضمون او موقع على استلامه يرسل لكل مساهم يحمل اسهما اسمية قبل موعد الجلسة بعشرين يوما على الاقل او بواسطة دعوة تنشر في جريدة محلية او اكثر وفي الجريدة الرسمية.

المادة الواحدة والثلاثون ـ حضور جمعيات المساهمين:
يحق لكل مساهم ان يحضر الجمعيات المختلفة التي تنعقد لادارة نشاط الشركة. يكون لكل مساهم عدد من الاصوات مساو لعدد الاسهم التي يملكها وذلك بدون اي تحديد، مع مراعاة احكام المادة ١١٧ من قانون التجارة. ويجوز لكل مساهم له حق الحضور ان ينتدب وكيلا عنه لحضور الجلسة بشرط ان يكون هذا الوكيل مساهما ايضا. ولمجلس الادارة تحديد صيغة الوكالة. اما الاشخاص المعنويون المساهمون في الشركة فانهم يشتركون في الجمعيات بواسطة ممثليهم القانونيين او من يفوضونهم لذلك.
يودع المساهمون الذين يرغبون حضور الجلسات العمومية اسهمهم في صندوق الشركة او المحل الذي يعينه مجلس الادارة لقاء وصل يجيز لهم الحضور.
تنظم في كل جمعية ورقة حضور وتذكر اسماء المساهمين الحاضرين او الممثلين وعدد الاسهم العائدة لكل منهم، وتوقع هذه الورقة من قبل المساهمين الحاضرين او الممثلين ومن قبل مكتب الجمعية. تقوم لائحة الحضور مقام التبليغ اذا حضر جميع الاعضاء. تحفظ هذه الورقة في مركز الشركة وتبقى تحت تصرف كل مساهم يرغب الاطلاع عليها.
يمكن الالتجاء الى الاقتراع السري عندما يطلب ذلك مساهم واحد، وجميع الاحوال التي لم يرد بشأنها نص مخالف، تتخذ القرارات بالغالبية المطلقة من عدد المساهمين الحاضرين والممثلين وذلك وفقا للمادة ١٨٩ من قانون التجارة.
تحت طائلة بطلان المناقشة، يحق لكل مساهم ان يطلع في مركز الشركة على جدول الجرد والميزانية وحساب الارباح والخسائر وقائمة المساهمين وتقرير مجلس الادارة وتقرير مفوضي المراقبة في خلال الخمسة عشر يوما السابقة لانعقاد الجمعية السنوية. يجوز لاصحاب الشأن أن يأخذوا او يطلبوا على نفقتهم نسخا عن جميع الوثائق المتقدم ذكرها ما عدا جدول الجرد.

الجمعية العمومية التأسيسية

المادة الرابعة والثلاثون ـ صلاحيات الجمعية العمومية التأسيسية:
على المؤسسين أن يجمعوا الجمعية العمومية التأسيسية خلال الشهر الذي يلي تسجيل الشركة في السجل التجاري.
تتخذ هذه الجمعية كافة المقررات المتعلقة بتأسيس الشركة فتتحقق من صحة تأليف الشركة وعما اذا كانت كافة المعاملات اللازمة لتأسيسها قد تمت. تعين اول مجلس ادارة وكذلك مفوضي المراقبة الاولين.

المادة الخامسة والثلاثون ـ نصاب الجمعية العمومية التأسيسية:
لا تصح مناقشات الجمعية العمومية التأسيسية الا اذا كانت مؤلفة من عدد من المساهمين يمثل ثلثي رأسمال الشركة على الاقل، والا كانت باطلة. واذا لم يتم هذا النصاب فانه يصار الى عقد جمعية جديدة بناء على دعوة ثانية تنشر في الجريدة الرسمية وفي صحيفة اقتصادية وصحيفة محلية مرتين بين الواحدة والاخرى أسبوع واحد. ويذكر في الدعوة جدول اعمال الجمعية السابقة ونتائج الجلسة السابقة، وتكون مناقشات هذه الجمعية الثانية قانونية اذا تألفت من مساهمين يمثلون نصف رأس المال على الاقل، واذا لم يتم هذا النصاب يصار الى دعوة ثالثة بذات الطريقة التي دعيت بها الجمعية الثانية ولا يلزم ان تمثل حينئذ الا الثلث رأس المال على الاقل.
تتخذ قرارات الجمعية العمومية التأسيسية بغالبية ثلثي اصوات المساهمين الحاضرين او الممثلين.

الجمعيات العمومية العادية

المادة السادسة والثلاثون ـ اجتماع الجمعيات العمومية العادية:
إن حق دعوة الجمعية العمومية العادية هو من اختصاص مجلس الادارة. تجمع هذه الجمعية كل عام خلال الستة اشهر التي تلي انتهاء السنة المالية، وعدا ذلك يمكن لمجلس الادارة دعوة الجمعيات العمومية في كل وقت اما عندما يرى بذاته الحاجة الى ذلك، او عندما يتقدم بمثل هذا الطلب فريق من المساهمين يمثل خمس رأسمال الشركة على الاقل.

المادة السابعة والثلاثون ـ صلاحيات الجمعيات العمومية العادية:
للجمعية العمومية العادية السنوية او خلافها التي تجتمع بطريقة قانونية الصلاحيات الآتية:
تبحث جميع المسائل التي تتعدى صلاحيات مجلس الادارة وتفوض هذا الاخير تنفيذ العمليات التي لم يكن مفوضا بإجرائها، وتعطيه الصلاحيات في الحالات التي لا تكون الصلاحيات المعطاة له كافية، وبصورة عامة، فإنها تحدد شروط التفويض المعطى للمجلس وتناقش وتقرر وتحكم بدون مراجعة في كل مصالح الشركة، وفي مقدمتها سياسة الاستثمارات التي يجب ان تتبعها.
ويتوجب على هذه الجمعيات بنوع خاص ان:
١ ـ تعين اعضاء مجلس الادارة.
٢ ـ تعين مراقبي الحسابات وتحديد اتعابهم.
٣ ـ تعزل اعضاء مجلس الادارة لأي سبب كان وفي كل وقت.
٤ ـ تستمع الى التقرير المقدم من مجلس الادارة والى تقرير مراقبي الحسابات.
٥ ـ تناقش في الميزانية والحسابات وتصدق عليها او لا تصدق او تطلب تحويرها.
٦ ـ تقرر الاستهلاكات وتحدد طريقة استعمال الارباح وتعين انصبة الارباح الواجب توزيعها.
٧ ـ تفحص اعمال المجلس وتعطي قرارا بإبراء ذمته او تحجب عنه ذلك.
٨ ـ تجيز او لا تجيز معاملات اعضاء مجلس الادارة مع الشركة.
٩ ـ تتخذ القرارات بشأن المقترحات التي تعرض عليها ضمن نطاق تنفيذ او تفسير النظام.
١٠ ـ تصادق على انظمة الشركة الداخلية.

المادة الثامنة والثلاثون ـ نصاب الجمعيات العمومية العادية:
يجب ان تكون الجمعية العمومية العادية مؤلفة من مساهمين يمثلون على الاقل نصف رأس المال، والا كانت باطلة. واذا لم يتم هذا النصاب تدعى الجمعية لاجتماع آخر، وتكون مناقشاتها ومقرراتها قانونية ايا كان الجزء الذي تمثله من راس المال.
تتخذ قرارات الجمعية العمومية العادية بالغالبية المطلقة من عدد اصوات المساهمين الحاضرين او الممثلين.

الجمعيات العمومية غير العادية

المادة التاسعة والثلاثون ـ صلاحيات الجمعيات العمومية غير العادية:
يعود حق دعوة الجمعيات العمومية غير العادية الى مجلس الادارة. وهي وحدها الصالحة لإدخال التعديلات على نظام الشركة كل ما تراه مناسبا ويجيزه القانون.
ويحق لها، بصورة خاصة:
١ ـ تغيير اسم الشركة.
٢ ـ زيادة او تخفيض رأس المال.
٣ ـ تعديل صلاحيات الجمعيات العمومية وطريقة التصويت.
٤ ـ تحويل الاسهم الاسمية الى اسهم غير اسمية، في نطاق القانون.
٥ ـ تطويل او تقصير مدة الشركة او حلها قبل انتهاء مدتها.
٦ ـ إدغام الشركة مع شركات اخرى.
٧ ـ تغيير شكل الشركة.
٨ ـ التفرغ عن اموالها للغير او تقديم اموالها لشركة اخرى.
٩ ـ تعديل موضوع الشركة.

المادة الاربعون ـ نصاب الجمعيات العمومية غير العادية:
لا تكون مناقشات الجمعية العمومية غير العادية قانونية الا اذا كان عدد المساهمين الذين تتألف منهم يمثلون ثلاثة ارباع رأس المال لتغيير موضوع او شكل الشركة وثلثيه لباقي المواضيع، واذا لم يتم هذا النصاب يمكن عقد جمعية جديدة بناء على دعوة تنشر في الجريدة الرسمية على مرتين بين الواحدة والاخرى اسبوع واحد ويذكر في الدعوة الثانية نتيجة اعمال الجمعية السابقة وتكون مناقشاتها قانونية اذا كان عدد المساهمين الحاضرين يمثل نصف رأس المال على الاقل. واذا لم يتم هذا النصاب يمكن عقد جمعية ثالثة ولا يلزمها ان تمثل حينئذ الا الثلث رأسمال الشركة على الاقل وتكون دعوة هذه الجمعية الثالثة بالطريقة ذاتها التي دعيت بها الجمعية الثانية.
تتخذ مقررات الجمعية العمومية غير العادية بغالبية ثلثي اصوات المساهمين الحاضرين او الممثلين.

المصارف تزور اليوم سلامة والسنيورة وتبحث إنتخاب ممثلها للمصارف العربية

يعقد مجلس جمعية مصارف لبنان قبل ظهر اليوم جلسة برئاسة الدكتور فرنسوا باسيل، للبحث في شؤون مصرفية ومالية من بينها تسمية ممثل للجمعية لمجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع، وموضوع انتخاب ممثل عن المصارف اللبنانية الى مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية، بعد ان تبلغت الجمعية من الوزير انور الخليل عدم رغبته في الاستمرار في المجلس لفترة ثانية.

وعلم ان جمعية المصارف ستحاول التوصل الى اتفاق حبي لايصال مصرفي متمرس الى مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية، خصوصاً وان دورة الاتحاد الجديدة المقرر ان تعقد في القاهرة خلال آذار المقبل ستنتخب رئيساً للاتحاد بعد ان انتهت فترة ولاية الرئيس الحالي محمود عبد العزيز وهو مصري الجنسية. ويشار الى ان مجلس جمعية المصارف ليس الهيئة المخولة انتخاب ممثل المصارف اللبنانية الى مجلس اتحاد المصارف العربية، لان ليس كل المصارف اللبنانية اعضاء في الاتحاد المذكور. بيد ان المصارف الرئيسية المتواجدة غالبيتها في مجلس جمعية المصارف اعضاء في الاتحاد. وستعقد غداً جمعية عمومية لتسمية ممثلها الى مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية. وفهم، ان الاتجاه يميل الى انتخاب رئيس مجلس ادارة مصرف الاعتماد اللبناني الدكتور جوزيف طربيه. حيث تأمل جمعية المصارف ان تدعم ترشيحه لرئاسة اتحاد المصارف العربية.

ويزور مجلس جمعية المصارف بعد الجلسة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. ثم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة للبحث في موضوع المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي.

سائقو النقل الخارجي: نقابة بيروت لا تمثلنا

ناشد مالكو وسائقو سيارات الشحن التي تحمل لوحات نقل خارجي مجدداً امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر وضع قانون جديد للوحات العمومية يلحظ مصلحة المواطن والبلاد معاً. واكدوا عدم اعترافهم بنقابة شاحنات بيروت لعدم شرعيتها.

وكان التقى بعد ظهر امس امام شركة الترابة الوطنية في منطقة شكا قرابة ١٠٠ سائق شاحنة من مختلف المحافظات والمناطق اللبنانية وتداولوا في ظروف العمل وصعوباته.

واعتبر السائقون، في بيانهم، ان النقابة الحالية لسائقي الشاحنات «غير شرعية، لم تنبثق عن جمعية عمومية او عملية انتخاب، وهي ليست الا مجرد تجمع صغير لمتنفذين جمعتهم المصلحة على محاربة مالكي وسائقي الشاحنات، التي تحمل لوحات نقل خارجي».

ورفض البيان قانون اللوحات الحالي للشاحنات، الذي اقره المجلس النيابي مؤخراً، واعتبر ان القانون «ينطوي على مغالطات، من حيث العدد الضئيل الذي يلحظه للشاحنات المنوي اعطاؤها لوحات، او لجهة سعر اللوحة الذي سيتعدى عشرين مليون ليرة. وهذا المبلغ الكبير، من اقتراح نقابة شاحنات بيروت، التي لا تمثل إلا مصلحتها».

وناشد البيان الوزير المر «إعادة النظر بقانون اللوحات الموجود اليوم في وزارة الداخلية خصوصاً لجهة السعر والعدد، ووضع مشروع آخر اكثر مرونة».

الدولار يتراجع في الخارج

تستأنف سوق القطع في بيروت عملها اليوم بعد اقفال امس لمناسبة يوم مار مارون.

وتراجع سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس لافتقار الاسواق الى اي ارقام اقتصادية صحيحة جديدة من الولايات المتحدة، سيكون اولها خلال الاسبوع اليوم حين الاعلان عن رقم مؤشر اسعار المنتجين عن كانون الثاني الماضي.

وقد تأثر الدولار الاميركي في اثر تراجعه مساء امس الاول في سوق نيويورك بعد الاعلان عن زيادة كبيرة في الفائض التجاري الياباني.

وكان الدولار الاميركي من الضعف الى درجة تراجعه على الجنيه الاسترليني، الذي يعاني بدوره ضعفاً على المارك الالماني ومعظم العملات الرئيسية الاخرى بسبب المشكلات السياسية لحكومة المحافظين وزيادة العجز التجاري البريطاني بواقع ١٥ في المئة.

وتجاهلت الاسواق امس تراجع مؤشر عدد المستفيدين للمرة الاولى من تقديمات البطالة الاميركية في الاسبوع الاول من شباط الى ٣١٨ الفا مقابل ٣٢٦ الفا الاسبوع السابق.

كما تحسنت العملات الاوروبية امس نتيجة التحسن الملحوظ لأسواق الاسهم الاوروبية الامر الذي زاد من الطلب على العملات.

أقفل الدولار الاميركي في طوكيو امس على ٩٨،٧٩ ينا يابانيا مقابل ٩٩،٤٠ ينا اقفال امس الاول.

إقفال الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١،٥٢٩٣، الجنيه الاسترليني ١،٥٥٥٧، الفرنك السويسري ١،٢٩٣٠، الفرنك الفرنسي ٥،٢٩٩٠، الين الياباني ٩٨،٨٢، الجيلدر الهولندي ١،٧١١٩، الليرا الايطالي ١،٦١٧،٥٠، الفرنك البجليكي ٣١،٤٦ والدولار الكندي ١،٣٩٨٧.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٦،٥٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على السعر نفسه، واقفلت اونصة الفضة على ٤،٨٠ و٤،٧٧ دولارات اميركية.

- سوق نيويورك الثامنة و١٠ دقائق مساء (توقيت بيروت):

- المارك الالماني ١،٥٢٧٨، الجنيه الاسترليني ١،٥٥٨٣، الفرنك السويسري ١،٢٩٣٠، الين الياباني ٩٨،٩٨، الفرنك الفرنسي ٥،٢٥٥٥، اونصة الذهب ٣٧٦،١٠ د.أ. ولونصة الفضة ٤،٧٨ د.أ.

الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥،٨٧ ـ ٦،٠٠، شهر ٥،٩٠ ـ ٦،٠٩، ثلاثة اشهر ٦،١٠ ـ ٦،٢٥، ستة اشهر ٦،٤٠ ـ ٦،٥٥، تسعة اشهر ٦،٧١ ـ ٦،٨٧ و١٢ شهرا ٦،٩٦ ـ ٧،١٢.

حركة المرافئ

اقفل مرفأ بيروت امس بسبب عطلة عيد مار مارون فيما شهد مرفأ طرابلس حركة عادية.

مرفأ طرابلس

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
ريما (ج)	روسيا	(حديدا)	الشركة العامة
الحج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
فرح سي	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
غريس لش	رومانيا	(خشبا)	عازار
زينة (٣)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
اورلنتوس	اندونيسيا	(خشبا)	الشدياق
زيفولوت بيدوفسكي	اسبانيا	(خشبا)	المتوسط
● البواخر المنتظرة:			
دومل (٢)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
جاد	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
زينة (٤)	رومانيا	(اسمدة)	الفا
كارلا	سلعاتا	للشحن (خردة)	الفا
ليكا	ايطاليا	(رخاما)	فلديمار
دوفين	بيروت	(حاويات)	صفا
ياليكاي (٢)	تركيا	(ماشية)	خبار
روبيتزتوي	ايطاليا	(حاويات)	سيستار
اوكتيان تايدوف	روسيا	(حديدا)	سيستار

● البواخر المنتظرة: اكرم (٥) ـ لوشايا اكسبرس.

حركة المطار

حركة المطار للسبت ١٩٩٥/٢/١١

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤،٠٠	روما	اليطاليا	٤،٥٥	روما	اليطاليا
٥،١٠	دمشق	اولمبيك	٥،٥٥	اثينا	اولمبيك
٥،٣٠	ظهران ـ بحرين	MEA	٧،٣٠	لندن	MEA
٧،٠٥	دمشق	الفرنسية	١٠،٠٠	ميلانو	MEA
٧،١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية	٨،٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩،٠٥	عمان	الاردنية	٨،١٥	باريس	الفرنسية
٩،٠٠	دبي	الامارات	٩،٥٠	عمان	الاردنية
٨،٥٥	دبي	MEA	١٠،٣٠	دبي	الامارات
٩،٠٥	عمان	MEA	١٠،٤٥	نيس	MEA
١٠،٤٥	جدة	MEA	١١،١٥	القاهرة	MEA
١٣،١٥	ابو ظبي ـ الدوحة	MEA	١١،٤٥	جنيف / نيس	MEA
١٤،٤٥	نيس	الفرنسية	١٢،٠٠	اثينا	MEA
١٥،١٠	باريس	MEA	١٢،٣٠	لارنكا	MEA
١٥،٠٠	لارنكا	MEA	١٥،٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٥،١٥	القاهرة	MEA	١٥،٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٨،٣٠	ميلانو	MEA	١٦،٤٥	باريس	MEA
١٦،٤٥	اثينا	MEA	١٧،٠٠	ابو ظبي	MEA
١٩،٥٠	القاهرة	المصرية	١٨،٠٠	جدة	MEA
٢٠،٠٠	فيينا	النمساوية	٢٠،٠٠	كويت	MEA
٢٠،١٠	نيس	MEA	٢٠،٤٥	القاهرة	المصرية
٢١،٣٥	اكرا ـ كانو	MEA	٢٠،٤٥	دمشق	النمساوية
٢٢،٥٠	امستردام	KLM	٢٣،٥٥	امستردام	KLM
١٤،٣٠	ابو ظبي ـ الدوحة	طيران الخليج	٧،٠٠	دمشق	MEA
١٠،٢٠	دمشق	MEA	١٧،٣٠	دبي/ابو ظبي	MEA
١٦،١٠	الظهران	MEA	٦،٢٥	مدريد	MEA
١٧،٣٥	مدريد	MEA			

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

التنظيم المدني يشرح أسباب تكليف دار الهندسة بمخطط ردم البحر في ساحل المتن الشمالي

رفع مدير عام التنظيم المدني المهندس سعد خالد كتاباً الى مجلس الوزراء، بناءً لتكليف المجلس المديرية العامة للتنظيم المدني اتخاذ المقتضى لجهة إعداد دراسات التصميم التوجيهي والتفصيلي لمنطقة ردم البحر في ساحل المتن الشمالي.

ويشير الكتاب الى ان المديرية عقدت اجتماعين مع عدد من المعنيين، رأت بنتيجتها «تكليف شركة دار الهندسة (شاعر ومشاركوه) القيام بإعداد دراسة المخطط التوجيهي المطلوب، لكون هذه الدار قامت بدراسة المخطط العام لمنطقة الردم في العام ١٩٨٤، وتقوم حالياً بدراسة مشروع المداخل الشمالية لمدينة بيروت، الى جانب قيامها بدراسات تخطيطية اخرى على الشاطئ.

وفي ما يأتي نص الكتاب:

نفيدكم بأنه استناداً لقرار مجلس الوزراء رقم ١٨ تاريخ ١٩٩٤/٦/٧ وبناء لقراركم بتاريخ ١٩٩٤/٦/٧ القاضي بتكليفنا (المديرية العامة للتنظيم المدني) اتخاذ المقتضى لجهة إعداد دراسات التصميم التوجيهي والتفصيلي لمنطقة الردم، قد عمدنا الى عقد اجتماعين تنسيقيين بهدف انجاز المطلوب.

الاجتماع الاول: بتاريخ ١٩٩٤/٦/١٦ بحضور كل من: مدير التنظيم المدني المهندس سعد خالد، نقيب المهندسين المهندس الياس النمار، المهندس حسان دغيلي (عن مجلس الانماء والاعمار)، المهندسين رياض منيمنة، باسم نصولي، وعلي حراجلي (عن شركة دار الهندسة، شاعر ومشاركوه) لكونها واضعة المخطط العام لمنطقة الردم الشمالي عام ١٩٨٤).

الاجتماع الثاني: بتاريخ ١٩٩٤/٦/٢١ بحضور مدير عام التنظيم المدني المهندس سعد خالد، المهندسين رياض منيمنة وباسم نصولي (عن شركة دار الهندسة، شاعر ومشاركوه).

بنتيجة الاجتماعين رأينا تكليف شركة دار الهندسة (شاعر ومشاركوه) القيام بإعداد دراسة المخطط التوجيهي المطلوب وذلك للاسباب الآتية:

١) ان دار الهندسة قد قامت بدراسة المخطط العام لمنطقة الردم الشمالي في العام ١٩٨٤ الذي شمل جميع الاستقصاءات الخاصة بمنطقة الردم (تحديد شكلها ومبادئ حمايتها).

٢) ان دار الهندسة تقوم حاليا بدراسة مشروع المداخل الشمالية لمدينة بيروت الممتدة من نفق نهر الكلب ولغاية نهر الموت وامتداداً الى نهر بيروت.

٣) ان دار الهندسة قامت بدراسات تخطيطية اخرى على الشاطئ ومنها منطقة وسط بيروت التجاري والكرنتينا.

بما ان الاسباب الواردة اعلاه بالاضافة الى الخبرة الواسعة التي تتمتع بها شركة الهندسة في إعداد المخططات التوجيهية من شأنها تقليص مهلة انجاز الدراسة الى اقصر مدة ممكنة وهي التي حدت بنا الى اقتراح ايلاء الشركة المذكورة مهام إعداد الدراسة المطلوبة. وهي تتلخص بالآتي:

تعريف لمنطقة الدرس وموجبات الدراسة

١ ـ منطقة الدراسة:

تشمل المنطقة المبيّنة على الخريطة التوضيحية المرفقة (منطقة مشروع جوزيف خوري) وذلك ضمن اطار مجمل منطقة الردم الواقعة على الساحل الشمالي، بما فيها الاراضي الواقعة بمحاذاة مشروع الردم والتي تفصله عن الطريق الساحلي.

٢ ـ هدف الدراسة:

إعداد المخطط التوجيهي والمخططات التفصيلية للمنطقة المذكورة مع الأخذ بعين الاعتبار تخطيط المناطق المجاورة وشبكات الطرق الرئيسية ومع الالتزام بقرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٩٩٤/٦/٧.

٣ ـ مراحل الدراسة:

تعد الدراسة على مرحلتين: مرحلة التصميم التوجيهي العام، ومرحلة التصميم والنظام التفصيلي.

٤ ـ مهام الاستشاري (مرحلة التصميم التوجيهي العام):

تشمل هذه المهام جميع الاستقصاءات والدراسات التخطيطية والعمرانية التي تؤدي الى بلورة التصميم التوجيهي العام للمنطقة تحت الدرس وتشمل بصورة عامة:

● استقصاءات الحالة الراهنة، ما تم تنفيذه من ردميات على الموقع، المشاريع تحت الدراسة والتي تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على منطقة الدراسة، مراجعة الإطار التنظيمي للمناطق المحيطة بالمشروع، تحديد العوامل الوظيفية والبصرية المؤثرة على التصميم التوجيهي للمنطقة.

● اعداد التصميم التوجيهي العام للمنطقة والذي يتضمن في عناصره:

ـ تحديد مكونات المشروع من استعمالات ومساحات مبنية عائدة لها ضمن الحدود المسموح بها طبقاً لمعامل الاستثمار العام مع وضع برنامج للتجهيزات المشتركة (Common Facilities) التي تشمل الاسواق التجارية بأنواعها، المدارس والمراكز الصحية ومراكز الخدمات العامة، الساحات العامة والنشاطات الترفيهية المختلفة. ويتم تحديد العناصر المذكورة اعلاه بعد مراجعة عناصر المشروع الحالي وتقييمها.

ـ مخططاً يبين توزيع استعمالات الاراضي المقترحة والمواقع المقترحة للسكن بانواعه والتجارة والصناعة والترفيه والتجهيزات المشتركة المقترحة.

ـ مخططا للمرور يحدد مسار شبكة الطرق المقترحة واتصالها بالطرق المحيطة مع توضيح التصنيف المقترح واتجاهات السير ومواقع مواقف السيارات العامة.

ـ مخطط تصنيف المنطقة الى قطاعات تنظيمية يبين حدود القطاعات التنظيمية المقترحة، الاستعمالات المسموح بها ضمن كل قطاع، المناطق التي سوف تخضع للإفراز وتلك التي سيتم تطويرها بناء لمخطط حجمي. ويتم إعداد هذه المخطط بناءً على تصور عمراني أولي متكامل للمنطقة (Esquisse de Plan masse).

وسوف تشتمل مستندات التصميم التوجيهي العام على:

خرائط بمقياس ١/ ٥٠٠٠ تبين منطقة الدراسة وارتباطها بالمناطق المجاورة والتصاميم الخاصة بها.

خرائط توضيحية بمقياس ١/ ٢٠٠٠ لأقسام من منطقة الدراسة يراد إبراز عناصر التصميم الخاصة بها.

تقرير موجز يوضح المرتكزات والأفكار التخطيطية ويصنف المقترحات والتوصيات المتعلقة بتطوير المنطقة.

٥ ـ مهام الاستشاري (مرحلة التصميم والنظام التفصيلي):

تشمل هذه المهام جميع الدراسات التخطيطية والعمرانية والهندسية والتفصيلية التي تؤدي الى بلورة التصميم التفصيلي للمنطقة تحت الدرس ضمن اطار التصميم التوجيهي العام وتشمل:

● تعيين الحدود النهائية لمنطقة المشروع وارتباطها بالعقارات المجاورة.

● تنقيح مخطط استعمالات الاراضي المقترحة مع تحديد وجهات الاستعمال الاساسية المسموح بها ضمن منطقة الدراسة وقطاعاتها التنظيمية بناء على الدراسات التفصيلية.

● حدود ووجهة استعمال شبكة الطرق التي يتوجب إنشاؤها او تعديلها وكيفية ارتباطها بالطرق القائمة او المقترحة وذلك نتيجة دراسة التصاميم الهندسية التفصيلية للطرق وشبكات البنية التحتية.

● حدود وتنظيم الساحات والحدائق العامة والملاعب الرياضية والفسحات الحرة ومواقع التشجير على الطرق الداخلة ضمن منطقة المشروع.

● تحديد الأجزاء الواقعة ضمن منطقة الدراسة والواجب إعدادها لنوع معين من الاستعمال او لشكل خاص من السكن او التي يمنع البناء فيها بصورة دائمة او مؤقتة.

● مواقع التجهيزات والأبنية العامة والانشاءات ذات الصفة الاجتماعية المخصصة لخدمة المنطقة، مع تحديد مواقع المرائب العامة والمساحات والانشاءات المخصصة لها.

● الشروط الفنية العائدة لمساحة وقياسات العقارات التي سيتم افرازها وشروط الافراز ضمن الاجزاء التي ستفرز لاحقاً.

● عوامل الاستثمار العام والسطحي العائدة للقطاعات التنظيمية وأجزائها.

● القواعد المتعلقة بتركيز وتوجيه الابنية او مجموعات الأبنية والمسافات التي تفصل بينها.

● غلاف الابنية وارتفاعاتها القصوى والدنيا وعدد طوابقها وتراجعاتها وتنظيم محيطها.

● اسس معالجة الواجهات ضمن الاجزاء المحددة المبيّنة على المخطط التفصيلي.

● شروط توفير المرائب ضمن الابنية.

● اية ارتفاقات اخرى لصالح السلامة العامة والسير والمحافظة على البيئة والتجميل.

وسوف تشمل مستندات التصميم التفصيلي وضع الخرائط التفصيلية بمقياس ١/ ١٠٠٠ وإعدادا تفصيليا للمنطقة على شكل كتيب يحتوي على نص النظام والرسومات التوضيحية المساندة.

كما اننا في سبيل الاجتماع بالفريق الثاني «جوزيف خوري» لإطلاعه على موقف المديرية العامة للتنظيم المدني من مشروعه السابق المقترح والخطوات المقترح اتخاذها لتنفيذ مشروع الدراسة المطلوبة في مرحلتها الاولى (التصميم التوجيهي العام) بمهلة محددة بشهر واحد من تاريخ امر المباشرة بالعمل، على ان يتم الاتفاق لاحقاً على المهلة المحددة لإعداد المرحلة الثانية (التصميم والنظام التفصيلي).

تجار الآليات الزراعية يطالبون بالإفراج عن المركبات المحتجزة في مرفأي بيروت وصيدا

شكا تجار الآليات الزراعية في لبنان من استمرار احتجاز الآليات في مرفأي بيروت وصيدا التي تتآكل بهواء البحر منذ ٦ اشهر مضت من دون استطاعة التجار اخراجها لسبب بسيط هو ان مسلسل الخلافات بين المسؤولين لم تنته فصوله بعد، علما ان القرار الرقم ٩٤/٣٦٨ والذي يقضي بالسماح باستيراد واستعمال سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت على ان لا يتعدى تاريخ صنعها الـ ٥ سنوات، لا يشمل الآليات الزراعية وخصوصا المستعملة منها.

وكانت «السفير» تلقت امس بيانا باسم تجار الآليات الزراعية جاء فيه:

«ان مجلس الوزراء قدم مشروع قانون يقضي بالسماح باستيراد واستعمال سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت، على ان لا يتعدى تاريخ صنعها خمس سنوات، وقد استثنى من الحد الاقصى لتاريخ الصنع المركبات الآلية التي تعمل حاليا على المازوت والمركبات التي استوفيت عنها الرسوم الجمركية قبل نفاذ القانون ولم تسجل بعد.

وقد صدق هذا المشروع بتاريخ ١٩٩٤/٨/١ في المجلس النيابي تحت الرقم ٩٤/٣٦٨.

وبعد مرور حوالى الشهر على صدور هذا القانون بلغت ادارة الجمارك هاتفيا بمنع اخراج الآليات من المرافئ بحجة عدم وضوح القانون، اذ ان ورود تعبير «المركبات الآلية» ولو في فقرة الاستثناء من الحد الاقصى لتاريخ الصنع قد يوهم بقصدها في فقرة المنع. وبعد مراجعة الكثير من النواب طالبوا ادارة الجمارك بوضع بيان لتفسير القانون وتفصيله لعرضه على الحكومة والمصادقة عليه وهذا ما كان. ووصل هذا البيان الى مكتب الوزير فؤاد السنيورة حيث بقي زمنا غير قصير ليقول بعده انه لا يتحمل مسؤولية التوقيع عليه واحيل الى اللجنة النيابية المعدل والادارة لدراسته.

وبعد دراسة مطولة لهذا القانون اجتمعت هذه اللجنة بتاريخ ٩٥/١/٤ ونصت مشروعا لتعديل القرار الرقم ٣٦٨ يلغي منه الفقرة الثانية ويستبدلها بأحكام انتقالية مفصلة بالنسبة للآليات المشحونة قبل نفاذ القانون. وحمل المرسوم تواقيع رئيسي الجمهورية الياس الهراوي ومجلس الوزراء رفيق الحريري ووزيري الداخلية ميشال المر والمالية رفيق الحريري».

وأضاف البيان «ان اللجنة النيابية للاشغال العامة اجتمعت ودرست المشروع وردته الى الحكومة بحجة ان اعضاء اللجنة ابدوا خشية من ان تكون هناك صفقة تثير الشبهات».

وشدد البيان «ان القرار الرقم ٣٦٨ لا يشمل الآليات الزراعية، فليس من المنطق تجميد اعمال الناس، والملاحظ ان رفض المشروع من قبل اللجنة لم يأخذ الا ساعات قليلة، في حين ان نص مشروع يفسر القرار المذكور كان يأخذ اياما وشهورا ليدقق به جيدا، كما ان اللجنة النيابية للاشغال العامة قامت بعملية التفاف على الانتقادات التي كانت ستوجه اليها. فإذا كان المقصود من هذا القرار الحفاظ على البيئة فكيف يسمح في اكثر الدول تطورا باستخدام المعدات التي يزيد عمرها على الـ ٣٠ سنة، كما ويسمح باستيرادها، وفي حال استوردنا آلية عمرها ٥ سنوات، فهل سيمنع استخدامها بعد ٢٠ سنة؟».

وتساءل البيان: هل المطلوب منع استيراد الآليات الزراعية للقضاء على القطاع الزراعي، واي جريمة اقترفها التاجر حين اشترى آلية من الخارج في ظل قانون يسمح بذلك ووصلت الى مرفأ بيروت ثم عدّل هذا القانون لتحتجز آليته من دون سابق انذار؟ اضافة الى ان كل آلية متوقفة في المرفأ يتوجب على صاحبها تسديد رسم تخزين قد يصل الى ٦ ملايين ليرة للآلية الواحدة، فبأي حق تُفرض غرامات التأخير، وهم الذين يفرضون التأخير؟

وحمّل البيان المسؤولين مسؤولية اقرار هذا المشروع والتلاعب بأعصاب المواطنين واغلاق ابواب المعيشة امامهم.

حمادة يفتتح مستشفى ومستوصفا

يفتتح وزير الصحة العامة مروان حمادة عند العاشرة قبل ظهر اليوم «مستشفى اليوسف» في حلبا ـ عكار.

كما يفتتح مستوصف العمل الاجتماعي عند الرابعة بعد ظهر غد في الزلقا قرب منزل الصحافي الراحل ميشال ابو جودة.

توزيع نصوب في الشمال

زغرتا ـ «السفير»

وزع المكتب الزراعي في مؤسسة الرئيس رينيه معوض حوالى ٣٠ ألف نصبة مجاناً على المزارعين في محافظة الشمال. وتنوعت الشتول ما بين الزيتون والصنوبر والشربين واللوز والكستناء والخرنوب.

واشار المكتب الى انه بصدد توزيع ١١٠٠ شتلة ستصل قريباً الى المكتب وذلك من ضمن برنامج تشجير الاراضي الزراعية.

العاصفة تأتي وتذهب وتتفتح البراعم والزهور





اللوز يفوز بسباق الربيع في صيدا (محمد صالح)

فاجأت العاصفة الثلجية الاخيرة المناخ الربيعي الذي ساد البلاد خلال شهر كانون الثاني واوائل شهر شباط. فكسرت اندفاعة اللون الاخضر في استعادة مواقعه في الطبيعة، وأضرت بزهيرات الاشجار التي تفتحت قبل موعدها.

في هذا السياق، توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس اليوم غائما مع احتمال سقوط امطار احيانا وخاصة على الجبال.

وكتب مراسل «السفير» في الشوف ان قرى المنطقة بدأت، مع بداية شهر شباط، باكتساء حلة الربيع حيث سمحت حالة الطقس قبل العاصفة الاخيرة بتفتق براعم ازهار اللوز والمشمش والدراق، مما أضفى على قرى المنطقة لونا بهيجاً لم يخطف بريقه تساقط الثلوج وتدني درجات الحرارة، خصوصا في منطقة المناصف. «فشهر شباط «مهما شبط ولبط، تبقى رائحة الربيع فيه» كما يقول القرويون.

وكتب مراسل «السفير» في صيدا ان الربيع أطل باكرا هذه الايام، وظهرت بوادره جلية بالزهر الذي تفتح ألواناً زاهية، بيضاء وحمراء وصفراء وبنفسجية، تحملها اغصان اشجار اللوز والاجاص البري والزعرور وغيرها.

ويبدو ان الامطار الغزيرة التي هطلت هذه السنة متبوعة بفترات من الصحو الدافئ، خصوصا على المناطق الساحلية، أدت الى تسريع تفتح زهر الربيع قبل موعده باكثر من خمسين يوما.

الثلوج

من جهة ثانية، اشار مراسل «السفير» في منطقة راشيا الى ان الجرافات المستأجرة من قبل وزارة الاشغال العامة تمكنت بمؤازرة عناصر قوى الامن الداخلي والدفاع المدني من فك عزلة عشرات القرى والبلدات الواقعة على ارتفاع يزيد على ثمانمائة متر في منطقتي راشيا والبقاع الغربي.

وتسببت الثلوج التي تساقطت بصورة متواصلة على مدى ٤٨ ساعة ابتداء من فجر الثلاثاء بانقطاع التيار الكهربائي عن معظم قرى راشيا. وتوقفت الدراسة في المدارس الرسمية والخاصة بسبب تراكم الثلوج وصعوبة تنقل الحافلات المدرسية بين القرى.

كما أدت الثلوج الى انقطاع اعداد من خطوط الهاتف في بلدة راشيا، في حين تمكن الجيش اللبناني من انقاذ امرأة حامل تحتاج لعملية توليد قيصرية، حيث نقلها بواسطة ملالة من بلدة عين عطا الى احد مستشفيات المنطقة.

ومن حاصبيا، اوضح مراسل «السفير» انه تم فتح طريق عام قرى حاصبيا المحررة باتجاه راشيا بعد ان بلغت سماكة الثلوج عليها ما بين ٤٠ و٦٠ سنتيمترا.

كما عملت جرافات تابعة لوزارة الاشغال بالتنسيق مع القوة النروجية العاملة في بلدة شبعا على فتح الطريق العام بين حاصبيا وشبعا عبر شويا.

زهور لوزية في المناصف (خلدون زين الدين)

زهيرات لوز نجت من زخات البرد في صور

برنامج عمل مجلس إنماء الشوف

أعلن رئيس مجلس انماء قضاء الشوف نجيب البعيني عن برنامج عمل المجلس للعام ١٩٩٥ الذي يشمل مجموعة نشاطات عرضت وفق تسلسلها الزمني كالآتي: احتفال تكريمي لمناسبة «عيد المعلم»، لقاءات اسبوعية مع رؤساء مصالح ورؤساء دوائر ومسؤولين، مناقشة الديوان الجديد للشاعر رامز دقدوقي «وجه المرايا»، حفل تكريمي للشاعر سعيد غنام بالإضافة الى سلسلة ندوات حول شعراء راحلين وفنانين محترفين.

كما ورد في برنامج النشاطات هذا عقد مؤتمر حول التطوير الانمائي في الشوف ومشروع تنسيق بين الاندية، ومناقشة كتاب «عباس المصفي، خمسون عاما من الصحافة والأدب».

ويختم البرنامج بمشروعي سهرة وحفل عشاء.

إعلان طابا

قطع وزراء التجارة في الولايات المتحدة، ومصر واسرائيل، والاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية عهداً على انفسهم، بالعمل على قيام شرق اوسط جديد مبني على الاسواق المفتوحة، وخال من جميع الحواجز التجارية، بما في ذلك المقاطعة العربية لاسرائيل. هذا ما دعا اليه الاعلان المشترك الذي صدر عن محادثات طابا بين الوزراء الخمسة، في سعيهم الحثيث الى تحويل المنطقة بحيرة راكدة لا تعكر صفوها الحواجز التجارية، وكل ما من شأنه اعتراض اسس «النظام العالمي الجديد».

وهكذا، تحولت المقاطعة العربية لاسرائيل لدى الدول الموقعة على اعلان طابا الى مجرد حاجز تجاري، كالرسم الجمركي، او كقيد من القيود التجارية، الموجودة بين بلد وبين آخر، وليس شرط وجود مثل ذلك الرسم او القيد ان تكون بين الدولتين حال عداء او خصومة سياسيين. اما عندما يصل الحد بين دولتين، او مجموعة من الدول الى الاقرار بإزالة الحواجز التجارية والرسوم الجمركية في بينها فيكتسي القرار صفة العلاقة المميزة والدولة الاكثر تفضيلاً في العلاقات التجارية، وكل ذلك لا يمكن حصوله في القاموس السياسي من دون علاقات سياسية مميزة.

اما اطرف ما في محادثات طابا هو ما تفوه به رئيس الوفد الفلسطيني ومسؤول التخطيط في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث، حين تطوع لانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل في المطلق. مقابل الغاء قرار اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة. ومسؤول التخطيط، هذا، يعلم جيداً، ان قرار المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل، هو قرار سياسي رداً على اغتصاب اسرائيل للارض العربية، لارضه فلسطين في الاساس، تقدر اسرائيل كلفته عليها بـ ٥٠٠ مليار دولار اميركي. وليس قراراً ظرفياً كمثل قرار اغلاق الضفة الغربية وغزة رداً على عملية ضد جنود الاحتلال في فلسطين، طالما لجأت اليه سلطات الاحتلال في كل مرة تعرضت فيها الى عملية عسكرية كبيرة.

مستفز هذا «الشعث» الى حد التقزز. ولا يخفف من غلواء استفزازه، سوى علمنا بأنه شغوف جداً بسياسات الانفتاح السياسي والاقتصادي، وقضى سنوات طويلة في الولايات المتحدة للتتلمذ على تلك السياسات وتطبيقها تعميماً للفائدة.

ومع ان المقاطعة العربية لاسرائيل، وفي اثر تجاوز الكثير من الدول العربية رسمياً اجراءات المقاطعة من الدرجتين الثالثة والثانية، واستبقاء المقاطعة من الدرجة الاولى، فقط لدى الدول التي لم تبرم اتفاقات سلام واعتراف متبادل مع اسرائيل، باتت دون ثقلها الفعلي من الناحية الاقتصادية كما كانت عليه قبل اتفاقية كامب ديفيد، ومن بعدها اتفاقيتا اوسلو وعمان، وكذلك في ضوء الاتفاقيات التجارية الضمنية والعلنية التي تبرمها اسرائيل مع عدد من الدول العربية. او في ضوء المفاوضات النشطة بين رجال اعمال اسرائيليين وعرب، بيد ان اسرائيل ما زالت متمسكة شرطياً بإزالة كل تلك المقاطعة بقرار رسمي، نظراً لمدلولات هذا القرار السياسي من جهة، وكي تتمكن اسرائيل من تكييف نفسها كدولة اقتصادية اقليمية من جهة ثانية، واعداد الاسواق العربية لاستيعاب صادراتها عالية التقنية من جهة اخرى.

فاسرائيل، تعلم جيداً في ضوء تجربتها مع مصر، ان في وسعها انتزاع قرار سياسي يعترف بوجودها، وقرار اقتصادي ـ وهو سياسي ايضاً ـ بفتح الحدود، وبإزالة الحواجز التجارية الرسمية، وبتحويل المنطقة الى منطقة للتجارة الحرة ـ كما في اعلان طابا ـ انما، وفي المقام نفسه، تعلم انه لا يمكن حمل الاطفال العرب على اكل البسكوت الاسرائيلي، وتطبيع علاقات التجارة والاعمال على الارض، بالسرعة نفسها التي تتم فيها عمليات التطبيع السياسي مع الحكومات.

وعندما تلح اسرائيل في مطلب رفع المقاطعة الاقتصادية العربية، بالرغم من هزال هذه المقاطعة في الوقت الحاضر، فلا تروم مكسباً مالياً او اقتصادياً وحسب، بل تحقيق هدف استراتيجي لها، في الدخول الى الشارع العربي والبنية الاجتماعية العربية عبر سلعها الصناعية والزراعية، واجراء عملية تطبيع مع الناس مباشرة، علها في ذلك، تمهد السبيل لانواع اخرى من التطبيع الثقافي والشعبي، يحصن ما ابرمته من اتفاقيات سياسية، مع انظمة وحكومات وسلطات، لا تتوافر لها القدرة على الاستمرار للدفاع عن نفسها فكيف للدفاع عن اتفاقيات مع اسرائيل؟

وفي المعنى الاقتصادي البحت: ماذا يعني بالنسبة للدول العربية «ازالة الحواجز التجارية وانفتاح الحدود امام التجارة مع اسرائيل»؟ تعني، وفي الردود النهائي مصلحة اقتصادية لاسرائيل والى اجل غير منظور. فالحرية التجارية بطبيعتها هي في مصلحة الاقوى. واسرائيل هي الاقوى اقتصادياً في محيطها المتاخم لها مباشرة، نظراً للقاعدة التكنولوجية التي تملكها. والدول العربية التي تكتنز امكانات اقتصادية وموارد هائلة، لم تنجح مرة واحدة في تثبيت دعائم اي من مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك. وما اكثرها. حتى التجمعات الاقتصادية الاقليمية تهاوى معظمها خلا مجلس تعاون دول الخليج، الذي يواجه حالياً اختبار عجز الموازنات الخليجية بالرغم من ارتكازها على موارد نفطية كبيرة. مع ذلك، لم تستحوذ التطورات السياسية التلاحقة في المنطقة مع اسرائيل مبادرة عربية واحدة للتنسيق في شأن المكان الاقتصادي العربية في ما يدعى السوق الشرق اوسطية.

وفي الوقت الذي تعتقد الدول العربية انه لمجرد ان تبرم الاتفاقيات مع اسرائيل ستنهال الاستثمارات عليها، بعد ان انتظرت مساعدات في البداية، سيكون مطلوباً من الدول العربية تكييف هياكلها الاقتصادية وانظمة مدفوعاتها المالية والمصرفية مع انظمة اقتصاد السوق. ليس لاستقطاب مثل تلك الاستثمارات فقط. بل ولاستجابة شروط التكيف الاقتصادي في المنطقة مع «النظام العالمي الجديد» بعد اتمام «واجبات التكيف السياسي». وهي مرحلة بالغة الدقة لبعض الانظمة العربية اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وتستلزم وقتاً طويلاً تكون خلاله اسرائيل الملاذ الامن للاستثمارات لايصال سلعها الى الدول العربية بعد ازالة الحواجز بينما نكون نحن مشغولين في عملية التكيف الشرطية.

عصام الجردي

جمعية سوق معوض تهدد بالسلبية «إستهتار في معالجة أزمتي الهاتف والكهرباء»

استغربت جمعية تجار سوق معوض «استمرار اهمال الخدمات العامة في الضاحية الجنوبية ووصول هذا الاهمال الى حد باتت تطرح أكثر من علامة استفهام».

وقال بيان صدر عن الجمعية امس: «رغم البيانات ومواقف الاستنكار والاحتجاج ورغم مواقف نواب المنطقة ورغم نداءات الاهالي عبر مختلف وسائل الاعلام، يبدو ان المسؤولين عن التزامات البنية التحتية في الضاحية وكذلك المسؤولين عن الخدمات العامة وخصوصاً الهاتف والكهرباء في واد آخر ان لم نقل انهم على نقيض الضاحية واهلها».

أضاف البيان: منذ اشهر وكابل الهاتف الذي يؤمن ٥٠٠ خط لسوق معوض والمنطقة المجاورة له من مقسم الهاتف في بئر حسن متوقف عن العمل بسبب اعطال تارة يعلن انها في طريق الإزالة وتارة اخرى يعلن انها صعبة وكبيرة الى حد زرع اليأس في امكان عودة الهاتف للعمل في المنطقة.

وتابع البيان: ورغم نداءاتنا واشاراتنا الى ان استمرار انقطاع الاتصالات الهاتفية ينعكس سلباً على اهم سوق تجاري في المنطقة يحوي اكثر من ١٥٠ مؤسسة صناعية وتجارية اضافة الى حوالى ١٠٠ مؤسسة مهنية. ورغم مناشداتنا لوزير البريد والمواصلات ومراجعة نواب المنطقة له، فان الوزير لم يتحرك حتى الآن لايجاد حل لهذه «المعضلة المستحيلة». مما يطرح اكثر من علامة استفهام حول موقف الوزير المذكور من منطقة الضاحية الجنوبية، خصوصاً وانه تحرك لمعالجة اعطال هاتفية في مناطق اخرى!!

أضاف البيان: ولقد اضيفت في الايام الاخيرة ازمة جديدة الى ازمة الهاتف هي الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي خلال ما يسمى فترات التغذية، حيث تصل التغذية احياناً الى ساعتين يومياً.

وقال البيان: وكأنه لم يكف سوق معوض ما عاناه من جراء التأخير في تنفيذ التزام اعادة تأهيل البنى التحتية وضياع موسم كامل على التجار والصناعيين، حتى يضاف الى التأخير الذي ما يزال مستمراً ازمتا الهاتف والكهرباء.

اضاف البيان: اننا ازاء هذا الوضع نجد انفسنا مضطرين الى التساؤل حول ما اذا كان وراء هذا الاهمال مواقف مبيتة من الضاحية وأهلها من قبل بعض المسؤولين والوزراء؟ واننا اذ نكتفي حالياً بطرح هذا التساؤل أمام جميع المسؤولين والرأي العام اللبناني، نحذر من اننا لن نتقبل بمحاولات الإذلال التي نشهدها وسيكون لنا مواقف قريبة سلبية نعمل حالياً على الاعداد لها لوضع حد لهذا الاستهتار المتمادي وقد أعذر من أنذر. واننا للمناسبة نناشد نواب المنطقة التحرك بأكثر من التصريحات والبيانات ان الصريحة او الخجولة، واتخاذ الخطوات التي من شأنها الدفاع عن ابناء الضاحية ومنع محاولات الاذلال المتمادية التي يتعرضون لها.

اعلان من بنك نصر اللبناني الافريقي ش.م.ل. (قيد التصفية)

ان لجنة تصفية بنك نصر اللبناني الافريقي ش.م.ل. تعلن عن وضعها استمارات لاستدراج عروض بالظرف المختوم لبيع:

- القسم ١٣ من العقار رقم ٢٨٣١/منطقة البوشرية.

على الراغبين في تقديم العروض، التقدم إلى مركز التصفية في الدكوانة - قرب النافعة - الطابق الأول للاطلاع وتسليم عروضهم بالظرف المختوم الى لجنة التصفية حتى نهار الخميس الواقع في ٢٣ شباط ١٩٩٥ قبل الساعة الثانية بعد الظهر.

تفض الظروف في الموعد المحدد اعلاه اثناء اجتماع لجنة التصفية التي تتخذ القرارات المناسبة.

تصبح قرارات اللجنة نافذة من تاريخ مصادقة المحكمة الابتدائية في بيروت - غرفة الافلاس على البيع.

رئيس لجنة تصفية
بنك نصر اللبناني الافريقي ش.م.ل.
المحامي جان الياس عيد

مفوض «الأونروا» ألتر تركمان لـ«السفير»:

لسنا مطالبين بإيجاد مأوى للفلسطينيين لا فضائح مالية وننتقل إلى غزة نهاية العام

أجرت الحوار: هنادي سلمان

طرحت في الآونة الاخيرة، تساؤلات عدة حول دور «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الاونروا) في مرحلة ما بعد اتفاق اوسلو، وحول مدى جدواها وعمرها الافتراضي المتبقي، كما اثيرت سلسلة من الفضائح المالية، اتهمت الوكالة بالتورط بها.

المفوض العام للوكالة ألتر تركمان اجاب على الاسئلة المتعلقة بمستقبل «الاونروا» نافيا تورطها في فضائح مالية من اي نوع وذلك في حديث اجرته معه «السفير» امس، قبيل مغادرته بيروت في ختام زيارة دورية استمرت اربعة ايام.

■ نبدأ بالسؤال التقليدي عن الهدف من الزيارة. هل هي زيارة توديعية؟

□ ما زال من المبكر القيام بزيارة توديعية. انا فعلا سأترك منصبي قريبا ولكن ذلك لن يتم قبل نهاية العام. عندما تنتهي مدة عقدي. اعتقد انني سأعود الى لبنان مرة اخرى قبل ذلك. ما زال من المبكر توديعي. أما في ما يتعلق بالزيارة، فهي تندرج في اطار الزيارات الدورية التي اقوم بها الى لبنان كل ثلاثة او اربعة اشهر. لدينا برنامج كبير هنا ونصرف ما قيمته خمسة وثلاثين مليون الى اربعين مليون دولار، سنويا ولدينا ايضا حوالى الفين وخمسمائة موظف. انها منظمة كبيرة ولديها برامج مهمة ولذلك من المنطقي ان يأتي رئيس المنظمة كل فترة ليرى كيفية تنفيذ وتطبيق المشروعات، ومعرفة ما هي المتطلبات. ومن الطبيعي ايضا، ان يكون له لدى مجيئه اتصالات مع الحكومة اللبنانية.

■ ولكن يبدو ان الفلسطينيين في المخيمات لم يكونوا متحمسين كثيرا لهذه الزيارة؟

□ انا لا اعتقد ذلك. لقد ذهبت الى مخيم نهر البارد ولم يكونوا.. بالطبع، لديهم الكثير من المطالب، وهو امر طبيعي. اذا ذهبت الى نهر البارد وعاينت الوضع الذين يعيشون فيه، والحالة في بعض اجزاء المخيم، حالة الصرف الصحي، المدارس.. هذا بالطبع لا يسر احدا.

■ وما الذي تقومون به حيال ذلك؟

□ ما الذي نقوم به؟ نحن نرغب بالقيام بأشياء كثيرة ولكن أمامنا عقبات مالية. هذه مشكلة يجب ان نناقشها تفصيليا مع الدول المانحة. لدينا اجتماع مع الدول المانحة في عمان في يومي الثامن والتاسع من آذار المقبل، وخلال هذا الاجتماع سنقوم بتجديد مطالبنا، وهذه المرة لن نطلب فقط ما نحتاجه للعام الحالي ولكننا سنقدم ايضا عرضا بما نحتاجه للسنوات الخمس المقبلة.

■ هل ستبقى «الاونروا» قائمة وموجودة لمدة خمس اعوام اضافية؟

□ نحن نفترض ذلك. هذا امر يعتمد على السياسيين. اذا حل السياسيون قضية اللاجئين قبل ذلك، فـ«خلص»، ولكن اذا لم يقوموا بذلك، سنبقى.

■ ماذا تعني بحل قضية اللاجئين؟

□ عليهم ايجاد حل.

■ هل لديكم انتم حل؟

□ كلا، ليس لدينا حلول. مهمة «الاونروا» لم تكن يوما ايجاد حل سياسي للاجئين. منذ انشاء «الاونروا» تم ايضا تأسيس «لجنة التوفيق»، هي التي كانت مكلفة بتطبيق القرار الدولي الرقم ١٩٤.

■ وبعد توقيع اتفاق «اوسلو»؟

□ «اتفاق أوسلو» هو اتفاق بين الفلسطينيين وبين اسرائيل وهو ينص على فترة حكم ذاتي انتقالي على امتداد خمس سنوات. في خلال هذه الفترة، ستتاح مناقشة القضايا الكبرى: القدس، المستوطنات، الامن، الوضع النهائي واللاجئين ـ نحن لم نصل الى تلك المرحلة بعد.

لقد طلبت الادارة الفلسطينية من «الاونروا» الاستمرار في مهامها حتى يتم التوصل الى حل، بين الفلسطينيين وبين الاسرائيليين وبين الاسرائيليين والسوريين وبين الاسرائيليين والاردنيين وبين الاسرائيليين واللبنانيين. ليس «للاونروا» علاقة بهذا.

■ هل تغيرت طبيعة دور «الاونروا» ومهامها بعد توقيع اتفاق «اوسلو»؟

□ كلا، ما زال الدور نفسه، لان السلطة الفلسطينية ايضا رأت ان اللاجئين في غزة ما زالوا لاجئين. في غزة، مجموع السكان ٨٥٠ الف نسمة، من بينهم ٢٥٠ الف شخص هم سكان غزة الاصليين و٦٥٠ الف شخص هم من اللاجئين. هم يعيشون في المخيمات وفي القرى، ولكنهم لاجئون.

والسلطة الفلسطينية تطالب بإبقاء وضعهم على ما هو عليه الى حين التوصل الى حل سياسي اذا اختفت «الاونروا» الآن. سيعني ذلك ان مشكلة اللاجئين قد حلت وهم لا يريدون إرسال رسالة سياسية من هذا النوع.

والامر نفسه يسري على الحكومة اللبنانية. هل ستسر الحكومة اللبنانية برحيلنا؟ لا اعتقد ذلك.

■ هناك أنباء صحافية تتحدث عن رغبة الولايات المتحدة في اقفال الوكالة بحلول العام ١٩٩٦، ورغبة اوروبية (يابانية، كندية) باستمرارها حتى العام ١٩٩٨.

□ اذا كنت تصدقين كل ما ينشر في الصحف..

■ أنا اعمل في صحيفة! ماذا عن التوجه الى تقسيم عمل الوكالة الى جزءين، جزء يعنى بشؤون اللاجئين في غزة والضفة الغربية المحتلة على رأسه السفيرة الاميركية السابقة ابريل غلاسبي وجزء آخر يهتم بشؤون اللاجئين في كل من لبنان وسوريا والاردن؟

□ المقر الرئيسي موجود حاليا في فيينا. لماذا؟ لأنه كان في بيروت اساسا، وكان من بيروت يدير جميع العمليات، في غزة، في القدس، في سوريا وفي الاردن. يجب ان يكون المقر في مكان ما. والمقر هو الجزء الاصغر من الوكالة لأن عملنا الاساسي يتم على الارض.

بعد الحرب اللبنانية، في اعتقادي انه كان يتوجب نقل المقر الى عمان ولكنه نقل الى فيينا، فهي خارج المنطقة.

والرأي السائد هو انه يتوجب على «الاونروا» العودة الى مقرها الرئيسي، اي بيروت. في البداية، كان لبنان يصر على ضرورة عودتنا ولكنه الآن لم يعد راغبا في ذلك وليس لدينا ما نقوم به حيال ذلك. ولم تبق امامنا سوى عمان.

ورأى الامين العام (للامم المتحدة بطرس غالي) انه سيكون من المفيد نقل المقر الى غزة لأن غزة بحاجة لكل مساعدة ممكنة وسيخلق وجود المقر فيها فرص عمل وقد يساهم في تطوير الجانبين الاقتصادي والاجتماعي فيها. كما ان نقل المقر الى غزة سيكون رسالة تبرز مدى دعم الامم المتحدة للسلطة الفلسطينية. ولكن مسؤوليات «الاونروا» ستبقى شاملة. وطبيعة مهامها لن تتغير، كما لو انها ما زالت في فيينا.

الآن، السيدة غلاسبي هي منسقة العمليات في غزة والضفة الغربية، فهي تدير العمليات في الضفة وتشرف على العمليات في غزة. في الوقت الحالي، سنرى كيف سيتحول دورها مع التغيير.

■ ليس غالي هو الوحيد الذي طلب نقل المقر الى غزة، رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات طلب ذلك ايضا.

□ هو دعم هذا القرار ولكن الامين العام هو من اتخذ القرار وسننتقل الى غزة في نهاية العام الحالي.

■ لماذا أثيرت فجأة كل هذه الفضائح المالية المتعلقة بـ«الاونروا»؟

□ أي فضائح مالية؟ عندما تتحدث عن فضائح. فلتكن محددين.

■ هناك اولا كلام عن خسارة مبلغ تسعمائة مليون دولار من دفاتر توفير الموظفين بسبب المضاربة في البورصة.

□ فلنبدأ بهذا. لدينا عشرون ألف موظف، يقوم كل منهم شهريا بإيداع نسبة سبعة في المائة من راتبه ومن ثم نحن نودع ١٤ في المائة وفي النهاية نحن (بعد التقاعد) لا ندفع «معاشاً» لموظفينا. بل نعطيهم تعويضا. اذا عمل احدهم في «الاونروا» في بيروت على امتداد ٣٥ سنة مثلا، يحصل في النهاية على مبلغ قدره ما بين الثمانين ألف دولار والمائة الف دولار.

النسبة الاجمالية الآن لهذه الايداعات تقدر بحوالى سبعمائة مليون دولار. نحن نقوم باستثمار هذا المبلغ سعيا للحصول على اكبر نسبة من الربح تسعون في المائة من هذا المبلغ تحول الى سندات خزينة في مختلف الدول. فنحن لا نستثمر بشكل مباشر، بل عبر مصارف كبرى والجهات الاخرى المختصة.

ما حصل هو انه في خلال السنة الماضية، انخفضت اسعار سندات الخزينة. انا شخصيا خسرت الكثير من المال. وهكذا انخفضت قيمة السندات ولو كنا قد بعناها في نهاية العام ١٩٩٤ لكنا حصلنا على مبلغ ٦٩٠ مليون دولار عوضا عن سبعمائة مليون دولار وهي قيمتها الفعلية. وفي النهاية، تمكنا من استرجاع سبعة ملايين دولار وكانت خسارتنا ثلاثة ملايين دولار فقط وليس تسعمائة مليون.

■ ماذا عن المنحة التي اقرتها لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة للفلسطينيين في لبنان ومن ثم تم تحويلها الى غزة؟

□ انت تتحدثين ربما عن مشروع في غزة أثار بعض المشكلات. في بعض الاحيان ما يحدث هو ان الدول المانحة تحدد المشروعات التي ترغب في صرف اموالها فيها. ونحن نقوم بمناقشة ذلك مع الدولة المضيفة. فإذا رفضت الدولة المضيفة تنفيذ المشروع، لا يمكننا استعمال المنحة في اي مشروع آخر.

■ في هذه الحالة ما هو مصير المنحة؟

□ نعاود التفاوض مع الدولة المانحة.

■ هل هذا ما حدث هذه المرة؟

□ كلا، كان هناك منحة اسكندينافية موجهة لغزة وحصلت مشكلات بسبب احد موظفينا ونحن اتخذنا الاجراءات التأديبية اللازمة بحقه.

■ هناك ايضا لغط أثير بسبب التقديرات التي قدمت لتغطية تكاليف اللجنة المعنية بنقل مقر الوكالة من فيينا الى غزة. تقديراتكم كانت ٢٢ مليون دولار فيما كانت تقديرات الامانة العامة ١٢ مليون دولار.

□ أولا، هذا المبلغ ليس موجودا بالاساس. علينا جمعه من الدول المانحة ـ هذا تقدير للكلفة. التقدير الاول للوكالة كان اننا سنحتاج الى ٢٢ مليون دولار. عندما ناقشنا ذلك مع الامم المتحدة، رأوا انه يتوجب خفض المبلغ ليصل الى ١٢ مليون ونحن رأينا انه يمكن خفضه الى ١٥ مليون. هذا هو المبلغ الذي نحتاجه لنقل المقر ولكن المال ليس موجودا بعد.

■ في النهاية رسا الامر على مبلغ ١٥ مليون دولار؟

□ حوالى ١٥ مليون دولار وسنرى لدى انتقالنا الى غزة.

لبنان

■ هل من ارتباط بين توقيت زيارتك للبنان وبين زيارة وزير خارجية كندا الاخيرة اليه؟

□ كلا، ليس هناك اي رابط. انا لا احتاج لأي حجة للمجيء الى هنا، انه عملي.

■ هل مات «مشروع القريعة» تماما؟

□ لا اعرف، هذا ليس من اختصاصي.

■ ليس من اختصاصك؟

□ كلا.

■ ولكن «الاونروا» كانت ضمن المشروع.

□ الفكرة الاساسية كانت ان «الاونروا» مطالبة بإيجاد مأوى للاجئين. اما فكرة ايجاد ارض محددة ونقل الفلسطينيين اليها فليست من اختصاصنا.

■ ألم تعودوا مطالبين بإيجاد مأوى للاجئين؟

□ كلا.

■ هناك انباء عن نية الوكالة احصاء عدد الفلسطينيين في لبنان.

□ كلا، نحن لا ننوي ذلك.

■ ولكن هناك الكثير من الالتباس حول عدد الفلسطينيين الفعلي في لبنان.

□ طبعا، لا نعرف كم منهم غادر.

■ تعني انه ليس لديكم اي احصاء عن عددهم اليوم؟

□ لدينا، طبعا لدينا. لدينا عدد التلامذة في مدارسنا وعدد المرضى الخ.. لدينا عدد اللاجئين المسجلين وهو ٣٥٠ الف نسمة ولكن كيف نعرف من منهم ما زال في لبنان؟ نحن لا نقوم بمراقبة جوازاتهم في المطار.

■ يشكو ممثلو المنظمات الفلسطينية في لبنان من انهم طلبوا مقابلتك ولكن طلبهم رُفض.

□ كلا، نحن لم نرفض طلبهم ولكنهم هم اختلفوا حول تكوين الوفد الذي كان سيحضر اللقاء.

تركمان خلال حديثه مع «السفير» (عباس سلمان)

يكن: إجتماع القاهرة حلف بغداد

اعتبر رئيس كتلة الجماعة الإسلامية النائب الدكتور فتحي يكن ان اجتماع القاهرة كان بمثابة لقاء تأسيسي لتجمع اقليمي تحظى بعضويته اسرائيل برعاية اميركية، مشبها هذا المشروع بانه اشبه ما يكون بحلف بغداد، داعيا الى مقاومته.

المحاكمة في قضية اغتيال شمعون اليوم تبدأ مرحلة الاستجواب

يشرع المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله صباح اليوم في مرحلة الاستجواب المنتظرة في المحاكمات التي يجريها للقائد العام لـ«القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع ورفاقه.

وجلسة اليوم مخصصة للمحاكمة في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته ويتوقع ان يشرع المجلس العدلي باستجواب المتهم كميل كرم الذي كان متواجدا على ساحة الجريمة ويمر بالمتهم رفيق سعادة الذي سلم المجموعة المتهمة باقتراف الجريمة الاسلحة وثياب الجيش اللبناني وعاد وتسلمها وخبأها ليبدأ ـ على الارجح يوم غد ـ باستجواب جعجع.

ولكن قرار المجلس العدلي بدا عشية الجلسة غير متوافق مع مصلحة الدفاع ولا سيما جهة جعجع.

فوكلاء الدفاع عن جعجع تدارسوا الملف طوال هذا الاسبوع مع جعجع... الا انهم انتهوا الى اعلان عدم جهوزيتهم لبدء هذه المرحلة المهمة جدا من المحاكمة لأسباب عدة:

● عدم تحديد السجن القانوني لموكلهم.

● عدم تطبيق نظام السجون المنصوص عنه في المرسوم ٦٢٣٦ بعد.

● عدم القدرة على الاختلاء الكامل بالموكل، لأنهم ـ حسب المحامي اسعد ابي رعد ـ لا يستطيعون الكلام مع موكلهم الا على بعد مترين ونصف المتر وتاليا لا يمكنهم ان يهمسوا له بأي كلمة مع اعتراف ابي رعد ان اللقاءات الاخيرة كانت تتم من دون رقيب في الغرفة وحتى على الزجاج الذي يحيط بغرفة المقابلة.

وعلم بان عددا من وكلاء الدفاع عن جعجع سيلتقي القاضي خير الله قبل بدء الجلسة ـ على عادتهم طوال هذا الاسبوع ـ وينقلون اليه ملاحظاتهم طالبين منه عدم الشروع بالاستجواب قبل ازالة الاسباب التي تدفعهم الى القول ان حقوق الدفاع غير مؤمنة.

كما سيطالبون خير الله بضرورة تطبيق نظام سوق المساجين المعمول به في القضاءين العدلي والعسكري اي ان القوة الساجنة يجب ان تسوق المتهم الى مخفر مقر المحكمة وتتسلمه القوى الامنية الموجودة في ذلك المخفر وتقوده هي الى المحكمة لأن وجود القوى الساجنة في المحاكمة يؤثر معنويا ونفسيا على المتهمين ويحد من حرية افصاحهم عن كل ما لديهم.

وسيطالب محامو الدفاع عن جعجع القاضي خير الله السماح لهم بالتشاور مع موكلهم في اثناء الادلاء بإفادته لأنه يجوز له استشارة محاميه حول النقطة التي يجيب عنها او النقطة التي يريد الاستفسار عنها لأنها قد تشكل دليلا على براءته.

واكد المحامي ابي رعد لـ«السفير» ان الوكلاء لن ينسحبوا من الجلسة اذا لم يوافق الرئيس خير الله على مطالبهم ولن يثيروا هذه النقاط في المحاكمة، الا انهم سيعمدون الى تسجيل ملاحظة على محضر المحاكمة تحمل المجلس العدلي مسؤولية الاستمرار بالمحاكمة على هذا الشكل.

وفي الاساس، تبدأ مرحلة الاستجواب اليوم ليدافع المتهمون عن انفسهم. بالتأكيد من دون خوف، لأنهم لا يواجهون جنحة بل جناية عقوبتها المطلوبة الاعدام!

فماذا سيقولون؟

الموسوي: لماذا التهافت على رضا أميركا

أبدى رئيس حركة أمل الاسلامية السيد حسين الموسوي تساؤلا عن اسباب «هذا التهافت في البحث عن رضا الذئب الأميركي وعن أمن الأميركيين في لبنان». وقال: «أليس لبنان أكثر أمنا من الولايات المتحدة جميعها لولا العدوان الإسرائيلي الدائم بواسطة الآلة الأميركية».

مواقف تدعو لمحاسبة المتورطين في قضية النفايات

مقبل يتحرك تقنياً على خط الخبرات الفرنسية عويدات: عندما نتأكد حسياً من الجرم لن نتهاون

انهى امس المحقق العدلي في قضية النفايات السامة سعيد ميرزا قراءة التقارير التي وردته من القوى الامنية ووزارة البيئة. ويواصل اليوم الاستماع الى افادة الشهود، وقد حدد صباحا موعدا للرائد شارل عطا من المديرية العامة لأمن الدولة الذي يملك معلومات وصفت بالقيمة عن نفايات «صفقة الموت» التي ادخلت الى لبنان العام ١٩٨٧، على ان يستمع غدا في جلسة «ماراتونية» الى افادة ستة خبراء اطلعوا فنيا على النفايات منذ اكتشاف امرها عام ١٩٨٨ وهم: بيار ماليشيف، ولسن رزق، ميلاد جرجوعي، فؤاد غرة، مرسيل ابي ناد وغبريال عيسى الخوري.

الا ان المرحلة الاهم في التحقيقات التي ستعطي الضوء الاخضر لبدء التوقيفات لن تأتي قبل ورود الاجوبة للمحقق العدلي على استنابته التي سطرها امس الاول الى المباحث الجنائية للتأكد من ان اصابة عدد من المواطنين ووفاة عدد آخر سببه النفايات السامة.

وكان قد جاء في الاستنابة الطلب للاستماع الى كل من الياس الراعي، جوزيف عازوري، نعمة كسرواني ولوسين خليل حول ظروف اصابة كل منهم وتاريخها وابراز ما لديهم من تقارير طبية تثبت ذلك وبيان اسماء الاطباء الذين عالجوهم واسم المستشفى الذي عولج فيه كل منهم.

وطلب في الاستنابة ايضا اخذ افادة افراد عائلات المرحومين: صلاح شتت، الكيميائي اديب معلوف، عبده الحاج وحنا مهنا حول ظروف موت كل منهم وابراز ما لدى عائلاتهم من تقارير طبية تثبت ذلك وابراز التقرير الذي وضع عند الوفاة.

لماذا تعتبر هذه المرحلة هي الاهم لانطلاق التحقيق؟

المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات اعلن لـ«السفير» ان التحقيق هو حاليا في مرحلة تحديد اساسية لمعرفة اذا كان الفعل الذي اقترف العام ١٩٨٧ قد تفاقم ضرره ام لا، لأنه لا يجوز توقيف الناس اذا لم يثبت تفاقم الجرم. لذلك فإن التحقق من سبب وفاة هؤلاء الاشخاص الذين ذكرتهم الصحافة او اصابة الآخرين مهم جدا. فإذا كان الضرر قد لحق بهم بسبب النفايات السامة تتحول المسألة الى جنائية وهي لا تسقط بقانون العفو العام وبالتالي يحاكم عليها سندا لأحكام قانون تلوث البيئة غير المشمول بالعفو والذي تصل عقوباته الى الاعدام.

واكد القاضي عويدات ان التقارير الواردة عن البراميل التي وجدت في عدد من المناطق تشير الى انها لم تسبب اي ضرر حتى ان الماعز التي نفقت في البقاع لم يكن موتها الا مرضا يصيب الماعز اما البراميل التي وجدت في عدد من المناطق فكانت تحتوي اما على مازوت واما على قيطرون فهل نوقف الناس من اجل ذلك؟

وقال عويدات: «ان القضاء يختلف عن الصحافة في طريقة عمله.. فهو يريد دليلا لتكوين الجريمة.. ونحن في اطار البحث عن حصول اضرار لحقت بالبيئة او بالمحاصيل او بالمواشي او بالانسان».

واكد «في نهاية المطاف، وعندما تتوافر الادلة على وجود الضرر، فإن القضاء لن يرحم احدا وكل من اشترك في ادخال النفايات سيدخل الى السجن ولكن ما زلنا حتى الساعة في مرحلة الاذى البسيط وليس لدينا شيء».

وانتهى الى تأكيد ان القضاء لا يظلم احدا ولا يوقف احدا الا اذا ثبت ضلوعه بالجريمة لأنه يبني على الشيء مقتضاه، وقال: «بيطلعوا بالهن علينا شوي... صرلهن من سنة ٨٧ ونحنا ما صرلنا ٤٨ ساعة».

مقبل والمعالجة

تواصلت المواقف والتصريحات الداعية الى محاكمة المتورطين في قضية النفايات السامة وبعضها الى استقالة وزير البيئة سمير مقبل الذي سعى من جهته الى تكثيف التحرك على جبهة الخبراء الاجانب في محاولة لتقديم حل بيئي ـ تقني لهذه القضية، بما ينزع عنها طابعها السياسي.

وتتسلم الهيئة العليا للاغاثة في اجتماعها المقرر اليوم برئاسة رئيس الحكومة رفيق الحريري التقرير الذي اعدته اللجنة الوزارية المصغرة حول ملف النفايات السامة من خلال المشاورات التي اجرتها والمعلومات التي ناقشتها مع اللجنة النيابية البيئية.

وكان الوزير مقبل قد التقى امس المسؤول التقني في «وكالة البيئة والسيطرة على الطاقة» التابعة لوزارة البيئة الفرنسية الخبير برنار كورنو، الذي اوفدته الوكالة بناء على طلب وزارة البيئة.

واعلن مقبل في نهاية اللقاء ان البحث تركز على موضوع شحن المواد المخزنة في المرفأ وامكانات المساعدة للتخلص من براميل النفايات بالطرق العلمية المتبعة في فرنسا والمساعدات التقنية والفنية التي ستقدمها فرنسا للاجهزة اللبنانية المختصة للتخلص من النفايات وامكان ارسالها الى افران خاصة في فرنسا اضافة الى المساهمة في معالجة النفايات الصناعية الناجمة عن المصانع اللبنانية.

واشار مقبل الى ان وفدا من الخبراء الفرنسيين التابعين لشركات فرنسية متخصصة سيصل في ١٣ شباط الجاري بناء لطلب الوزارة ويهدف معالجة موضوع النفايات.

ومن المتوقع ان يعود الى بيروت في غضون ايام قليلة وفد يمثل الشركتين الالمانيتين اللتين زارتا لبنان قبل اسبوعين بدعوة من وزير البيئة، لتسليمه تقاريرها التي اعدتها في هذا المجال ولوضع خبرتها في تصرف الحكومة.

جنبلاط

من جهة ثانية، تداول وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في اتصال هاتفي مع قائد الجيش العماد اميل لحود في قضية النفايات السامة وغيرها من شؤون الساعة.

وأثنى جنبلاط على دور قيادة الجيش، متمنيا «المضي في قضية النفايات حتى النهاية لتخليص البلد من هذه الكارثة».

وكان جنبلاط قد ترأس امس الاجتماع الدوري لمجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي في مقره في بيروت واصدر في ختامه بيانا تضمن دعوة الى اقالة الوزير مقبل.

وأفاد البيان ان مجلس قيادة الحزب ناقش «آخر التطورات المتعلقة بقضية النفايات السامة، وحذر من اية محاولة للالتفاف على هذه القضية البيئية والسياسية من اية جهة كانت، ونبه الى ان ملف البيئة بأبعاده الانسانية والسياسية هو ملف خطير وكبير ولا يجوز السكوت عنه او تمييعه او دفنه في اللجان او الهاء الناس بخطوات كلامية تفتقد الى الجدوى العملية. ان الحزب التقدمي الاشتراكي اذ يحمل وزارة البيئة المسؤولية ووزير البيئة ايضا يطالب بإقالة الوزير سمير مقبل وبمحاكمة جميع الذين تبين التحقيقات تورطهم بشكل او بآخر في التسبب بهذه المشكلة التي تهدد حياة الناس. كما يطالب بتحرك اكثر فاعلية داخل مجلس النواب من اجل معالجة هذا الملف بطريقة جذرية».

نعمان

واقترح النائب عصام نعمان تأليف لجنة طوارئ وزارية من اجل تنشيط معالجة قضية النفايات السامة، علما بأن مهمة اللجنة الوزارية المنبثقة عن هيئة الاغاثة تنتهي اليوم الجمعة بعد ان تقدم تقريرها.

واوضح في حديث اذاعي ان اللجنة الوزارية المقترحة عليها ان تجتمع كل يوم من اجل الكشف على البراميل السامة وترحيلها خارج لبنان، داعيا الى تفعيل الدور الاستقصائي وتسريع وضع اليد على المشبوهين لمعرفة الحقيقة منهم واماكن وجود البراميل السامة.

واشار الى ان بعض البراميل تعرف امكنتها والبعض الآخر يعرف نتيجة الاستقصاءات القائمة انما يفترض معرفة كيفية حصر البراميل في امكنتها ونقلها من اماكنها من دون تلويث البيئة وترحيلها الى خارج الاراضي اللبنانية.

القومي

ورأى الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى ان النفايات السامة هي جزء من المؤامرة على لبنان لشطبه نهائيا من المعادلة الشرق اوسطية التي يتم تركيبها لمصلحة اسرائيل، داعيا المسؤولين عن موضوع النفايات الى الاستقالة لتقصيرهم، ولأن يحاكم المجرمون المتورطون في الموضوع.

واعتبر الحزب، في بيان اصدره اثر اجتماع لمجلس العمد، ان مسألة النفايات السامة تمثل استهتارا بحياة الشعب اللبناني لم يسبق له مثيل، وهي تشكل جريمة متمادية منذ سبعة اعوام، وتشهد على فساد طبقة سياسية حاكمة تسترت على هذه الجريمة طوال اعوام، وخالفت مطالبة القضاء اللبناني الذي طلب الاعدام لمرتكبيها وقانون حماية البيئة الصادر عن مجلس النواب ابان رئاسة الرئيس سليم الحص للحكومة.

واضاف: ان ابسط الامور ان يستقيل المسؤولون بتهمة التقصير وان يحاكم المجرمون وقد اتضح ان الذين باعوا انفسهم للعدو الصهيوني باعوا لبنان للسموم القاتلة، وهذه السموم جزء من المؤامرة على لبنان لشطبه نهائيا من المعادلة الشرق اوسطية التي يتم تركيبها لمصلحة اسرائيل.

واصدر المكتب الاجتماعي في المؤتمر الشعبي اللبناني بيانا رأى فيه ان بدء التحقيق القضائي بملف النفايات الكيميائية والسامة لا يعفي الحكم من العمل على تخليص لبنان من براميل الرعب.

وحث السلطة على التحرك السريع لإنقاذ المواطنين من الويلات البيئية التي بدأت بالظهور في العديد من المناطق.

ووجه النائب السابق عبد الله غطيمي كتابا مفتوحا الى المحقق العدلي سعيد ميرزا، اقترح فيه انزال عقوبة الاعدام في حق الضالعين بارتكاب جريمة ادخال النفايات السامة.

وتمنى رئيس جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان خالد شهاب التعامل بجدية كاملة مع ملف النفايات.

نفي

صدر امس بيان من انطوان ميلاد كميد وضومط يوسف كميد نفيا فيه ما ورد في التقرير السري عن انهما اقدما على تزوير بوليصة الشحن المتعلقة بالبراميل التي ادخلت الى لبنان العام ١٩٨٧.

وقالا: ان هذا الخبر هو غير صحيح ولا اساس له استنادا للقرار الظني الصادر عن قاضي التحقيق الاول في بيروت في ٣٠ـ٣ـ١٩٩٢ والذي ينفي نفيا قاطعا اية مسؤولية عنا، ان لجهة التزوير المزعوم وان لجهة معرفتنا بمحتوى البراميل موضوع هذا التقرير.

٧ معتقلين في الخيام يلتقون ذويهم عرض قضية الأسرى على لجنة حقوق الإنسان

قابل خمسة عشر شخصا من اهالي المعتقلين في سجن الخيام سبعة من ابنائهم، في دفعة هي الثالثة التي تسمح لها قوات الاحتلال الاسرائيلي بدخول هذا المعتقل.

وتولت سيارة «فان» تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي نقل المواطنين الخمسة عشر من مدينة النبطية الى داخل الشريط المحتل عن طريق معبر كفرتبنيت عند الثامنة والنصف صباح امس.

وطال مكوث المواطنين المذكورين حوالى خمس ساعات عادوا بعدها عند الواحدة والنصف ظهرا عبر المعبر نفسه الى المناطق المحررة.

والمواطنون هم: محمود ابراهيم بركات وزوجته آمنة حسن ضاهر، حسين علي قاسم وابنته جومانة، ندى يوسف عليق وابنتاها فاديا وزينب حسين ابو دلة، ناهية يوسف عليق، ملكة احمد زهور، محاسن علي عربية، حياة جواد عيسى، لطيفة قاسم نهلة (جميعهم من بلدة يحمر الشقيف)، رؤوفة عبد الله نعمة (من حبوش)، مريم طالب الزين (من القليلة) وابنتها منيرة علي عربية (من يحمر الشقيف).

المعتقلون

أما المعتقلون فهم: علي محمود بركات (معتقل منذ ٤ سنوات)، سمير حسن قاسم (منذ ٧ سنوات)، علي حسن ابو دلة (منذ ٨ سنوات)، انور احمد زهور (منذ ٧ سنوات)، محمد فؤاد نعمة (منذ ٩ سنوات)، مصطفى علي عربية (منذ ٤ سنوات) وكامل جواد عيسى (منذ ١٠ سنوات وثلاثة اشهر).

إنطباعات

عند عودة الحافلة، توقف المواطنون المذكورون لبعض الوقت عند حاجز الجيش اللبناني مقابل معبر كفرتبنيت، فسجلت «السفير» انطباعات عدد منهم:

■ المواطنة رؤوفة نعمة قالت: كانت زيارتي لإبني محمد نعمة. وقد وجدته بخير، لكنه يعاني من حساسية في كل انحاء جسمه ويحتاج للدواء بشكل مستمر.

■ ناهية عليق: اسم ابني انور زهور، لم اتمكن من رؤيته لأني لا ابصر. وقد رجوت عناصر الحرس ان يسمحوا لي بلمس يده فلم يلبوا طلبي. عندها تحدثت معه من بعيد وقال لي: «اهلا بك يا امي». وقال انه يشكو من مرض في معدته ويحتاج الى المال ليشتروا له الادوية، فأعطيته خمسين الف ليرة لم اكن املك غيرها. وسألني «من يصرف عليكم؟»، فقلت له انني اقتني بقرة اعيش انا وشقيقته من انتاجها.

■ لطيفة نهلة: ابني كامل زهور، مضى على اعتقاله عشر سنوات وثلاثة اشهر. لم تعجبني صحته كثيرا، وقد بدا لي وكأنه كبر عشرين سنة. وهو يعاني من امراض في رأسه ومعدته. واتمنى ان يتم الافراج عنه وعن جميع المعتقلين قريباً.

■ منيرة عربية: قمت بزيارة اخي مصطفى عربية ووجدته بخير وصحته جيدة ولا يشكو من اي مرض. واستمرت زيارتي له حوالى عشرين دقيقة. وانا مسرورة لمشاهدته وفرحتي لا توصف.

■ زينب ابو دلة: لقد واجهت اخي علي من مسافة قريبة، لكن من خلف السياج.. وكان بصحة جيدة. واتمنى ان يفرج عنه قريبا. واشكر الصليب الاحمر الدولي لأنه اتاح لنا هذه الزيارة.

■ حسين قاسم: واجهت ابني من على مسافة متر ونصف المتر ومن وراء السياج وقد لامست يدي اصابعه. وصحته جيدة ولكن بالنهاية «هذا سجن وما فينا نحكي اكثر من هيك». ونتمنى على المسؤولين في الدولة ان يتحركوا لدى المعنيين في العالم للافراج عن ابنائنا المعتقلين.

■ ندى عليق: هذه الزيارة لا تكفينا ونطالب المسؤولين ان يعملوا على فك اسر اولادنا لأننا لم نعد نصبر على فراقهم. واي زعيم او مسؤول يطيق ان يبتعد عنه ولده لمدة ثماني او عشر سنوات دون ان يراه؟ لقد شعرنا اثناء لقائنا ابناءنا اننا خلقنا واياهم من جديد. وكانت فرحتنا عظيمة.

شروط جديدة

يذكر ان قوات الاحتلال وضعت شروطا جديدة في عملية مقابلة اهالي المعتقلين لأبنائهم. فقد حددت يوم الخميس من كل اسبوع موعدا لمقابلة الاهالي من خارج الشريط المحتل لأبنائهم، وخصصت يوم الثلاثاء لأهالي المعتقلين القاطنين داخل الشريط المحتل.

ووزعت قوات الاحتلال طلبات على مختلف المناطق داخل الشريط المحتل يتم بواسطتها طلب مقابلة المعتقل من قبل اهله. وقصرت الذين يحق لهم زيارة المعتقل على اصول عائلته (الاب والام والاخوة والزوجة) فقط دون سائر الاقرباء.

لجنة دعم المعتقلين

في هذا السياق، التقى امين سر لجنة المتابعة لدعم قضية الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية محمد صفا رئيس لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة موسى بن هيثم الذي انتخب رئيسا في الدورة الحالية وذلك على هامش الدورة الواحدة والخمسين للجنة حقوق الانسان في جنيف. وسلمه رسالة لجنة المتابعة الى لجنة حقوق الانسان عن معتقل الخيام والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية. وفيها مطالبة لجنة حقوق الانسان بزيارة معتقل الخيام.

كما التقى صفا مندوبي كوبا ونيكاراغوا في لجنة حقوق الانسان وسلمهم وثائق لجنة المتابعة التي وزعت على غالبية اعضاء اللجنة.

وعرضت الرسالة لظروف ثلاثمائة اسير واسيرة في سجن الخيام وخمسة وسبعين اسيرا في سجون فلسطين المحتلة، محتجزين في ظل اوضاع مخالفة للقوانين الدولية.

وشرحت الرسالة واقع سجن الخيام وظروف التوقيف فيه. ومما جاء فيها:

يفتقر المعتقل الى ادنى الشروط الانسانية والصحية، ويقبع المعتقلون في زنازين ضيقة، رطبة لا تدخلها الشمس. واكثرية المعتقلين من ابناء المناطق المحتلة بينهم سبع فتيات والعديد من الجرحى والطاعنين في السن، واطفال انتزعوا من مدارسهم وبيوتهم. وتتراوح اعمار المحتجزين ما بين ١٤ عاما كالاسير سامر غزاوي و٦٥ عاما.

ويشكل طلاب المدارس والمعلمون حوالى ٦٠ في المائة من المعتقلين، اعتقلوا لأنهم رفضوا تدريس اللغة العبرية وتنظيم رحلات طلابية وسياحية الى اسرائيل.

ومن بين المحتجزين عشرون جنديا من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي، ونسبة كبيرة من العمال والفلاحين الذين رفضوا دفع الضرائب وتجنيد اولادهم في الميليشيات التابعة لإسرائيل، بالاضافة الى عناصر المقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية الذين حملوا السلاح من اجل تحرير ارضهم وقراهم من الاحتلال الإسرائيلي.

أساليب التعذيب

وتشرف اسرائيل على المعتقل كونها الدولة المحتلة لجنوب لبنان وتقوم الاستخبارات الإسرائيلية والمتعاملون من جيش لحد بإدارة شؤون المعتقل واستجواب المعتقلين وتعذيبهم.

أساليب التعذيب جسدية ومعنوية وهي الصدمات الكهربائية على الاعضاء التناسلية، الضرب بسلك كهربائي، التعليق على عمود كهربائي، الغمر بالماء الوسخ، اطفاء السجائر في الصدر والوجه، اعتقال اهالي المعتقلين وخاصة الزوجة او الاخت والتهديد بالاغتصاب، الحرمان من النوم والطعام، تعصيب العينين واليدين.

أما النساء فيخضعن للتجريد من الملابس وشد الشعر والصدم بشحنات كهربائية.

الأوضاع الصحية

وتنتشر الامراض التالية: الروماتيزم، التورم، فقدان الذاكرة، السل، السرطان الرئوي، ضعف النظر. ولا يحظى المعتقلون بعناية صحية، وقد طالبوا بتحسين ظروفهم الصحية لجهة الاغتسال الذي لا ينالون منه سوى دقائق اسبوعيا، ويفتقر المعتقل الى المراحيض التي استبدلت بأوعية صغيرة.

وقد احتج المعتقلون على سوء التغذية وقاموا بإضرابات عديدة لأن الوجبات التي يتلقونها نشوية ولا تحوي عناصر الغذاء. والذين افرج عنهم مؤخرا يعانون من تعسر في الجهاز الهضمي، ويمنع على الاهالي تقديم اي نوع من الطعام او الملابس لأبنائهم.

كما تمنع اسرائيل والمتعاملون معها لجنة الصليب الاحمر الدولي او اية منظمة انسانية من الدخول الى المعتقل رغم الطلبات التي قدمت للاطلاع على اوضاع المعتقلين. والزيارات الاخيرة لأهالي المعتقلين لا يمكن اعتبارها زيارات حقيقية بل تزيد آلام الاهالي والمعتقلين لأنها تتم عن مسافة ٥ امتار وشكلية.

استشهاد ١٤ أسيراً

نتيجة هذه الاوضاع، استشهد ١٤ اسيرا في المعتقل منذ انشائه اوائل العام ١٩٨٥، وقد كان آخرهم الاسير الشهيد هيثم فؤاد دباجة الذي توفي في المعتقل بتاريخ ١٦ـ١ـ١٩٩٥ بعد مرور عشر سنوات على اعتقاله من دون ان تقوم سلطات الاحتلال بالتحقق من اسباب الوفاة كما تتضمن القوانين.

وأغلب الذين افرجت عنهم القوات الاسرائيلية يعانون من عاهات صحية ونفسية. كما نقلت قوات الاحتلال بتاريخ ٢٤ـ١ـ١٩٩٥ عشرة اسرى من سجن الخيام وهم بحالة الغيبوبة الى مستشفى مرجعيون، وقد زارت الطفلة مريم حجازي البالغة من العمر عشر سنوات والدها راشد حجازي في مستشفى مرجعيون وهو شبه ميت.

وعرضت الرسالة للواقع غير القانوني للمعتقل والاجراءات غير القانونية وغير الانسانية المتبعة مع المعتقلين. كما اشارت للمعتقلين داخل السجون الاسرائيلية.

أضافت الرسالة:

«كما اختطفت القوات الإسرائيلية من الاراضي اللبنانية ما يقارب الـ ٤٢ اسيرا فأخضعتهم لمحاكمها واصدرت احكاما جائرة بحقهم تتراوح بين عشر سنوات وثلاثين سنة والسجن المؤبد للاسيرين علي بلحص وجواد قصفي. فعملية خطفهم من الاراضي اللبنانية ومحاكمتهم مخالفة للمادتين /٤٩/ و/٧٦/ من معاهدة جنيف الرابعة حول الاسرى لعام ١٩٤٩.

ويعاني المحتجزون في سجون نفحة وعسقلان وبئر السبع من اوضاع صحية ونفسية صعبة. اذ تمنع سلطات الاحتلال الاسرائيلي زيارة عائلاتهم. ولا يخضعون لمعاينات طبية.

ورغم انتهاء مدة محكومية الاسرى اللبنانيين في سجن بئر السبع فما تزال اسرائيل تحتجزهم اداريا من غير اي مبرر قانوني، كما يوجد ستة مواطنين في سجن بئر السبع لم توجه اليهم اية تهمة او اخضعوا لمحاكمة.

كما تمنع سلطات الاحتلال الاسرائيلي الصليب الاحمر الدولي من زيارة الاسيرين الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني.

وختمت الرسالة بالمطالبة بإدانة موقف اسرائيل والتحقيق في اسباب وفاة الاسرى والافراج عن المرضى والاحداث وكبار السن وعن الفتيات وفتح ابواب المعتقل امام الصليب الاحمر والمنظمات الدولية واطلاق الذين انتهت مدة احكامهم والذين تم اختطافهم من الاراضي اللبنانية.

اهالي المعتقلين داخل الحافلة (عدنان طباجة)

الحافظ: أوروبا تسعى الى دور في المنطقة

أعلن رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الرئيس أمين الحافظ ان اوروبا تعتبر أن الفرصة مؤاتية للقيام بدور اكثر فاعلية في منطقة الشرق الأوسط، في ظل الجمود المخيم على مسار المفاوضات بين لبنان وإسرائيل.

وقال ان أوروبا وجدت ان الفرصة مؤاتية لها لتتحرك «ذلك ان الجمود الذي نتحدث عنه مرده الأول الى المساعدة الكاملة من جانب حكومة الولايات المتحدة لإسرائيل، مما أدى الى جمود هذا الموقف والتفاوض. والدول الأوروبية التي كانت بعيدة عن الخوض في التفاصيل السياسية المتعلقة بعملية السلام وجدت ان الفرصة مؤاتية لها، أولا من أجل أن تقوم بدور في هذا الموضوع، وثانيا لكي تعزز وجودها أكثر في المنطقة. وتغتنم الفرصة من أجل الحصول على إمكانات لتحسين علاقاتها الاقتصادية وغير الاقتصادية في المنطقة».

الخطيب يشيد بانعقاد المجلس الأعلى اللبناني ـ السوري

شدد رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والأمن النائب سامي الخطيب على أهمية انعقاد المجلس الأعلى اللبناني ـ السوري في هذه الظروف، فتنصب الجهود في إطار معين فيه مصلحة البلدين.

وأشار الخطيب في حديث إذاعي الى ان المرحلة الحالية تشهد تعثرا حادا على صعيد مفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

وقال: ان تعثر المفاوضات في هذه المرحلة يعود الى وجود ضعف في الموقف الأميركي الذي لا يمارس الدور المطلوب منه كراع وشريك نزيه وفعلي في عملية السلام في الشرق الأوسط، الأمر الذي جعل التعنت الإسرائيلي سببا أساسيا في وقف المفاوضات، لأن إسرائيل تريد ان تفرض سلاما مفصلا على قياسها، في حين اننا نطالب بسلام عادل ومشرف وبسلام الشجعان.

الوزان: الاعتبارات غير متوافرة للتمديد

رأى الرئيس شفيق الوزان ان التجديد او التمديد لرئيس الجمهورية الحالي الياس الهراوي يجب أن يكون لمواجهة وضع استثنائي مستجد الاعتبارات، مضيفا ان ما حققه الرئيس من إنجازات لا يكفي لوحده لاتخاذ موقف من التمديد أو التجديد، فلا بد من معطيات أخرى غير متوافرة حاليا.

الهيئات الأهلية تتولى مع الجيش مهمة الحفاظ على الاخضرار بانتظار حضور وزارة الزراعة

مساحة الأحراج تتناقص في لبنان إلى حدود ٧٪ من المساحة العامة
الخطر الأكبر من الإنسان والماعز ثم من الأمراض الجرثومية

هبطت المساحات الحرجية في لبنان الى ما دون الخط الاحمر، ويقدر ما هو باق منها بما لا يزيد عن سبعة بالمئة من المساحة الاجمالية للاراضي اللبنانية. بلوغ هذا المستوى له اسباب مركبة، منها حرائق الحروب التي تحولت خلالها الكثير من المرتفعات الى مواقع قتال وتقاصف. الا ان هذا السبب وحده لا يفسر الوضع، اذ هناك حرائق ايام السلم التي لا تقل تأثيراً عن مثيلاتها، فضلاً عن عمليات الزحف العمراني والاهمال الرسمي من جهة والاهلي من جهة ثانية.. وانا اضيف الى هذا كله الماعز وما يتسبب به من ابادة للثروة الحرجية، فضلاً عن الجراثيم والحشرات. هذا كله قد يؤدي الى «تصحير» المرتفعات اللبنانية التي كانت مغطاة باشجار الصنوبر والسنديان. و... مما يؤدي الى خسائر مضاعفة على الصعد السياحية والاقتصادية والبيئية والجمالية بالتأكيد.

الا ان هذا لا يمنع من التأكيد على ضرورة استعادة هذه الثروة واعادتها الى مستوى او معدل لا يقل عن عشرين بالمائة من المساحة الاجمالية للبنان لا سيما وان مناخه وكمية الامطار التي تهطل على مرتفعاته كافية لايصاله الى هذه النسبة ان لم يكن اكثر.

هذا الواقع اثار اهتمام الهيئات غير الحكومية المهتمة بموضوع البيئة، فتداعت نحو خمسين جمعية، بعضها اختصاصه الموضوع البيئي كالخط الاخضر وجمعية حماية البيئة وجمعية تنمية الثروة الحرجية، واخرى ذات اهداف وطنية وثقافية ومنها حركة اللقاء الوطني ـ جبيل والرابطة الأدبية في تنورين وغيرها، لتأسيس ما سمي بالشبكة الاهلية لتشجير لبنان، بتنسيق من جمعية الخط الاخضر (جمعية علمية لحماية البيئة) ضمن اهداف عريضة، تمحورت حول تطوير استراتيجية تشجير تلعب فيها المجتمعات الريفية دوراً فعالاً، من خلال تحديد المشكلات وتقويم الحاجات والتطبيق الطويل الامد لهذه الاستراتيجية.

وانطلاقاً من اعتبار ان مسألة التحريج مسؤولية المؤسسات الرسمية المعنية والدرجة الاولى، باشرت وزارة الزراعة بتنفيذ خطة تحريجية في المناطق، بواسطة مجموعات من الجيش اللبناني، تم تدريبها على يد فريق اجنبي استقدم من موناكو، وبالتعاون مع طلاب الجامعات والمعاهد، تأكيداً منها على دور الجيش في حماية الاحراج، واولوية التفاعل بين افراد الجيش وطلاب الجامعات، في اطار مسألة حيوية ذات بعد وطني.

منسق الشبكة الاهلية لتشجير لبنان عدنان ملكي، اكد على اهمية اية خطوة تبذل في اطار التشجير، من اية جهة اتت، غير انه يسجل في الوقت نفسه، محاذير عدة حول ما يجري على الارض: «اكدت التجارب السابقة أن الهمروجات لا تجدي في التشجير، كما ان القطاع الاهلي اولى بالمهمة من المتعهدين «الملتزمين»، وذلك بغية تامين الاستمرارية والمتابعة على المدى الطويل، فعملية الزرع يجب ان تنطلق من متطلبات كل منطقة على حده، باشراك اهالي المنطقة قبل سواهم، بغية ربط عملية التحريج بالحافز الانتاجي، هذا الى جانب عامل الخبرة الذي قد يضاهي في عملية الزرع عامل التخصص. كما ان استدعاء خبراء اجانب قد لا يبدو على مستوى من الاولوية، نظراً لوجود خبراء متخصصين في وزارة الزراعة وخبرات كافية في لبنان، الا لجهة متطلبات محددة، تتعلق بعملية الإشراف...».

ويوضح ملكي ان الشبكة استلمت من وزارة الزراعة حوالى ـ ٤ الف نصبة من اصل ٦٣ الف، كانت الوزارة قد وعدت بتوفيرها، وان الملاحقة الدؤوبة كانت تتوقف دائماً عند حجة اساسية، اعتاد المسؤولون اللجوء اليها، وهي ان المشاتل المتوفرة موضوعة حالياً بتصرف الجيش، ريثما يتم تنفيذ الخطة المتفق عليها «حاولنا التعاون مع الجيش اللبناني في اطار خطته ـ يشرح ملكي ـ وقد ابدى استعداداً كبيراً للتعاون مع الشبكة، على ان تتولى الجمعيات تحديد مواقع الزرع، بينما يتولى الجيش التنفيذ، الا أن صعوبات ادارية واجهتنا في التعاطي مع وزارة الزراعة، التي اقر مندوبها شروطاً تعجيزية خلال مدة زمنية محدودة...».

يضيف ملكي أن المواقع التي انفردت وزارة الزراعة بتحديدها لا تتوفر في بعضها المعايير العلمية المطلوبة، وأن افراد الجيش يواجهون صعوبات عدة في التنفيذ، من حيث انتفاء الادلاء لبلوغ المناطق المحددة من الوزارة وعدم توافق عدد النصوب في بعض الاحيان مع امكانات المنطقة وصعوبات اخرى، قد يكون مردها عدم توفر الكادر الكافي في الوزارة لمتابعة حيثيات الحملة.

من جهته، يؤكد ميشال خزامي مستشار وزير الزراعة في قضايا التحريج والتنمية، أن مسؤولية التحريج تقع بالدرجة الاولى على عاتق وزارة الزراعة وان الجيش اللبناني شارك باعمال التحريج والمحافظة على الغابات بطلب من وزارة الزراعة، في اطار حملات منظمة، لجهة تجهيز الملفات الضرورية «غير ان ضعف الادارة اللبنانية المختصة في الوقت الحالي، دفع الاهالي والجمعيات غير الحكومية، الى المساهمة في حملات التشجير، غير ان هذه المساهمة تمت دون اعداد كاف وتأمين النصوب اللازمة، الامر الذي يتطلب تحضير سنة كاملة، فكان هناك نقص بالشتول، والاهم كما رأينا هو عدم التقيد بالاصول الفنية لجهة ملاءمة الانواع للتربة والمناخ، خاصة وان التحريج عمل فني لا يقتصر على زرع النصبة بل يتعداه الى تهيئة واختيار الانواع وتحضير التربة قبل الزرع، وكل ذلك يتطلب تخطيطاً علمياً مسبقاً، لذا على الجمعيات الاهلية الراغبة في هذا العمل ان تنسق مع وزارة الزراعة لتهيئة النصوب اللازمة واعداد الملفات والدراسات الاولية...».

ويوضح خزامي أن مديرية الغابات في وزارة الزراعة تقوم حالياً بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو)، باعداد خطة عمل متكاملة، لتحريج وتنظيم الغابات الطبيعية، تكون بمثابة استراتيجية وبرنامج على المدى المتوسط ـ الطويل يأخذ بعين الاعتبار مواضيع غير حرجية مؤثرة على البيئة الحرجية مثل نظام الملكية ومشاكل الرعي ومشاركة الاهالي والسلطات المحلية.

ويشير خزامي الى ان الخطة سيتم وضعها، بدعم فني ومادي من منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو)، وذلك في اطار برنامج عام، اتفقت عليه، العام الماضي، دول بحر الأبيض المتوسط، تحت عنوان «باف ميد» (خطة العمل التحريجي المتوسطي)، يهدف تعزيز التخطيط الاستراتيجي، المتعلق بموضوع التحريج في الدول الاعضاء.

الفاو: الغابات المتوسطية

في اطار التحضير لوضع سياسة تحريجية متكاملة ضمن البرنامج المتوسطي المتفق عليه، زار الخبير الفرنسي في منظمة الفاو ميشال مولوني، لبنان، كخطوة اولى للاطلاع على حقيقة الوضع الراهن، فيما خص الإمكانات البشرية والمادية المتوفرة لوضع الخطة موضع التنفيذ.

«برنامج «باف ميد» يقول مولوني، وجد منذ بداية القرن، تحت عنوان، لجنة اصدقاء الغابات المتوسطية، ولكنه ترجم فعلياً بعد الحرب العالمية الثانية، كاحدى وظائف منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة، وهو يجمع البلدان المتوسطية امتداداً الى العراق وايران. والهدف منه المساعدة على خلق لجان وطنية داخلية للاهتمام بالتحريج بدعم من «الفاو» وتامين التنسيق في هذا الميدان بين الدول الاعضاء، وقد نفذ البرنامج حتى الان نشاطات عدة، فاللجنة المنبثقة عنه تجتمع كل سنتين لتناقش المشكلات وتقترح الخطط التقنية، كما تعمد الى تأسيس فرق عمل متخصصة عندما تبرز مشكلة هامة على الارض، وهنالك حالياً ستة فرق متخصصة عاملة في البلدان الاعضاء: فريق الارز، فريق مواجهة الحرائق، فريق الصنوبر المثمر، فريق الكرمة، فريق الانواع ذات الاستعمالات المتعددة، فريق السنديان.

وفيما خص الأرز، نعمل حالياً في اطار البحث عن معلومات ومعارف جديدة حول الانواع، وسوف يصار الى اصدار المعلومات المتعلقة بارز الاطلس في (المغرب والجزائر) في مرجع ذي طابع تقني، يوفر الكثير من الفائدة للباحثين والمختصين.

■ هل بالامكان تحديد نسبة تقريبية لما فقده لبنان من ثروته الحرجية خلال الحرب؟؟

□ من الصعب جداً تحديد الامر، نظراً لانعدام وجود الدراسات الحقيقية التي تعتمد المعاينة المباشرة على الارض، لكن هذا لا ينفي وجود اخطار حقيقية تتربص بالغابة اللبنانية وابرزها خطر داخلي يتمثل بالتنافس ما بين المساحة الحرجية وحاجات الناس من الاخشاب ورعي الماشية وغير ذلك. فغابات الارز القديمة لا تقوى على التكاثر لان قطعان الماعز تعيث فيها اضراراً وهذه حقيقة دراسية، يوجد بعض الغابات المصانة ـ نسبياً ـ مثل غابات الباروك وغابات اخرى، الا ان بذل المزيد من الجهد في الحفاظ عليها، سوف يعزز من تكاثرها...

■ هل تم وضع البنود الاولى في الخطة التحريجية المستقبلية؟

□ عملنا يتخطى التحريج الى وضع سياسة وطنية متكاملة للعمل التحريجي، وهذه من الاهداف الاساسية لبرنامج باف ـ ميد، ما يتوافق مع دعوة الامم المتحدة، في مؤتمرها المنعقد في ريو دي جينيرو (٩٢) للبيئة والتنمية، وحث البلدان، على تبني خطة تحريج وطنية، وعليه فان زيارتي هذه عبارة عن خطوة اولية، لتحديد ماهية الجهد الذي يتوجب بذله من قبل اللجنة الدولية، عبر دراسة المتوفر على الارض، الجيد والسيء، ماذا نعرف وماذا نجهل، المشكلات والادوات التقنية اللازمة، وذلك من خلال كل قطاع على حده، وحالياً ندرس الوضع مع فريق من وزارة الزراعة لمعرفة ما هي القطاعات التي يجب البدء باعداد دراسات عنها ولكننا ما زلنا بعد في نقطة الانطلاق...

■ خلال زيارتك لوزارة الزراعة، ما هي انطباعاتك حول آلية العمل في الوزارة؟

□ الارادة متوفرة للعمل، انما الموارد والامكانات ضئيلة والخبراء تقدموا في العمر ولم يعد هنالك سوى اثنين منهم يعملون في الوزارة كما ان حال الحرب حال دون اعداد كادرات شابة متخصصة، المطلوب وضع سياسة تحريجية فاعلة، تتضمن اعداد خبراء شباب، استعمال معلومات الكبار المتقاعدين، استدعاء خبراء اجانب يعملون ضمن نصائح الخبراء المحليين، ومساهمة الاهالي، يجب خلق ادارة حرجية فعالة ولا مركزية تراعي ميزات كل منطقة، الى جانب ايجاد لجنة للتنسيق معها، تشمل كل الفئات المعنية من خبراء ومزارعين ومستهلكين وجهات اهلية وممثلي السياحة وغيره...

■ ماذا عن الامراض الجرثومية التي تهدد الغابة اللبنانية؟ هل تفقدتم الحال عملياً على الارض؟

□ قمت بزيارات الى البقاع وطرابلس والشمال والباروك، لا اعتقد ان الغابات في لبنان تعاني من مشكلة دراماتيكية فيما خص الامراض الجرثومية، الخطر الاساسي يتمثل بتفاقم الحاجات البشرية من الغابة ومشكلة فوضى الرعي.

وارى شخصياً أن تربية الماعز تشكل عاملاً حيوياً في بعض مناطق لبنان كالبقاع، في حين تحتل مكاناً هامشياً في مناطق اخرى، لذا يمكن منع تربية الماعز نهائياً في المناطق الاولى، على ان يصار في المناطق الثانية الى تأهيل اماكن خاصة للرعي مع تنظيم كيفية استعمال المساحة بحيث يأخذ الماعز حاجته دون ان يقتل الغرسة هذا الى جانب العمل على تأهيل العامل البشري، وهو التحدي الاساسي، على جميع المستويات من مهندسين وخبراء الى تقنيين وحراس الغابات، والعمل على اعلام وتوجيه الناس بشكل علمي وذكي، حول كيفية استخدام الغابات دون الحاق الضرر، انما بشكل ايجابي وليس قمعي...

تحقيق: فاطمة العيساوي

«عنصران» من الماعز يرعيان في الاحراج (م.ع.م)

مبادرات تطوعية لغرس الاشجار في بشمزين ـ الكورة





مولوني

حريق يلتهم الاشجار في منطقة سوق الغرب

خبراء فرنسيون بعد دراسات يطمئنون: الأرز اللبناني بخير لكنه يتطلب عملاً ورعاية

لم يتبق من غابات الارز في لبنان سوى النزر اليسير، فما لم يقتطع تاريخيا لتزويد هذا او ذاك بالاخشاب اللازمة لبناء قصره او اسطوله او... تكفلت الايام وتواليها بإفنائه... ما تبقى في لبنان وهو القليل يعاني الآن من معضلات قد تطيح به، خصوصا وأن حال التلوث تهدد هذه الشجرة المعمرة اضافة الى الاصابات الجرثومية والحشرية والحرائق... ومع ان لبنان قد وضع الارزة في وسط علمه، الا انه من الدول التي تملك القليل قياسا الى سواها. فالصحيح ان شجرة الارز في لبنان شجرة تاريخية وقديمة وذكرت في المراجع التاريخية ولعل غياب الدولة الدائم عن الحماية والتحريج والاضافة، قد ادى الى انحسارها الى حدود انحصارها في منطقتي الشمال والجبل. واللافت للنظر انه فيما تنحسر الاراضي الغابية وعمليات التحريج تصبح غابتا الارز في اهدن والباروك بمثابة «جزيرتين» مهددتين بالانقراض. وهكذا كأن الدولة اللبنانية والحكومات المتعاقبة في عدم ايلائها الاهتمام اللازم لهذه الشجرة تكمل ما بدأه «الاسلاف العظام» الذين باعوا اخشاب الارز، ولعل هذا ما حدا بالاديب الكبير امين الريحاني الى كتابة احدى روائعه بعنوان «ولكنها التجارة يا ولدي»، عندما وقف أمام الارز...

بالطبع ليس الرحالة الريحاني هو الوحيد الذي قال مشاعره نحو هذه الشجرة، بل سواه فعل ايضا، وهكذا تتعدد النصوص حول هذه الشجرة بدءا من التوراة وصولا الى سواها... والجدير ذكره ان اكثر الغابات التي تأثرت بعمليات القطع التاريخية التي تعرضت لها شجرة الارز هي تلك الغابة التي كانت تمتد من تومات نيحا جنوبا وحتى ضهر البيدر شمالا. علما بأن هذه الغابة قد بلغت مرتفعات جبل المكمل كما تدل العديد من الدراسات وغالبية المساحة المذكورة هي اليوم اراض جبليةجرداء.

على أن الغزوات وحدها كما اسلفنا ليست مسؤولة عن زوال هذه الغابة، انما «اكتمل النقل بالزعرور» انعدام الرقابة والحراسة والتعديات، خصوصا تلك التي جعلت من الاغراس الصغيرة مراعي للماعز. لكن السؤال هو ماذا تبقى من غابة الارز تلك؟

في الحقيقة لم يتبق شيء، باستثناء غابتي الباروك ومعاصر الشوف وهي الاقدم سنا والاقل مساحة ثم غابة بمهريه الواقعة الى الشرق من عين زحلتا ويضع شجرات لا يتعدى عددها الخمسة موجودة بين بلدتي معاصر الشوف ومرستي ويفصل بين هذه الغابات اراض جرداء تحمل بين صخورها بقايا ضروع اشجار ارز قطعت في الزمن القديم وساهمت الطبقة الصمغية في بقائها وتحويلها الى ما يشبه الصخور على حد تعبير احد النواطير، وهذه موجود بعضها في القسم الجنوبي من جبل الباروك اما غابات المعاصر والباروك بومهرية فاصبحت الى حد ما متصلة ببعضها بفضل بعض الجهود الزراعية السابقة لقامت الجلول وغرستها بالاغراس الجديدة وما اكمله الوزير وليد جنبلاط من اضافة آلاف الاغراس واقفال مداخل الغابات في وجه العابثين وتعيين النواطير والحراس واحاطة غابة معاصر الشوف بالاسلاك الشائكة لمنع دخول المواطنين مخافة العبث بالاغصان والاشجار الفتية وابقاء هذه الغابات نظيفة بعيدة عن النفايات التي كان يخلفها المتنزهون، كما رعى حملات نظافة داخل الارز وحملات غرس اشجار بالاضافة الى احضار عدد من الخبراء والمهندسين لتسوية بعض الاشجار الفتية والاهتمام بها لتجنيبها الامراض والاوبئة التي قد تطهر، مع الحفاظ على بيئة طبيعية نظيفة في الارز وجواره.

كما ترأس جمعية اسست هذه السنة لحماية الارز والحفاظ عليه وكذلك استقبال البعثات والاستفادة من خبرتها لتحقيق غاية الجمعية ونتيجة البحث رفع عدد من الخبراء توصيات بوجوب انشاء مناطق عازلة بين غابة الارز والقرى يحرسها النواطير ووجودها في بيئة نظيفة ومتوازنة تطلق فيها الطيور والحيوانات التي تبقى بعيدة عن نار الصيادين.

ولما كان وزير السياحة نقولا فتوش قد اصدر تعميما في حزيران الماضي اعتبر فيه ارز الباروك منطقة سياحية واذ اصبح ارز لبنان تحت الحماية المشددة لبنانيا ودوليا الا ان بعثة فرنسية قدمت الى لبنان في العاشر من تشرين الاول الماضي وغادرت بعد شهر من البحث والتدقيق وضعت امام المسؤولين اللبنانيين نتيجة الدراسات والاختبارات التي قامت بها مع بعض الاقتراحات التي ستكون موضوع نقاش في فرنسا.

وهذه البعثة التي قدمت من المكتب الوطني الفرنسي للغابات والمدرسة الوطنية ضمت اربعة فرنسيين هم ريشار انديوني (المنسق العام للبعثة) وكل من بول بلغو ولوران سايتر وكلودي كوهب بالاضافة الى اثنين من طلاب المدرسة اللبنانيين ميشال باسيل وفوزي الحلاني.

«الصفير» كانت على اتصال مع هذه البعثة لايام عدة بغية معرفة طبيعة عملها والاطلاع على اقتراحاتها بعد أن كثر الحديث عن الارز والامراض التي اشيع انها اصابت ارز بشري وقبل مغادرة البعثة كان هذا اللقاء مع المهندس اللبناني في الاحراج ميشال باسيل الذي قال: ان البعثة التي تضم ستة من طلاب المدرسة الوطنية للهندسة الريفية والماء والاحراج في فرنسا ومقرها في مدينة نانسي قررت زيارة احدى غابات الارز في العالم، ونظرا لوجود اثنين من اللبنانيين في هذه المدرسة استقر الرأي على زيارة ارز لبنان واجراء الدراسات عليها، وهكذا كان والهدف تقديم الدراسات والاقتراحات لتحسين الغابة والاستفادة منها بعد مئة وخمسين او مائتي سنة واقامة طرق وسط الغابات التي ستكون مقاصد للسواح وسط الامكنة المخصصة لزيارتهم، بشكل مدروس وبعيدا عن العشوائية التي قد تضر بالارز.

وتدخل فوزي الحلاني مقترحا التدخل في الشجرة وطريقة نموها بحيث تأخذ الشكل الجميل لا ان تترك لتنمو على هواها كالصنوبر مثلا وهنا منظر غير جميل انما هناك الشكل الجميل كما في الارزة وسط العلم او الارزة المتعددة الجذوع.

منسق البعثة ريشار انديوني: لقد عملت البعثة من خلال تحليل اوضاع الاشجار والتربة والظروف المناخية المحيطة ومن ثم تحديد الكلفة المالية للدراسات للحفاظ على الغابات والتي قد تبلغ ١٣٤ الف فرنك فرنسي، بالاضافة الى ما قدمته شركتا بل وتوتال في لبنان والمكتب الوطني للغابات والمدرسة الوطنية ومشاتل نوديه في فرنسا، وقد امن لنا الوزير وليد جنبلاط السكن ومساعدات اخرى اثناء اقامتنا في لبنان وكذلك وزارتا الزراعة والبيئة.

اضاف: ما يهمنا من هذه الدراسة الشكل الجميل الذي يجب ان يكون عليه الارز من اجل جلب السواح، لذا يجب الاهتمام بالاشجار واقامة طرق بينها تخصص لمرور الناس والتعرف والتمتع بالمناظر بالاضافة الى تثقيف هؤلاء وتقديم المعلومات التي يجب ان يعرفوها عن هذه الشجرة وصولا للحفاظ عليها في المستقبل سياحيا واقتصاديا والحصول على ثروة خشبية لها ثمنها.

■ كيف تحصل على الخشب وتحافظ على الغابة في الوقت نفسه؟

□ يجيب انديوني: ان الحصول على الخشب سيكون بعد حوالي ١٥٠ او ٢٠٠ سنة انما الآن يمكن الحصول عليه من خلال قطع الاغصان اليابسة فقط اما الخضراء فيجب ان لا تمس.

■ وبعد الفترة التي حددتها بين ١٥٠ و٢٠٠ سنة؟

□ يمكن العمل على ما يسمى تفريد الاشجار فنقطع بعض الاشجار المتقاربة جدا ونترك شجرة تنمو متفرعة باغصانها في جميع الاتجاهات من دون مضايقة فيكون لهذه الشجرة منظر جميل، بالاضافة الى توفر امكانية البقاء طويلا لها وحينها تعمل هذه الشجرة على انتاج البذور التي ستنمو فتية في أرض الجبل ويتناقص عددها تدريجا ومع مرور الزمن تحل الفتية مكان القديمة التي لا شك انها ستموت مثلها مثل كل كائن حي يولد وينمو ثم يموت.

■ لقد اشيعت اخبار كثيرة عن امراض اصابت بعض اشجار الارز فهل هذا صحيح؟

□ من خلال دراستنا واطلاعنا على غابات الشوف لم نلاحظ اي مرض في الاشجار ولا ميكروبات مؤذية قد تسبب امراضا في المستقبل ان كل شيء في الغابة طبيعي جداً.

■ ووجود بعض الاغصان اليابسة؟

□ كل هذا طبيعي، فالثلوج قد تقطع غصنا او ان غصنا كان قد اصيب بطلقة صياد، او اذية حيوان كالماعز مثلا او انسان حاول قطع غصن شجرة... كل هذه الامور طبيعية وليطمئن الجميع كل شيء طبيعي ولا يوجد امراض.

■ وهل زرتم غابة بشري؟

□ نعم.

■ وهل هي طبيعية ايضا؟

□ نعم انها طبيعية وغير مريضة.

■ لكن يقال ان بعض الاشجار قد تصاب بالبياس؟

لا، كل شيء طبيعي وغابة بشري قديمة الاشجار لذا فبعض الاشجار ربما يكون قد وصل الى نهاية العمر الطبيعي للشجرة كما كل كائن حي. لا اكثر ولا اقل.

■ وما هو الشكل المقترح للغابة بشكل عام؟

□ سنقترح ان تكون الاشجار المعمرة في الوسط ويتم غرس اشجار على محيطها لمسافة معينة وبعد فترة تحاط من جديد باغراس اضافية ومع مرور الزمن سنحصل على منظر عام جميل جداً محوره الاشجار القديمة.

وشرح احد افراد البعثة الفرنسية عملية اعطاء الشجرة شكلا معينا فيقول: تنمو شجرة الارز بشكل عامودي عادة، لكن قد تحصل عوامل طبيعية تفيد شكلها مثلا: اذا قطع رأس هذه الشجرة عن طريق الانسان او الحيوان فلا بد للاغصان الجانبية ان تنمو باتجاه افقي ثم عمودي وهذا ما نراه في الاشجار المتعددة الجذوع والتي تمتد اغصانها كالحراب، كما وان عامل الرياح والعواصف والثلوج يؤثر ايضا على نمو الشجر بعد قطع الجذع الرئيسي للشجرة.

ويرى ان الشكل المفضل هو الشبيه بارزة العلم، يأتي بعده الشجرة المتعددة الجذوع، اما تلك المكونة من جذع واحد كالصنوبر مثلا فهي معرضة للموت قبل غيرها، ويستبعد الافادة من النصوب التي تتواجد عادة تحت شجرة الارز لان نمو عشر سنتمترات فوق الارض يقابله حوالي ٨٠ او ٩٠ سنتمترا تحت الارض لذا يصعب اقتلاعها من جذورها.

ويرى ان افضل الطرق للحصول على نصوب يتم من خلال غرس البذور التي تكون عادة في اكواز الارز في اماكن مخصصة لها والعناية بها الى ان تنمو وتكبر بعد ذلك تغرس في الارض بحيث تبقى جذورها سليمة مع تحاشي تعرضها للهواء اثناء عملية الزرع.

خلدون زين الدين



غابة أرز المعاصر: اجراءات لحمايتها

الجمهورية اللبنانية

مجلس إدارة معرض رشيد كرامي الدولي

دعـــوة

للتأهيل المسبق للإشتراك في مناقصة لتمويل وتأهيل وترميم وتطوير واستثمار معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس ـ لبنان

تدعو الحكومة اللبنانية، ممثلة بمجلس إدارة معرض رشيد كرامي الدولي، الراغبين بالاشتراك في التأهيل المسبق لمناقصة (BOT) لتمويل وتأهيل وترميم وتطوير واستثمار مجمع معرض رشيد كرامي الدولي ثم إعادته إلى الدولة اللبنانية.

إن المعرض المذكور هو المعرض الدولي الرسمي الوحيد في لبنان وقد تمّ إنشاؤه على أرض مساحتها مليون متر مربع في نقطة مميزة من مدينة طرابلس، عاصمة شمال لبنان وقد قام بتصميم هذا المعرض في أوائل الستينات المهندس المعماري الشهير أوسكار نيمايير. المعرض يضم ثمانية وعشرين مبنى وملحقاتها وأن معظم الأعمال الإنشائية في المعرض قد تمّ إنجازها قبل توقف الأعمال في سنة ١٩٧٥.

يتعيّن على الفائز بالمناقصة، ان يمول ويعيد تأهيل المعرض كاملاً وتوسعته مع إنشاء فندق ـ ٢٠٠ غرفة خمسة نجوم، وإدارة وتشغيل المعرض والفندق لفترة زمنية ومن ثم إعادة تسليمه مع المنشآت الجديدة إلى الحكومة اللبنانية.

يتعيّن على الراغبين في التأهيل المسبق أن ينتظموا ضمن مجموعات (كونسورتيوم) مؤلفة من:

ممول ، منظم معارض عالمية ، شركة إدارة فنادق دولية ، شركة هندسية إستشارية ، وشركة مقاولات.

يجري تأهيل المجموعات بموجب دفتر التأهيل المسبق المعد من قبل مجلس إدارة معرض طرابلس الدولي ويمكن الحصول عليه لقاء مبلغ ١٠٠٠ دولار أميركي غير قابل للإسترداد.

على الراغبين في الاشتراك في التأهيل للمناقصة إستلام دفاتر التأهيل المسبق وإعادتها مع المستندات الداعمة قبل الثانية عشر ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم ١٠ آذار ١٩٩٥ على العنوان المبين أدناه.

سيتم دعوة المجموعات المؤهلة لاستلام دفاتر شروط مناقصة الـ (BOT) في ١٩٩٥/٣/٣١.

دار الهندسة ـ (شاعر ومشاركوه)

بناية دار الهندسة ـ شارع فردان تلفون : ٨٦٩٠١١ـ١ـ٩٦١ ـ فاكس : ٨٦٩٠٢٦ـ١ـ٩٦١

في افتتاح الأسبوع السادس عشر لبطولة الأولى

لقاء مهم للنجمة مع الحكمة في برج حمود اليوم



اصابة محمود حمود في الحكمة خلال مباراة الذهاب

كتب عبد الوهاب السروجي

يلتقي، في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود، فريقا النجمة والحكمة في افتتاح مباريات الاسبوع السادس عشر (الثالث لمرحلة الاياب) من بطولة الدرجة الاولى بكرة القدم، والمزمع ايقافها لمدة ثلاثة اسابيع بناء على «الاجازة الرمضانية» التي اقرها الاتحاد في احدى جلساته الاخيرة.

يدخل فريق النجمة (صاحب المركز الثالث برصيد ٣٢ نقطة) وفي نيته تحقيق فوز ضروري على حساب الحكماويين ليبقى ضمن دائرة المنافسة على اللقب لهذا الموسم، آملاً في انتزاع الصدارة في حال تعثر الانصار المتصدر (برصيد ٣٤ نقطة)، امام حركة الشباب في مباراتهما بعد غد في طرابلس، وفي حال نجاح الهومنمن في عرقلة تقدم الهومنتمان نحو القمة في لقائهما المنتظر يوم غد على ملعب الصفاء.

ومن جهته، فان فريق الحكمة (صاحب المركز السابع برصيد ١١ نقطة) سيسعى جاهدا في خلال مباراة اليوم ان يتخلص من «عقدة» التعادلات التي لازمته طوال الموسم الحالي اذ بلغ مجموعها حتى الآن عشرة تعادلات فقد خلالها عشرين نقطة بالتمام والكمال، وهو لم يحقق سوى ثلاثة انتصارات طوال الـ«١٥» مباراة التي خاضها الى الآن.

من هنا، من المتوقع ان تاتي مباراة اليوم على جانب كبير من الندية والحماس وستشهد حضورا جماهيريا مكثفا. الامر الذي قد يرجح كفة النجماويين نسبيا على خصومهم مع ان كل الدلائل «الفنية» لدى الطرفين تشير الى رجحان نسبة «تكافؤ كفتيهما»، مع العلم بان مجريات اللعبة وعطاءات اللاعبين في خلالها تبقى هي الاهم في عملية رجحان كفة الفريق على الآخر، واليها تعود الكلمة الفصل في عملية بلورة النتائج لصالح احد الطرفين.

وكان الفريقان قد تعادلا (١ ـ ١) في مرحلة الذهاب على ملعب برج حمود. وسجل للحكمة الروماني كاتشوريك (د ٤) وعادل للنجمة محمود حمود في الدقيقة ٤ من الشوط الثاني.

وقد يلعب النجماويون بالتشكيلة ذاتها التي خاضت المباراة الاخيرة ضد فريق الهومنتمان مع احتمال عودة قلب الدفاع قادي الناطور فيما قد يعود الى الحكماويين حارسهم ربيع حنيني الذي لم يشارك في مباراتهم الاخيرة ضد الاخاء الاهلي. علما ان مباراتي الاسبوع الفائت لطرفي مباراة اليوم قد انتهتا بالتعادل (١ ـ ١).

البطولات العربية بكرة القدم

سوريا: مَنْ يرافق الاتحاد وجبلة إلى الدورة الرباعية؟ قطر: العربي يفوز ويترك المؤخرة للسد

دمشق ـ (أ.ف.ب): تسدل اليوم الجمعة الستارة على بطولة سوريا في كرة القدم حيث تقام المرحلة الثانية والعشرون الاخيرة (الحادية عشرة ايابا) الحاسمة من دون ان تتحدد بعد لا هوية بطل الدوري ولا هوية الفريق الذي سيرافق الجزيرة الى الدرجة الثانية.

واذا كانت فكرة اقامة الدورة الرباعية النهائية «بلاي اوف» التي ستجمع الفرق الاربعة الاوائل ذهابا وايابا والتي تطبق لأول مرة في تاريخ الكرة السورية (تم تطبيقها العام الماضي في لعبة كرة السلة) قد ادت الى عدم معرفة البطل فان السيناريو تكرر للعام الثاني على التوالي بالنسبة الى فرق المؤخرة حيث لن تحسم النتيجة الا في المرحلة الاخيرة.

الى ذلك، ضمن الاتحاد الحلبي وجبلة وحدهما حتى الساعة اللعب في الدورة الرباعية، ولا تزال آمال حطين وتشرين (اللاذقية) والكرامة (حمص) والوحدة (دمشق) قائمة مع نسب متفاوتة، ويتمنى كل منهم في قرارة نفسه انتكاسة لمنافسيه. وعلى هذا الاساس كثرت التوقعات والتكهنات وصبت استطلاعات الرأي التي اجرتها صحيفة «البعث» في مصلحة حطين والكرامة.

وفي المرحلة الاخيرة، يلتقي في دمشق الشرطة مع حطين، وفي حمص الوثبة مع الفتوة من دير الزور، وفي حلب الحرية مع الكرامة، وفي جبلة فريقها المحلي مع الجزيرة من الحسكة، وفي اللاذقية تشرين مع الاتحاد، وفي القامشلي الجهاد مع الوحدة.

ولجميع مباريات المرحلة الاخيرة اهمية خاصة، الا ان مباراتي اللاذقية (تشرين والاتحاد) وحمص (الوثبة والفتوة) هما الأهم، ووحدها مباراة جبلة تشذ عن القاعدة.

في دمشق، يكفي حطين التعادل ليحجز بطاقة التأهل الى دوري الاربعة.

ويتطلب الهدف جهودا مضاعفة وحرصا شديدا خصوصا في الدفاع واشراك خط الهجوم القادر على القيام بواجبه في مساندة الدفاع. اما الشرطة المضيف فلا هدف له سوى تقديم مباراة طيبة يختتم بها المشوار ويرضي انصاره الذين عولوا عليه كثيرا ليكون من الكبار قياسا على نتائجه في المراحل الاولى من الدوري. الذهاب (١ ـ ١).

وفي حمص، سيكون من حسن طالع الوثبة والفتوة ان يجمعهما اللقاء الاخير الحاسم بدل ان يلعبا مع فرق اخرى منعا للتعاطف او التلاعب بالنتائج لأن الخاسر مصيره الدرجة الثانية (الفارق بينهما نقطة واحدة في الترتيب العام). ويخشى المراقبون ان يعلق الخاسر خسارته على «شماعة» الحكام.

والفوز وحده هو هدف الفريقين. وقد تساهم نتيجة مباراة الشباب التي تسبق مباراة الرجال في تحديد سير الاخيرة. اذ ان فوز شباب الوثبة او تعادلهم سيدفع بالرجال الى اللعب للتعادل وهكذا يحافظون على بقائهم موسما جديدا. والامر يختلف بالنسبة الى الفتوة الذي سيلعب شبابا ورجالا للفوز فقط. ذهابا فاز الفتوة (٢ ـ ١) وهذا الفوز هو احد انتصارين حققهما هذا الموسم.

وفي اللاذقية، سيكون لقاء تشرين والاتحاد المتصدر احد اللقاءات الكبرى في محطة الوداع. الخسارة لا تزعزع الضيف والفوز يحقق له نقاطا اضافية تكون له زادا في معركة تحديد اللقب. اما تشرين فلن يفيده الا الفوز الذي سيكون مرتبطا بنتائج المباريات الاخرى. في الذهاب فاز الاتحاد (٢ ـ ١).

وفي حلب، سيلعب الكرامة بكل اوراقه الرابحة لتحقيق حلمه الوردي الذي دغدغ مخيلته في دور الاياب وهو الانتقال الى الصف الاول بعد ان تمكن من الانطلاق بسرعة وحرق المراحل بنجاح مدهش وانتقل من المراكز الاخيرة الى مراكز المقدمة.

وضمن الحرية بطل الموسم الماضي بقاءه في الدرجة الاولى وسيلعب بمجموعته الشابة (تعادلت في المرحلة السابقة مع حطين (١ ـ ١) التي يعدها المدرب لتكون اساس في المواسم المقبلة. وحرص الكرامة على الفوز يقابله حرص شباب الحرية على تقديم عرض جيد. لقاء الذهاب انتهى الى فوز الكرامة (٣ ـ ١).

وفي القامشلي، سيسعى الوحدة الى الفوز وحده مع الامل في الحصول على نقاط الفريق الثالي الخمس التي يتنازعه عليها فريق جبلة، وفي كبوة لحطين او للكرامة.

واذا سارت الامور على هذا الشكل يكون حقق مبتغاه وينتقل بالتالي الى دوري الاربعة.

اما الجهاد فلا هم له الان «يكون ختامها مسكا» ولذلك سيلعب وهو في وضع مريح بعيدا عن القلق والانتظار كالآخرين. التعادل (١ ـ ١) في الذهاب كان سيد الاحكام.

وفي جبلة، ينطبق على الجزيرة المثل القائل «وما لجرح بميت ايلام». فمهما تكن نتيجة المباراة فإن هبوطه تأكد منذ مراحل عدة. وفي المقابل، يسعى جبلة الى اللحاق بالمتصدر وقد يسعفه الحظ في الحصول على نقاط الفريق المثالي ويتصدر (الفارق بينه وبين الاتحاد ٥ نقاط). ذهابا تعادل الفريقان (صفر ـ صفر).

قطر

فاز العربي على التعاون بإصابة لليبيري الجديد صامويل سجلها في الدقيقة ٢٢ في مباراة مؤجلة من الدوري القطري وتخلى حامل اللقب بالتالي للمرة الاولى عن المركز الاخير برغم غياب ستة من لاعبيه الاساسيين الموقوفين.

ورفع العربي رصيده الى ٦ نقاط ولا يزال يملك مباراة مؤجلة سيخوضها السبت المقبل امام الاهلي.

ويلعب اليوم الجمعة السد الذي صار في المركز التاسع الاخير برصيد ٤ نقاط ضد الريان الاول برصيد ١٧ نقطة.

● ترتيب الفرق:

١ ـ الريان ١٧ نقطة من ٧ مباريات.

٢ ـ الاتحاد ١٦ من ٨ مباريات.

٣ ـ الشمال ١٤ من ٨.

٤ ـ الوكرة ١٠ من ٨.

٥ ـ قطر ٨ من ٨.

٦ ـ الاهلي ٨ من ٧.

٧ ـ العربي ٦ من ٧.

٨ ـ التعاون ٥ من ٨.

٩ ـ السد ٤ من ٧.

التشكيل الجديد لاتحاد الكرة الإماراتي

عبد الله بن زايد رئيساً وابراهيم المحمود أميناً للسر

وزّع مجلس الادارة الجديد للاتحاد الاماراتي لكرة القدم المناصب في اول اجتماع له في مدينة زايد الرياضية مساء اول امس الاربعاء برئاسة رئيسه الشيخ عبد الله بن زايد، على النحو التالي:

أحمد سيف بالحصا نائبا اول للرئيس، الشيخ عصام بن صقر القاسمي نائبا ثانيا، ابراهيم المحمود امينا للسر، سلطان بن خلفان الكتبي مديرا ماليا.

وتم تشكيل المكتب التنفيذي برئاسة احمد سيف بالحصا وعصام القاسمي نائبا له وعضوية ابراهيم المحمود وعتيق جمعة وسلطان الكتبي ومدير الاتحاد مقررا.

وتولى امين السر السابق يوسف السركال رئاسة لجنة المسابقات، وعبد الله ناصر رئاسة لجنة الحكام وعصام القاسمي رئاسة لجنة التخطيط واحمد سيف بالحصا




الشيخ عبد الله بن زايد

رئاسة لجنة التسويق وسلطان الكتبي رئاسة اللجنة المالية. اما رئاسة لجنة المنتخبات فاحتفظ بها عبد الله بن زايد.

وأقر المجتمعون قواعد وشروط دوري «السوبر» للموسم ٩٤ ـ ٩٥ بعد انتهاء الدوري بدرجاته الممتازة والاولى والثانية خلال الفترة من ١٣ نيسان الى ١ حزيران باشتراك ستة اندية من الاجازة لكل منها اللعب تحت اي مسمى (شركة او مؤسسة) بعد دخول الرياضة مرحلة التسويق. وسيمنح الفائز ٣ نقاط والمتعادل نقطة واحدة.

ووافق المجلس على اقامة دورة المنتخبات الاولمبية الاولى من ٢ الى ١٠ نيسان في مدينة العين بمشاركة مصر واوزبكستان والمغرب والامارات.

● تفتتح اليوم الجمعة البطولة الرمضانية في كرة السلة للشركات والمؤسسات التي ينظمها الاتحاد الاماراتي للعبة في صالة النادي الاهلي وتستمر حتى ٢٠ شباط الحالي.

وتشارك في المسابقة سبعة منتخبات وفرق عربية واجنبية الى جانب منتخب الامارات، وقد وزعت على مجموعتين:

تضم الاولى الامارات والصين ـ الفليبين واوكرانيا وليتوانيا.

وتضم الثانية مصر واستونيا وروسيا وكاليفورنيا.

ويلعب في مباراة الافتتاح منتخب الامارات ضد تفاهم اندية الصين ـ الفليبين، ثم منتخب اندية اوكرانيا ضد منتخب ليتوانيا.

من الملاعب العربية

شباب سوريا في القاهرة

● غادر دمشق متوجها الى القاهرة وفد الاتحاد الرياضي العام السوري برئاسة مروان عرفات عضو المكتب التنفيذي للاتحاد رئيس اتحاد كرة القدم، وتاتي هذه الزيارة في اطار اتفاق التعاون الذي تم توقيعه في شهر كانون الثاني الماضي بين سوريا ومصر وذلك اثناء زيادة د. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الى دمشق.

ويقيم منتخب شباب سوريا الكروي بطل آسيا الذي تأهل لنهائيات كأس العالم والتي ستقام في نيجيريا الشهر المقبل معسكرا اعداديا بالاسماعيلية اواخر الشهر الحالي.

الزمالك والإسماعيلي مع الشباب السعودي

● رحب ناديا الزمالك والاسماعيلي باللعب وديا مع فريق نادي الشباب السعودي الذي سيزور مصر خلال الفترة الممتدة ما بين ٢٨ شباط الحالي و٨ آذار المقبل، استعدادا للبطولة العربية للاندية ابطال الدوري بكرة القدم التي سيشارك فيها بصفته المتأهل عن المجموعة الثانية مع الاهلي المصري (المضيف).

وتنطلق البطولة العربية يوم الجمعة الواقع في التاسع من آذار المقبل ويخوض الشباب اولى مبارياته مع القادسية الكويتي يوم السبت الواقع في العاشر من آذار.

لاعب اجنبي واحد في مصر

● قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري في جلسته التي عقدها امس الأول تخفيض عدد اللاعبين الاجانب المسموح بقيدهم في سجلات الاندية المصرية من ثلاثة لاعبين لكل ناد الى لاعب واحد فقط.

ووافق الاتحاد على استمرار اللاعبين الاجانب المتعاقدين مع الاندية حاليا لحين انتهاء عقودهم على الا يسمح بالتجديد الا للاعب واحد فقط او ان يستبدله النادي بلاعب واحد.

وكان الاتحاد المصري قد قرر عودة نظام الاستعانة باللاعبين الاجانب في بداية موسم ٩٠ ـ ٩١ بعد ان كان هذا النظام ملغى عدة سنوات وسمح بقيد ثلاثة لاعبين في قائمة الفريق بشرط الا يشارك في المباراة الواحدة الا لاعبان فقط يتم تسجيلهما في قائمة كل مباراة.

انتخابات نادي بورسعيد

● اغلق باب الترشيح لانتخابات رئيس مجلس ادارة نادي بورسعيد المصري والذي خلا بوفاة حسن عيد عمار رئيس المجلس السابق، وتقدم للترشيح ٤ اعضاء وهم العقيد طارق حسن عمار نجل الرئيس السابق وعميد مدحت عباس ومحمود عبد الغفور وعبد المجيد مصطفى وستجري الانتخابات يوم ١٧ آذار المقبل.

● صرح د. يوسف مظهر رئيس الاتحاد المصري للمخوت والانزلاق على الماء بأن الاتحاد سيبدأ قريبا بتنفيذ برنامجه التدريبي للاعبيه خالد سعيد عبد المنعم وتامر علاء وعمر فهيم باشراف خبير فرنسي سيحضر خصيصا لهذه الغاية.

ايمن منصور يواصل التدريب

● يواصل ايمن منصور مهاجم فريق الزمالك القاهري تمارينه اليومية مع الفريق وذلك بعد شفائه التام من الاصابة التي لحقت به واضطرته لاجراء عملية جراحية بالمانيا.

وينتظر اللاعب اكتمال لياقته البدنية كي يتمكن من مشاركة فريقه المباريات.

لجنتان مؤقتتان لاتحادين في الامارات

● اصدر وزير الشباب والرياضة الاماراتي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي قرارين بتشكيل لجنتين مؤقتتين لاتحادي العاب القوى والكرة الطائرة، وتألفت اللجنة المؤقتة لاتحاد القوى من عبد الرحمن الحاوي وكيل الوزراء المساعد لشؤون الشباب رئيسا وعضوية محمد سالم سهيل وعدنان حمد محمد وفوزي هلال بوهزاع وخميس سالمين، اما لجنة الطائرة فرئسها عبدالله ابراهيم بن حسين وضمت عبد الرحمن صالح ويوسف الملا وخليفة عيسى ويوسف محمد القاسم. وتتولى اللجنتان المؤقتتان ادارة كافة شؤون الاتحادين لحين تشكيل مجلس ادارة جديد للاتحادين.

«كأس لبنان ـ بيبسي كولا» بكرة القدم قرعة الدور الـ٣٢ تُجرى الثلاثاء

يجري الاتحاد اللبناني لكرة القدم عملية سحب القرعة للادوار النهائية لبطولة «كأس لبنان ـ بيبسي كولا» في مركزه في شارع فردان في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل ١٤ شباط ١٩٩٥ في حضور ممثلي الاندية المؤهلة الى دور الـ٣٢ ومندوبي وسائل الاعلام.

والاندية التي تأهلت الى الادوار النهائية هي:

● اندية الدرجة الاولى: الانصار / الهومنمن / البرج / النجمة / الصفاء / الهومنتمان / الراسينغ / التضامن صور / السلام / الاخاء الاهلي عاليه / الحكمة / الاهلي صربا / حركة الشباب / الاهلي صيدا.

● اندية الدرجات الاخرى: العمال طرابلس / الاشبال شكا / شباب الساحل / الروضة الدكوانة / البرق طرابلس / الشباب طرابلس / الانترانيك / الاتحاد حارة الناعمة / الهلال حارة الناعمة / التضامن النبطية / التضامن طرابلس / الاجتماعي / الاهلي النبطية / السلام صور / رابطة اصدقاء الرياضة شكا / الشباب الغازية / الشبيبة المزرعة / والفائز من المباراة المؤجلة بين الرياضة والادب والهومنتمان برج حمود.

وسوف توزع بالقرعة كؤوس مجموعات اربعة اندية تبادلت احراز بطولة الكأس في السنوات العشر الاخيرة، وهي: الانصار والنجمة والصفاء والبرج.

بطولة لبنان للدرجة الثانية الحسم من تحت يتحدد اليوم

افتتح امس الأسبوع الاخير لبطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الثانية، فاقيمت مباراتان وتأجلت الثالثة بسبب سوء الاحوال الجوية.

على ارض ملعب الاصلاح في البرج الشمالي استضاف فريق الاصلاح فريق السبيل وخسر امامه (٠ ـ ٢) الشوط الاول (٠ ـ ١) في المباراة التي خاضها الاول بالناشئين لأنه ضمن نفسه في البقاء.

سجل الاصابتين وليد مري ومحمد زعرور في الدقيقتين (٣٥ و٨٥).

وشهدت المباراة بطاقتين حمراوين بوجه لاعبين من الفريقين.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد علي سعد وعاونه الدولي محمد عبد الله سعدو الاتحادي مصطفى اسماعيل.

على ارض ملعب بيروت البلدي فاز فريق الاجتماعي على فريق المجد (١ ـ صفر) الشوط الاول (١ ـ صفر). وقد سجلت الاصابة في الدقيقة الرابعة في الشوط الاول.

قاد المباراة الحكم الاتحادي مصباح رميتي وعاونه الدولي حسين صالح والاتحادي نبيه نادر.

وفي طرابلس تأجلت مباراة الرابطة والعمال بسبب سوء الاحوال الجوية.

وتتتابع اليوم مباريات الاسبوع الاخير بست مباريات ابرزها الرياضة والادب والروضة الدكوانة وهي التي ستحدد بطل المجموعة الثانية بشكل رسمي لأن الرياضة بات من الناحية المنطقية في الدرجة الاولى.

واذا كانت الصورة قد توضحت بالنسبة للفريقين المتأهلين للدرجة الاولى عن المجموعتين فإنها لم تتوضح كلياً بالنسبة للفرق المهددة بالهبوط حتى الآن، ففي المجموعة الاولى لا تزال الصورة غامضة بالنسبة لتحديد صاحب المركز الاخير وما قبل الاخير. وتتنافس ٣ فرق على البقاء وهي السلام صور صاحب المركز الاخير برصيد ١٥ نقطة والتضامن طرابلس صاحب المركز التاسع برصيد ١٧ نقطة والارشاد صاحب المركز الثامن برصيد ١٨ نقطة، وتبدو كل الاحتمالات واردة في تحديد الفريق الهابط اي الذي يحتل المركز الاخير. فإذا فاز الارشاد على الفجر يكون قد ضمن مكاناً له في الدرجة الثانية، واذا فاز التضامن طرابلس، وتعادل او خسر التضامن طرابلس او يتعادل سلباً ويفوز السلام بنسبة كبيرة من الاصابات.

وايضاً من المحتمل هبوط التضامن اذا خسر وفاز السلام والارشاد.

وهناك احتمال آخر وهو خسارة الارشاد وفوز التضامن طرابلس والسلام بنسبة كبيرة وهذا ما يجعل الارشاد يهبط والتضامن يمر والسلام ينتظر المباراة الفاصلة.

وهنا برنامج المباريات الباقية في الأسبوع الاخير:

* الجمعة ١٠/٢: الشباب × العهد (س ١١.٤٥)، بلدية طرابلس.

* الجمعة ١٠/٢: التضامن طرابلس × الساحل (س ٢.٠٠)، بلدية طرابلس.

* الجمعة ١٠/٢: الروضة × الرياضة والادب (س ١١.٤٥)، الصفاء.

* الجمعة ١٠/٢: الفجر زفتا × الارشاد (س ٢.٠٠)، زفتا.

* الجمعة ١٠/٢: المزرعة × التضامن بيروت (س ١١.٤٥)، بلدية بيروت.

* الجمعة ١٠/٢: الغازية × السلام صور (س ١١.٤٥)، البرج الشمالي.

* السبت ١١/٢: الاهلي النبطية × الشعلة (س ٢.٠٠)، زفتا.

اتحاد التزلج يطالب بتنفيذ الحل التوافقي لتوحيد اللعبة

أبدت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للتزلج اسفها الشديد لعدم توصل اللجنة المكلفة لإيجاد الحل التوافقي لتوحيد الاتحادين على الرغم من الاجتماعات المتكررة التي عقدت في هذا السياق. والمعلوم ان اللجنة المعنية بالامر مؤلفة من المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والبروفسور اميل رياشي واللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والقاضي بشارة متى.

لذلك عقدت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للتزلج جلسة طارئة بتاريخ ٨/٢/٩٥ اتخذت فيها المقررات التالية:

١ ـ ترفض الهيئة الادارية استقالة رئيسها اللواء الركن ابو ضرغم.

٢ ـ تتمسك الهيئة بقرار معالي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة والقاضي بإيجاد حل توافقي للقضية.

٣ ـ تؤكد الهيئة أن الجلسة العمومية المقررة بتاريخ ١٣/٢/١٩٩٥ في المديرية العامة للشباب والرياضة هي في حكم الملغاة طالما انها تتعارض مع بعض المواقف الصادرة في هذا الخصوص.

٤ ـ في حال عدم الوصول الى الحل المطلوب، تطلب الهيئة من الجمعيات المنضمة اليها عدم حضور أي جلسة عامة ما لم تكن الدعوة اليها صادرة عن رئيس الاتحاد امين السر العام وفقاً لأنظمة الاتحاد.

ثلاثة لقاءات للرياضي في دمشق مع نادي الجيش السوري

تتوجه الى دمشق نهار غد بعثة النادي الرياضي لكرة السلة لمقابلة نادي الجيش العربي السوري في ثلاث مباريات ودية (للفريق الاول، والثاني والأنسات). وتتألف البعثة من الاشخاص التالية اسماؤهم:

جودت شاكر: رئيسة.

بسام الصانع: اداريا.

ايفان اديشكو: مدرباً للفريق الاول

. يفيش مانيديان: مدرباً للفريق الثاني.

الفريق الاول:

ياسر الحاج، جاسم قانصو، بسام جدايل، بولس بشارة، باسم صيرا، كريم قبيصي، سيرغي تشيبوتكين، وليد قبيسي، هشام داعوق، محمد طيش، عزام بلطجي، كريس ايكوي، عمر قليلات.

الفريق الثاني:

حسام زيبيو، فريد زيبيب، انيس حموي، حجان حسيني، مصباح جلول، محمد محيو، زياد بكداش، نبيل حمادة، فادي فرج، حسن عطار.

فريق الأنسات:

لينا سعد، عنوه قياتي، فرح سموري، لينا زعزع، ريم صالح، نسرين ضندن، مريان كركلا، مي عويدات، جيهان عويدات، كارول منصور، زينة سعد.

كلمة

الإستفتاءات الرياضية العربية بين الواقع والمصالح الشخصية

استدعت مديرة احدى المدارس معلمة تعمل في مدرستها وأعطتها جائزة قيّمة من اجل منحها لأجمل طفل في المدرسة... وبعد بحث طويل، لم تجد المعلمة اجمل من ابنها الذي كان احد تلامذة المدرسة لمنحه الجائزة... والقرد في عيني امه غزال كما يقولون!!

هذه الواقعة تنطبق بالتمام والكمال على الاستفتاءات التي يقوم بها بعض المنشورات الرياضية العربية بعيداً عن الواقع والوقائع وارضاء لمصالح شخصية ضيقة ترضي اقلية غير محقة على حساب اكثرية ساحقة صاحبة حق مشروع ساطع كنور الشمس.

من نتائج هذه الاستفتاءات ان لاعب كرة القدم السعودي سعيد العويران توج كأفضل رياضي عربي من المحيط الى الخليج.

والسؤال: ماذا قدم سعيد العويران للرياضة العربية من انجازات؟!.. وهل يعني ان كل من سدد «شوطة» ناجحة الى المرمى اصبح واحداً من الرموز الرياضية؟!.. وهل اصبحت الارض العربية عاقراً الى الحد الذي لم يعد فيها غير سعيد العويران لاختياره افضل نجم عربي من المحيط الهادر الى خليجنا الثائر؟!

نحن بالطبع لا ننكر تألق العويران في عدد من مباريات كرة القدم، وخاصة في مباراة السعودية وبلجيكا بكأس العالم، لكن ذلك لا يعني انه وصل الى القمة والكمال الرياضي، كما انه يجب علينا ان لا ننساق وراء ميولنا وعواطفنا وانتماءاتنا المناطقية الضيقة الى الحد الذي ننسى فيه الابطال الكبار الذين سجلوا في الملاعب العالمية الانجازات الرياضية الخارقة وعلى رأسهم العداء الجزائري نور الدين مرسلي حامل الرقم القياسي العالمي لسباق الثلاثة آلاف متر والارقام القياسية لسباقي الميل و١٥٠٠ م. كما انه من البلاهة وقلة المعرفة ان ننسى المغربي خالد سكاح والقطري طلال منصور والجزائرية حسيبة بولمرقة والمصرية رانيا علواني وغيرهم كثيرون، ثم نلجأ الى هذا الاختيار الذي لامس حدود المهزلة!؟

ومن اللافت للنظر في نتائج هذا الاستفتاء ايضاً اختيار الامير السعودي سلطان بن فهد شخصية العام، مما يوحي أن الاستفتاء كله وضع لمصالح شخصية فقط (...)!؟

ونحن لا نبخس احداً حقه في هذا المجال. ولا ننكر ما قدمه للرياضة، لكن ان تمنح الالقاب بصورة عشوائية ومخالفة للواقع فهنا الطامة الكبرى، حيث يجد صاحب «اللقب الممنوح» نفسه في وضع غير طبيعي، فيما يشكو صاحب الحق الطبيعي باللقب امره لله، وفي الوقت نفسه يسخر من السخافات والمتاهات والاكاذيب التي تحول الابيض الى اسود بكل سهولة (...).

واخيراً... لقد آن الاوان ان تسير الاستفتاءات العربية على الطريق نفسه الذي تسلكه الاستفتاءات الاجنبية التي تعتمد في الاساس على الارقام والالقاب والانجازات وليس على العاطفة وعلى «شوطة طابة».

للتذكير... فقد رشح معظم النقاد الرياضيون في العالم العداء الجزائري نور الدين مرسلي للقب افضل رياضي في العالم، فيما تجاهلته الاستفتاءات العربية ومنحته المركز الثاني فقط (...)!؟

يوسف برجاوي

كاسباروف (الى اليمين) مواجها ايفانتشوك

أولمبياد الشطرنج الحادي والثلاثون (١٤) مفاجآت بالفردي والفرق في الجولة التاسعة

كتب حسن الجندي

شهدت الجولة التاسعة من اولمبياد الشطرنج الـ٣١ للرجال، الذي شارك فيه ١٢٤ فريقاً من ١٢٣ بلداً واقيم خلال كانون الاول في موسكو، تبدل مراكز على صعيد الفرق القوية ومفاجآت على الصعيد الفردي.

ففي هذه الجولة تعادل فريق روسيا(١)، وهو اقوى الفرق بقيادة بطل العالم لجمعية المحترفين غاري كاسباروف، مع فريق اكرانيا بقيادة الاستاذ الكبير فاسيلي ايفانتشوك:

وفاز فريق البوسنه على انكلترا (٢,٥ـ١,٥) حيث تغلب البوسني بريدراغ نيكوليتش على الانكليزي نايجل شورت، وفاز فريق فرنسا على بلجيكا (٣ـ١) حيث تغلب الاستاذ الكبير الفرنسي جويل لوتييه على استاذ الاتحاد البلجيكي سيرج فاندرفيرن وهزم فريق الارجنتين النمسا (٣,٥ـ٠,٥) حيث تغلب الاستاذ الارجنتيني الكبير دانيال كامبورا على الاستاذ الكبير النمساوي كارل روباتس في النقلة الـ٥١ ولعلها اقصر المباريات الرابحة في الاولمبياد.

	نيكوليتش Nikolic (البوسنا)	شورت Short (انكلترا)
1.	d4	d5
2.	c4	c6
3.	Nc3	Nf6
4.	e3	a6
5.	Qc2	b5
6.	b3	Bg4
7.	Nge2	Nbd7
8.	h3	Bh5
9.	Nf4	Bg6
10.	Ng6	hg6
11.	Bb2	e6
12.	Bd3	Be7
13.	Ne2	Qa5
14.	Bc3	Bb4
15.	o-o	Bc3
16.	Oc3	Qc3
17.	Nc3	Ke7
18.	Rfc1	Rhc8
19.	Ne2	dc4
20.	bc4	e5
21.	Kf1	ed4
22.	ed4	Nb6
23.	Ng1	bc4
24.	Bc4	Nc4
25.	Rc4	Nd5
26.	Nf3	f6
27.	Re1	Kd7
28.	Nd2	Nc7
29.	Nb3	Rab8
30.	Rc3	Re8
31.	Rec1	Rb6
32.	h4	Rh8
33.	g3	Nd5
34.	R3e2	Re8
35.	Nc5	Kd8
36.	a3	a5
37.	Na4	Rb3
38.	Rc6	Ra3
39.	R6c5	Ke7
40.	Rd5	Ra4
41.	Rc7	Ke6
42.	Rdd7	Kf5
43.	Rc5	Ke4
44.	Rg7	Kd4
45.	Rc1	Rf8
46.	Rg6	Ke5
47.	Rg7	f5
48.	Kg2	Ra2
49.	Rd7	a4
50.	Re1	Kf6
51.	Ree7	Kg6
52.	Re6	Rf6
53.	h5	واستسلم الاسود

	ايفانتشوك Ivanchuk (اكرانيا)	كاسباروف Kasparov روسيا (١)
1.	c4	c5
2.	Nc2	Nf6
3.	Nbc3	d6
4.	g3	Nc6
5.	Bg2	g6
6.	d4	cd4
7.	Nd4	Nd4
8.	Qd4	Bg7
9.	Be3	o-o
10.	Qd2	Ng4
11.	Bf4	Ne5
12.	Nd5	Bg4
13.	o-o	e6
14.	Ne3	Nf3
15.	Bf3	Bf3
16.	Bd6	b5
17.	Qd3	Be4
18.	Qe4	Qd6
19.	Rfd1	Qc5
20.	c3	Rab8
21.	a3	a5
22.	Rac1	h5
23.	Rc2	Rfd8
24.	Rcd2	Rd2
25.	Rd2	b4
26.	ab4	ab4
27.	cb4	Qb4
28.	Qb4	Rb4
29.	Rd8	Bf8
30.	Nd1	h4
31.	Kg2	Kg7
32.	Rd3	f5
33.	b3	Kf6
34.	Ne3	Bc5
35.	f3	Be3

تعادل

فوز ميلانو «بكأس السوبر» ينعكس إيجاباً على الملاعب الإيطالية
مجلس الشيوخ يتحرك لمواجهة العنف... وحادث جديد في إنكلترا؟!

تنفست اوساط كرة القدم في ايطاليا الصعداء بعد المباراة التي اجريت مساء امس الاول في استاد «سان سيرو» في اياب مسابقة «كأس السوبر» الاوروبية بكرة القدم بين ميلانو والارسنال، والتي خلت من الحوادث التي كان يتخوف المراقبون وقوعها.

فقد شهد اللقاء المباراة ٢٥ الف متفرج بينهم ٣٥٠٠ مشجع انكليزي، وهي المباراة الاولى التي تقام في ايطاليا منذ حادثة ملعب جنوى التي اودت بحياة احد انصار فريق جنوى.

وتابع تحركات المشجعين وخصوصاً الانكليز ٥٠٠ من رجال الشرطة فضلاً عن ١٠ من رجال الامن الانكليز (سكوتلنديارد).

وقررت روابط مشجعي ميلان البارزة امس عدم مرافقة فريقها عندما يلعب خارج ارضه في البطولة المحلية التي تستأنف الاحد المقبل بعد توقف دام اسبوعاً واحداً بقرار من اللجنة الاولمبية الايطالية.

وقد صادق مجلس الشيوخ الايطالي بالاجماع امس على مشروع قانون لمواجهة العنف في ملاعب كرة القدم يجيز اتخاذ التدابير الكفيلة بمنع المشجعين المعروفين بعنفهم من ارتياد الملاعب.

ومن المقرر ان يعرض المشروع امام مجلس النواب في ٢٦ شباط الحالي ليصبح قانوناً ساري المفعول.

وينص المشروع على منع المشجعين المعروفين من ارتياد الملاعب والزامهم التوجه الى مراكز الشرطة خلال المباراة لاثبات غيابهم عن الملاعب. واذا لم يتمكنوا من ذلك عليهم اعلام اقرب مركز للشرطة عن مكان وجودهم خلال المباراة.

ووافق المجلس على اقتراح لاحد اعضاء حزب التحالف الوطني يجيز لمراكز الشرطة اقامة مباراة ما من دون جمهور لاسباب أمنية.

ولقيت مصادقة المجلس على المشروع ارتياحاً من الاتحاد الايطالي لكرة القدم واللجنة الاولمبية المحلية.

وعلى صعيد لقاء ميلانو والارسنال «بكأس السوبر» الاوروبية، اعرب فابيوكا بيللو مدرب الفريق عن ارتياحه لاداء لاعبيه، وخاصة الثنائي بويان وسافيسيفيتش اللذين ارهقا بتحركاتهما دفاع الارسنال، وقال كابيللو بأن الفوز اعاد السمعة المفقودة بالفريق، واوضح بأن فارق الخبرة فرض نفسه في الشوط الثاني وتحولت مجريات اللعبة لمصلحتنا.

وفي المقابل، اجمعت الصحف الايطالية الصادرة صباح امس على ان الفوز اعاد التوازن الى صفوف ميلانو، الذي تفوق على نفسه بعد سلسلة الازمات الكروية التي عاناها، اضافة الى لعنة الاصابات التي لحقت بأبرز نجومه، واعتبرت بأن ميلانو استحق الفوز لانه كان الافضل من حيث اللياقة البدنية والمهارات الفنية والايقاع الجماعي، ومع ذلك فقد بدا الفريق بحاجة ماسة الى مهاجم هداف يعرف بحنكته طريق المرمى.

انكلترا

وفي لندن، اوقفت الشرطة ١٣ مشجعاً لفريق تشلسي و٦ لفريق ميلوول بسبب احداث الشغب التي اندلعت بعد خسارة الاول امام الثاني بركلات الترجيح مساء امس الاول على ملعب تشلسي «ستامفورد بريدج» في لندن في اطار الدور الرابع من مسابقة كأس انكلترا.

وذكرت تقارير أمنية بان ١١ شرطياً اصيبوا خلال الاشتباكات التي اضطرت الشرطة خلالها الى استعمال القنابل المسيلة للدموع؟!

وفي النتائج الاخرى خرج شيفيلد ونزداي وتشلسي من الدور الرابع لمسابقة كأس انكلترا في كرة القدم على يد فريقين من الدرجة الثانية في مباراتين مؤجلتين اليوم الاربعاء.

وتعادل ولفرهامبتون وشيفيلد ونزداي (١ ـ ١) ثم فاز الاول بركلات الترجيح (٤ ـ ٣) واهدر كريس بارت وليامس وكريس وادل محاولتي شيفيلد ونزداي.

وتعادل تشلسي وميلوول (١ ـ ١) ثم فاز الثاني (٥ ـ ٤ بركلات الترجيح) علماً بأنه سبق لميلوول ان اخرج من المسابقة الارسنال وتوتنغهام.

وفي الدور الخامس (دور الـ ١٦) بعد عشرة ايام يلعب ايفرتون ضد نوريتش، وتوتنهام ضد ساوثمبتون، وولفرهامبتون ضد ليستر، وميلوول ضد كوينز بارك رينجرز. ومانشستر يونايتد ضد ليدز، وليفربول ضد ويمبلدون.

اسبانيا

حقق كل من ديبورتيفو كورونا واتلتيكو بلباو فوزاً كبيراً في ذهاب دور الـ ١٦ من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم. حيث هزم كورونا فريق الدرجة الثانية ليدا على ارض الاخير بثلاث اصابات سجلها كلاوديو (٢١) ودوناتو (٥٦ من ركلة جزاء) والبرازيلي بيبيتو (٨٨). اما بلباو ففاز على ضيفه بيتيس بأربع اصابات سجلها غيريرو (٢٣) وزيغاندا (٢٥ و٣٤ و٦٤).

وتغلب البسيط على سرقسطة باصابتين لورينتيس (٦٧) وفونسيكا (٧٨) مقابل اصابة واحدة لاوسكار (٨٠). وخسر بالاموس امام رايو فاليكانو باصابة لميشال (١٦).

وتعادل توليدو ومايوركا (١ ـ ١) سجل للاول دي دييغو (٧٩) وللثاني ليمبرغر (٧٨). وحقق سبورتينغ خيخون نتيجة باهتة بتعادله وفريق الدرجة الثانية باداخوز (١ ـ ١). سجل للاول راوول (٢٧) وللثاني التيميرا (٢٨).

كان برشلونة خسر امام اتلتيكو مدريد (١ ـ ٤).



فريق ميلانو الفائز «بكأس السوبر» (أ ب)

بيليه قلق من أحداث الملاعب!؟

أعرب النجم البرازيلي بيليه الذي يشغل حالياً منصب وزير الرياضة في الحكومة البرازيلية عن تخوفه من تصاعد حوادث الشغب في ملاعب كرة القدم بعد موجة العنف التي اجتاحت الملاعب الاوروبية مؤخراً.

وقال بيليه أيضاً في حديث لوكالة «فرنس برس» خلال وجوده في باريس للاجتماع بوزيرة الشباب والرياضة الفرنسية ميشيل اليوماري إنه سيقترح بمناسبة مونديال ١٩٩٨ إلغاء حائط الصد عند تنفيذ الركلات الحرة واعتماد ركلة التماس بدلاً من رمية التماس.

وحول العنف ومدى تهديده لكرة القدم قال بيليه: «ان حجم العنف ضئيل جيداً قياساً على عدد المباريات التي تقام في جميع انحاء العالم. ومع ذلك يجب التصدي لهذه المشكلة مع انها اقل اهمية بكثير من مشكلة الاطفال الذين يموتون جوعاً. ويجب ازالة العنف من كرة القدم ومحيطاتها. وقد كانت السلطات الايطالية على حق عندما علقت جميع النشاطات الرياضية خلال عطلة الاسبوع الماضي اثر مقتل مشجع في مدينة جنوى. وانا اؤيد قرار مانشستر يونايتد الانكليزي بايقاف مهاجمه الفرنسي اريك كانتونا حتى نهاية الموسم لضربه متفرجاً. وعلى النجوم ان يكونوا قدوة للشباب».

وذكر بيليه لدى سؤال عما يمكن القيام به لجعل كرة القدم اكثر متعة: «التقيت رئيس الاتحاد الدولي جو هافيلانج الاسبوع الماضي فلم اتحدث معه عن خلافاتنا السابقة ولا عن خلافاتي مع صهره رئيس الاتحاد البرازيلي للعبة ريكاردو تكسيرا وانما اقترحت عليه إلغاء حائط الصد لدى تنفيذ الركلات الحرة. فالامر ليس عادلاً بالنسبة الى اللاعب الذي رواغ اكثر من منافس قبل ان يتعرض للخشونة وهو في الطريق الى المرمى. واقترحت أيضاً بأن تنفذ ركلات التماس بدلاً من رميات التماس على غرار ما يفعل حراس المرمى وقد وعدني هافيلانج بدرس الاقتراحين بجدية».

واوضح بيليه بأنه سيعمل على تغيير الهياكل الرياضية في البرازيل بصفته وزيراً للرياضة وخصوصاً بالنسبة الى فتح الملاعب امام الشباب لإبعادهم عن العنف والمخدرات. واضاف: «من مهامي الرئيسة ايضاً محاربة التسلل في ميادين الرياضة خصوصاً في قطاع المراهنات على نتائج مباريات كرة القدم».

واعرب بيليه اخيراً عن اعتقاده بأن اليابان هي التي ستحتضن نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ لأنها قادرة على تمويل المسابقة كلياً بفضل القطاع الخاص على غرار ما فعلت الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ «وهي تتقدم بالتالي على المكسيك وكوريا الجنوبية. وآمل ان تتمكن البرازيل التي نظمت المسابقة عام ١٩٥٠ ان تنظمها عام ٢٠٠٦ وان تستضيف ايضاً دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤».

بانكوك ٨ أيام $٧٩٩
باريس/لندن ١٠ أيام $٩٩٩
القاهرة ومصر العليا
من ٤ إلى ١١ آذار $٧٢٧
اسطنبول ٣، ٤ و٧ أيام
$٢٧٧
NAKHAL & CIE
Av. Sami El Solh - Imm. Ghorayeb
Tel.: 389507 - 389508 - 423753 - 425680
Fax: 422303 - Tlx: 43394 NAKHAL LE

الدوري الأميركي بكرة السلة
فوز أورلاندو وفنيكس وهزيمة شيكاغو

ما زال الصراع على اشده بين اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي لشرق المنطقة الغربية، وفنيكس صنز متصدر مجموعة الباسيفيك لإحراز لقب الفريق الافضل في الدوري من حيث النتائج. لكن كفة فنيكس ظلت راجحة حتى الآن بعد المباريات التي اجريت صباح امس ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة، حيث اسفرت عن فوز فنيكس صنز على يوتا جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط بفارق ٤ نقاط (١٠٨ ـ ١٠٤)، واورلاندو على دالاس مافريكس (١١٠ ـ ٩٢). اما ابرز النتائج الاخرى. فكانت فوز هيوستون حامل اللقب خارج ارضه على سكرامنتو (٩٧ ـ ٨٦)، فيما سقط شيكاغو امام بورتلاند، وسان انطونيو امام اللايكرز وانديانا امام نيويورك.

ففي سولت لايك سيتي، كانت مباراة فنيكس صنز ويوتا جاز الاكثر اثارة. وبالرغم من غياب نجمه ولاعب ارتكازه تشارلز باركلي في النصف الثاني من المباراة بداعي الاصابة، نجح فنيكس في احراز الفوز (١٠٨ ـ ١٠٤) بفضل تألق نجمه روكي ويسلي الذي سجل له ٢٣ نقطة، فيما سجل للخاسر كارل مالوت ٣٠ نقطة و١٧ متابعة دفاعية.

وفي اورلاندو، قاد انفرني هاردواي فريقه اورلاندو الى الفوز على دالاس (١١٠ ـ ٩٢)، وسجل له ٢٠ نقطة، فيما سجل شاكيل اونيل ١٩ نقطة.

اما لقاء هيوستون وسكرامنتو. فقد تألق فيه حكيم العجوان مسجلا ٣١ نقطة، و١٧ متابعة دفاعية، وغاب عن الفريق فيرنون ماكسويل بعدما تم توقيفه ١٠ مباريات وتغريمه ٢٠ ألف دولار لاعتدائه على احد المتفرجين خلال مباراة فريقه مع بورتلاند منذ عدة أيام.

وفي لوس انجيليس: حقق اللايكرز فوزا قويا على سان انطونيو بفارق ١٦ نقطة (١١٥ ـ ٩٩) قفز بواسطته الى المركز الثالث في صدارة مجموعة الباسيفيك، وقاده الى الفوز انطوني بيلر الذي سجل له ٢٦ نقطة، بينها ١٤ نقطة في الشوط الرابع. وهنا النتائج:

- أتلانتا × نيوجيرزي: (١١١ ـ ٨٨).
- بوسطن × كليفلاند: (٧٥ ـ ٦٧).
- شارلوت × ديترويت: (١٠٦ ـ ٧٨).
- نيويورك × انديانا: (٩٦ ـ ٧٧).
- ميامي × واشنطن: (١١١ ـ ١٠٧).
- اورلاندو × دالاس: (١١٠ ـ ٩٢).
- ميلووكي × مينيسوتا: (١٠٠ ـ ٩٣).
- فنيكس × يوتا: (١٠٨ ـ ١٠٤).
- بورتلاند × شيكاغو: (١١٦ ـ ١٠٣).
- لايكرز × سان انطونيو: (١١٥ ـ ٩٩).
- هيوستون × سكرامنتو: (٩٧ ـ ٨٦).

هذا، وستقام صباح اليوم ثلاث مباريات، فيلعب هيوستون مع لوس انجيليس كليبرز على ارض الاخير، ودنفر مع غولدن ستايت، وسياتل سوبر سونيكس مع شيكاغو بولز.

كأس العالم في السباحة
تألّق جديد لفان ألمسيك وبوبوف

تابعت الالمانية فرانشيسكا فان المسيك انتصاراتها في لقاء سان فنسان في ايطاليا ضمن كأس العالم في السباحة (حوض صغير ٢٥ م.) حيث احرزت المركز الاول في سباقي ١٠٠ و٤٠٠م. حرة للسيدات في المسابقات التي اجريت امس بعدما سبق وأحرزت ذهبيتي الـ ٥٠ و٢٠٠م. حرة يوم الاثنين الماضي.

وعلى صعيد الرجال، توج الروسي ألكسندر بوبوف بطلا لسباق ٥٠م. حرة. وهنا اسماء الفائزين والفائزات في مختلف المسابقات:

● سيدات:

٥٠م. فراشة: الفرنسية سيسيل جانسون: ٢٨.٣٢ ث.

١٠٠م. متنوعة: الاسترالية آن ويندسور: ١.٠٣.٦٧د.

٢٠٠ صدرا: البلجيكية بريجيت بيكو: ٢.٢٩.١٧.

٤٠٠م. حرة: الالمانية فرانشيسكا فان المسيك: ٤.١٢.٢٨د.

٢٠٠م. فراشة: الايرلندية ميشيل سميث: ٢.١٠.٨٧د.

١٠٠م. ظهرا: الالمانية انتي بوشخولته: ١.٠١.٦٦د.

٥٠م. صدرا: الالمانية مانويلا ناكل: ٣٢.٣٠ث.

١٠٠م. حرة: الالمانية فرانشيسكا فان المسيك: ٥٤.٠٢ث.

٤٠٠م. متنوعة: الدنماركية بريتا فيسترغارد: ٤.٤١.٣٤د.

● رجال:

٢٠٠م. متنوعة: البولندي مارتشن ماليتسكي: ٢.٠٠.٤٢د.

٨٠٠م. حرة: الفلندي انتي كاسفيو: ٧.٤٩.٦١د.

٢٠٠م. ظهرا: الروسي فلاديمير سيلكوف: ١.٥٥.٦٧د.

٥٠م حرة: الروسي ألكسندر بوبوف: ٢٢.٥٦ث.

١٠٠م. صدرا: الالماني مارك فارنيكه: ١.٠١.٤٩د.

٢٠٠م. حرة: النيوزيلندي دانيون لودر: ١.٤٦.٤٤د.

١٠٠م. فراشة: الاسترالي مايكل كليم: ٥٤.٩٤ث.

٥٠م. ظهرا: الكندي كريس رينود: ٢٥.٨١ث.

من الملاعب العالمية



وياه

كلينسمان

● **كلينسمان القائد**

ـ بات في حكم المتوقع ان يحمل يورغن كلينسمان شارة القيادة في المنتخب القومي الالماني بدلا من قائد الفريق لوثار ماتيوس الذي تعرض للإصابة مؤخراً مما سيضطره للابتعاد عن الملاعب عدة اسابيع.

وسيعلن بيرتي فوغتس اسم قائد المنتخب البديل قبل المباراة الودية المرتقبة ضد اسبانيا في وقت لاحق من هذا الشهر.

ويذكر أن كلينسمان لعب دولياً لبلاده حتى الآن اكثر ٧٠ مباراة، وقد اعرب عن اعتزازه بتسلم شارة القيادة.

● **وياه الى ميلانو...**

ـ اكدت صحيفة «لا غازيتا دللو سبورت» الايطالية أمس أن آلايا سيديباي وكيل اعمال مهاجم باريس سان جرمان ومنتخب ليبيريا لكرة القدم جورج وياه موجود حاليا في مدينة ميلانو الايطالية ليدرس احتمال انتقال وياه الى ميلان.

ولدى سؤال المدير الرياضي للنادي الفرنسي جان ميشال موتيه من قبل وكالة «فرانس برس» اكد «ان مثل هذه الإشاعات تهدف الى هز الفريق قبل مباراتيه امام برشلونة الاسباني في ١ و١٥ آذار المقبل في ربع نهائي كأس الأندية الاوروبية البطلة».

ونقلت الصحيفة عن مصادر في ميلان انه مستعد لدفع ثمانية ملايين دولار لضم وياه الى صفوفه علما بأن عقد الاخير مع سان جرمان ينتهي في حزيران ١٩٩٦.

ويريد ميلان ان يعوض الغياب الطويل بداعي الاصابة لمهاجمه الهولندي الدولي السابق ماركو فان باستن، واذا نجح في مساعيه فإنه سيتخلى عن لاعبه الكرواتي زفينيمير بوبان.

● **توقيف ماكسويل**

ـ قررت الرابطة الوطنية لكرة السلة الاميركية المشرفة على دوري المحترفين إيقاف فرنون ماكسويل «باد ماكس» لاعب فريق هيوستن روكيتس (حامل اللقب) عشر مباريات على الاقل وتغريمه ٢٠ ألف دولار لصعوده الى المدرجات وضربه احد المتفرجين ويدعى ستيف جورج في مباراة اقيمت في مدينة بورتلاند الاثنين الماضي واسفرت عن فوز بورتلاند ترايل بليزرز على روكيتس (١٢٠ ـ ٨٢).

ويعد نهاية المباريات العشر ستدرس الرابطة ملف اللاعب من جديد.

وهي اقسى غرامة توقع على لاعب في البطولة حتى اليوم، وسبق ان وقعت على ثلاثة لاعبين من قبل هم تشارلز باركلي وبيل لامبير عام ١٩٩٠ وغريغ انطوني عام ١٩٩٣. كما انه ثاني اطول إيقاف بحق لاعب، اما الرقم القياسي فيملكه كيرميت واشنطن الذي اوقف ٢٦ مباراة عامي ٧٧ و٧٨ لضربه لاعبا آخر هو رودي توميانوفيتش.

● **ازمة البيسبول**

ـ ما زال الرئيس الاميركي بيل كلينتون يحث الخطى باتجاه حل ازمة لعبة البيسبول التي سببها إضراب اللاعبين. فبعد اجتماعه باللاعبين، قال كلينتون مساء أمس: «لن ينهار اقتصاد البلاد طبعاء مشيرا الى ان طبيعة البيسبول هي التي تبرر تدخله لأن «هذه الرياضة الترويحية» التي لها وضع لعبة الكريكيت في بريطانيا هي في الولايات المتحدة اكثر بكثير من مجرد كونها رياضة.

وقد اسهمت البيسبول في اعطاء الولايات المتحدة هوية مميزة خلال القرن العشرين حتى لو تراجعت حاليا امام إقبال الشباب على كرة السلة وكرة القدم الاميركية. وعمل الغاء بطولة البيسبول للمحترفين خلال الموسم الماضي وللمرة الاولى منذ ٩٠ عاما على حدوث ارتجاج حقيقي داخل البلاد من دون ان يكون هناك ما يثبت أن الموسم الجديد سيقام في موعده خلال نيسان المقبل.

وقال كلينتون «اذا ما استمر شيء وقتا طويلا ومن دون انقطاع حتى خلال الحروب والتغييرات الكبرى التي طالت المجتمع، فإن هذا الشيء يصبح اكثر من لعبة او وسيلة لتمضية لاوقات الفراغ وانما جزءا من هويتنا. ولهذا السبب بالذات فإن الملايين من عشاق اللعبة يتعاطفون مع خطوته.

وتندرج خطوة كلينتون ايضا في اطار الجهود التي يبذلها منذ فوز الجمهوريين بالانتخابات في تشرين الثاني الماضي حتى يعطي لنفسه صورة الرجل الذي يتعالى على الانقسامات الحزبية ولا يهتم إلا بمصالح المواطن الاميركي العادي.

ثم ان الاقتصاد يعتمد في مناطق كثيرة على البيسبول خصوصا في فلوريدا التي تشكل ثقلا انتخابيا لكلينتون ويهمه أن تكون في جانبه. وعلى هذا الاساس فإنه سيربح كثيرا من خلال تدخله الشخصي في ازمة البيسبول حتى لو كانت فرص نجاحه ضئيلة.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ ـ عاصمة اوروبية. ناصبة.
٢ ـ عملة عربية. رب.
٣ ـ جازمة. ماركة دراجات نارية.
٤ ـ من الزهور.
٥ ـ من المعادن.
٦ ـ ناصبة. عكس ارفض.
٧ ـ احد الوالدين. علم مؤنث (معكوسة). جوهر.
٨ ـ علم مذكر.
٩ ـ ناصبة. بلدة لبنانية.

عموديا:

١ ـ مدينة اوروبية. اشاهد.
٢ ـ عاصمة اوروبية. مخلص.
٣ ـ سهل غربي (معكوسة). نهر اوروبي.
٤ ـ جريح. شدا (معكوسة).
٥ ـ دولة آسيوية.
٦ ـ علم مذكر.
٧ ـ متشابهان. متشابهان. حرف عطف.
٨ ـ علم مؤنث (معكوسة). بلدة فلسطينية.
٩ ـ علم مؤنث. بيت النحل.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
كوكب «مارس» الماكث في برجك يهبك الحيوية لكنه ينذر بالحوادث ايضا فكن متيقظا.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تتاح لك فرصة فريدة وتبرع في حسن الاتصال والمفاوضة ونشر افكارك وقدرتك الهائلة على رسم الخطط الناجحة.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تتسلق شؤونك العاطفية ادراج النجاح الان الفلك يحذرك من التورط في توظيفات غير مشجعة.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
ابواب النجاح مفتوحة امامك فتسلق السلم درجة درجة. تتكشف علاقاتك الاجتماعية بسبب انفتاحك.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تساهم في فض خلاف عائلي. علاقتك العاطفية تحتاج الى بعض الصبر. لا تخف ستنال مرادك.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
لا تستخدم كلمات جارحة لانها تعكس مضمونك البريء. تعيش سعادة عاطفية جراء لقائك الشخص الذي حلمت به.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
جبروتك وكبرياؤك سيضعفان علاقتك العاطفية على المحك. حاول تطبيق الوعود التي قطعتها للحبيب.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
ان الفرص السانحة امامك تحتاج الى ذكاء وعمق في الرؤية ليتم استغلالها كما يجب.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
الخجل لا يحل المشكلات دائما. حاول القيام بالتصرفات المناسبة في الاوقات المناسبة. انتبه الى صحتك.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
النجاح ينطلق من احلام واقعية. ثبت اقدامك على الارض ولا تكن خياليا. علاقة عاطفية اذا كنت خاليا.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
الانفعال سيجعلك تخسر الكثير. الشريك يحتاج الى المزيد من اهتمامك ورعايتك. لا تكن قاسيا.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
الغرور يسبب لك صدامات مع الآخرين حاول تسخير عاطفتك الكبيرة في علاقتك مع الغير.

الشطرنج

a b c d e f g h

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ا	ن	ج	ر	ف	ق	م	ر	س	ش
ا	ن	ص	ر	ف	ا	ا	ا	ا	ا
ف	ر	س	م	ل	س	ع	و	ف	ع
ف	ا	ر	س	غ	ن	ن	ن	ن	ف
ف	ر	ي	د	د	ا	ا	ا	ا	ا
ف	ر	و	ي	د	و	ق	ر	ي	ن
غ	غ	غ	غ	غ	ش	ق	ا	د	ر
ا	ا	ر	س	ر	غ	هـ	ق	د	ر
ن	ل	و	ا	ي	س	ق	ا	س	م
م	ب	ب	ن	م	ق	ف	ل	ف	ل

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

انجرف، فريد، غريم، غانم، فلفل، انعام، انفاس، فرس، قرين، الغرف، فرويد، فارس، غالب، قاسم، غسان، قادر، غسق، انساق، سلام، انوار، غروب، قدر، انعاش.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ ملحدون، اه. ٢ ـ زيدين، ليل. ٣ ـ ينان، حرام. ٤ ـ او، اورانس. ٥ ـ حرر، شعر. ٦ ـ يا، عن ٧ ـ ليرة، رينو. ٨ ـ لي، الشائن. ٩ ـ المدام.

الكلمات العمودية

١ ـ مزبود، ل ل ل. ٢ ـ لبنى، ي ي ي. ٣ ـ حدا، حان. ٤ ـ دينار، هال. ٥ ـ ون، ورع، لم. ٦ ـ حر، مرشد. ٧ ـ شارل، ياء. ٨ ـ عناية، نام. ٩ ـ المسرفون.

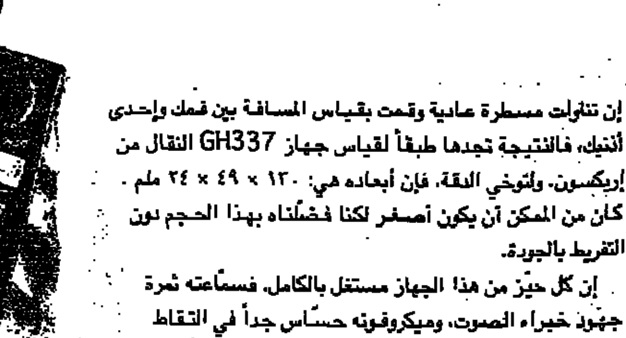
■ حل كلمة السر: زيدين.

■ حل مسالة الشطرنج

1. ... . Nd2+; 2. Bxd2, Rd4 مات

معدل المسافة بين الفم والأذن





إن تناولت مسطرة عادية وقمت بقياس المسافة بين فمك وإحدى أذنيك، فالنتيجة تجدها طبقاً لقياس جهاز GH337 النقال من إريكسون. ولتوخي الدقة، فإن أبعاده هي: ١٣٠ × ٤٩ × ٢٤ ملم. كان من الممكن أن يكون أصغر لكننا فضلناه بهذا الحجم دون التفريط بالجودة.

إن كل حيّز من هذا الجهاز مستغل بالكامل. فسماعته ثمرة جهود خبراء الصوت، وميكروفونه حساس جداً في التقاط صوت المتكلم وحجب الأصوات الأخرى المحيطة، خاصةً في الأماكن الصاخبة. وبالإضافة الى هذه التقنية الفريدة فإن شاشة العرض واضحة لقراءة الأرقام، وأزراره موزّعة بشكل عملي وفعّال.

ومن ضمن مزاياه، ذاكرة تتسع لـ ٩٩ إسماً ورقماً، هوائي مرن، وبطارية عادية تعمل ساعتين عند الكلام المتواصل (Talk Time). إضافةً الى كل ما تحتاجه من اللوازم لإستعماله داخل السيارة أو خارجها، مما يمنح يديك حرية الحركة والأداء.

قم بزيارة لأقرب موزع أريكسون دون أخذ مسطرة معك لأنك لن تحتاجها لتكتشف أن المسافات بين الناس أصبحت أقصر وأقصر.

ERICSSON اريكسون

الموزعون المعتمدون في لبنان
شركة التعهدات العامة والخاصة ش.م.ل. C.E.P.P.
شركة فيليب كامل ش.م.م. Philka
شركة سلتك ش.م.م. Celltec
الشركة المتحدة لتنمية الإتصالات ش.م.م. A.C.D.

بطاقات ومنشورات عن السفارة البريطانية: متى تقتدي سفاراتنا وبعثاتنا الدبلوماسية؟

في الوقت الذي تنشط فيه السفارات المعتمدة داخل لبنان، لنشر ما يعزز مواقعها ويثبت اقدامها سواء عبر تحضير وتوزيع كتيبات او ملصقات او عبر اشرطة فيديو وسوى ذلك من النشاطات التي تخولها خوض حرب المنافسة في ما بينها لاعتبارات عدة، يلاحظ تخلف لبنان وتغيبه الى حد ما، عن هذا المعترك الحيوي، برغم تعاظم حاجته الماسة لاعادة وصل ما انقطع بفعل الحرب، ما بين مغتربيه ومهاجريه من جهة ووطنهم الام من جهة اخرى، وذلك يتم عبر قنوات متعددة، من بينها المنشور، والكتاب التعريفي و...

وهنا، لا بد من تفعيل عمل الدوائر الثقافية، في سفاراتنا المنتشرة في الخارج، لتعميم مثل تلك المنشورات والمطبوعات الاعلانية والاعلامية، لا سيما بعد مرور اكثر م ٣ سنوات على انتهاء الحرب في لبنان، على الاقل لتعريف ذوي الاصول اللبنانية قبل الاجانب ببلدهم ودعوتهم بشكل غير مباشر الى زيارته، وجذبهم للاطلاع على اوضاعه عن كثب.

السفارة البريطانية في لبنان، كسواها من السفارات، تدأب، لا سيما بعد الحرب، على الاعلان من حين لآخر عن منشوراتها ذات العناوين المتعددة والمتنوعة والشاملة لكافة مناحي الحياة داخل المملكة المتحدة، والتي تصدرها دائرة النشر في وزارة الخارجية البريطانية.

ومن بين هذه المنشورات ٢٠ «بطاقة مدرسية» موجهة لطلاب المدارس من ١٤ لغاية ١٨ سنة، تتضمن معلومات موجزة ومكثفة ومبسطة حول مواضيع مختلفة: كالصناعة في بريطانية، التاريخ والسياسة، الزراعة، التجارة.... يقابلها ٢٠ بطاقة مماثلة فيها اسئلة تتمحور حول كل موضوع من المواضيع السالفة الذكر، والتي بامكان المعلم الاستفادة منها خلال شرحه لاحد الدروس المتعلقة بهذه المواضيع، والاستعانة بالاسئلة لطرحها في الامتحانات.

ويوضح الملحق الاعلامي في السفارة البريطانية - بيروت انطوان حداد ان الهدف من هذه المنشورات، التي تمنح كما المنشورات مجاناً للراغبين، توفير مادة تعريفية، يستوعبها الطلاب بسهولة ويسر، اضافة الى خلق روح التواصل بين القارئ وبريطانيا، والتوعية على كيفية معالجة وتطوير موضوع ما في هذا البلد، والاستفادة من تجاربه.

من هنا، يضيف حداد، جاء اهتمام دائرة النشر في الخارجية التي انجزت ٦٠ مؤلفاً عن الحياة البريطانية وحركة العمل فيها وانظمتها المتبعة، وتوفيرها بلغات متعددة منها الى جانب الانكليزية، الفرنسية، الايطالية، الالمانية، وتوزيعها بالتالي عبر سفارات المملكة في ارجاء العالم، ومن ضمنه طبعاً، العالم العربي، حيث بوشر مؤخراً، قبل عدة اشهر، بتعريب بعض المنشورات، لتأمين انتشار اوسع لها وتعميماً للفائدة.

واذا كانت هذه المنشورات، موجودة وتعطى للراغبين منذ امد بعيد، فقد عمدت الدائرة، الى تحديث المطبوعات منذ حوالى ٤ سنوات، لتتمتع حالياً بتصميم واخراج وتبويب جديد، وبحلة انيقة، تتميز بنوعية غلافاتها الجيدة والجذابة في آن، وورقها المصقول، وصورها الملونة، وتوزيع مادتها، بما يكفل اراحة النظر ويحبب القراءة ولا ينفر منها.

ويصف حداد، مدى اقبال الناس، على اقتناء مثل هذه المنشورات المجانية، بالجيد، ويزدهر في اعقاب كل اعلان عن توفرها. وتتفاوت الكمية المطلوبة تبعاً للطلب الذي قد يشمل احياناً المجموعة كلها، ويقتصر في احيان اخرى على موضوع او عنوان واحد. كما في حالة المدارس التي تخصص يوماً معيناً لاطلاع طلابها على موضوع محدد، عن البيئة او الصحة...

يشار الى أن بعض المنشورات تحمل العناوين الآتية: نظام الحكم والادارة، العلاقات الخارجية والدفاع، الاقتصاد والصناعة، الطاقة، وسائل النقل والاتصالات، التقنية والعلوم، التجارة الخارجية، التخطيط والانعاش - الحضري والاسكان، التربية والتعليم، حماية البيئة، المعوقون، الاطفال، الايدز، وغير ذلك من العناوين، التي ترجم بعضها الى العربية، في بيروت وخارجها، وبعضها الآخر لا يزال قيد الترجمة..

عدا المنشورات والبطاقات، يشير حداد، الى وجود ١٢٠ شريط فيديو، ذات مضامين متنوعة، علمية واجتماعية وثقافية، يمكن اعارتها لاساتذة الجامعات للاستعانة بها، لتزويد الطالب بمعلومات نظرية وتطبيقية تتوافق ومضمون المحاضرة المعطاة.

عنان زلزلة

حداد (علي علوش)

Publications from Britain

نموذج عن المنشورات

لجنة المتعاقدين الابتدائيين في الشمال تطلب تحقيقاً في امتحانات التأهيل

طرابلس - «السفير»

اصدرت «اللجنة العليا للمدرسين المتعاقدين الابتدائيين في الشمال» بياناً، طالبت فيه «باجراء تحقيق شامل وكامل في الامتحانات التي خضع لها المتعاقدون، ونتائجها»، داعية الى إعادة المدرسين المتعاقدين الراسبين الى عملهم فوراً والحاقهم في المدارس المحتاجة والتي لم يبدأ فيها العمل بعد، برغم مرور اكثر من نصف العام الدراسي، على ان تبدأ بتحركها ومساعيها اعتباراً من مطلع الشهر المقبل، وهي تتجلى بتنفيذ اعتصامات واضرابات وندوات..

وقالت اللجنة «ان الحكومة اتخذت قراراً بإنهاء التعاقد، وقد صدر مشروع بهذا الخصوص، تحت الرقم ٥٠٥٤/٩٤ وباجراء دورة تدريبية للمعلمين المتعاقدين تجرى على مرحلتين: الاولى تكون عامة لكل المواد وبعدها يجرى امتحان بالمواد المعطاة، والمرحلة الثانية تكون اختصاصاً بمادة من المواد»، مشيرة الى انه «تخلل المرحلة الاولى عدة ثغرات، بل بالاحرى اخطاء كثيرة هي عدم تأمين الكادر التعليمي التربوي، الذي استعيض عنه بالمقربين من اصحاب النفوذ والأمر الواقع، حتى ان عدداً منهم لا يحمل الإجازة التعليمية، وعدم وصول المقررات العائدة لبرنامج الدورة في المدة المحددة في بداية الدورة وفي بعض المراكز لم تؤمن كثير من المقررات».

ولفتت النظر في مسألة الاخطاء التي حصلت الى انه تم اختصار الدورة من ثلاثة اشهر الى ستة وثلاثين يوماً فعلياً فقط، اما في دور طرابلس فلم تعط مادة الرياضيات إلا في الاسبوع الاخير فقط، موضحة ان «اسئلة الامتحان التي اعطيت للمتعاقدين (المعينين عام ٩١/٩٢) خلال امتحانهم في شهر تشرين الأول العام ١٩٩٤، اعطيت بكاملها مسبقاً للمدرسين الذين تدربوا في دار معلمين القبيات، ووضع هؤلاء المدرسون في مدرسة النصر الرسمية للصبيان خلال الامتحان وحدهم خلافاً لكل القوانين والاعراف، علماً بأن بقية المرشحين من خمس دور للمعلمين وضعوا بعد عملية خلط واسعة في مركزي مدرسة الجديدة بنات - طرابلس، وثانوية الميناء صبيان، فكيف تسمح باجراء مثل هكذا امتحانات، تحت سمع وبصر اجهزة وزارة التربية الوطنية والتفتيش التربوي وغيرها».

وذكرت اللجنة ان «احد مستشاري وزير التربية في عكار اخبر عدداً كبيراً من المدرسين المتعاقدين بأن معدل الامتحان سيكون خمسة على عشرين فقط «وما يهمكم ستنجحون جميعكم» (ملاحظة: لدى اللجنة العليا شهود على ذلك).

ورأت اللجنة «ان الفضيحة الكبيرة هي في النتائج التي اتت على الشكل الآتي: ١٢١ مدرساً ناجحاً من اصل ١٥٨ مدرساً في دار المعلمين القبيات، اي بنسبة نجاح ٨٠ في المائة، في حين بلغت نسبة النجاح في دور البترون وطرابلس وصرار وحلبا وسير حوالى ٣٧ في المائة»، مطالبة «باجراء تحقيق شامل وكامل في هذه المسألة».

وشددت على «ان المدرسين المتعاقدين استطاعوا تأمين العمل المدرسي طوال اربع سنوات بشكل مقبول برغم ان بعضهم تنقصه الامكانات التعليمية احياناً نتيجة عدم اجراء دورات تدريبية لهم»، داعية الى «فصل السياسة عن امور التربية وان يكون شأن المدرسة الرسمية شأناً عاماً، وليس شأناً خاصاً، وجعل المصلحة العامة المدرسية فوق مصلحة المدرّس الشخصية وخصوصاً بعد ان قامت الدولة بدفع بدلات النقل».

أفكار لتستقيم المنافسة وتتكافأ بين الجامعة الوطنية والجامعات الخاصة

عرف لبنان التعليم العالي مع انشاء الكلية الانجيلية السورية في بيروت سنة ١٨٦٦، حيث انشئت كليتان للطب والعلوم، والتي تعرف اليوم باسم الجامعة الاميركية، وقد كان الهدف الاولي تبشيري ديني كما يستدل من اسمها الاول، ثم انشأ اليسوعيون الفرنسيون جامعة القديس يوسف سنة ١٨٧٥ وكان هدفها الاولي ايضاً تبشيري ديني. أما اول نواة لجامعة وطنية خاصة فكان انشاء الاكاديمية اللبنانية للفنون سنة ١٩٣٧، حيث كانت تهتم بتدريس الحقوق وبعض الفنون.

وقد جاء انشاء الجامعة اللبنانية سنة ١٩٥١ بعد عدة عقود من انشاء الجامعتين الاميركية واليسوعية، وقد تم ذلك، لتلبية حاجات التعليم الثانوي لمدرسين، كما انشئت بعض الكليات، منها المال والتجارة، لإعداد فنيين وتقنيين في تقديم الخدمات.

اما الجامعات الخاصة الاخرى فقد توالى توالدها بوتيرة اسرع حتى تجاوز عددها اليوم الست عشرة ولقد اصبح عدد الجامعات في لبنان اكثر من عشرين مؤسسة وجامعة ومعهد للتعليم العالي.

والتعليم العالي يشمل مرحلة التعليم الجامعي الذي يؤهل للحصول على دبلوم او اجازة، ومرحلة ما بعد التعليم الجامعي لتحضير ماجستير ودكتوراه والقيام بابحاث علمية.

وقد نمت مرحلة التعليم الجامعي وتوسعت في الجامعات الوطنية كماً ونوعاً، وهذه الجامعات تغطي كل مجالات الدراسة الجامعية في العلوم الانسانية والحقوقية والاجتماعية والتطبيقية والفنية ايضاً.

اما المرحلة ما بعد الجامعية فقد كان نموها محدوداً واقتصر تقريباً على العلوم الانسانية وكاد يكون معدوماً في العلوم التطبيقية والفنية لولا بعض المبادرات الفردية من قبل عدد من الاساتذة والباحثين عن طريق التعاون مع مختبرات في الخارج والقيام ببعض جوانب الابحاث في المختبرات الجامعية الوطنية.

اما في الكليات التطبيقية والعلمية، فإن اوضاع البحث متعثرة بسبب النقص في التجهيزات والمختبرات والوسائل الحديثة المتطورة والنقص في المراجع والدوريات وضعف التقديمات المادية التي تسمح بذلك.

نشير في هذا المجال الى بعض مراكز البحث الموجودة في الجامعة اللبنانية والتي قامت بمبادرات فردية لبعض الاساتذة الباحثين الذين استطاعوا ربط هذه المراكز بعقود تعاون وتبادل علمي مع مختبرات الابحاث في الخارج، وعلى سبيل المثال، مختبر الابحاث الكيميائية والتعدينية في كلية الهندسة - الجامعة اللبنانية الذي نجح في تحضير اطروحتي دكتوراه لمهندسين لبنانيين من كلية الهندسة تمت مناقشتهما في جامعة باريس السادسة، ويشرف حالياً على تحضير اطروحة ثالثة لأحد المهندسين من خريجي الكلية، ولعل ذلك يساهم في الحد من هجرة بعض الادمغة.

الجامعة اللبنانية وتطورها

انشئت الجامعة اللبنانية سنة ١٩٥١ حين صدر مرسوم انشاء معهد المعلمين العالي والذي يعرف اليوم بكلية التربية، وقد انشئ في العام ١٩٥٣ معهد المال والتجارة، وفي سنة ١٩٥٩ انشئت كليات الآداب، العلوم، الحقوق، والعلوم الاجتماعية، كما صدر مرسوم تنظيم الجامعة سنة ٦٧ بموجب القانون ٦٧/٧٥ والذي حدد للجامعة استقلاليتها المالية والادارية والاكاديمية، كما صدر قانون التفرغ الذي ساهم في استقرار الاساتذة وزيادة انتاجيتهم. اما الكليات التطبيقية فقد انشئت خلال سنوات الحرب، ولو جاء انشاؤها قبل ذلك لربما حد من النقمة التي كانت تسود مجتمع الجامعة وخاصة الطلاب الذين طالما تظاهروا واضربوا للضغط والمطالبة بإنشاء كليات تطبيقية.

من آثار الحرب وانعكاساتها على الجامعة اللبنانية هذا التفريع في المحافظات لأسباب امنية وسياسية مما اضعف امكانيات الجامعة المالية والاكاديمية والادارية، وبات الآن امر اعادة النظر بهذه الفروع على ضوء المصلحة الجامعية والوطنية والانمائية امراً ملحاً.

اما هجرة الاساتذة بسبب تدهور الامن والتقديمات المادية فقد بلغ مداه وحدّته في الجامعة، وخاصة في كلياتها التطبيقية حيث سوق العمل العربي والعالمي جذب هؤلاء الاختصاصيين وحرم لبنان من كفاءاتهم. اما مباني الجامعة فقد شغلت من قبل المهجرين او اصابها الدمار والخراب وطاولتها يد النهب والسلب فما ابقت على تجهيزاتها ومختبراتها ومكتباتها، ولعل مباني كلية العلوم في الحدث ابلغ دليل على همجية العدو وبربرية الحرب. نشير هنا ان معظم ابنية الجامعة اللبنانية مستأجرة باستثناء مباني كلية الحقوق - الفرع الاول في الصنائع والعلوم - الفرع الثاني في الفنار.

اما بالنسبة للكليات التطبيقية، وحسب انظمتها، فإن طلابها يخضعون لمباريات دخول، مما يسمح بأخذ العدد وبالشروط المطلوبة بينما الكليات النظرية تبدو متخمة بالطلاب وفي الاختصاصات المشبع بها سوق العمل. هذا الوضع يقتضي تنظيمه وتوجيهه ليخدم مصلحة الجامعة فيحد من الهدر المالي والاداري والاكاديمي كذلك لخدمة مصلحة الشباب اللبناني انفسهم وتوجيههم نحو اختصاصات اكثر انتاجية ويحتاجها سوق العمل، خاصة لجهة الدراسات الفنية والمهنية والتقنية.

التنسيق المفقود بين الجامعات

كما ذكرنا فإن الجامعتين الاميركية واليسوعية قد انشئتا قبل الجامعة اللبنانية فكانتا وما زالتا تمدان لبنان والمنطقة العربية بالكوادر الادارية والمهنية والتقنية. ان التطور الذي حصل بتحولهما من جامعات دينية تبشيرية الى جامعات علمية حديثة، ساهم في استمرار هذا الدور، ولعل هذا الدور في الاعداد، التعليم، والبحث ايضاً، هو الذي ساهم في تأخير نشوء الجامعة اللبنانية وفي عدم بروز سياسة للدولة اللبنانية في مجال التعليم العالي. لقد استمرت الجامعات الاجنبية، ويضاف اليها الجامعات الخاصة اليوم، كمؤسسات مستقلة للتعليم العالي تدرّس وتعلّم البرامج والمناهج التي ترتئيها وتتمتع باستقلالية تامة اكاديمياً ومالياً وادارياً ولا يربطها بالدولة اللبنانية سوى مجلس التعليم العالي الذي يمارس دوراً محدوداً، يكاد ينحصر في اجتماعات دورية شكلية وفي اعطاء تراخيص لفروع او جامعات ومعاهد جديدة. ان الانظمة الداخلية لهذه الجامعات قد تكون بعيدة عن التناسق والانسجام مع انظمة الجامعة اللبنانية، من هنا نرى ضرورة التنسيق الدقيق بين الجامعات القائمة على الاراضي اللبنانية، ومن عدة نواح ولعدة اهداف هي:

١ - ان تحديد المناهج والبرامج في هذه المؤسسات وخاصة في اقسامها الانسانية هو ضرورة وطنية واجتماعية حتى تساهم في تدعيم الوحدة الوطنية وتوجيه الشباب والشابات نحو تعميق روح الالتزام الوطني والقومي.

٢ - التنسيق والتكامل بين هذه المؤسسات وحسب احتياجات سوق العمل اللبناني والعربي فيصبح عدد الخريجين والخريجات في الكليات التطبيقية يخضع لحاجات سوق العمل ولا يؤدي الى التضخم في عددهم ومن ثم الى البطالة.

٣ - ضرورة التكامل، كأن تدرّس الجامعات القادرة مادياً بعض الاختصاصات المكلفة والتي تتردد الدولة اللبنانية في القيام بها مثل الصناعات الكيميائية والبترولية.

٤ - الانسجام في الانظمة الداخلية للجامعات الموجودة في لبنان وشروط الانتساب والبرامج والمناهج مما يسهل عملية معادلة هذه الشهادات المتعددة المصدر فتكون كلها معدة على ضوء انظمة الجامعة اللبنانية ومقرراتها وشروطها.

الميثاق الوطني ودعم الجامعة اللبنانية

ان الجامعة اللبنانية مدعوة لتطوير نفسها من الداخل ومن الخارج. على الصعيد الداخلي يقتضي اعادة النظر بالبرامج والمناهج بما يتلاءم والمعطيات العلمية المتجددة. ولا بد من تأمين التقديمات المادية والمعنوية للهيئة التعليمية، حتى تتمكن من الانصراف الى عملها بكامل العطاء والتفرغ، فلا يبقى افراد الهيئة التعليمية يسعون وباستمرار للقيام بعدة اعمال من اجل تأمين حاجياتهم المادية، مما يعزز اعادة الاعتبار المعنوي والاجتماعي للهيئة التعليمية فيشعر افرادها بأنهم قيمة اجتماعية وعلمية وفكرية وانمائية وبحثية لا يستغنى عنها، اذا اريد للتعليم العالي ان يقوم على ثوابت علمية صحيحة.

ان تطوير قانون التفرغ في الكليات التطبيقية في الجامعة اللبنانية على سبيل المثال يساعد على تعزيز التعليم وجذب كفاءات علمية ومهنية، لتفيد منها الجامعة، وتفيد هي بدورها من طاقات الطلاب العلمية والتطبيقية والبحثية.

ان مراكز الابحاث والمحدودة العدد بحاجة الى الدعم والتطوير والرعاية، ويقتضي تقديم المستلزمات الضرورية من تجهيزات وادوات ومواد ومراجع ودوريات ورحلات علمية وتباعه. فالجامعة اللبنانية مدعوة لخوض منافسة اكاديمية شريفة ومدعوة لإظهار قدراتها وكفاءاتها واستقطاب اكبر عدد من طلاب وطالبات لبنان حتى تصبح الجامعة الوطنية التي لا تعوض دورها اي مؤسسة اخرى للتعليم العالي.

لقد دعا ميثاق الوفاق الوطني الى تطوير الجامعة واصلاحها وتقديم الدعم لها وخاصة في كلياتها التطبيقية، وهذا يستوجب تأمين الاماكن المناسبة لاستقبال الطلاب والذين يتراوح عددهم بين ثلاثين وأربعين الف طالب وطالبة فلا يبقى هؤلاء مشردين في اماكن سكنية غير معدة اصلاً لتكون كليات جامعية.

من هنا تبدو اهمية ترميم بناء كلية العلوم على الارض الجامعية في الحدث - الشويفات لتكون نواة للمدينة الجامعية المطلوبة والموعودة فمعظم الجامعات، وخاصة الاجنبية، في لبنان لها حرمها الجامعي ومبانيها اللائقة ومكتباتها ومختبراتها ومساكنها ومطاعمها وملاعبها وحدائقها باستثناء الجامعة الرسمية.

كذلك يجب الحد من التفريع الذي انهك هذه المؤسسة وشرذم طاقاتها وقدراتها واضعف هيبتها الاكاديمية. ولا بد من اختزال هذه الاختصاصات الواحدة والمنتشرة في عدة فروع في الجامعة كما يبدو ضرورياً التخلص من الازدواجية في تعليم المواد نفسها وفي كليات متعددة، فيصبح تدريسها في مركز واحد، يتوزع بعده الطلاب في الاتجاهات الدراسية المختارة.

ولتعزيز الجامعة لا بد من اشراك الكليات التطبيقية في ورشة الاعمار واعادة البناء فيسند لها اعداد المشاريع والخرائط وتنفيذها بدقة وكفاءة عالية فتعود كلفتها على الدولة بالوفر وتؤمن للجامعة مداخيل اضافية تساهم في حل بعض حاجاتها وتطوير اوضاعها.

ان دور الجامعة يشمل كل نواحي الحياة الصحية والطبية والزراعية والصيدلانية والفنية والادارية والحقوقية والانسانية وغيرها.

فالجامعة تضم كفاءات عالية وعديدة في كل هذه المجالات وطالما استفادت الجامعات الاخرى والمؤسسات والشركات والمعامل والمصانع من هذه الاختصاصات. فالأجدر بالدولة اللبنانية ان ترعاها وتعززها وتعطيها دورها في المساهمة في تطوير وتقدم المجتمع اللبناني. فلا يبقى لبنان مرتهناً في كل توجهاته ومتطلباته للخبرات الاجنبية المكلفة بينما يستطيع ان يؤمنها اختصاصيون لبنانيون وبكلفة اقل.

الدكتور محمد خنافر
كلية الهندسة - الجامعة اللبنانية

«الدلالات السياسية لحرب البوسنة» اسماعيل يقدم العلامات البارزة حولها

ألقى الدكتور محمد زكريا اسماعيل، بدعوة من «دار الندوة» امس، محاضرة بعنوان «الدلالات السياسية لحرب البوسنة»، بحضور حشد من المهتمين.

استهل اللقاء بكلمة الدار التي القاها معن بشور وتحدث فيها عن شخصية المحاضر التي «جمعت بين صدق الملتزم بهموم امته وقضاياها، واستقلالية المفكر الحريص على تحري الحقيقة، وخبرة الديبلوماسي المتمرس في العلاقات الدولية، لذلك كانت كل مساهماته الفكرية من ابحاث او كتابات او حتى ترجمات مميزة لأنه اختار موضوعها بعين الخبير، وبعقل المفكر وبقلب المنشغل بهموم الأمة».

بعدها تصدى المحاضر للأزمة المستعصية على الحل في دولة البوسنة التي انسلخت عن دولة يوغوسلافيا السابقة التي تفككت الى عدد من الدول المستقلة.

واعتبر ان من العلامات البارزة في حرب البوسنة ممارسة التطهير المغلف بتطهير عرقي من قبل الصرب، وكذلك قتل المدنيين من المسلمين وتعذيبهم والتمثيل بهم واغتصاب النساء، وممارسات وحشية اخرى شدت انتباه العالم بأسره اليها.

وتساءل المحاضر عن السبب في حالة لاستعصاء التي وصلت اليها حالة الحرب في البوسنة وحالة العجز التي بدا فيها المجتمع الدولي على مدى ثلاث سنوات امام هذه الحرب، ويجد الجواب في التاريخ السياسي من خلال تجربتين: الاولى (اتفاقية ميونيخ) التي عقدها (تشمبرلين) و(دلاديه) مع (هتلر) عام ١٩٣٨ عندما وافقا على ان يضم هتلر سلماً منطقة السوديت في تشيكوسلوفاكيا آملاً في وقف اندفاعه الى الحرب وكان من اثر هذه السياسة الاسترضائية المهينة آنذاك ان هتلر بدلاً من ان يلجم اطماعه استغل الضعف البريطاني الفرنسي واندفع لضم تشيكوسلوفاكيا والنمسا وانتهى بغزو بولونيا عام ١٩٣٩ متسبباً بالحرب العالمية الثانية.

اما سبب عجز الأمم المتحدة عن القيام بدور اكثر فاعلية فهو في التاريخ، وتحديداً في تاريخ عصبة الأمم.

وبعد ان عدد العوامل المؤثرة في تفاعلات حرب البوسنة، استعرض المبادرة الاخيرة التي طرحتها فرنسا الثلاثاء الماضي على مجلس الاتحاد الاوروبي حول عقد مؤتمر دولي جديد للسلام في كرواتيا والبوسنة. وشكك في حظ هذه المبادرة بالنجاح لاعتمادها على مجاهيل عديدة منها: الموقف الاميركي المتحفظ، وكذلك رد الفعل المتحفظ لكل من صربيا والبوسنة وكون الدول المدعوة للمشاركة في المؤتمر هي نفسها الدول التي كانت تعمل على ساحة الأزمة البوسنية منذ انفجارها من دون ان تصل الى نتيجة.

وختم مقدماً تقريره حول صعوبة التكهن بالنهاية التي ستؤول اليها الأمور، نظراً لشدة التعقيد وكثرة العوامل المؤثرة في الأزمة البوسنية، لافتاً النظر الى ان الشيء الوحيد الاكيد هو ان دولة البوسنة سوف لا تكون كما كانت قبل تفجر الحرب الاهلية فيها وان المسلمين سيكونون الطرف الذي يدفع الثمن.

هيئة الاسعاف الشعبي تلتقي مسؤولين صحيين مصريين

قام وفد من هيئة الاسعاف الشعبي قوامه رئيس الهيئة عماد عكاوي والمستشار القانوني للهيئة المحامي مصطفى عجم بزيارة جمهورية مصر العربية حيث التقى عدداً من المسؤولين في وزارة الصحة والهلال الاحمر المصري وتم الاتفاق على تبادل الخبرات والدورات ورفع مستوى التنسيق. كما التقى الوفد سفير لبنان في القاهرة هشام دمشقية واركان السفارة اللبنانية هناك.

وكانت ادارة المركز الصحي الخيري الاجتماعي للساحل الجنوبي التابع للهيئة المذكورة قد افادت ان ٨٠١ مواطن استفادوا من خدمات المركز طيلة شهر كانون الثاني من العام ١٩٩٥ حيث بلغ عدد المعاينات ١٥٢، والخدمات المختلفة ١١٩ والبطاقات العائلية ٦٠ وطب الاسنان ١١٧ والتحاليل المخبرية ٤٥ وتلقيح الاطفال ٤٤ والعمليات الجراحية البسيطة ٤ والمستفيدين من الدواء ٢٦٠.

مسرح (نون) بيروت
يقدم:
مرسيل خليفة
في
جدل
(كونشيرتو لعودين)
العازفون: مرسيل خليفة - شربل روحانا (عود)
عبود السعدي (باص) - علي الخطيب (رق)
لستة أيام فقط
الأربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد
٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ شباط ١٩٩٥، التاسعة مساء.
تحجز البطاقات على شباك مسرح بيروت،
عين المريسة، ت: ٣٦٣٤٦٦
برعاية كونتيننتال ترافل

متفرغو فروع الشمال يطالبون بالملاك

عقد الاساتذة المتعاقدون بالتفرغ في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال اجتماعاً تداولوا خلاله في موضوع تأخير ادخالهم الى الملاك برغم استيفائهم الشروط القانونية اللازمة.

وقد توقف المجتمعون امام الوعود التي قطعت لهم والقاضية بإدخالهم الى الملاك في نيسان ١٩٩٥، مؤكدين ثقتهم برئيس الجامعة.

كما طالب المجتمعون الهيئة التنفيذية بتفعيل تحركها في هذا الاطار، مذكرين بأنهم جزء لا يتجزأ من الرابطة في معركتها المطلبية والنقابية، داعين الرابطة لاتخاذ الخطوات التي من شأنها المساعدة على انجاز وعد رئيس الجامعة ورفع الضرر الناجم عن الاستمرار في حجب هذا الحق عن اصحابه. وقد لفت المجتمعون النظر الى ان هذه القضية اذا لم تعالج فسيضطرون الى اعتماد تصعيد لا يتمنون الوصول اليه.

اتحاد الجامعيات

يعقد اتحاد الجامعيات اللبنانيات اجتماعاً اليوم الجمعة في منزل رئيسته د. زاهية قدورة الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

عودة الوفد اللبناني من دورة التنمية الاجتماعية

عاد الوفد اللبناني الذي شارك في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية التي عقدت في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وكان الوفد قد ضم عن وزارة شؤون المهجرين كمال فغالي وعن المؤسسات اللبنانية الاهلية، رئيس مؤسسة فرح الاجتماعية خالد المهتار وعن مؤسسة «عامل» جمال غبريل.

واعد مندوبو اللجنة الوطنية وتجمع الهيئات الاهلية تقريراً عن مشاركتهم قدم الى اللجنة الوطنية في اجتماعها الذي عقد برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان.

جمعية بيروت التراث وآثار الوسط

بحثت رئيسة جمعية بيروت - التراث نسيمة الخطيب ويرافقها امين سر الجمعية عصام شبارو مع المدير العام للآثار الدكتور كميل الاسمر في الآثار المكتشفة في الوسط التجاري.

ودعت الخطيب الى عقد حوار بين مختلف الجمعيات والهيئات التي تعنى بالتراث بمشاركة من وزارة الثقافة والتعليم العالي.

وفد طبي فرنسي يجول في بعلبك

زار امس الوفد الطبي الفرنسي برئاسة البروفسور كريستيان ماريسكان مدينة بعلبك وجال في انحاء القلعة والآثارات الرومانية وقد قدم الدكتور الياس رعد الذي رافق الوفد شرحاً مفصلاً عن تاريخ هذه الآثارات وقيمتها المعنوية.

ثم انتقل الوفد الى المستشفى الاهلي في بعلبك واطلع على احتياجاته وامكانية مساعدته. واجتمع الى عدد من الاطباء الاختصاصيين في جراحة العظام عارضاً خبراته.

ذكرى الزعني

يلقي الدكتور فاروق الجمال محاضرة عن شاعر الشعب عمر الزعني في الذكرى السنوية لوفاته مساء الثلاثاء المقبل في مركز عائشة بكار للثقافة والتربية. كما يتحدث في الاطار نفسه في الافطار الذي تقيمه جمعية الكشاف العربي برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري غروب السبت في ١٨ شباط الجاري في قاعة مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية - الاوزاعي.

رمضان كريم

مرتضى، الحص، الصلح، المنيورة، فضل الله، نصر الله، القزازي، الخليل، عبيد، ومرعي في افطار «المبرات» (علي علوش)

افطار جمعية البر والاحسان الاسلامية لأبناء جباع

■ اقامت جمعية المبرات الخيرية حفل افطارها السنوي في مبرة الامام الخوئي حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ممثلاً الرئيس نبيه بري، الوزير فؤاد السنيورة ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، السيد محمد حسين فضل الله، الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح، الوزراء: محمد بسام مرتضى، انور الخليل، جان عبيد، امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، وعدد كبير من النواب والشخصيات السياسية والعسكرية والاجتماعية والدينية.

بداية، ألقى مدير عام الجمعية محمد باقر فضل الله كلمة اشار فيها الى ان الجمعية استطاعت خلال فترة وجيزة ان تحقق اهدافاً كثيرة في ميادين شتى معدداً انجازاتها على الصعيد الرعائي والتعليمي والثقافي عبر مؤسساتها المختلفة. واشار الى مشاريع مستقبلية تنتظر توفير التمويل اللازم ومن بينها مركز للتأهيل المهني في بئر السلاسل، ودار للعجزة ومجمع تربوي في صور، واوضح ان نفقات الجمعية بلغت العام الماضي مليوني دولار.

ثم ألقى فضل الله كلمة استهلها بالدعوة «الى ان تكون لدينا ذهنية الخير لا تقاليد الخير، فمشكلتنا اننا امة حولت التقاليد الى اصنام ففرغتها من داخلها، ومشكلتنا في الذهنية الجامدة، المغلقة التي لا تطيق الفكر الآخر والانسان الآخر ومبادرة الآخر».

وقال: لقد عملنا على ان نعيش الصنمية في قلب الدين، فبعضنا يؤمن بالدين لان فلاناً آمن به ولان فلاناً رمزه، حتى ان بعضنا يؤمن بالله لان فلاناً يؤمن به، لا لانه يعيشه عقلاً وشعوراً ومنهجاً في الحياة، ولو كنا نعيش الله كما هو في عليائه لاتحدنا به لانه وحّدنا في انسانيتنا وفي جوهرها ومعناها، فالانسانية تلتقي بالانسانية من اقصى الشرق الى اقصى الغرب، ولكننا لا نطيق ان نتوحد لان ذلك يلغي ذواتنا.

اضاف قائلاً: ليست المشكلة في لبنان مشكلة الدين حتى نحاول ان نطرده من مجتمعنا، بل المشكلة في عدم وعي الدين وفي عدم الانفتاح على مواقع السمو فيه، وتساءل: لماذا هذه الغيبوبة التي تجعلنا نستغرق في تفاصيلنا السياسية، وماذا استفاد المسلمون والمسيحيون من كل الكلمات التي قيلت: خوف، احباط، غبن، ان المسألة تكمن في اولئك الذين يستغلون نقاط ضعفنا، فيما نحن نبكي وننتحب.

تابع يقول: نحن شعب يخاف ان يناقش قضاياه بصراحة لأننا نستغرق في الحساسيات، ونحن غالباً ما نتحدث عن «اين» عم» الكلمات لأننا نخاف ان نتحدث عن ذات الكلمات.

ونبه الى ان ما يحدث في المنطقة يهدف الى قلب موازين السياسة والاقتصاد والاجتماع والامن رأساً على عقب، والمسألة ليست مسألة تفاصيل حدودية بل ان الامر يتعلق بزلزال كبير بكل ما في الكلمة من معنى، بينما نحن نتلهى بالزلازل الصغيرة التي نصنعها.

واشار الى ان الحلف الاطلسي اصبح يعتبر الاصولية الاسلامية عدواً لانه وجد ذاته بلا دور بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، ولفت الانتباه الى ان الاصولية الفعلية هي الاصولية الاميركية التي صنعها كيسنجر والتي تعمل على تصدير العنف الى كل موقع معاد للسياسة الاميركية.

وقال: نحن نريد ان نكون اصدقاء الغرب، لأننا بحاجة الى علمه وتقنيته كما هو بحاجة الى كثير مما عندنا، ولكن المشكلة هي ان الغرب يريد ان يصنع عدواً ويعتبر ان كل ما عنده له وكل ما عندنا له ايضاً ويرفض ان يعترف بأننا امة لها ثرواتها ولها مصالحها.

■ اقامت جمعية البر والاحسان الاسلامية لأبناء جباع حفلة افطار تكريمية لهيئتها العامة في فندق «الريفييرا».

تحدث في المناسبة رئيس الجمعية محمد عيسى، فعدد الانجازات التي حققتها الجمعية للبلدة في حقول التعليم والصحة والخدمات العامة، والمساعدات المالية والعينية للمحتاجين والتي بلغت تكاليفها ملايين الدولارات، مشيراً الى ان استكمال بناء الثانوية في البلدة وتأهيلها واقامة الوحدة الصحية هي من المشاريع التي ستنفذ هذا العام والتي تحتاج لمساعدة الدولة.

■ اقامت اللجنة الاجتماعية في جمعية خريجي جامعة بيروت العربية امسية رمضانية في نادي الخريجين، تحدث خلالها الدكتور حسان حلاق عن الاحتفالات والعادات المتبعة في شهر رمضان، وتوقف عند ظاهرة «المسحراتي» وجذورها التاريخية، وظاهرة «مدفع الافطار» التي انتشرت في بيروت وبلاد الشام في العهد العثماني، مذكراً بثلاثة احتفالات رئيسية في المناسبة هي «ذكرى غزوة بدر وذكرى فتح مكة والاحتفال بليلة القدر». وتضمنت الامسية عزفاً منفرداً على العود للفنان جناح شميط.

ويتضمن برنامج الجمعية امسية ثانية الاربعاء المقبل في نادي الخريجين في بيروت، وثالثة مساء السبت في ٢٥ شباط الحالي في نادي الخريجين في طرابلس، كما يتضمن افطاراً غروب السبت المقبل في مطعم «ابو النواس» في طرابلس، وافطاراً الاحد المقبل في فندق «السمرلند» في بيروت.

■ اقام آل الموسوي في البقاع حفل افطار تكريمياً، على شرف وزير الدفاع محسن دلول في منزل محمود ناصر الموسوي في بلدة ماسا، بحضور قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق، المدير الاقليمي لأمن الدولة في البقاع المقدم جان عقل ورؤساء بلديات ووجهاء المنطقة.

■ اقام رئيس المركز الصحي العام التابع لدار الفتوى ياسين موصلي حفل افطار تكريمياً لرئيس بعثة الازهر الشيخ محمد رضوان الجيزاوي، بحضور لفيف من العلماء وشخصيات سياسية ودينية واجتماعية.

■ تقيم «جمعية الكشاف العربي في لبنان» حفل افطارها السنوي برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، غروب السبت في ١٨ شباط الحالي في قاعة مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية.

الراعي يحاضر عن البطريرك الحويك

طرابلس - «السفير»

حاضر راعي أبرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي عن «البطريرك الحويك وراهبات العائلة المقدسة» في قاعة محاضرات مدرسة راهبات العائلة المقدسة وبدعوة منها لمناسبة عيد مار مارون.

بعد كلمة ترحيب وتعريف من رفيق باسيل تحدث المطران الراعي فركز على البطريرك الحويك من خلال مراحل حياته المتعددة، وعمله في حقلي الدين والدنيا.

واكد الراعي ان التربية على السلام هي انجع الطرق واكثرها فاعلية وديمومة، لترسيخ السلام.

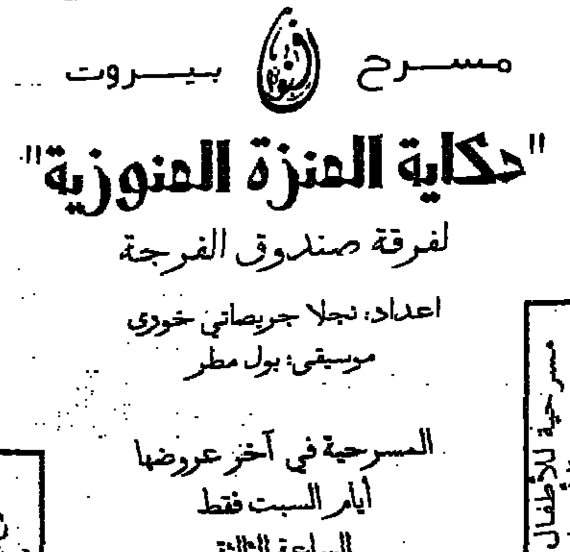
وحمل الراعي على المحاولات الحثيثة لتمزيق لبنان وتفتيته من قبل اللبنانيين انفسهم، لان مفهوم الوطن قد تغير لدى البعض، داعياً الى التفكير بمدى وجود الوطن في حياتنا انطلاقاً من الايمان بتظامه وارضه وانسانه وهيكليته وسلطته.

□ يحاضر وزير الدفاع الوطني محسن دلول، حول «الاعلام والسلطة»، بدعوة من طلاب كلية الاعلام والتوثيق - الفرع الاول - الجامعة اللبنانية، في الحادية عشرة قبل ظهر الثلاثاء المقبل، في مبنى الكلية - ٦٠. يدير الندوة الطالبان داود رمال وحلا ماضي.

□ يحيي الشاعر طارق ناصر الدين، امسية شعرية، لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لتحرير الشحار، بدعوة من نادي كفرمتى الرياضي، في الرابعة بعد ظهر غد السبت في قاعة بيت اليتيم الدرزي - عبيه.

□ يقيم «محترف الفن التشكيلي - للثقافة والفنون» في راشيا احتفالاً تكريمياً للفنانة نعيمة حرفوش، بعنوان «الابداع فعل حضور ورقي»، لمناسبة منحها جائزة «الاونيسكو» لعام ١٩٩٤ في تونس، في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في منزل شوقي دلال - راشيا الوادي - حي الحمراء، يشارك فيه مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب، رئيس مجلس قضاء زحلة الثقافي د. انيس مسلم، رئيس تحرير مجلة «النقطة» الفنية محمد عقل ومدير المحترف الفنان دلال.

□ تقيم «المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان» مهرجاناً شعرياً زجلياً، لمناسبة الذكرى ١٦ لإنتصار الثورة الاسلامية الايرانية وحلول شهر رمضان المبارك، في السابعة والنصف مساء الاثنين المقبل، في قاعة الجنان - ثانوية البتول - غربي جسر المطار، يشارك فيه طليع حمدان، زين شعيب، علي فروخ واحمد جمول. كما دعا حزب الله الى مهرجان مماثل يقام في النادي الحسيني لبلدة الشرقية، وذلك في الثانية بعد ظهر يومي غد السبت وبعد غد الاحد.



الدكتور فتحي الشقاقي في حديث موسع حول الحركة الإسلامية والمقاومة والمستقبل:

إتفاق أوسلو مات... والحوار الإسرائيلي - الفلسطيني ينصب على أمن إسرائيل
أنا في سوريا ضيف... وأحترم قوانين وأعراف الضيافة

دفعت التطورات المتلاحقة في المنطقة، اسم الدكتور فتحي الشقاقي أمين عام حركة الجهاد الاسلامي الفلسطيني الى الواجهة خصوصا لجهة الضغط الأميركي على سوريا لطرده وتاليا طرح موضوع منظمة الجهاد ومستقبلها وبرامجها داخل الأراضي المحتلة.

هنا محاولة جديدة للحديث عن الجهاد والحركة الاسلامية عموما مع الشقاقي الذي يؤكد جملة قرارات أبرزها - من وجهة نظره - وفاة اتفاق أوسلو وتحول الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي الى حوار حول أمن إسرائيل فقط. ولذلك يعتقد أمين عام حركة الجهاد ان العمل العسكري الذي تنفذه الجهاد هو في سياق طريق استراتيجي عنوانه مواجهة الاحتلال..

الشقاقي: المستقبل للتيار الاسلامي

حوار: علي جمالو

■ بداية أرجو أن تتحدث عن منظمة الجهاد في الموزاييك الفلسطيني، أين أنتم الآن على الأرض؟

□ حركة الجهاد الاسلامي هي اللون والطيف من أطياف متعددة موجودة على الساحة الفلسطينية. والمعروف انها في الصف المعارض، المقاوم - إذا أردنا الحديث عن هذا الموزاييك تحديدا - هناك ثلاثة اتجاهات أساسية.

الاتجاه الاسلامي الذي تمثله حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي وهناك الاتجاه الديموقراطي الذي تمثله بعض التوجهات (كالجبهتين الشعبية والديموقراطية)، وهناك التوجه القومي والوطني الذي تمثله فتح وتمثله القيادة العامة وبقية الفصائل الوطنية الأخرى. نحن نعمل سويا ضمن تحالف القوى الفلسطينية الذي نلحظ قصور أدائه ولكننا لا زلنا نرغب في استمراره على أمل تطوير هذا الأداء. يتم هناك تعاون بشكل ثنائي أو ثلاثي سواء في مسائل نظرية أو في مسائل عملية.

في تقديري أن صوت المعارضة أو صوت قوى المواجهة اليوم هو صوت قوي داخل فلسطين خاصة بعد أن تكشف بؤس فريق أوسلو إلى أقصى درجة ممكنة قبل أكثر من عام، عندما تم توقيع الاتفاق كان سهلا خداع جانب من الشعب الفلسطيني بأن هذه هي بداية الطريق على درب الاستقلال الوطني على درب قيام دولة فلسطينية، على درب رفع المعاناة، على درب تحرير الناس وإقامة سنغافورة في الشرق الأوسط ولكن شيئا فشيئا اكتشفنا ان فريق اوسلو ليس له سوى مهمة واحدة وهي حفظ الأمن الإسرائيلي ليس أكثر من ذلك واكتشفنا ان غزة وأريحا أولا هو غزة وأريحا أولا وأخيرا وأن كل ما فعله الإسرائيليون هو التحرر من أعباء ومن جحيم قطاع غزة.

■ وكيف هي علاقة الجهاد بحماس؟

□ العلاقة مع حماس علاقة ممتازة، هناك انسجام، بالاضافة الى الانسجام الفكري هناك انسجام سياسي، صحيح ان التنسيق على الأرض ليس بالشكل المطلوب، ولكننا نلتقي ونرغب سوية في تطوير التعاون على الأرض بشكل أفضل بحيث نكون كجبهة واحدة.

■ هناك تعاون سياسي وليس هناك عمل عسكري مشترك؟

□ لا، حتى الآن لا يوجد أي عمل عسكري مشترك ولكن هناك تنسيق سياسي جيد وتطابق في وجهة النظر السياسية.

■ أرجو أن تنطلق نحو الحركة الاسلامية في المنطقة من وجهة نظري هناك محاولة إساءة للتسمية أولا ثم للدور بهدف خلق عدو جديد للغرب، أرجو أن تلقي الضوء على هذا الجانب.

□ أولا: أنا أحب أن أبدأ بأن أرفض المصطلح «الأصولية» الذي يطرحه الغرب والذي استهوى بعض الاسلاميين في المنطقة لأنه ظن أن هذا لفظا إسلاميا أصيلا، يعني العودة الى الأصول أو يعني في علم أصول الفقه، يقول عنها هؤلاء الفقهاء «أصوليون» أيضا. فهؤلاء بسبب ما يحمله اللفظ من إرث إسلامي استهواهم أحيانا هذا اللفظ مع ان الأصولية التي يطرحها الغرب ويتكلم عنها هي تجربة غربية مطلقة تعني النصية والحرفية أي الحرفية في فهم النصوص الدينية وعدم التعامل معها برؤية منفتحة أو بالقدرة على التأويل والتطوير وأحيانا يضاف الى ذلك التوصل الى الأهداف من خلال العنف. هذا المفهوم الغربي للأصولية والذي يقصده عندما يطرح هذا العنوان - المصطلح - نحن نرفضه. أنا أقول نحن لسنا أصوليين بهذا المفهوم نحن إسلاميون أولا وأخيرا.

اليوم بعد سقوط دول المعسكر الشرقي / الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية بشكل عام ولانهيار مملكة الشر كما كانوا يسمونها في أميركا، يبحثون عن مملكة شر أخرى، يبحثون عن عدو بديل وهذا العدو البديل كما يتردد في أوساط - للأسف - ثقافية في الغرب، وهناك أوساط سياسية وامبريالية معروفة يبحثون عن عدو بديل، وهذا العدو هو الإسلام كما يقولون. مسألة العنف وربط الاسلام بالعنف. طبعا هذا خطأ كبير. العنف ليس خيار أي إسلامي على الاطلاق ليس من مصلحة لإشاعة الحريات والخيار الديموقراطي ليس من مصلحة لأحد لإشاعة الحريات وفي الخيار الديموقراطي مثلما أن الإسلاميين الذين هم يرون أنفسهم ممثلين للأمة، ممثلين لإرادة الشعب وبالتالي لماذا يتوسلون الى أهدافهم بالعنف. وهناك خيار ديموقراطي ممكن وهناك إشاعة للحريات ممكنة. لذا في تقديري ان العنف الحاصل من بعض الإسلاميين. أولا: أقول العنف في المنطقة حاصل من جزء بسيط من الاسلاميين والغالبية العظمى من التنظيمات الاسلامية تصبر وتتكلم ولا تواجه إرهاب الدولة بالعنف.

العنف القائم هو الصادر من مجموعات محدودة وفي تقديري الرد على إرهاب سابق. وأنا آخذ المسألة الجزائرية كنموذج: نحن نعرف أن الحركة الاسلامية بالجزائر بشكل عام استقبلت بترحاب الخيار للديموقراطي وشاركت في الانتخابات ورغم وجود أصوات قليلة هنا وهناك تنتقد هذا الطريق وتشكك في إرادة السلطة، إلا أن الحركة كلها توجهت باتجاه الخيار الديموقراطي. نعرف انه في الشهر السادس (١٩٩١) اعتقل أغلب قيادات الجبهة الإسلامية للانقاذ وعوملوا أسوأ معاملة قبل انفجار أي نمط من انماط العنف وهذا يعتبر شكلا من أشكال عنف وإرهاب الدولة، ومع ذلك استمرت الحركة الإسلامية في صبرها ودخلت الانتخابات في غياب قياداتها التاريخية ومؤسسيها. وشقت صناديق الاقتراع عن خيار الشعب للاسلام ولكن الجيش سحق هذه الصناديق وبدأ يزج بمن اختارهم الشعب في السجون وبدأ في زرع المحتشدات وزرع المحتشدات بالاسلاميين. في هذا السياق ظهرت مجموعة تطورات مع الوقت، كرد فعل على هذا العنف الذي مارسته الدولة.

أنا شخصيا أؤكد بأن لا مصلحة للاسلاميين بالعنف، ليس من عاقل يرغب في قيام حرب أهلية. وأن عدم إشاعة الحريات والتوتر الذي تصنعه بعض السلطات أحيانا هو الذي يسبب هذا العنف الذي هو ميزة العصر وليس ميزة للاسلاميين أصلا. بل نحن نعرف انه على مدى القرن ربما كان اليسار عنوان لظاهرة العنف أكثر ما كان الإسلاميون وهذا ثابت في وثائق وليس فقط في ممارسات. أعود لأقول ان الاسلاميين بشكل عام منفتحون على العالم بما في ذلك الغرب نفسه ولكن ليس انفتاح العبد على السيد، وإنما انفتاح الندية. انفتاح السيد على السيد ونحن منفتحون على كافة القوى والاتجاهات والتيارات الموجودة داخل الوطن العربي وداخل الأمة ومسألة نفي الآخر مسألة غير معروفة في التاريخ الاسلامي إلا في نطاق شاذ وليس في نطاق القبول التاريخي، نحن نؤمن بضرورة التعددية لأن هذا الشيء طبيعي وليس بإمكان أحد أن يلغي شيء طبيعي بل أكثر من ذلك لنا نؤكد باسم كثير من الاسلاميين إن لم أقل كل الاسلاميين اننا في إطار احترام إرادة الأمة واحترام الدستور الذي يمكن أن ترتضيه الأمة فنحن نؤمن أيضا بمبدأ تداول السلطة والذي يمكن أن يكون حافزا للابداع وليس لتكريس السلطة الذي يكون سببا لقتل الابداع طالما يرتوي الحاكم انه لن يتم زحزحته بأي طريقة عن الكرسي.

■ كيف هي علاقتكم بالتنظيمات الاسلامية الأخرى بعدما سمعت رأيكم بتجربة الجزائر؟

□ كثيرون يظنون أن تنظيم الجهاد الإسلامي هناك تنظيم دولي، لكن طبعا فوق قطري، وهذا الكلام غير صحيح، كما ذكرت في البداية. حركة الجهاد الاسلامي حركة إسلامية فلسطينية مقاتلة مستقلة ليس لها علاقة تنظيمية بأي حركة أخرى في المنطقة تحمل الاسم نفسه، لكن يجمعنا الرابط الإسلامي العام. الأهداف الإسلامية الاستراتيجية. المنطلق الايديولوجي مع تنوع وتعدد طبيعي، هناك البعض يقف ضد مسألة الديموقراطية، وفي تقديري ان هذا الخلاف أو الصراع هو صراع مع اللفظة، وليس الصراع مع المحتوى، ليس الصراع مع المضمون، ونحن تجمعنا جوامع بكافة الاسلاميين في المنطقة وهذا لا يمنعنا من نقدهم، ونرى أن النقد مسألة ضرورية لتطوير أداء الاسلاميين ليصلوا وهم الشهود على العالم كما يأملون، يصلوا الى وعي مطابق للوعي التاريخي الصحيح ووعي ينطبق على العالم، ونحن من خلال وعينا على القرآن والتاريخ والواقع والعالم نسعى بكل قوة لتكريس هذا الوعي داخل الحركة الإسلامية بكل أطيافها ونريد أن يصل الجميع الى ما أسميته الوعي المطابق للعالم لأنه بدون الوعي المطابق للعالم لن نكون شهودا حقيقيين على الناس كما يطلب منا القرآن الكريم.

■ كيف ترون مستقبل هذه الحركات الاسلامية؟

□ أنا أؤمن بأن التيار الإسلامي هو تيار المستقبل والتيار الاسلامي ليس تيار الجمود وتيار التخلف وتيار الانغلاق. التيار الاسلامي هو الذي يملك وعيا مطابقا للعالم ينسجم مع موروث الأمة ومع إرادة الأمة ومع طموح الأمة. التيار الإسلامي الذي لا يرفض التعددية في داخله ومن حوله ويعتبر الجميع هم أبناء للأمة وضمن الأمة الواحدة وبالتالي لا يحدث معركة على أساس من النفي للآخر، أنا أعتقد انه قمنا بتجارب عديدة وكانت تجارب خائبة، لا أريد أن أوحي بأن التجربة القومية مثلا خائبة. أنا أقصد الأفكار التي انبثقت وجاءت من غير مناخنا ومن غير تاريخنا ومن غير واقعنا. هذه الأفكار التي زرعناها دون التأمل في طبيعتها ودون التأمل في طبيعة أرضنا التي نريد أن ننبتها بها، بعض الأبناء ذهبوا الى الخارج درسوا، تعلموا ثم جاؤوا بدون وعي كامل لزراعة بذور غير صحية في مناخ غير مناسب.

■ ما زلت أنتظر الجواب على سؤال. كيف ترون مستقبل هذه الحركات الاسلامية؟

□ الحركة الاسلامية هي جزء من الأمة وجزء أصيل وجزء طبيعي ويحمل درجة مصداقية وتمثيلية عالية داخل هذه الأمة وبالتالي مستقبل الأمة ومستقبل حركة الحركة الإسلامية مترادفين في تقديري والصحوة الإسلامية التي انطلقت في السنوات العشرين الماضية لا بد أن تثمر ولا بد ان ينتصر التيار الإسلامي الثوري الواعي المستنير إن آجلا أو عاجلا. لم تعد هناك من قوة مقاومة جذرية وحقيقية. لم تعد هناك من قوة تستطيع مواجهة هذا الاستكبار العالمي خارج الدائرة الاسلامية أو بدون التحالف أو التعاون مع الدائرة الإسلامية ولذلك قدر الحركة الإسلامية هو الانتصار على قاعدة الوعي والاستنارة ان آجلا أو عاجلا.

■ تحدثت بعض وسائل الاعلام عن طلب أميركي لسوريا بطردكم هل هذا صحيح؟

□ أنا سمعت مثلما أنتم سمعتم ولكن في الحقيقة لم يتصل أي أحد بي من الأخوة السوريين ولكن ما أحب أن أقوله انني أبعدت من فلسطين قبل أقل من سبع سنوات وبقرار من رابين، رابين الذي أبعدني، يعرف انني سأذهب الى مكان ما ولن أذهب الى الفراغ، أنا أعرف انه منذ سنوات كانت هناك مناقشة داخل الحكومة الإسرائيلية حول من ارتكب خطأ الإبعاد. لماذا أبعد؟ لماذا لم يبق داخل السجن؟ أقصد ان حكومة رابين أصبحت نادمة على قرار إبعادي، هم الآن يحاولون مطاردتي أو مطاردة الحركة في العواصم العربية وفي دمشق تحديدا، وأنا أقول لهم بأن هذا الضغط لن يجلب لهم إلا مزيدا من الخسارة ومزيدا من الندم. ونحن نحترم قواعد الضيافة في أي بلد عربي نذهب إليه خاصة في دمشق التي نقدر ظروفها ونقدر حجم الضغوط التي تمارس عليها وندرك المؤامرة التي تحاك ضدها في المنطقة. نحن كنا في دمشق أو غير دمشق، لا نرسل مقاتلين، فشعبنا كله تواق للقتال في داخل فلسطين اليوم أكثر من أي وقت مضى ولا نرسل سلاحا، نأخذ سلاحنا من أيدي الجنود الصهاينة ونأخذ سلاحنا من داخل المعسكرات كما اعترفوا أكثر من مرة. وبالتالي فهم يحاسبون أنفسهم لا يأتون لمحاسبة سوريا أو غير سوريا. نحن نمارس خارج فلسطين نشاطا إعلاميا وسياسيا وأكثر من مرة قلت نحن نتحدى الادارة الأميركية، وأي طرف دولة، يثبت اننا أطلقنا طلقة واحدة ضد أي مصلحة غربية أو خارج فلسطين بشكل عام وبالتالي لا نرى أي سبب من أسباب الضغط على سوريا. سوريا منذ قيام الكيان الصهيوني تعتبر نفسها في حالة حرب مع هذا العدو الذي يحتل أرضها وتعتبر ان من حق الشعب الفلسطيني أن يمارس مقاومته فوق أرضه وهذا حق أعطته حتى شرائع الأمم المتحدة. فبالتالي لماذا لا تعطي لنا دولة عربية مثل سوريا. أيضا من هنا. أنا أعتقد أن الضغط الذي يمارس على سوريا هو في سياق المؤامرة في سياق ابتزاز سياسي للتراجع عن موقفها وقبول أي سلام، قبول هذا السلام الأميركي - الصهيوني بالشروط الصهيونية كما قبل عرفات وكما قبل ملك الأردن.

أعود لأقول انه لم يتم حقيقة أي اتصال سوري لأننا نحن موجودون كضيوف عرب ودمشق مفتوحة لجميع المواطنين العرب، وليس لنا وجود رسمي، وهذا المكان الذي أجلس فيه هو بيتي وليس مكتبا رسميا لمنظمة الجهاد. المكتب الرسمي والمقر الرسمي والأساسي هو في القدس وفي نابلس وفي رام الله وفي غزة وفي كل فلسطين المحتلة. كما تؤكد الحوادث وكما تقول الوقائع وبالتالي عليهم أن يبحثوا تحت اقدامهم ولا يصدروا أزمتهم الى الخارج. وكما قلت بعد إبعادي تنقلت بين أكثر من عاصمة عربية وكانت منها دمشق كنت استبعد قيام أي نوع من السلام، كنت استبعد أن تقبل سوريا أو أي دولة عربية تحترم نفسها الشروط الصهيونية التي يحاول فرضها الاميركان والاسرائيليون على سوريا وحتى لو تم أي سلام فلن يكون الا سلاما عابرا مرتكزا الى موازين قوى ظالمة لابد أن تتغير، هذا تم أو لم يتم لا يؤثر على توجهنا وعلى نشاط حركتنا لأننا كما قلت لا نرسل مقاتلين من سوريا ولا نرسل سلاحا من سوريا. نحن نقاتل في داخل فلسطين وقوتنا الأساسية في داخل فلسطين وكل جهدنا السياسي والاعلامي ينصب في الخارج لمساعدة ودعم اخوتنا في داخل فلسطين. اعباؤنا في دمشق أو بأي عاصمة عربية هي اعباء أو أثقال خفيفة جدا وبالتالي يمكننا التنقل في أي مكان دونما احراج لأحد، المسألة الأساسية ان يستمر صمود اخوتنا في الداخل وأن يستمر جهاد اخوتنا في الداخل، ولو ان هذا غير مرهون بشخص معين أو بوجود هذا الشخص في هذا المكان أو ذلك.

■ لوحظ أن عملكم في الآونة الأخيرة اتسم بالتصعيد لو تفسر الأمر؟

□ لولا اعتبار أن العمل العسكري الذي حدث هو في سياق طريقنا الاستراتيجي وخطتنا الاستراتيجية واجهت الاحتلال.

نحن منذ أوسلو وتداعيات أوسلو نشعر بأن هناك تسابقا كبيرا نحو مزيد من تفتيت المنطقة وإلغاء هويتها واختراقها، الهيمنة عليها. العلاقات داخلها تصير على أساس اقتصادي وليس على أساس ايديولوجي أو حضاري أو قومي مما يعني أن مزيدا من الاختلاف في مواجهة القوى لصالح العدو الصهيوني يؤدي الى شرق أوسط جديد تكون فيه اسرائيل هي القوة الرئيسية والمركزية والمهيمنة. إلغاء الدور الاقليمي التاريخي للعواصم العريقة مثل دمشق والقاهرة وغيرها، كل هذا يراد للمنطقة عبر بوابة غزة - أريحا - عبر بوابة أوسلو فلذلك نحن نبذل جهدا استثنائيا لإسقاط هذا الاتفاق المدمر وهذا هدف أعلناه بشكل فردي ضمن تحالف القوى الفلسطينية أو ضمن مشروع شعبنا كله منذ اتفاق أوسلو حتى هذه اللحظة، ونحن كلما توفر لنا الإمكان سوف نبتكر طرق جديدة لكي نسقط هذا الاتفاق وعبر الالتزام المسلح مع العدو الصهيوني ورغم أن هذا العدو منظم ورغم أن هذا العدو يتخذ احتياطات وإجراءات أمنية ليس لها مثيل الا انه سيفاجأ في كل مرة وفي المرات القادمة كيف يضربه الجهاد الإسلامي من حيث لا يظن ولا يحتسب.

■ لكن ثمة كيسا من الرمل بينكم وبين.. قصدت الشرطة الفلسطينية.. وتأسيسا على ذلك هل ستقعون في فخ المواجهة مع سلطة الحكم الذاتي؟

□ نحن ندرك ان هذه السلطة حمقاء وخرقاء ولكن يمكن أن تفعلها ولكن نحن نبذل جهدا كبيرا لكي لا نصطدم اصطداما مسلحا مع هذه السلطة. نحن لا نريد ان تطلق رصاصنا على أي فلسطيني ودائما نقول عندما يطلقون علينا الرصاص سوف نكثف رصاصنا ضد الاحتلال حتى لا نحقق للاحتلال هدفه بإشعال الحرب الأهلية في داخل فلسطين وليس معنى هذا اننا سنقف مكتوفي الأيدي أمام الدور الذي تقوم به سلطة الحكم الذاتي في حفظ أمن الكيان الصهيوني وقمع وضرب المجاهدين، نحن نعبئ شعبنا ونعده لمواجهة جماهيرية وشعبية مع هذه السلطة لا يتم فيها إراقة الدماء واستخدام السلاح.

■ كيف هي علاقاتكم بحزب الله وكيف ترون تجربته؟

□ علاقة تحالف استراتيجي نحو الهدف نفسه، حزب الله والمقاومة الاسلامية في لبنان كان لهم فضل كبير على ما يدور في فلسطين والعمليات الاستشهادية منذ عام ١٩٨٣ حتى الآن كانت حلم كل شاب فلسطيني داخل فلسطين وأنا أقر بأن مجاهدينا ساروا على هذا الطريق، حزب الله يثبت كل يوم امكانية هزيمة العدو وامكانية انتصار الأمة ولكن للأسف الشديد حزب الله محاصر عربيا قبل أن يكون محاصرا اسرائيليا أو اميركيا حتى في بعض وسائل الاعلام العربية، يقولون الجماعة التي تسمي نفسها حزب الله وهؤلاء يعتبرون أنفسهم عربا ويعتبرون أنفسهم مسلمين، على كل المقاومة في لبنان هي اضاءة عظيمة جدا في هذا الليل العربي ويعطينا جميعا الأمل ولا بد من تضافر كل الجادين والمخلصين لحماية هذه الاضاءة وحفظها وتطويرها، وهذا موقف أحببت ان أسجله لصالح هذا الحزب العظيم وهذه المقاومة العظيمة التي يستشهد أمينها العام قبل ثلاثة أعوام تقريبا فيزيد أشتعال المقاومة ولا يكون سببا للتراجع كما كان يأمل، كما كان يحلم العدو، ان حزبا يستشهد أمينه العام هو بلا شك حزب مبارك وحزب عظيم وحزب استثنائي.

■ ما هي علاقتكم بالتنظيمات الاسلامية في مصر؟

□ ليس هناك أي علاقة مباشرة بأي تنظيم اسلامي في مصر، ساحة المعركة أو ساحات المواجهة بالنسبة لكلينا مختلفة. وهناك حركة الجهاد الاسلامي في مصر، نحن نعرف بعض رموزهم، من فترة دراستنا في مصر ولكن لا تربطنا علاقات تنظيمية بهؤلاء الاخوة.

■ كيف تنظرون الى طروحاتهم؟

□ نحن ندعو جميع الأطراف في مصر الى وقف دائرة العنف القائمة حاليا وخاطبنا الاخوة الاسلاميين كثيرا حول هذا الموضوع وكانوا دائما يقولون اننا نحن على استعداد لذلك. عندما تطلق الدولة أو النظام سراح أسرانا ومعتقلينا وتترك لنا حرية العمل وحرية الدعوة أسوة بباقي القوى السياسية الموجودة، ليس لنا مطالب إلا هذه المطالب ولكن النظام يصر على استمرار قمعنا وعلى استمرار مواجهتنا بالحلول الأمنية وبالقوة فقط، لكن نحن مصرون على دعوة جميع الأطراف في مصر الى إيقاف دائرة العنف وتكريس الحريات وإشاعة الحريات في الشارع المصري كمخرج من الأزمة القائمة.

■ هل يوجد في المستقبل استمرار العمليات العسكرية النوعية التي شهدتها الأراضي المحتلة في الآونة الأخيرة؟

□ هذا طموح كل المجاهدين، ونحن لا تنقصنا الارادة والاستعداد وسوف نتخير الفرصة المناسبة دائما لتنفيذ مثل هذا العمل الجهادي في مواجهة الإرهاب الصهيوني، هم دائما يحاولون إيهام العالم بأننا نحن الارهابيون ونحن الذين نقتل المدنيين في حين نؤكد دائما اننا مقاتلون من أجل الحرية ندافع عن حقنا في العيش فوق أرضنا بسلام، أنا ولدت في فلسطين ووالدي ولد في فلسطين وكل سلسلة أجدادي ولدوا في فلسطين، لكن الجميع يعرف ان السيد رابين لم يولد في فلسطين ومع ذلك هو يستخدم كل أدوات البطش والارهاب لاقتلاعنا من أرضنا من أجل أن يعيش هو وأن يعيش المهاجرون القادمون من وراء البحار في داخل فلسطين. هؤلاء المهاجرون الذين تهيئ لهم الحركة الصهيونية ان هذه أرض الميعاد وأرض السلام فيخرجون من أمنهم وسلامهم في العالم الى المحرقة في داخل فلسطين المحرقة التي تعدها لهم الحركة الصهيونية. هم يقولون عنا إرهابيين لأننا نطالب بكل فلسطين، رابين أيضا يريد كل فلسطين لماذا لا يسمى إرهابي. نتنياهو يقول كل يوم انه يريد كل فلسطين وانه يريد إسقاط أوسلو لماذا لا يكون إرهابي. لماذا عندما يأتي السيد كلينتون الى زيارة إسرائيل يجلس مع زعيم المعارضة الإسرائيلية نتنياهو الذي يقول بصوت عال انه يريد إسقاط أوسلو. يجلس معه كأي رئيس دولة دونما أن يسميه إرهابي، وهو يقول له اعتمادا على مقولات باطلة انه يريد إسقاط أوسلو ويريد كل فلسطين، ونحن اعتمادا على حقنا في الحياة والعيش الكريم نقول اننا نرفض هذا الاتفاق المذل الذي يفقدنا كل شيء. لماذا يزن العالم بمكيالين؟ لماذا هم قتلوا، الغالبية العظمى من ضحايانا مدنيين، في حين نحن نتوجه في الغالب إلى أهداف عسكرية؟ لماذا هم ليسوا إرهابيين، ما الذي فعلناه نحن بحق أميركا وبحق الغرب حتى نصبح إرهابيين. هل قتلنا مواطنا أميركيا؟ هل قتلنا مواطنا غربيا؟ زعماء إسرائيل كانوا في يوم من الأيام مطلوبين كإرهابيين رسميين. ألا يذكر العالم الصورة التي رفعها السيد فاروق الشرع في مؤتمر مدريد لشامير مطلوب من المملكة المتحدة لأنه كان ينفذ عمليات عسكرية ضد بريطانيا، هؤلاء هم الارهابيون. أما نحن فنتوجه إلى أهداف عسكرية محصنة، نتوجه ضد جنود.

في العملية الأخيرة قتلنا جنودا كانوا يستعدون للانطلاق الى جنوب لبنان والى قواعد عسكرية والى مهمات تنكيل ضد أبناء شعبنا وأبناء أمتنا. هذا الغرب يجب أن يصحو ويتوقف عن وصفنا بالارهابيين، وأن يصف الارهابي الحقيقي رابين بهذه الصفة، والذي لا يتورع عن الحديث عن كسر العظام وإبعاد الناس وارتكاب كل الجرائم اليومية، الذين يتركون المستوطنين ويمولون المستوطنين لكي يعيثوا فسادا في الضفة الغربية وقطاع غزة. ماذا يسمى هذا الاستيطان المكثف في الضفة الغربية، المستوطنون الاسرائيليون عندما يقتلون الفلسطينيين، يعتقلون لمدة عشرة أيام أو خمسة أيام فيما حين نحن نقضي زهرة أعمارنا وحياتنا كلها في داخل السجون أن ننفى من الوطن، من هو الارهابي، هؤلاء المستوطنون ومن يقدم لهم الدعم، أم الذين يدافعون عن حقوقهم، أنا أدعو المثقفين في الغرب أن يصرخوا بأعلى أصواتهم، أن يجتمعوا ليحددوا مفهوم الارهاب الحقيقي، نحن لم نغزوهم نحن لم نطأ أرضهم، نحن لم نقاتلهم خارج مساحة بيتنا نحن نقاتل في ساحة بيتنا فقط وهم يطاردون في كل مكان ثم تكون نحن الضحية.. إرهابيون أو هم غير ارهابيين.

■ تحدثتم قبل فترة عن اتفاق أوسلو، هل طرأ جديد على ما أشرتم إليه حول هذه النقطة؟

□ لتفاق أوسلو أصبح في حكم الميت وفاقدا لأي مضمون والحوار الأساسي ينصب الآن على أمن العدو وليس على أي قضايا أخرى، ووظيفة السلطة اليوم أصبحت جلية أكثر من أي وقت مضى.. حراسة إسرائيل.

التحالف الديموقراطي اليمني يرد على فهد:

التهديدات لن توهن من عزم شعبنا

دان التحالف الديموقراطي المعارض في اليمن، الذي يضم ١٢ حزباً، التهديدات السعودية باستخدام القوة في النزاع الحدودي القائم بين البلدين، داعيا القيادة اليمنية الى عدم تقديم اي تنازلات.

وقال بيان للتحالف ان الاساليب التي توهن من عزم الشعب اليمني أو تجبره على قبول اي حلول مهينة تنطوي على تحرش بالسيادة اليمنية.

وجاء بيان التحالف الديموقراطي الذي يشغل عدداً من مقاعد البرلمان اليمني، في اعقاب الخطاب الذي القاه الملك السعودي فهد يوم الثلاثاء الماضي وقال فيه انه لو مد احد يده على اراضي السعودية مسافة شبر، فإن السعودية ستمد يدها مسافة كيلومتر.

يذكر ان اليمن والسعودية يجريان محادثات في الرياض في محاولة لحسم نزاع حدودي عمره ٦٠ عاما، تسبب باشتباكات جرت في كانون الاول الماضي، وتبادل الجانبان الاتهامات بتحريك قواتهما الى المنطقة المتنازع عليها الغنية باحتمالات النفط.

من جهة اخرى، تلقى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين، اكد له فيها دعم بلاده «للمفاوضات الجارية في الرياض بشأن النزاع الحدودي بين اليمن والسعودية، ولجهودهما الرامية الى إيجاد حل سلمي للنزاع».

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان السفير الروسي في صنعاء سلم رسالة يلتسين لصالح.

وكانت الولايات المتحدة بعثت برسالة الى الرئيس اليمني يوم الاحد الماضي، اكدت فيها «حرصها» على التطبيع بين السعودية واليمن.

الى ذلك، قالت جماعة الحوار الديموقراطي، وهي جماعة سياسية جديدة في اليمن، ان الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد يمكن ان يعود للمساعدة في توحيد الدولة التي خاضت حربا اهلية العام الماضي.

وقالت الجماعة في بيان ارسل الى «رويتر» ان الديموقراطية والوحدة مهددتان بخطر حقيقي بدون مصالحة وطنية شاملة وبدون تعديل الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

ودعت الرئيس صالح وناصر محمد الى العمل بجد والتشاور والبحث عن مخرج لانتشال البلاد من ازمتها ومواجهة كل التحديات الاخرى.

وهرب محمد الى اليمن الشمالي السابق في كانون الثاني عام ١٩٨٦ بعد ان خسر في اشتباكات دامية مع خصوم في الحزب الاشتراكي اليمني قتل فيها ١٣ الف شخص في عدن، وكانت الألوية السبعة التي رافقته قد القت بثقلها في وقت لاحق وراء صالح في الحرب الاهلية التي دارت في عام ١٩٩٤.

وجماعة الحوار الديموقرطي يرأسها عبد الوكيل السروري وهو سفير يمني سابق في المانيا الشرقية. وقالت مصادر سياسية ان الجماعة تضم مؤيدي محمد الذين لم ينضموا الى حزب صالح وهو حزب المؤتمر الشعبي العام، او الى الحزب الاشتراكي اليمني الذي حكم اليمن الجنوبي قبل الاندماج.

واضافت ان من الصعب في هذه المرحلة قياس اثر الجماعة التي تكونت حديثا.

وقالت المصادر ان محمد يمكن ان يجد دورا في الفراغ السياسي في الجنوب بعد سحق المحاولة الانفصالية التي قام بها زعماء في الحزب الاشتراكي اليمني.

واشارت المصادر الى أن البيان يمكن ان يكون مقدمة لعودة محمد من سوريا حيث يعيش منذ اكثر من اربع سنوات.

وقال مصدر سياسي ان «محمد ما يزال يتمتع بتأييد سياسي ملموس في الأجزاء الجنوبية من الدولة ولا سيما محافظة ابين».

وقال المصدر ان تاثير الصعوبات الاقتصادية اكبر في هذه الانحاء مما يعطي مجالا خصبا لشخصية سياسية مثل محمد لكي تشكل قاعدة سياسية هناك.

على صعيد آخر، اعلن مدير شركة توتال - اليمن فرنسوا كاستيلاني ان شركة توتال الفرنسية فازت بمشروع كبير لاستغلال الغاز الطبيعي في اليمن.

واوضح كاستيلاني الذي يزور اليمن ان الشركة الفرنسية اختيرت لتنفيذ هذا المشروع الذي تنافست للحصول عليه مع الشركتين الاميركيتين «هانت اويل» و«اونرون كورب».

اضاف ان المشروع الذي يشمل استغلال حقلي مأرب والجوف في شمالي اليمن يقضي بإنتاج خمسة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسيل سنويا، بدءاً من العام الاول بعد الالفين.

ويقدر الاحتياطي الثابت للغاز في حقلي مأرب والجوف بـ ٤٥٠ مليار متر مكعب.

واوضح ان العقد ينص على ان تستثمر توتال خمسة مليارات دولار اثنان منها لشراء ناقلات غاز، وثلاثة لمد انبوبين لنقل الغاز، واحد للاستهلاك المحلي، والثاني للتصدير، ولبناء مصب ومصنع لتسييل الغاز.

وذكرت مصادر معنية بالنفط في صنعاء، ان مصنع التسييل والمصب سيبنيان في رأس عمران في جنوبي اليمن.

(ا ف ب، رويتر)

الجزائر تحث إسرائيل على توقيع المعاهدة النووية

دمبري: إنتخابات برلمانية ستلي الانتخابات الرئاسية

أكدت الحكومة الجزائرية امس نيتها إجراء انتخابات برلمانية في العام ١٩٩٦ «او بعد ذلك بقليل» لاستكمال «المسيرة الديموقراطية» التي ستبدأ بالانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها قبل نهاية العام الحالي.

وحثت الجزائر اسرائيل على التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وإخضاع منشآتها النووية للتفتيش الدولي.

وقال وزير الخارجية الجزائرية محمد صلاح دمبري في مؤتمر صحافي في جنيف ان «الشرعية الدستورية ستشهد اول تعبير لها في هذا العام بانتخاب رئيس الجمهورية وعودة الشرعية الشعبية. وبعدها اي في العام ١٩٩٦ او بعد ذلك بقليل سيتحقق الانجاز النهائي بإجراء انتخابات تشريعية وبلدية مما سيتيح لنا تنصيب جميع المؤسسات الدستورية».

اضاف «وعندئذ ستكون الجزائر قد قلت كثيرا من اسباب ازمتها الحالية».

ويزور دمبري جنيف لحضور اجتماعات لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة والمؤتمر الذي ترعاه المنظمة الدولية لنزع السلاح.

ولم يذكر دمبري اية تفاصيل اخرى بشأن الانتخابات البرلمانية باستثناء قوله ان الحكومة الانتقالية القائمة في الجزائر لا صلة لها بالانظمة السابقة ولا يمكن تحميلها مسؤولية إلغاء انتخابات العام ١٩٩٢، التي كانت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظور نشاطها حاليا في طريقها للفوز بها.

واكد الوزير ايضا ان زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني في المستشفى.

وقال دمبري «بالنسبة للسيد عباسي مدني فقد نقل الى احد المستشفيات للعلاج... اما السيد بلحاج (نائب مدني) فقد نقل الى مقر اقامة آخر».

وردا على سؤال حول حالة مدني الصحية قال دمبري «انا لست طبيبه. ولكني اعتقد انه هو نفسه الذي طلب العلاج». ورفض الإفصاح عن مكان وجود بلحاج.

وفي كلمة امام لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة، قال دمبري ان حكومته مصممة على القضاء على عنف الاسلاميين الذين اتهمهم بتشويه قيم الاسلام.

ودعا جماعات حقوق الانسان التي تتهم السلطات الجزائرية بانتهاكات فاضحة، الى زيارة الجزائر والتحقق بنفسها من الوضع على الارض.

وقال ايضا ان الانتخابات الرئاسية ستخضع لرقابة دولية لضمان الاختيار الحر للشعب الجزائري لرئيسه.

وفي كلمة امام مؤتمر نزع السلاح، حث دمبري اسرائيل على تأييد إقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط. واشار الى ان الجزائر اودعت في الشهر الماضي وثائق موافقتها على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وقال دمبري: تتوقع الدول العربية من اسرائيل التزاما مماثلا من خلال الالتزام بمنع الانتشار النووي وإخضاع جميع منشآتها النووية لنظام ضمانات وكالة الطاقة الذرية».

في الجزائر، بدأت السلطات حملة «توعية انتخابية».

وحثت وزارة الداخلية امس الجزائريين على المشاركة في الانتخابات الرئاسية.

وقالت وزارة الداخلية في بيان نشرته صحيفة «المجاهد» الحكومية ان «تعاونكم في تحديث اللوائح الانتخابية يمثل شكلا من المشاركة المباشرة في الانتخابات الرئاسية».

واطلقت السلطات حملة التوعية الانتخابية يوم الاثنين الماضي مع أول اجتماع لـ«اللجنة الحكومية» المسؤولة عن التحضير للانتخابات.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

القاهرة: مقتل أربعة إسلاميين في المنيا

مصر تبحث إنتاج عربات مدرعة

قتلت الشرطة المصرية امس اربعة من الاسلاميين في الصعيد، في اشتباكين منفصلين.

وقالت مصادر الشرطة ان الاسلاميين في الاشتباك الاول فتحوا النار على الشرطة التي احاطت بمنزل كانوا يختبئون به في مدينة مغاغة في محافظة المنيا. وردت الشرطة بإطلاق النار وقتلت ثلاثة منهم.

وفي الحادث الثاني الذي وقع في المنيا ايضاً، قتلت الشرطة بالرصاص احد الاسلاميين، وجرحت آخر في تبادل النيران.

على صعيد اخر، بدأت مصر مفاوضات للحصول على ترخيص لإنتاج عربات قتال مدرعة. كما انها تبحث ايضاً تصنيع إما العربة المدرعة «برادلي» الاميركية، او نظيرتها الروسية من سلسلة «بي. ام. بي».

وقال وزير الدولة المصري للانتاج الحربي محمد الغمراوي ان مصر ستصنع هذه العربات في المصنع الذي يقوم الآن بتجميع دبابات «ام اي - ١» الاميركية.

وقال الغمراوي لصحيفة «الجمهورية»: «بدأت الدراسات والمفاوضات لإنتاج اول عربة قتال مدرعة بالمصنع ولدينا خياران في هذا: الاول انتاج عربة مدرعة خفيفة بتصميم مصري خالص بالاستعانة بخبرة بعض الشركات العالمية، والثاني بحث تصنيع عربة مدرعة غربية وشرقية ولدينا الآن عدة عروض في هذا المجال - العربة برادلي الاميركية (ام ١١٣) وبي ٢ بي الشرقية».

واضاف الغمراوي «سنختار ما تحتاجه القوات المسلحة وما يحقق لنا اكبر عائد اقتصادي وامني وفني وتكنولوجي. وستنتهي تلك الدراسات والاتفاقات قبل انتهاء عقد تصنيع الدبابة ام ايه ١ بكثير». الذي ينتهي في العام ١٩٩٨.

وقال الغمراوي ان مصر تتفاوض ايضاً مع الولايات المتحدة «لاستغلال طاقة المصنع لإجراء عمرة وصيانة الدبابة ام ايه ١ وتنفيذ اي تطويرات واضافات على هذا الطراز من الدبابات».

واضاف ان مصر حصلت على ترخيص لتصنيع المدفع ١٢٠ ملليمتراً الخاص بالدبابة ام ايه ١ وانه سيتم تصنيع اول مدفع بداية العام المقبل.

وقال ان الولايات المتحدة اعطت مصر ترخيصاً لإنتاج المدفع الذاتي الحركة عيار ١٥٥ ملليمتراً وان الوزارة تدرس المشروع.

وبموجب اتفاقية تساوي عشرة مليارات دولار تمول معظمهما من اموال المساعدات الاميركية. سيقوم مصنع ٢٠٠ بتجميع اكثر من ٥٠٠ دبابة من طراز ام ايه ١. وبدأ انتاج اول دبابة في عام ١٩٩٣.

(ا ف ب، رويتر)

اجتماع استثنائي لوزراء خارجية «الوحدة الافريقية»

القاهرة - ا ف ب - اعلن مساعد وزير الخارجية المصرية للشؤون الافريقية سعيد رفعت امس، ان وزراء خارجية الدول الافريقية سيعقدون اجتماعاً استثنائياً في القاهرة في ٢٧ آذار المقبل «سيكون من اهم الاجتماعات في تاريخ منظمة الوحدة الافريقية».

وقال رفعت في تصريح صحافي ان مصر تعتبر الاجتماع الاستثنائي «من اهم الاجتماعات التي ستعقد في تاريخ منظمة الوحدة الافريقية لأنه سيناقش المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في القارة وطرح الحلول لمواجهة هذه المشاكل المعقدة والتي تحتاج الى تعاون جميع دول القارة لإيجاد حل لها».

الآلاف من أنصار عيديد يتظاهرون احتجاجاً على عودة الجنود الأميركيين

تظاهر آلاف من انصار زعيم «التحالف الوطني الصومالي» اللواء محمد فرح عيديد في مقديشو، امس، احتجاجا على عودة الجنود الاميركيين الذين وصلوا الى الصومال لتأمين انسحاب قوات الأمم المتحدة.

وهتف المتظاهرون الذين تجمعوا في ملعب «٢١ اكتوبر» بشعارات معادية للأميركيين وحملوا لافتات كتب على إحداها «سنستخدم قوة الله وقوة دمائنا ضد المستعمرين الأجانب». وقد ألصقت على جدران الملعب صور لعيديد الذي يسيطر على معظم انحاء جنوبي مقديشو.

وحطت مروحيتان تابعتان لمشاة البحرية الأميركية، أمس الأول، في مطار مقديشو وهما تنقلان ضباطا اميركيين مكلفين إقامة قيادة «الدرع الموحد» وهي قوة مشتركة مؤلفة من سبع دول بقيادة الأميركيين. وقد انتشرت هذه القوة لتأمين انسحاب آخر جنود الأمم المتحدة الذين يبلغ عددهم ثمانية آلاف معظمهم من الباكستانيين والمصريين والبنغاليين.

وبعد قليل من هذا التجمع دعا انصار اللواء عيديد بمكبرات للصوت في سيارات جابت جنوبي العاصمة الصومالية السكان الى معارضة «الاستعماريين الجدد (الأميركيين) الذين دخلوا وطننا اليوم لاجتياحه».

وقد شوهدت على الأقل ست سفن حربية قبالة السواحل الصومالية. وسيغادر الموظفون المدنيون الـ ٣٥ العاملون في الأمم المتحدة قبل ١٤ شباط الحالي. اما القوات العسكرية فتغادر في نهاية الاسبوع الأول من آذار حسب ما قالت مصادر في الأمم المتحدة.

من جهة ثانية، قتل أمس عضو في فريق تلفزيوني يعمل للشبكة الثانية في التلفزيون الايطالي الرسمي في كمين في مقديشو.

وكان مارسيللو باليزانو وهو مصور للشبكة الايطالية يرافق كارمن لوزيريلا الموفدة الخاصة لصحيفة «تي جي ٢» الى الصومال من أجل تغطية عمليات إجلاء قوات الأمم المتحدة.

وباليزانو هو ثالث موظف في التلفزيون الايطالي يقتل في الصومال في غضون ١١ شهراً، وقد قتل مراسل الشبكة ومصور يعمل فيها في هجوم في مقديشو في آذار الماضي خلال تغطيتهما حرب الصومال. (أ ف ب، أ ب)

تقرير اميركي: المغرب ما يزال ينتهك حقوق الانسان

الرباط - رويتر - جاء في تقرير اميركي بشأن حقوق الانسان في المغرب انه برغم تحقيق البلاد تقدماً ملموساً في هذا الصدد خلال العام الماضي فقد كانت هناك بعض حالات الانتهاك وبينها وفاة معتقلين اثناء احتجاز قوات الأمن لهم.

وقال التقرير الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية واطلعت عليه «رويتر» امس «في العام ١٩٩٤ حققت الحكومة تقدماً ملموساً على عدة جبهات تتعلق بحقوق الانسان... غير ان عدة مشكلات اساسية في مجال حقوق الانسان ما تزال بلا علاج».

أول سفير اسرائيلي في السنغال

دكار - ا ف ب - قدم سفير اسرائيل الجديد في السنغال امس اوراق اعتماده الى الرئيس السنغالي عبدو ضيوف بعد ٢٢ عاماً على قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين خلال حرب تشرين العام ١٩٧٣.

وقد استقبل الرئيس السنغالي ارييه نافيدور السفير الاسرائيلي الجديد ظهر امس في دكار.

وكان تطبيع العلاقات بين السنغال واسرائيل تم في آب الماضي بسبب التطور الذي شهدته عملية التسوية.

غينغريتش: إسقاط النظام الإسلامي الايراني هدف اميركي استراتيجي

أعلن رئيس مجلس النواب الاميركي الجمهوري نيوت غينغريتش، امس الاول، ان استبدال النظام الاسلامي في ايران يجب ان يكون جزءاً من استراتيجية اميركية طويلة الأمد.

وقال غينغريتش في مؤتمر للمسؤولين العسكريين - الاستخباراتيين الاميركيين انه ينتظر رؤية استراتيجية متسقة لمحاربة «الشمولية الإسلامية». لكنه لم يذكر اية تفاصيل لكيفية إنجاز سياسة كهذه.

وحول «الارهاب الاسلامي» قال غينغريتش ان على الولايات المتحدة اتباع سياسة كلية من شأنها «مساعدة الجزائر على الحياة، ومساعدة العلمانيين على البقاء في تركيا ومصر، ويكون هدفها النهائي الاستبدال الإلزامي للنظام الحالي في ايران، لأن هذا هو الحل الطويل الأمد الوحيد الذي له معنى، ومن شأنه كسر قدرة القوى الشمولية سواء كانت في الضفة الغربية تقتل اسرائيليين او كانت مدينة نيويورك تقتل اميركيين».

● في طهران، ذكرت الاذاعة الإيرانية امس ان حقل غاز مشتركاً مع عمان سيبدأ الإنتاج في غضون اقل من ثلاث سنوات.

من جهة اخرى ذكرت الإذاعة ان امطاراً غزيرة هطلت طوال أيام عدة تسببت بفيضانات غطت مناطق واسعة في اقليم بوشهر، وادت الى مقتل شخص والى نفق المئات من رؤوس الماشية. (ا ب)

كلينتون: بغداد تواصل تحديها الأسرة الدولية

قطر تمنح العراق ٢٥٠٠ طن من السكر

اعتبر الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الحكم العراقي ما زال يتحدى الاسرة الدولية ويقمع شعبه. وذلك في رسالة الى الكونغرس حول تطبيق العقوبات على العراق.

وقال كلينتون في رسالته ان «سياسة واعمال نظام صدام حسين تستمر في تمثيل تهديد غير اعتيادي واستثنائي للأمن القومي للولايات المتحدة».

وتواصل الولايات المتحدة، بعد أربع سنوات على حرب الخليج، الاصرار على فرض العقوبات ضد العراق، بحجة انه لم يرضخ لجميع قرارات الأمم المتحدة.

وفي عرضه لموقف بغداد، عدد كلينتون رفض الحكم العراقي تقديم ايضاحات حول المعتقلين الكويتيين الذين اعتبروا في عداد المفقودين، ورفضه إعادة ممتلكات تعود الى الكويت، من بينها اسلحة استخدمها العراق اثناء تحرك قواته باتجاه الحدود الكويتية في تشرين الاول الماضي، و«تنظيم اغتيالات في لبنان وشمالي العراق» و«اعلانات غير كاملة» «لمفتشي الأمم المتحدة المكلفين مراقبة نزع اسلحة الدمار الشامل التي يملكها، وانتهاكات واسعة لحقوق الانسان».

واضاف كلينتون ان نظام بغداد «يواصل انتهاك حقوق الانسان الاساسية لمواطنيه بقمعه المنتظم للأقليات وبرفضه مساعدة انسانية لجميع العراقيين».

الى ذلك، قرر مجلس وزراء قطر التبرع بـ ٢٥٠٠ طن من السكر الى العراق.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الهبة سيجري شحنها خلال الايام المقبلة الى ميناء ام قصر في جنوبي العراق.

وتزامن القرار القطري مع الزيارة الرسمية التي بدأها وزير التجارة الاميركي رونالد براون الى الدوحة.

وتعتبر قطر إحدى دول الخليج العربية القليلة التي تربطها علاقات جيدة بالعراق. وقد عملت على تنشيط هذه العلاقات منذ العام ١٩٩٢.

● في سانتياغو، قال تاجر السلاح التشيلي كارلوس كاردوين انه باع اسلحة الى العراق في منتصف الثمانينيات بمساعدة من وكالة الاستخبارات الاميركية.

واعترف كاردوين وهو صاحب شركة لتصنيع الاسلحة له عملاء في كل انحاء العالم، ببيع قنابل عنقودية للعراق اثناء حربه مع ايران. وقال انه لا يوجد لديه ما يخفيه في تحقيق اميركي بشأن هذه المبيعات. وقال في مقابلة في صحيفة «لا سيغوندا» المسائية «لم يكن لدينا شيء ولن يكون لدينا شيء نخفيه عن الاستخبارات المركزية الاميركية، ولا عن الحكومة الاميركية ولا عن احد».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد قالت يوم الاحد الماضي ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ساعدت كاردوين على بيع قنابل عنقودية متطورة للعراق في منتصف الثمانينيات.

وقالت الصحيفة نقلا عن شهادة خطية في المحكمة لهوارد تيتشر المسؤول السابق في مجلس الامن القومي الاميركي ان هذه الصفقات تمت في الوقت الذي ادعت فيه حكومة الرئيس رونالد ريغان الحياد في الحرب التي كانت محتدمة في ذلك الوقت بين العراق وايران.

وقال كاردوين الذي وجه له ممثلو الادعاء الاتحادي لائحة اتهام في عام ١٩٩٣ في ميامي لبيعه أسلحة للعراق، ان موظفين في السفارة الاميركية في سانتياغو زاروه اكثر من مرة في منتصف الثمانينيات لمناقشة الصفقات.

وقال ان شهادة تيتشر التي قالت صحيفة «نيويورك تايمز» انها اثارت ادعاءات خطيرة بشأن دور الولايات المتحدة في التعزيز العسكري العراقي، ستكون مشجعة جدا لدفاعه.

وقال كاردوين «هذه اول مرة يشهد فيها مسؤول كبير سابق في الحكومة الاميركية بأن وكالة الاستخبارات المركزية لم تكن تعرف وتؤيد فقط قضية تصنيع اسلحة عنقودية في تشيلي وبيعها للعراق، وانما حثت عليها ايضاً».

وقال ان المسؤولين الاميركيين يقاضونه «ليس فقط لأنني انافس شركاتهم الكبيرة ولكن لأنني اضعت عليهم مجال نفوذ مهماً ايضاً».

(ا ف ب، رويتر)

هكذا من الأصل

حرب الشيشان تطغى على أجواء قمة رابطة الدول المستقلة
تقدير جديد للخسائر الروسية: ٥ آلاف جندي قتيل

تنعقد اليوم الجمعة في عاصمة كازاخستان، ألما آتا، قمة لزعماء الدول الأعضاء في «رابطة الدول المستقلة» لن تكون حرب الشيشان على جدول أعمالها لكنها ستكون بالتأكيد الأبرز حضورا في أجواء القمة. موفرة دليلا قاطعا على نية روسيا الحفاظ على مصالحها الحيوية في محيطها السوفياتي السابق بأي وسيلة.

وواصلت القوات الروسية إحكام سيطرتها على العاصمة الشيشانية، غروزني، فيما أكدت مصادر عسكرية روسية ان عدد قتلى الجنود الروس في الحرب، التي بدأت في ١١ كانون الأول الماضي، يبلغ نحو خمسة آلاف.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين قوله امس ان حرب الشيشان لن تؤثر سلبا على عملية الاندماج الاقليمي في الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال يلتسين قبل مغادرته الى ألما آتا ان «الأحداث في الشيشان لن تؤثر سلبا على عملية الاندماج» في رابطة الدول المستقلة.

وأوضح انه سيبحث مع القادة الآخرين للمجموعة موضوع النزاع في الشيشان. وأضافت «انترفاكس» ان يلتسين أشار الى انه سيبحث هذا الموضوع بشكل غير رسمي.

وقال يلتسين إن الوضع طبيعي في الشيشان، حيث قتل ألوف المدنيين وحيث يوجد الآلاف من دون مأوى بسبب تدخل القوات الروسية.

أضاف ان المدنيين سيحصلون على المساعدة الانسانية اللازمة التي توزع حاليا.

وأوضح يلتسين ان القمة التي يشارك فيها قادة الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في الرابطة ستتمحور حول المسائل الاقتصادية والدفاعية.

وحمّل وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف، أمس، الضباط الميدانيين من رتب منخفضة مسؤولية فشل الهجوم الروسي على غروزني عشية رأس السنة الجديدة، والذي انتهى بهزيمة مذلة للقوات الروسية.

واعتبر غراتشيف، لدى وصوله الى ألما آتا للمشاركة في الاجتماعات التحضيرية لقمة الرابطة، ان حملة الانتقادات التي يتعرض لها تقف وراءها «قوى تحاول الإطاحة بيلتسين».

وقال غراتشيف ان لديه «ما يكفي من القوة للصمود» وأضاف «ان أعصابي متينة كفاية على الرغم من رغبتي أحيانا في أن أكون فظا مع الذين يهاجمونني».

وقد اتهمت الصحافة الروسية وزارة الدفاع مؤخرا بأن لديها حسابا مصرفيا في ألمانيا. كما اتهمت غراتشيف بسوء تنظيمه للعملية العسكرية في الشيشان، لتزداد التكهنات بقرب إقالة الوزير.

وقال غراتشيف: «يقولون لي كيف ينبغي قيادة القوات المسلحة وكيف ينبغي إصلاحها، ان هذا جيد لو كان صادرا عن اختصاصيين إلا أنه حينا من طباخة وحينا من رجل أعمال وحينا آخر من منشق».



يلتسين على سلم الطائرة لدى وصوله الى مطار ألما آتا امس (رويتر)

أضاف ان «كل الناس في هذا البلد أصبحوا اختصاصيين في الشؤون العسكرية».

وأصدر يلتسين مرسوما رئاسيا امس قضى بعزل نائبين لوزير الدفاع.

وقال المرسوم ان يلتسين أعفى الجنرال جورجي كوندراتييف، الذي عارض الحرب في الشيشان، والجنرال ماتييف القائد السابق للقوات الروسية في ألمانيا والموقوف عن العمل حيث يجري التحقيق معه في قضية فساد.

ميدانيا، واصلت القوات الروسية إحكام سيطرتها على غروزني، مع توسيع دائرة الحرب الى المناطق الريفية لإشغال المقاتلين الشيشانيين في الدفاع عن قراهم وبلداتهم.

إلى ذلك، أورد صحافي روسي نقلا عن مصادر عسكرية روسية ان حوالى خمسة آلاف جندي روسي قتلوا في الشيشان. وهذا الرقم يفوق ثلاث مرات الرقم الذي أوردته وزارة الدفاع.

وقالت وكالة «انترفاكس» ان الصحافي المستقل يوري شيتشيكوشيكين الذي أمضى أياما عدة في غروزني تحدث أمس الأول عن حصيلتين لعدد القتلى الروس «إحداهما للنشر رسميا والأخرى للتداول داخليا». وأضاف انه التقى عددا كبيرا من الضباط الروس في العاصمة الشيشانية.

● في جنيف، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس، عن افتتاح مكتب دائم لها في شالي التي تبعد نحو عشرين كيلومترا عن غروزني.

● في طوكيو، أعلنت الحكومة اليابانية امس، عن تقديم هبة قيمتها نصف مليون دولار الى اللاجئين الشيشانيين ستتولى المفوضية العليا للاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر إيصالها إليهم.

(أ ف ب، أ ب، رويتر)

المافيا الروسية تهيمن على البنية التجارية

موسكو – أ ف ب – نقلت وكالة «أنتر فاكس» عن مسؤول سابق في وزارة الداخلية قوله ان المافيا الروسية تسيطر على ٨٠ في المئة من البنية التجارية في روسيا، وكل رجل أعمال روسي مضطر لدفع مبلغ سنوي يتراوح بين ألف ومليون دولار للمافيا.

وقال ألكسندر غوروف المسؤول السابق لمكافحة الجريمة المنظمة والفساد «ما من أحد يعرف تماماً الى أي حد نجحت المافيات في التسلل الى مؤسسات الدولة».

وقدم غوروف، أمس الأول، في موسكو كتابه بعنوان «المافيا الحمراء في موسكو».

وأوضح أن أربعين ألف مؤسسة تجارية مرتبطة حاليا مباشرة أو غير مباشرة بالمافيا.

عراقي يمثل أمام محكمة نيويورك
اعتقل في باكستان بقضية مركز التجارة

مثل المواطن العراقي رمزي احمد يوسف المتهم بانه العقل المدبر لعملية نسف مركز التجارة العالمي في ١٩٩٣، امام احدى محاكم نيويورك، بعد اقل من ٢٤ ساعة على اعلان البيت الابيض ان السلطات الباكستانية اعتقلته في اسلام اباد وسلمته الى السلطات الاميركية.

وقد نفى يوسف لدى مثوله امس امام محكمة جزائية اميركية في نيويورك التهم الموجهة اليه وقال انه بريء.

وقد ورد اسم يوسف (٢٧ عاما) في لائحة اتهام بما يتعلق بخطة لنسف عدد من المعالم الاميركية وقالت السلطات انه اشترى الكيميائيات التي استخدمت في صنع القنبلة التي انفجرت في مرآب مركز التجارة العالمي مما اسفر عن مقتل ستة اشخاص واصابة اكثر من الف بجروح.

وكان يوسف ضمن قائمة مكتب التحقيقات الاتحادي لعشرة رجال مطلوب القبض عليهم. كما عرض مكتب التحقيقات مكافأة قدرها مليوني دولار لاي معلومات تساعد في القبض عليه. ولم يتسن معرفة تفاصيل اعتقاله.

ومثل يوسف امام قاضي المحكمة الجزائية الاميركية جون كينان الذي سأله عن الدافع الذي سيقدمه، وقال يوسف «انني غير مذنب».

ووجهت الى يوسف ١١ تهمة قد تؤدي في حال ثبوتها الى صدور حكم بالسجن المؤبد بحقه.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد وصف يوسف يوم الثلاثاء بانه «أحد اخطر الارهابيين الملاحقين في العالم».

● في اسلام اباد، قال وزير الداخلية الباكستانية نصر الله بابر ان يوسف اعترف امام المحققين بتورطه في تفجير نيويورك.

وقال ان يوسف وصل الى باكستان آتياً من بانكوك في الخامس من شباط مستخدما ما وصفه بابر بأنه جواز سفر مزور ووضع تحت المراقبة حتى اعتقاله يوم الثلاثاء في فندق صغير في اسلام اباد.

وقال بابر انه تم العثور على حقيبتين في غرفته. وكانت احداهما تحتوي على سيارتي لعبة محملتين بالمتفجرات وقطن مشبع بسائل قابل للانفجار. وكانت الحقيبة الاخرى خاوية.

وقال الوزير انه اتخذ قرار تسليم يوسف للولايات المتحدة على الفور. وفي العادة يمكن للمشتبه بهم المطلوب تسليمهم الطعن امام المحاكم.

ونسب الى بابر قوله «الجريمة هي الجريمة بصرف النظر عن مكان وقوعها. عندما يقتل الناس فلا بد من اتخاذ اجراء».

وقال بابر ان يوسف كان في باكستان من قبل ولكنه غادر «منذ فترة». ولم يمكنه تأكيد ما اذا كانت فترة وجوده السابقة خلال الاحتلال السوفياتي لافغانستان.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية في وقت سابق ان السلطات الباكستانية استجوبت يوسف ووجدت ان هويته مطابقة لما ابلغ عنه الانتربول. وقال ان إلقاء القبض عليه جاء ردا على طلب من الولايات المتحدة والانتربول.

وعندما سئل هل تدرب يوسف بالفعل في باكستان، رد بقوله «خلال الجهاد الافغاني جاء عدد كبير ودربتهم وكالات متعددة من دول مختلفة». ولكنه لم يعط تفاصيل اخرى.

(رويتر، ا.ف.ب)

تقرير دولي: التمييز العنصري مستمر في أميركا

أكد تقرير للأمم المتحدة قدم الى لجنة حقوق الانسان في اجتماع عقدته في جنيف، أمس الأول، على ان الفصل العنصري مستمر في الولايات المتحدة «ولو انه ليس ناجما عن سياسة متعمدة للحكومة».

وقال التقرير الذي وضعه المقرر الخاص موريس غليلي اهانهانزو بعد مهمة قام بها في تشرين الأول الماضي ان السياسة الليبرالية التي اتبعت في الثمانينيات أدت الى إلغاء برامج اجتماعية «سرّعت من تهميش المواطنين السود والناطقين بالاسبانية الذين تدهورت أوضاعهم المعيشية».

وأوصى التقرير بتشجيع التعددية الثقافية ومنع المنظمات والدعاية العنصرية والتخلي عن الحديث عن نماذج سلوك الاقليات في وسائل الاعلام وتقديم مساعدة مالية لمنظمات مكافحة العنصرية ووضع حد للعنف المفرط الذي يمارسه رجال الشرطة ضد الاقليات العرقية.

وأشار الى تصاعد معاداة اليهود «المرتبط برد فعل معاد للصهيونية وبالتشكيك بصحة محرقة اليهود». وقال إن سياسيين ومنظمات يمينية متطرفة تنشر هذه الأفكار. وقالت الوثيقة ان العلاقات بين الأميركيين من أصول أفريقية والطوائف اليهودية توترت بعد ان حمل الافريقيو الأصل اليهود مسؤولية تجارة الرقيق.

وقال ان معظم السود يعانون من الفقر والأمراض والمخدرات والأمية ويمارسون الاجرام «وضع على وضع اجتماعي بائس».

وقد عبر المندوب الأميركي في لجنة حقوق الانسان تشارلز هنري عن معارضته لبعض نقاط التقرير. ولكنه صرح ان واشنطن ستدرس التوصيات التي وردت فيه. وذكر بأن بلاده وقعت في العام الماضي المعاهدة المتعلقة بإزالة كل أشكال الفصل العنصري. (أ ف ب)

مقاتلات البيرو تقصف مواقع للإكوادور

اعلن رئيس البيرو ألبرتو فوجيموري ان مقاتلات البيرو قصفت مواقع للاكوادور حول موقع تويَنزا. متوقعاً ان تسقط آخر قاعدة في البيرو ما تزال بأيدي الاكوادوريين في اي لحظة. فيما قال اقتصاديون ان المواجهات بين البلدين كلفتهما حتى الآن حوالى ٤٠٠ مليون دولار لكل طرف.

وقال فوجيموري ان ٢٩ جندياً من قواته قتلوا في المعارك واصيب ٥٠ بجروح، بينما اختفى ستة طيارين منذ بدء القتال في ٢٦ كانون الثاني الماضي، اضاف ان الخسائر الاكوادورية اكبر بكثير.

ومن ناحية اخرى قال صحافيون في باغوا ان المئات من قوات البيرو احتشدوا امس الاول في منطقة الحدود المتنازع عليها لتعزيز القوات المشتبكة مع قوات الاكوادور في الصراع الحدودي.

وقد بدأ الاشتباك بين قوات الاكوادور والبيرو بالقرب من منابع مياه نهر كينيبا حيث تقول بيرو ان قوات الاكوادور تمركزت هناك. وتقول الاكوادور ان قواتها تعرضت للهجوم داخل اراضيها.

والمنطقة المتنازع عليها شريط حدودي طوله ٧٨ كيلومتراً في غابات الامازون لم يتم ترسيمه بعد حسبما تنص عليها معاهدة ريو دي جانيرو المبرمة العام ١٩٤٢.

في غضون ذلك قدر اقتصاديون ان الاشتباكات المستمرة منذ حوالى اسبوعين تكلف كل طرف ما بين ١٠٠ و٤٠٠ مليون دولار.

وقال احد هؤلاء الاقتصاديين ان الحرب تكلف ما بين سبعة وعشرة ملايين دولار يومياً.

وتوقع الخبراء ان تترك الحرب في حال استمرارها آثاراً سيئة جداً على اقتصاد الدولتين اللتين تعانيان من مشاكل اقتصادية فعلية.

وتعاني البيرو من ازمة تضخم، كانت نسبتها حوالى ٧ آلاف في المئة في ١٩٩٠، تم تخفيضها الى ١٥ في المئة هذا العام.

وتعاني الاكوادور من ارتفاع نسبة التضخم ايضاً التي تم تخفيضها بمعدل النصف خلال العام الحالي ووصلت الى ٢٥ في المئة.

ومنذ اندلاع الاشتباكات في ٢٦ كانون الثاني الماضي اعلن الرئيس الاكوادوري عن فرض ضرائب جديدة لتمويل العمليات العسكرية.

وقال اقتصاديون ان الكلفة غير المباشرة للحرب مثل العائدات المفقودة للسياحة والتجارة يصعب تقديرها، بالنسبة للبلدين. (رويتر، أ ف ب، ا ب)

فكرة تبادل الجمهوريات اليوغوسلافية الاعتراف
تضع البلقان أمام احتمال سلام حقيقي أو حرب شاملة



شاحنة معطلة تجر وراءها مقطورتين في رحلة رمزية على الخط الرئيسي للسكك الحديدية في سراييفو، هي الأولى منذ حصار المدينة فور اندلاع الحرب قبل نحو ٣ سنوات (رويتر)

دخلت الأزمة البلقانية مرحلة دقيقة جداً، تحمل في طياتها احتمالين متساويين: السلام الحقيقي او الحرب الشاملة، وذلك بالطرح العملي لفكرة تبادل الاعتراف بين الجمهوريات التي توالدت من الاتحاد اليوغوسلافي السابق، وتحديداً صربيا والبوسنة وكرواتيا.

وتبرز في هذه المرحلة اهمية موقف بلغراد، ومن خلفها موسكو، لأن اعترافها بالبوسنة وكرواتيا يعني عملياً سحب الشرعية من مطلب صرب البوسنة وصرب كرواتيا الانفصال والانضمام الى صربيا لإقامة «صربيا الكبرى» المنشودة تاريخياً.

وقد اعلن رئيس الوزراء البوسني حارث سيلايدزيتش امس الاول، ان وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف ابلغه ان صربيا تدعم جدياً مسعى إحلال السلام، وان عليها القيام بدور انشط في عملية السلام.

وقال سيلايدزيتش الذي زار موسكو في مطلع الاسبوع الحالي: «اذا كان الأمر هكذا، فإننا نقول اننا مستعدون لقبول حوار مع بلغراد بشرط ان تعترف بالبوسنة والهرسك».

غير ان وكالة الانباء الكرواتية (هينا) نقلت عن وزير خارجية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الاسود) قوله الثلاثاء الماضي خلال زيارة للقدس المحتلة، ان الاعتراف المتبادل «ليس مطروحاً ابداً».

اضاف الوزير «اليوغوسلافي» فلاديسلاف يوفانوفيتش: «لا نرى أي سبب للاعتراف قبل التوصل الى حل سياسي».

واعلن وزير الخارجية الكرواتية ماتي غرانيتش، امس الاول، لن زغرب تريد اعترافاً من يوغوسلافيا الاتحادية باستقلال كرواتيا.

وقال غرانيتش الذي ينوي زيارة بلغراد في الشهر الحالي: «كرواتيا مستعدة للاعتراف بيوغوسلافيا. اننا نتوقع اعترافاً بكرواتيا في اطار حدودها المعترف بها دولياً».

وسط هذه الاجواء برز موقفان متناقضان؛ واحد ايجابي من قبل صرب البوسنة والثاني سلبي من قبل صرب كرواتيا (كرايينا).

فقد اعرب زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش امس عن استعداده للتفاوض «من دون شروط مسبقة» مع الحكومة البوسنية لإيجاد حل سياسي للأزمة في البوسنة.

وقال كارادزيتش: «ان الطرف الصربي (البوسني) لا يضع اي شرط مسبق لإجراء مفاوضات وهو مستعد للقبول بها في اسرع وقت ممكن».

واكد ان «الشعب الصربي لا يكره الشعب المسلم، لكن الوقت قد حان لإيجاد صيغة عبر المفاوضات تسمح بألا يسيطر احد الشعبين على الآخر، وليتمتعا بالسيادة والحرية».

اضاف كارادزيتش «ان المفاوضات تعني معاملة اطراف النزاع كافة على قدم المساواة خلال المفاوضات. نحن لا نطرح اي شرط للتفاوض».

وكان الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش قد اعلن امس الاول عن استعداده للتفاوض مع صرب البوسنة، متخلياً عن شرط قبولهم اولا بخطة التقسيم التي وضعتها «مجموعة الاتصال» الدولية.

اما في كرواتيا فاتخذت التطورات منحى سلبياً ينذر بتجدد القتال.

فقد قرر «برلمان» جمهورية صرب كرواتيا (كرايينا) المعلنة من طرف واحد، مساء امس الاول، قطع المفاوضات حول المسائل الاقتصادية والسياسية واعلان حالة الطوارئ، رداً على قرار كرواتيا عدم تمديد مهمة قوة الحماية الدولية بعد انتهاء مهمتها في ٣١ آذار المقبل.

وقال «وزير خارجية» كرايينا ميلان مارتيتش ان قرارات «البرلمان» هدفها «اجبار كرواتيا على العودة عن سياسة الحرب والجلوس الى طاولة المفاوضات معنا».

وعقدت الحكومة الكرواتية اجتماعاً طارئاً امس برئاسة الرئيس فرانيو توديمان.

وقالت وكالة الانباء الكرواتية ان جدول اعمال هذا الاجتماع تناول «واجبات الحكومة وبعض الوزارات والمؤسسات الاخرى في تنفيذ سياسة الدولة». (ا ب، ا ف ب، رويتر)

رفض يوناني مفاجئ للقرار الأوروبي بشأن تركيا

أعلنت الحكومة اليونانية امس عن رفضها قرار الاتحاد الاوروبي تسريع اقامة اتحاد جمركي مع تركيا، مخالفة بذلك كلاما راج عن التوصل الى تسوية تنعكس ايجابا على الأزمة القبرصية.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية ايفانغيلوس فنيزيلوس، بعد اجتماع للحكومة ان «موقف الحكومة اليونانية هو سلبي. وفي الوقت نفسه تتحرى الحكومة احتمال مواصلة المحادثات لأننا نعتقد ان هناك مجالا لتوضيح وتحسين مواقف الاتحاد الاوروبي».

وكان وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي قد اعلنوا، يوم الاثنين الماضي، ان الاتحاد سيبدأ محادثات مع قبرص حول دخولها عضوية الاتحاد بعد ستة شهور من التعديلات الدستورية لمؤسسات الاتحاد، المتوقع ان تتم في العام ١٩٩٧.

وفي المقابل ترفع اليونان الفيتو عن اتفاق تجاري بين الاتحاد وتركيا. واعرب وزراء الخارجية عن املهم بإنهاء مشكلات تقنية في المفاوضات مع تركيا لتنتهي المحادثات بحلول السابع من آذار المقبل، موعد الاجتماع المقبل للوزراء.

وتتخذ القرارات داخل الاتحاد الاوروبي بالاجماع وليس بالاكثرية.

وقال فينزيلوس ان رئيس الحكومة اليونانية اندرياس باباندريو سيبعث رسائل الى نظرائه في الاتحاد يوضح فيها الاعتراضات اليونانية على قرار وزراء الخارجية. واضاف انه اذا لم يتم التعاطي مع اسباب هذه الاعتراضات فإن اثينا لن ترفع الفيتو.

وقالت مصادر يونانية مطلعة ان اثينا تريد ان يقدم الاتحاد الاوروبي موعدا محددا لبدء محادثات عضوية قبرص. كما ان اثينا تريد ضمانات لصناعة النسيج لديها لحمايتها من الصناعة التركية.

واشار فينزيلوس الى انزعاج الحكومة اليونانية من الاجواء السلبية تجاه اليونان التي طغت على اجتماع وزراء الخارجية.

وتعرض وزير الدولة اليونانية للشؤون الاوروبية جيورجوس الكسندروس مانغاكيس، الحديث العهد بمنصبه، الذي شارك في اجتماع الاثنين الماضي، لانتقادات عديدة داخل اليونان بلغت حد المطالبة باستقالته. (ا.ب)

دعوة لانتخابات فرع لبنان للمنظمة الدولية للاعلان (IAA)

تحدد تاريخ انتخابات اعضاء مكتب فرع لبنان للمنظمة الدولية للاعلان في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الثلاثاء الواقع فيه ٢٨ شباط ١٩٩٥ في صالة فوتورسكوب (سن الفيل).

يتألف مكتب الفرع من ١٠ اعضاء ينتمون الى القطاعات الثلاثة الاساسية للمنظمة (معلنين - شركات إعلان - وسائل إعلام) و، أو قطاعات غيرها في حقل صناعة التواصل.

يرجى من المرشحين لهذه الانتخابات تقديم ترشيحاتهم خطيا قبل يوم ٢٤ شباط ١٩٩٥ الساعة الرابعة بعد الظهر الى مكتب رئيس الفرع في سن الفيل او في مكتب الاجتماعات (مكتب السيد كميل منسى في الاشرفية).

لا يحق التصويت الا للاعضاء الذين قبل انتسابهم قبل ٩٤/١٢/٣١ والذين قد سددوا جميع متوجباتهم للفرعين العالمي والمحلي للعام ١٩٩٤/١٩٩٥ - يقبل تسديد المتوجبات المالية حتى مهلة تنتهي قبل البدء بالانتخابات.

يمكن ان يحضر العضو شخصيا او ان ينتدب خطيا احد الاعضاء للتصويت عنه بالنيابة. تعين لجنة خاصة للتدقيق في صحة الترشيحات. كل عضو في المكتب الحالي يمكنه ان يرشح نفسه للانتخابات المقبلة.

على الاعضاء المنتخبين ان يختاروا من بينهم الرئيس الجديد ونائب الرئيس وأمين الصندوق وأمين السر.

للمزيد من الاستعلامات الاتصال: ٤٩٠٩٦٦/٩٦٧.

الرئيس
جان كلود بولس

برعاية
الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين
يقام «سحور تراثي» يتخلله حفل فني تحييه
فرقة التراث للقدود والموشحات الحلبية والاندلسية بقيادة الفنان
صبري المدلل
وفرقة الرقص الشعبي للسيف والترس والنبّود
المكان: السمرلاند – قاعة لاسيرين
الزمان: السبت ١١ شباط ١٩٩٥
الساعة التاسعة والنصف مساءً
تباع البطاقات في فندق السمرلاند

Box Office:
Hotel Al Bustan.
Librairie Antoine: Hamra & Sin El Fil.
Boueri Press, Kaslik.

Johnnie Walker BLACK LABEL

Al Bustan Festival 1995
INTERNATIONAL FESTIVAL OF THE PERFORMING ARTS
Beit-Mery, Lebanon

Johnnie Walker BLACK LABEL

Transport Facilities From Hamra and Kaslik Enquire at Box Office

Latecomers will only be allowed in the Auditorium at the first pause.

Week I
22nd ↔ 26th February

Banque Audi sal — SNA

Wednesday 22nd
8:30 p.m.
Takacs Quartet
Haydn, Smetana, Schubert

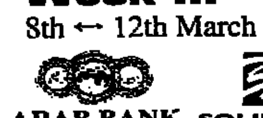
Thursday 23rd
8:30 p.m.
Tim Hugh, cello
Philip Fowke, piano
Beethoven Sonatas for cello & piano.

Friday 24th
8:30 p.m.
Takacs Quartet
Schubert, Bartok, Beethoven.

Saturday 25th
8:30 p.m.
Abdel Rahman El Bacha, piano.
Regis Pasquier, violin.
Beethoven, Schubert, Enesco, Ravel.

Sunday 26th
3:30 p.m.
MATINEE:
Tim Hugh, Bach Cello Suites 1, 2 & 5
8:30 p.m.
EVENING:
Tim Hugh, Bach Cello Suites 3, 4 & 6

Week II
1st ↔ 5th March



BANQUE LIBANO - FRANÇAISE

Wednesday 1st
8:30 p.m.
Abdel Rahman El Bacha, piano.
Bach, Beethoven, Schumann, Chopin, De Falla, Balakirev.

Thursday 2nd
8:30 p.m.
Patricia Rozario, soprano.
Mark Troop, piano.
Regis Pasquier, violin
"The Lure of the East"
a selection of songs from the Orient.

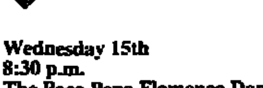
Friday 3rd
8:30 p.m.
Shakespeare
Medieval Players
The Comedy of Errors

Saturday 4th
8:30 p.m.
Shakespeare
Medieval Players
The Comedy of Errors

Sunday 5th
8:30 p.m.
Shakespeare
Medieval Players
The Comedy of Errors

Week III
8th ↔ 12th March





ARAB BANK — SOLIDERE

Wednesday 8th
8:30 p.m.
Leyla Pinar, harpsichord.
Rameau, Scarlatti, Tambouri Cemil Bey, Bach.
Akin, Corrette, du Phly, Tarcan, Galles, Kalfa, Soler.

Thursday 9th
8:30 p.m.
Evelyn Glennie, percussion.
Philip Smith, piano.
Chopin, Globokar,
Abe, McLeod, Psathas, Albeniz, Masson, Mayuzumi.

Friday 10th
8:30 p.m.
Evelyn Glennie, percussion.
Philip Smith, piano.
Rosauro, Horne, Caughberges,
Abe, Lang, Rzewski, Creston.

Saturday 11th
8:30 p.m.
Olaf Baer, baritone.
Camillo Radicke, piano.
Mendelssohn, Schumann, Brahms, Wolf.

Sunday 12th
8:30 p.m.
Maria Ewing, soprano.
Roger Vignoles, piano.
Rossini, Debussy, Strauss, Handel, Schubert, Bizet.

Week IV
15th ↔ 19th March

ABN·AMRO Bank

Wednesday 15th
8:30 p.m.
The Paco Pena Flamenco Dance Company.
"Flamenco Fire".

Thursday 16th
8:30 p.m.
The Paco Pena Flamenco Dance Company.
"Flamenco Fire".

Friday 17th
8:30 p.m.
Paco Pena, guitar.

Saturday 18th
8:30 p.m.
The Paco Pena Dance Company.
"Flamenco Fire".

Sunday 19th
3:30 p.m.
MATINEE:
The Paco Pena Dance Company.
"Flamenco Fire".

Sunday 19th
8:30 p.m.
EVENING:
Charbel Rouhana, Oud.

Week V
22nd ↔ 26th March

Banque de la Méditerranée, sal.

Wednesday 22nd
8:30 p.m. **Akiko Ebi**, piano. **François Castang**, narrator.
Debussy, Poulenc

Thursday 23rd
8:30 p.m. Concert at Assembly Hall
Ole Edvard Antonsen, trumpet. **Wayne Marshall**, organ.
Charpentier, Bach, Hovhaness, Lindbergh, Verdi.
Tchaikovsky, Torelli, Clarke, Liszt, Telemann, Martini.

Friday 24th
8:30 p.m. **The Choir of Christ Church Cathedral, Oxford.**
Palestrina, Stravinsky, Tavener, Purcell, Verdi,
Rossini, Brahms, Schubert, Mozart, Tippett.

Saturday 25th
8:30 p.m.
Wayne Marshall, piano. **Ole Edvard Antonsen**, trumpet.
Part 1: Martinu, Grieg, Ravel, Rimsky-Korsakov, Bernstein, Shostakovich, Gershwin, Glazunov.
Part 2: Jazz.

Sunday 26th
3:30 p.m. *MATINEE:* Concert at Mar Sassine Church
The Choir of Christ Church Cathedral, Oxford.
Tavener, Tallis, Weelkes, Byrd, Poulenc, Verdi, Rossini.
8:30 p.m. *EVENING:*
The Choir of Christ Church Cathedral, Oxford.
Tavener, Tallis, Weelkes, Stravinsky, Palestrina, Byrd, Verdi, Rossini, Poulenc, Brahms, Bach, Schubert, Mozart, Tippett.

ليبيا تصف اجتماع طابا بأنه «مؤامرة» و«إعلان دمشق» بأنه «فرز جديد»

وصفت ليبيا الاجتماع الاقتصادي الذي عقد في طابا امس الاول باشتراك الولايات المتحدة واسرائيل ومصر والاردن وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بأنه «مؤامرة خطيرة» ضد العرب، كما وصفت «اعلان دمشق» بأنه «فرز جديد» في الصفوف العربية.

ونقلت وكالة الجماهيرية عن متحدث باسم امانة الوحدة العربية، انه يدعو الدول العربية «باسم المسؤولية القومية» الى «التصدي لنتائج المؤامرة الخطيرة التي تهدف الى تشديد القبضة الاسرائيلية ـ الاميركية على الامكانات والقدرات الاقتصادية العربية».

اضاف المتحدث ان «هذا الاجتماع هو من اخطر الاجتماعات على الامة العربية وهو يلغي عملياً قرارات المقاطعة العربية لاسرائيل التي بدأت العام ١٩٥١».

يذكر ان وزراء التجارة في الولايات المتحدة ومصر واسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية اعلنوا الشرق الاوسط «منطقة مفتوحة على الاعمال وطالبوا برفع كل الحواجز امام المبادلات وانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل».

واوضح المتحدث الليبي ان الاجتماع «يتيح للاسرائيليين من خلال حرية انتقال رؤوس الاموال وحرية التجارة والاستثمار السيطرة السياسية والاقتصادية في المنطقة».

ومن ناحية اخرى وفي ما يتعلق باعلان دمشق قال المتحدث ان «دول الاعلان عزلت الدول العربية التي رفضت وادانت» الاحتلال العراقي للكويت في آب ١٩٩٠ «ولكنها رفضت دخول القوات الاميركية والاجنبية الى الاراضي المقدسة والجزيرة العربية» في حرب الخليج (كانون الثاني ـ شباط ١٩٩١).

اضاف «ان ما سمي باعلان دمشق هو فرز غير منطقي بين الدول العربية». يذكر ان اعلان دمشق الذي وقعته مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين وقطر وعمان) بعد حرب الخليج ينص على قيام تعاون اقتصادي وعسكري ولكنه لم يطبق حتى الآن.

في غضون ذلك، قالت الوكالة الليبية ان العقيد معمر القذافي اجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس السوري حافظ الأسد بحثا خلاله آخر التطورات في الشرق الأوسط.

وقالت الوكالة «عبر قائد الثورة (القذافي) والرئيس حافظ الأسد خلال اتصال هاتفي عن قلقهما الشديد من الخطوات المتسارعة التي من ورائها اميركا والتي خلقت تصدعاً خطيراً في الوطن العربي اقتصادياً وسياسياً وجغرافياً».

وقالت الوكالة «وتم خلال هذا الاتصال التأكيد على ان هذا العمل هو مؤامرة خطيرة جداً على الوحدة العربية والقومية العربية والرابح الوحيد فيها هو العدو الاسرائيلي».

(رويتر، ا ف ب)

عشية الاجتماع اللبناني ـ السوري غداً

(تتمة المنشور ص ١)

الحدودي المحتل. الا ان لوبراني استبعد اي تحرك بهذا الاتجاه.

وقال لوبراني الذي كان سفيراً لاسرائيل في ايران ايام الشاه ان الايرانيين يحتفظون بوحدة من قوات «حرس الثورة» في البقاع. وينقلون الاسلحة الى «حزب الله».

اضاف ان ايران «تنفق عشرات ملايين الدولارات» لدعم «حزب الله». وقال ان الرقم يصل الى ١٠٠ مليون دولار في العام.

اضاف لوبراني ان احد الاسباب التي تجعل اسرائيل غير قادرة على سحب جنودها من جنوبي لبنان هو ان «ايران ستأمر المتطرفين الاسلاميين بمواصلة هجماتهم عبر الحدود ضد اسرائيل».

وقال «انا مقتنع بانهم (مقاتلو «حزب الله») لن يتوقفوا. هم ليسوا مدبري اعمالهم. يتلقون تعليماتهم من مكان ما مقام خصيصا للعمل ضدنا».

اضاف «لهذا السبب تصر اسرائيل على نزع سلاح «حزب الله» قبل البحث بأي انسحاب».

وقال لوبراني «ان (نزع السلاح) لا يعني ان تضعه تحت سريرك او في مخبأ. بل نزعه نهائيا بحيث لا تعود القوة موجودة هناك». اضاف ان «نزع السلاح يجب ان يخضع لاختبار زمني».

وكان رابين قد اشار الى انه يريد فترة اختبار لستة اشهر على الاقل من دون عمليات قبل البحث بأي انسحاب.

وقال لوبراني ان المدة قد تقصر الى خمسة شهور او اقل «لكن ليس اسبوعا او شهرين، هذا لا يكفي».

الأردن يعلن انتهاء الانسحاب الإسرائيلي



الجنرال الإسرائيلي عوزي دايان (الى اليمين) واللواء الأردني تحسين شردم يتبادلان وثائق الاتفاقات التي وقعت أمس. ويبدا روبنشتاين في أقصى اليمين (رويتر)

(تتمة المنشور ص ١)

اتفاق الانسحاب السماح لمزارعين اسرائيليين بمواصلة استخدام قطعتي ارض احداهما في المنطقة الجنوبية والاخرى في الباقورة في الشمال بموجب اتفاق مدته ٢٥ عاما قابل للتجديد.

ونقل بوسوفاليوك الى الملك الاردني «تحيات وتهاني الرئيس الروسي بانسحاب القوات الاسرائيلية في هذا اليوم من آخر شبر من الاراضي الاردنية التي كانت محتلة».

ونقل مصدر اردني رسمي عن بوسوفاليوك تأكيده «دعم بلاده للموقف الاردني وجهود الملك حسين في سبيل تحقيق سلام عادل وشامل في هذه المنطقة».

واكد حسين لبوسوفاليوك ان عمان «ستسهم في كل لقاء عربي او اقليمي او دولي يعزز الاستقرار ويدفع عملية التنمية التي تحقق الحياة الكريمة والرفاهية لشعوب المنطقة».

وعمان هي المحطة الثالثة بعد دمشق وبيروت في جولة لبوسوفاليوك، ستشمل ايضا اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي.

وقبل لقائه الملك اجتمع بوسوفاليوك برئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر.

وقال بوسوفاليوك بعد محادثاته مع بن شاكر انه «اكد للقيادة الاردنية ان روسيا ستستمر في جهودها الرامية لاقناع جميع اعضاء مجلس الأمن بضرورة وجود رد فعل مناسب للخطوات التي اتخذها العراق في الاونة الاخيرة».

وفي تصريحاته الصحافية اشاد بوسوفاليوك بنتائج قمة القاهرة الرباعية، التي جمعت زعماء مصر واسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية.

كذلك اشاد باللقاء الاقتصادي الخماسي في طابا أمس الأول الذي حضره وزير التجارة الاميركية رون براون. واسفر عن الدعوة لاقامة اسواق مفتوحة في الشرق الاوسط.

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

رابين يتحدث عن انسحاب من الجولان باستثناء «شريط أمني» يطل على الجليل

الح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى استعداد للانسحاب من الجولان المحتل باستثناء شريط ضيق من الارض، فيما اكدت دمشق عدم قبولها إلا بعودة الوضع الى ما كان عليه عشية حرب ١٩٦٧.

وذكر النائب من حزب «العمل» افيغدور كهلاني ان رابين ابلغ نواب الحزب بأن «العودة الى الشريط الضيق فوق الهضبة تعني ايضا البقاء على هضبة الجولان». وكان رابين يشير بذلك الى الوعد الذي قطعه على نفسه في العام ١٩٩٢، خلال حملته الانتخابية، بعدم الانسحاب الكامل من الجولان.

اضاف كهلاني ان رابين قال خلال الاجتماع الذي عقد يوم الاثنين الماضي ان الشريط الضيق المطل على الجليل سيمثل حاجزا لإسرائيل ضد اي هجوم سوري محتمل.

وكانت صحيفة اسرائيلية قد ذكرت ان رابين حدد حجم الانسحاب الممكن من الجولان بما يصل الى ٩٨ في المئة. لكن كهلاني نفى مع مسؤول آخر في حزب «العمل» ما جاء في تقرير الصحيفة.

في هذا الوقت، اعلن وزير الخارجية السورية فاروق الشرع امس الاول ان سوريا ستقرر ما اذا كانت ستواصل المفاوضات على ضوء الاتصالات التي سيجريها السفير السوري لدى واشنطن وليد المعلم مع فريق السلام الاميركي، وعلى ضوء ما اذا كانت هناك افكار جديدة ايجابية.

واكدت صحيفة «البعث» امس ان سوريا لا يمكن ان تقبل إلا بعودة الجولان كاملا، وعودة الوضع الى ما كان عليه قبل حرب ١٩٦٧.

وقالت الصحيفة: «وعند نقطة التعثر الراهنة التي تعانيها مسيرة السلام، وعلى المسارين السوري واللبناني تحديدا فضلا عن منزلقات الاتفاقات الجزئية على المسارات الاخرى، فإن اسرائيل باتت مطالبة فعليا بإعطاء اجابات واضحة عن اسئلة السلام النابعة كلها من استعداد او عدم استعداد اسرائيل للانسحاب الكامل، استجابةً لأهم متطلبات السلام العادل والشامل».

ورأت الصحيفة من جهة اخرى، في تعليق على زيارة وفد الترويكا الاوروبية الاوروبية الى دمشق، ان لأوروبا «مصالح اساسية وحيوية في المنطقة تقتضي الا يكون الدور الاوروبي بهذا الضعف حيال عملية السلام وحيال طرف (اسرائيلي) يتعمد إجهاض هذه العملية». (رويتر، ا ف ب)

واشنطن: موقف مصر من المعاهدة النووية غير ذي أهمية

واشنطن ـ رويتر ـ أعلن مسؤول أميركي كبير ان البوادر «غير مشجعة» في أن تؤيد مصر معاهدة دائمة لحظر الانتشار النووي، يعتبرها الكثيرون ذات أهمية حاسمة لوقف انتشار الأسلحة الذرية.

وقال مدير وكالة نزع السلاح والحد من التسلح الأميركية جون هولوم، أمس الأول، انه لم يتضح بعد هل ستتخذ إسرائيل خطوات تحثها عليها واشنطن، لتهدئة المخاوف النووية للقاهرة وغيرها من العواصم العربية.

اضاف «لم افقد الأمل في احتمال أن يؤيد (المصريون) تمديدا إلى أجل غير مسمى» لمعاهدة حظر الانتشار النووي التي وقعت العام ١٩٦٨ عندما يحين موعد تجديدها في مؤتمر في نيويورك يبدأ في السابع عشر من نيسان المقبل، لكنه أشار الى ان البوادر غير مشجعة».

وقال هولوم ان الولايات المتحدة ستواصل مساعيها، لكنه أوضح ان واشنطن لا تعتبر تأييد مصر للمعاهدة على درجة حاسمة من الأهمية كما لو كان عدم موافقة القاهرة يمكن أن يؤدي الى انهيار المعاهدة عندما يحين موعد تجديدها.

الصحاف يزور تركيا

انقرة ـ ا ف ب ـ وصل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مساء امس الى انقرة في زيارة تستغرق عدة ايام الى تركيا هي الاولى منذ حرب الخليج (كانون الثاني الى شباط ١٩٩١).

وكان من المقرر ان تجري هذه الزيارة الاثنين الماضي الا انها ارجئت بسبب «امر طرأ في اللحظة الاخيرة وتطلب وجود الصحاف في بغداد».

وقال وزير الخارجية التركي مراد كارايالجين لدى استقباله الصحاف في مطار انقرة ان «تركيا تأمل في ان يستعيد العراق مكانته في الاسرة الدولية بسرعة(...) كانت هناك باستمرار علاقات صداقة بين البلدين». واكد مجدداً ان تركيا تدعم وحدة وسلامة اراضي العراق.

اما الصحاف فقد صرح ان زيارته ستسمح «بالمزيد من تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين» واضاف ان محادثاته في انقرة ستتركز على المسائل الدولية والامن والقضايا الثنائية».

وستستمر زيارة الصحاف الى تركيا حتى الاحد وسيستقبله خلالها الرئيس التركي سليمان ديميريل.

موریاما يتعهد لموسى بدعم اليابان لعملية التسوية

طوكيو ـ أ ب ـ تعهد رئيس الوزراء الياباني توميشي موریاما خلال استقباله، امس، وزير الخارجية المصرية عمرو موسى بتعاون اليابان لانجاح عملية التسوية.

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية اليابانية ان موریاما وموسى تطرقا خلال محادثاتهما الى قضية تجديد مصر انضمامها لمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية. من دون ان توضح المزيد.

الا ان موسى نقل الى موریاما قلق بلاده من احتمال تطوير بعض الدول للسلاح النووي خارج إطار الرقابة الدولية.

وقالت المصادر ان المسؤولين أعربا عن أملهما بأن تحقق زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لليابان الشهر المقبل نتائج مثمرة خصوصا في مجال تعزيز التبادل الثقافي.

وقال موسى خلال مقابلة مع تلفزيون ياباني، امس، ان بلاده ستدعم سعي اليابان للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي. كما اشار الى ان بلاده تسعى لتمثيل افريقيا في هذا المجال عبر حصولها على مقعد دائم ايضا.

عبد المجيد يزور عمان في ٢٦ شباط

عمان ـ ا ف ب ـ ذكر مصدر رسمي انه يتوقع وصول الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد الى عمان في ٢٦ من الشهر الجاري في زيارة تستمر اربعة ايام هي اولى له الى الاردن منذ ان تسلم منصبه في العام ١٩٩٠.

اضاف المصدر ان عبد المجيد سيجري محادثات مع وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي حول التحضيرات للدورة العادية المقبلة للجامعة العربية المقرر عقدها في ٢٢ آذار المقبل في القاهرة.

الإمارات ترفض قبل ساعات من زيارة براون

(تتمة المنشور ص ١)

عربية (...) وإسرائيل أصبحت دولة نووية وهذا تحد كبير للدول العربية ويجب أن توجد أسباب التوازن الأمني قبل التفكير بالتعاون».

وأشار الى ان «التعاون لا يأتي إلا بعد تحقيق السلام العادل الشامل وعودة القدس فلا يمكن أن تستولي إسرائيل على الأرض والمقدسات وتفرض شروط التعاون من خلال منظورها».

وفي ما يتعلق بالمشروع الاسرائيلي القاضي بشق قناة تربط البحر الميت بالبحر المتوسط اعتبر الطاير ان «هدفه واضح وهو تحويل التجارة الدولية من قناة السويس الى هذه القناة التي لن تساهم في خدمة التجارة العربية لكنها ستلحق ضررا هائلا بقناة السويس وخطوط أنابيب النفط العربية».

وختم قائلا «كأننا نقدم لإسرائيل الآن ما عجزت عن أن تحصل عليه في العقود الخمسة الماضية (...) فإن إسرائيل بهذا المشروع وبغيره من المشاريع ستحقق حلم إسرائيل الكبرى وقد لا يكون عن طريق احتلال الأرض وإنما بتطويق المصالح والاقتصاديات العربية وربطها بالاقتصاد الاسرائيلي».

وكان براون قد اجرى قبل وصوله الى ابو ظبي محادثات في الدوحة مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، سلمه خلالها رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق «بامكانيات التعاون بين واشنطن والدوحة، لا سيما في المجالات الاقتصادية والاستثمارات».

واشارت الوكالة الى ان كلينتون اعرب في رسالته عن امله في ان تساهم زيارة وزير التجارة الاميركية الى الدوحة، في زيادة المبادلات التجارية بين البلدين.

وتابعت الوكالة ان الشيخ خليفة تطرق مع براون الى مسألة تعزيز التعاون الاميركي ـ القطري في مجال النفط والغاز، والى عملية التسوية في الشرق الاوسط، والوضع في الخليج.

كما اجرى براون محادثات مع وزير المالية والاقتصاد القطري الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني.

وفي مؤتمر صحافي عقده براون اعرب عن الامل في أن تقيم قطر والولايات المتحدة مشاريع جديدة في المستقبل لتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

وقال «لقد حققنا اشياء كثيرة، ونأمل بالتوصل الى اطلاق مشاريع محددة بين البلدين في المستقبل».

واضاف «ان زيارتي القصيرة كانت مثمرة وبناءة. ان العلاقات السياسية والعسكرية والدفاعية ممتازة بين البلدين، ومن شأنها المساهمة في تعزيز العلاقات التجارية».

وكان براون قد زار قبل ذلك كلا من الكويت والاردن ومصر واسرائيل وغزة.

(رويتر، ا ف ب)

لأن السلطة الفلسطينية لم تحارب «الإرهاب»

(تتمة المنشور ص ١)

الانتشار وتطبيق الاتفاق والاستيطان وقضايا الامن وموضوع المعتقلين»، مشيرا الى ان اسرائيل تعطي الأولوية للأمن.

وسبق اجتماع رابين ـ عرفات انفجار كبير وقع قرب مستوطنة نتزاريم في قطاع غزة، لكنه لم يسفر عن سقوط ضحايا.

في غضون ذلك، قال النائب العام الفلسطيني في غزة خالد القدرة في مؤتمر صحافي ان الشرطة اعتقلت منذ عملية نتانيا ٦٥ شخصاً ينتمون الى حركة «الجهاد الاسلامي» و«الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين».

وقال ان المعتقلين هم ٣٠ من «الجهاد» التي تبنت عملية نتانيا، و٣٥ من «الديموقراطية» التي تبنت عملية قتل حارس اسرائيلي في غزة الاثنين الماضي.

وقد دعا الامين العام للجبهة نايف حواتمة في رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السابع والثمانين، السلطة الفلسطينية الى اطلاق سراح اعضاء الجبهة.

● في اثناء، قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان على منظمة التحرير ان تكبح الاسلاميين قبل امكان توسيع الحكم الذاتي الى مناطق خارج قطاع غزة.

وقال بيريز مخاطباً عرفات «اما ان يسيطر عليهم والا فانهم سيسيطرون عليه. اما بان يتمكن من توسيع سلطته والافانه سيكون في خطر وليس نحن فقط... في تقديري انه قادر على ان يفعل هذا وهناك علامات على انه بدأ يدرك هذا».

● في واشنطن، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية كريستين شيلي من شأن فشل لقاء عرفات ـ رابين، بقولها ان الجانبين قررا اللقاء الاسبوع المقبل.

وشددت شيلي على انه يتعين على السلطة الفلسطينية «ان تفعل المزيد لمنع الاعمال الارهابية».

● في دمشق، كشفت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» امس عن خطة من خمس نقاط اعدتها السلطة الفلسطينية وتستهدف بشكل خاص اضعاف وتصفية الجهازين العسكري والامني لحماس.

وجاء في بيان لحماس ان حركة المقاومة الاسلامية وهي تدين وجود مثل هذا المخطط الخطير لدى سلطة الحكم الذاتي لتحذر من مغبة مضي السلطة قدماً في تنفيذ ما جاء في برنامج المواجهة السري» المؤلف من:

ـ «اتهام حركة حماس بممارسة العنف ضد ابناء شعبنا واستهداف الابرياء...».

ـ «يجب التعامل مع حركة حماس بشكل يسمح بادخالها في العملية السياسية وتضخيم نشاطها السياسي وضمور وتلاشي نشاطها في المقاومة والعمل العسكري ضد اسرائيل».

ـ «تشجيع استخدام المساجد كساحات للدعاية السياسية من قبل كل القوى السياسية».

ـ «تحويل لجان الزكاة الى لجان حكومية رسمية بشكل كامل».

ـ «العمل على معرفة وتحديد جهاز حركة حماس العسكري (كتائب عز الدين القسام) وجهازها الامني ووضع خطة متكاملة لاضعافه وتصفيته والتعامل بالطريقة المناسبة مع اركانه واحاطة ذلك بسرية تامة واعتماد اسلوب النفس الطويل والهادئ».

(اب، رويتر، ا ف ب، ي ب)

الإسلاميون يعززون

(تتمة المنشور ص ١)

والصناعة في عهد الرئيس السابق جعفر نميري الذي تمت الاطاحة به منذ عشر سنوات.

وقسم مرسوم البشير كلاً من وزارات الصناعة والتجارة والتعليم والبحث العلمي والاتصالات والسياحة الى وزارتين، وعين وزراء لها.

على صعيد آخر، أعلن مسؤول سوداني ان مجموعة من متمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان» فرت ووصلت الى الخرطوم.

وقال الأمين العام للمجلس الاعلى للسلام لينورول دينغ، الذي شكلته الحكومة السودانية العام الماضي، ان هذه المجموعة، التي لم يوضح عددها، وصلت الى الخرطوم نتيجة للاتصالات التي قام بها هذا المجلس.

واضاف ان المجموعة مؤلفة من متمردين اتوا من مدينة بور، مسقط رأس زعيم المتمردين جون غارانغ، وقد اتخذت ترتيبات لاعادة دمجهم بالمجتمع السوداني.

واوضح ان عدداً كبيراً من المتمردين الذين اتصل بهم المجلس الاعلى للسلام سينضمون الى الصفوف الحكومية قريباً.

وكان من ابرز العائدين خلال الشهور القليلة الماضية المتحدث السابق باسم «الجيش الشعبي» سايمون موري ديدومو.

(ا ف ب، رويتر)

وفد «الترويكا» الأوروبية اليوم في بيروت

(تتمة المنشور ص ١)

ان الامر لا يشكل انتهاكا للقانون».

ورد جوبيه من جانبه مشددا على ان «الزيارة ستجري بهذه الروحية تماما (...) ولا نريد ان تقتصر زيارتنا على هذا الموضوع فهناك امور عديدة اخرى يجب ان نتحدث عنها».

وقال الحسيني بعد الاجتماع الذي دام ساعة كاملة «بحثنا اشياء تتعلق بعملية السلام بصفة عامة لكن الموضوعات التي تتعلق بسلطة (الحكم الذاتي) الفلسطيني سيتم بحثها.. اعتقد في اجتماع في غزة وليس في بيت الشرق».

لكن المندوب الفلسطيني مهدي عبد الهادي قال للصحافيين «تناولت المحادثات موضوعات الانتخابات الفلسطينية والانسحاب الاسرائيلي (من الضفة الغربية) والفهم الفلسطيني للعملية السياسية الحالية».

وانتقل الوفد بعد ذلك الى غزة حيث اجتمع بعرفات.

وفي مؤتمر صحافي مشترك شجع جوبيه عرفات على مواصلة «عملية السلام في هذه المرحلة الحرجة».

وقال جوبيه «تعطيل عملية السلام ستكون له نتائج وخيمة على المنطقة كلها وعلى الاستقرار الدولي».

ووصف عرفات المحادثات مع الوفد الاوروبي بأنها «ايجابية وناجحة».

وقال ان الفلسطينيين يسألون عن علاقتهم الصادقة والممتازة مع الاوروبيين ولكنه في ما يتعلق بالنواحي الاقتصادية فإن الفلسطينيين حصلوا على اقل قدر من المساعدة من الاوروبيين بالمقارنة مع ما حصل عليه الاسرائيليون.

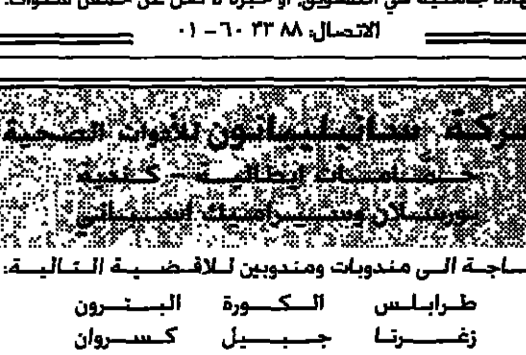
غير انه ذكر ان الفلسطينيين يفخرون بعلاقاتهم مع الاوروبيين ويحاولون تحسينها.

وابدى جوبيه تأييده لمطالب فلسطينية بأن تتراجع اسرائيل عن اغلاقها للضفة الغربية وقطاع غزة بعد مقتل ٢١ جنديا في نتانيا الشهر الماضي في هجوم شنه انتحاريان من غزة.

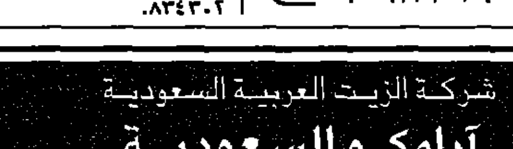
ودعا جوبيه عرفات الى ارسال وفد لحضور مؤتمر لأوروبا والبحر المتوسط سيعقد في برشلونة في تشرين الثاني المقبل.

(ا ف ب، رويتر، أ ب، ي ب)

وظائف



بحاجة الى موظفة في صالة العرض
(بيروت - كورنيش المزرعة)
المواصفات
شهادة جامعية في التسويق، أو خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
الاتصال: ٨٨ ٣٣ ٦٠ - ٠١

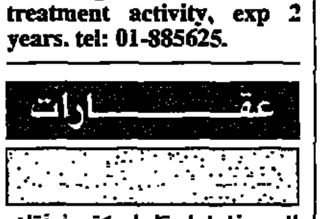


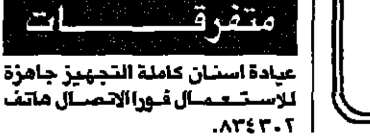
بحاجة الى مندوبات ومندوبين للاقضية التالية:
طرابلس الكورة البترون
زغرتا جبيل كسروان
المواصفات
١ - شهادة جامعية في التسويق او العلاقات العامة.
٢ - مقيماً في القضاء المنتدب إليه أو في جواره.
راتب + عمولة
لمزيد من المعلومات - الاتصال: ٨٨ ٣٣ ٦٠ - ٠١
٠٩ - ٩٣٧ ١٣٦ \ ٠٩ - ٨٣١ ٠١٨ \ ٠٩ - ٩١٧ ٣٠١

تعاونيات بيروت والمناطق تعلن عن حاجتها لفرع خلدة وفروع بيروت الى:
ـ مجازين جامعيين في المحاسبة وادارة الاعمال.
ـ امينات صندوق قبض الكتروني (سكانر).
ـ بائعين وبائعات في اقسام النوفوتيه والادوات المنزلية والمواد الغذائية.
ـ معلمين لحامين وبرادات وخضار.
الشروط المطلوبة: المستوى العلمي والمظهر اللائق والافضلية لمن لديهم خبرة والمام بالكمبيوتر واللغة الانكليزية.
تقدم الطلبات شخصيا يوميا من الساعة ١٢ـ٢ بعد الظهر في مركز الادارة العامة طريق الجديدة شارع المفتي حسن خالد

AQUARIUS requires a sales Engineer for its water treatment activity, exp 2 years. tel: 01-885625.

عقارات





للبيع خلو او استثمار مكتب غرفتان، كورنيش المزرعة، بناية الجزيرة طابق ثالث، مجهز بهاتف الكترون ٣٠٨٧٢٣ـ٨١٦٢٥٨ـ٣٠٩٤٤٥.

متفرقات

عيادة اسنان كاملة التجهيز جاهزة للاستعمال فورا الاتصال هاتف ٨٣٤٣٠٢.

شركة الزيت العربية السعودية
آرامكو السعودية

ترغب شركة الزيت العربية السعودية (آرامكو السعودية) وهي اكبر شركة منتجة للزيت والغاز في العالم في تعيين موظفات (موظفين) للعمل في المملكة العربية السعودية في المجالات التالية:

وظائف لممرضات مسجلات
(الراتب السنوي ٥٣٥٢٠ ريالاً سعودياً)

ترغب الشركة في توظيف ممرضات (ممرضين) مسجلات لديهن خبرة للعمل في مرافقها الطبية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في المجالات التالية:
ـ الطب العام والجراحة
ـ الطب النفسي وطب الجهاز العصبي
ـ التوليد وطب الاطفال
ـ جراحة العظام
ـ العناية بالحالات الخطرة وتشمل:
العناية المركزة للكبار ـ الطب العام والجراحة
العناية بمرضى الشرايين التاجية للكبار
العناية المركزة في عيادة طب الاطفال وحديثي الولادة
ـ غرفة الحالات الطارئة
ـ العيادات الخارجية

المؤهلات: انهاء برنامج رسمي للممرضات المسجلات والحيازة على رخصة تمريض سارية المفعول وخبرة لا تقل عن سنتين (٢) بعد التخرج في احد المجالات المذكورة اعلاه واجادة اللغة الانكليزية تحدثاً وكتابة.

العوائد: راتب سنوي قدره ٥٣٥٢٠ ريالاً سعودياً تقريباً (لا يشمل العلاوات) وراتب الشهر الثالث عشر (ما يعادل راتب شهر اضافي) واجازة سنوية مدفوعة الاجر مدتها ٣٠ يوماً مع تذكرة سفر جوي الى بلد المنشأ ذهاباً واياباً وعناية طبية مجانية اثناء الاقامة في المملكة العربية السعودية والاشتراك في نظام الادخار ومرافق سكن وترفيه ممتازة.

موظفو خدمات طبية فنية / مساندة
(تفضل الاناث)
ندعو ايضاً المرشحين (المرشحات) المؤهلين في المجالات التالية لتقديم طلباتهم
ـ اخصائي في المعالجة البدنية
ـ اخصائي في اعادة التأهيل المهني
ـ فني في علاج الجهاز التنفسي
ـ فني في الاشعة الطبية
ـ فني في مختبر طبي
ـ فني في قياس وحدة السمع
ـ فني في تشغيل جهاز تخطيط القلب
ـ فني في اعداد عينات الخلايا
ـ صيدلي

الرجاء ارسال الطلبات مع صورة شمسية حديثة وصورة عن الشهادات العلمية ترخيص مزاولة المهنة وشهادات الخبرة مع بيان عنوانكم الكامل ورقم الهاتف الى صندوق البريد ٤٣٦١ بيروت او الاتصال شخصياً بالانسة ليا على الهاتف رقم ٣٤٥٩٠٧ ـ ٣٤١٣٩٠ او الحضور شخصياً الى الطابق الثالث ـ بناية العسيلي ـ شارع الحمراء ـ بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد أحمد السيد علي رضا
(ابو هاشم)
زوجته: نبيهة عبد الحميد بزي.
اولاده: هاشم، علي، كريم، لبنى زوجة سهيل شومان وحسناء زوجة الدكتور محمد مكداشي.
يصلى على جثمانه الطاهر ويوارى جدث الرحمة في روضة الشهيدين اليوم الجمعة في ١٠/٢/١٩٩٥ الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ١١ و١٢/٢/١٩٩٥ في منزله الكائن في رأس النبع شارع عبد الحفيظ الشعار بناية جواد رضا فوق ملحمة العائلة السعيدة.
الآسفون آل رضا، بزي، شومان، مكداشي وعموم اهالي بلدة بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منى عبد الخالق نويهض
(ام جهاد)
ارملة المرحوم الاستاذ يوسف نويهض.
اولادها: المرحومين جهاد وعماد، المهندس جواد، وليد وسليم، جنان زوجة فارس كرامي ولينا زوجة خالد حريز.
يحتفل بالصلاة على جثمانها اليوم الجمعة ١٠/٢/٩٥ الثانية عشرة ظهرا في بلدة راس المتن.
تقبل التعازي في منزلها في راس المتن يومي السبت والاحد ١١ و١٢/٢/٩٥ وفي دار الطائفة الدرزية ـ بيروت ـ الثلاثاء ١٤/٢/١٩٩٥ من العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.
الآسفون: آل نويهض وعبد الخالق وعموم اهالي راس المتن.

من آمن بي وإن مات فسيحيا
زوج الفقيدة: جميل سليم عدوان.
اولادها: المحامي جورج.
المحامي بيار وعائلته.
بناتها: ايلين
هند
هيام زوجة انطون حنا وعائلتها.
شقيقاتها: كلير زوجة المرحوم جورج كركور وعائلتها
برناديت ارملة المرحوم فارس عدوان
تريز
عائلة المرحومة متريات زوجة كميل عدوان وعموم عائلات: عدوان، البستاني، اطلق، ابراهيم، نعمة، يمين، حتي، حناء، كركور، موراء، جدعون، نداف، بريدي، مشيشة، البيحان وانسباؤهم وعموم اهالي دير القمر ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ماري فضلو البستاني
زوجة جميل عدوان
المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الواقع في ٧ شباط سنة ١٩٩٥ متممة واجباتها الدينية. احتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الخميس الواقع في ٩ الجاري في كنيسة سيدة الوردية دير القمر.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٠ الجاري في منزل الفقيدة دير القمر ويومي السبت والاحد في منزل ولدها جورج الكائن في مار شعيا برمانا قرب ثكنة الجيش.
لكم من بعدها طول البقاء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رضاء بقضاء الله عز وجل تصادف اليوم الجمعة ١٠ شباط ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:
السيد إسماعيل يوسف
والده: السيد محمد ابراهيم يوسف.
صهره: الحاج محمد علي عيسى.
اشقاؤه: السيد نجيب، الاستاذ يوسف، حسن والسيد حسين.
تتلى آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية روضة الشهيدين من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر. كما تقام ذكرى الاسبوع مع مجلس عزاء في حسينية بلدة شقراء نهار الاحد ١٢ منه من الساعة التاسعة والنصف حتى العاشرة والنصف قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.
الآسفون: آل يوسف وخلف وعيسى وعموم اهالي شقراء.

ذكرى أسبوع
تصادف يوم الأحد الواقع فيه ١٢/٢/١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة:
الحاجة سكينة عبد الله حطيط
والدة: القاضي رشيد، زكريا ويحيى.
اصهارها: محفوظ الصايغ، يحيى حسون وهاني شعبان.
يقام عن روحها الطاهرة مجلس عزاء في الساعة ٩.٣٠ في بلدتها البابلية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:
حليم سعيد أبو مجاهد
اولاده: المرحوم سعيد، سهيل، سعيد وبهيج.
إخوته: مزيد المخلوف نسيم، عبد الكريم، المهندس مفيد وابراهيم.
اصهرته: عفيف ابو مجاهد، سمير ضو، نجيب ابو مجاهد ووائل غزيري.
تقبل التعازي يوم الاحد الواقع فيه ١٢ شباط ١٩٩٥ ما بين الساعة العاشرة صباحا والثالثة بعد الظهر وذلك في قاعة مجلس تربة الدروز ـ دار الطائفة الدرزية.
الآسفون: آل ابو مجاهد وعموم اهالي بتاتر.

ذكرى أربعين
تصادف غدا السبت ١١ شباط ٩٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة العزيز المأسوف على شبابه:
مروان رفيق الفرا
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر في منزل والده رفيق الفرا شارع كاليفورنيا، ملك ملص، رأس بيروت، خلف السفارة السعودية سابقا.
الآسفون: آل الفرا والعابد.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم
ذكرى أربعين
تصادف نهار الاحد الواقع فيه ١٢ شباط ١٩٩٥ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٥ هـ ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
أحمد سامي الأسعد
(ابو علي)
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني لبلدة (الزرارية) والنساء في منزل اولاده (جمجيم)
للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب
الآسفون: آل الأسعد

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
مهى الياس غنطوس
زوجة فائق ميشال زيانة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ١٢ شباط الساعة التاسعة والنصف في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز
لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم:
جورج أسكندر باز
يقام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع في ١٢ شباط ١٩٩٥ قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس ـ سن الفيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

لمناسبة مرور اربعين القائد الراحل



الحاج محمد طالب
ابو حسين الأسمر

نتوجه بدعوتكم لحضور الاحتفال التأبيني الذي سيقام تخليداً لذكراه الطاهرة اليوم الجمعة ١٠ شباط ١٩٩٥ الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدية برج البراجنة.
حزب الله آل الفقيد

هكذا من الأصل

كتاب

المجتمع الفلسطيني في غزة والضفة والقدس:
دراسة ميدانية في الأوضاع الحياتية

الكتاب: «المجتمع الفلسطيني».

الكاتب: جماعة من الباحثين.

الناشر: «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» (١٩٩٤).

بعد ان اطلعت على كتاب «المجتمع الفلسطيني»، الذي وضعه عدد من الباحثين الفلسطينيين والنرويجيين، بدعم مالي ومعنوي من مؤسسات خاصة (مؤسسة العلوم الاجتماعية التطبيقية في اوسلو، والوكالة النرويجية للتعاون الانمائي، ومؤسسة فورد)، ورسمية (وزارة الخارجية النرويجية)، الى الدعم المعنوي والعملي من شخصيات ومؤسسات فلسطينية، تساءلت عن سبب غياب مؤسساتنا العربية «الرسمية»، بصورة خاصة، عن مثل هذه الدراسات الميدانية التي تعنى بشؤوننا اليومية العامة، والتي يمكنها ان تعكس الواقع الحقيقي، كي تطرح ازاء مشكلاته وازماته، ما تراه مناسباً لحلول تساعد (او تحاول المساعدة، على الاقل) على انقاذ هذا المجتمع من تأزماته الخانقة، او بعضها. علماً ان معظم الابحاث الميدانية، في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية، يقوم بوضعها افراد تابعون لمؤسسات خاصة، تظل بحاجة ماسة الى دعم رسمي، يكفل تجاوز الكثير من العقبات.

يأتي «المجتمع الفلسطيني»، هذه المرة، من «النروج». ويذكر مدير مؤسسة العلوم الاجتماعية التطبيقية في اوسلو (فافو) تاريه رود لارسون، ان «تاريخ مسح فافو للاوضاع الحياتية في الاراضي المحتلة «يعود» الى خمسة اعوام خلت، بدءاً من القاهرة، التي حالفني الحظ بالعيش فيها سنة ١٩٨٩». وعملت الدراسة على قراءة واقع هذه الاوضاع الحياتية، في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية. انها «دراسة معمقة وشاملة للاوضاع المعيشية للفلسطينيين» هناك، «مستندة الى مقابلات مع عينة تمثيلية من السكان الفلسطينيين اجريت في صيف سنة ١٩٩٢»، كما يقول الناشر.

عشرة فصول

اذاً، هو بحث ميداني في الاوضاع الحياتية. اي ان الدراسة تنقسم الى عشرة فصول، شارك في وضعها عدد من الاختصاصيين الفلسطينيين والنرويجيين. تناول كل واحد منهم، او بتضافر جهود البعض منهم في عمل مشترك، مسائل حياتية اساسية، تم توزيعها على النحو التالي: تحول المجتمع الفلسطيني: التشرذم والاحتلال (سليم تماري)، السمات والاتجاهات السكانية (حسن ابو لبدة، غير اوفنسن، ملفه برنبورغ)، السكن (ماريان هيبرغ)، الصحة (ريتا جقمان، كاميلا ستولتنبرغ، لارس ويسيت)، التعليم (ماريان هيبرغ)، دخل الاسرة وثروتها (غير اوفنسن)، التوظيف وتدني استخدام العمالة (غير افنسن)، مظاهر التراتب الاجتماعي (اولي فريدريك اوغلاند، سليم تماري)، الاراء والمواقف (ماريان هيبرغ)، النساء في المجتمع الفلسطيني (ريما حمامي).

الى هذه الفصول، ثمة ثلاثة ملاحق اساسية: استراتيجية انتقاء العينة (ستينار تامسفوس)، تنظيم العمل الميداني وتجنيد العاملين فيه وتدريبهم (نيل هاوكينز)، معالجة المعطيات (غير اوفنسن).

تحديد الدراسة

يشير لارسون ان «المعطيات التي جمعت مكثفة جداً، تحتوي في مجموعها على نحو مليون معلومة. ويوفر تقرير الخط الاساسي الراهن نظرة شاملة، لكنه لا يغطي، ولا يمكنه ان يغطي، الارضية كلها» (ص ٢). في حين ان ماريان هيبرغ، التي ترأست فريق العمل واشرفت على الدراسات، اعتبرت ان هذا التقرير يتألف «من نتائج اول دراسة مسحية لمستوى الاوضاع الحياتية تجري اليوم بين فلسطينيي قطاع غزة والضفة الغربية والقدس العربية» (ص ٧).

انها نظرة بانورامية، القت الضوء على الوضع الحياتي العام للفلسطينيين في الاراضي المحتلة. استمر جمع المعلومات طوال شهرين

الغلاف

من صيف العام ١٩٩٢، «واجريت مقابلات مع عينة تمثيلية مختارة بعناية «تتألف من ٢٥٠٠ اسرة فلسطينية، قام باستجوابها مئة جامع معلومات فلسطيني، تم تدريبهم خصيصاً بهذا الغرض. تقول هيبرغ: «كان مضمون دراسة مستوى الاوضاع الحياتية هو انه يجب لمثل هذه الدراسة ان يقيس ويصف، ويؤمل منه ان يوضح، التنوعات وحالات اللامساواة ضمن المجتمع، بطريقة ذات صلة بالسياسة» (ص ٨). وتفسر معنى «مستوى معيشة شخص» بالقول انه لا يتحدد كلياً بالسلع الاقتصادية التي يمتلكها، ذكراً او انثى «بل بقدرته على ممارسة الاختيار، والتأثير في مسار حياته (...) وكما هو مفهوم دولياً الان، فان دراسات مستوى المعيشة تهتم بالقدرات الانسانية وبكيفية استخدام هذه القدرات» (ص ٩). ومن الاشارات الاساسية في «مدخل» الدراسة، لفتت هيبرغ النظر الى ان «قدرة الانسان الفرد على تحقيق السيطرة على حياته اليومية وممارسة خيار ذي مغزى فيها (تبقى) ببساطة، ومن نواح عدة، امراً لا يتلاءم مع حقيقة الاحتلال»، وتستطرد قائلة: «عموماً، فان هذه ليست دراسة للاحتلال، ولا هي - في الواقع - سبر لآثار الاحتلال على حياة الفلسطينيين تم بطريقة منظمة. ومع ذلك، فان الاحتلال يشكل بالنسبة الى الفلسطينيين اطاراً قاسياً تسير حياتهم اليومية ضمنه، وتشكيلاً منظورياً حساساً لجميع الموضوعات التي يتفحصها هذا التقرير» (ص ١١).

من ناحية اخرى، حدد هذا «المسح» اهدافه، وفقاً لثلاث نقاط هي: اولاً: تقديم معلومات احصائية لازمة، وشاملة، ويمكن الاعتماد عليها، عن الاراضي المحتلة. «ولا بد من ملاحظة ان اي احصاء رسمي لم يجر منذ سنة ١٩٦٧، وان عمليات المسح التي اجريت بعد ذلك كانت متحيزة، وينظر اليها عموماً على انها غير ملائمة» (ص ١٢). ثانياً: تقديم المساعدات للحكومات والمنظمات الدولية في وضع برامج معونة تنموية وانسانية ملائمة للمنطقة. ثالثاً: دعم الفلسطينيين في تخطيط وقياس مسار تنميتهم الاجتماعية والاقتصادية. وترى هيبرغ انه «يمكن القول سوسيولوجياً ان خليطاً من اربعة عوامل محددة يجسم فهمنا للاوضاع الحياتية الفلسطينية في الاراضي المحتلة وقوى التغيير والتوتر التي تؤثر فيها وتقوم بتغييرها: ١ - ما زال المجتمع الفلسطيني يخضع لاحتلال طويل الامد. ٢ - ان قسماً كبيراً من الفلسطينيين المقيمين في المنطقة مؤلف من المقتلعين او اللاجئين، مع ما يتبع ذلك من عدم تواصل في البنى الاجتماعية التقليدية. ٣ - ان هذا المجتمع يعيش منذ اعوام حرباً ذات وتيرة منخفضة، هي الانتفاضة. ٤ - يشكل المجتمع الفلسطيني، من الناحية الثقافية، جزءاً من مجتمع الشرق الاوسط (ص ١٤). وترى الباحثة انه «من الاكتشافات المثيرة للاهتمام ان الغزيين، وخصوصاً في المخيمات، وعلى الرغم من مرتبتهم المتدنية في مكونات عدة للاوضاع الحياتية الموضوعية، ما زالوا ينظرون الى اوضاعهم بطريقة اكثر ايجابية مما يفعل الناس في المناطق الاخرى (اشارة الى مراجعة الفصول الرابع بشأن الصحة، والثامن بشأن التراتب الاجتماعي، والتاسع بشأن المواقف). وقد يكون التفسير الممكن لهذا النمط هو ان المعاناة الاكثر مباشرة وكثافة من النزاع الخارجي السائدة هناك، قد دعمت مشاعر المشاركة في القيم والمرامي المشتركة» (ص ١٦).

البحث الميداني

يشير سليم تماري في الفصل الاول ان احدى النتائج الرئيسية لحرب ١٩٤٨ «ان جزءاً بكامله من المرتفعات الريفية في وسط فلسطين (ما صار يعرف بالضفة الغربية) اصبح معزولاً عن الاراضي القابلة للزراعة، وعن اسواق الساحل، وعن المراكز المدينية الكبرى» مضيفاً في قراءته «الفقر والهجرة والاوضاع الحياتية»، ان «انخفاض مستوى الهجرة من الريف الى المدينة، الناجم عن قرب القرى من مراكز الوظائف، منع «هذه المخيمات من التوسع والتطور الى احياء مدينية فقيرة تتألف من اللاجئين والمهاجرين الريفيين. لهذا، فاننا لا نرى الا في غزة وحدها هذا التهميش الاجتماعي الناتج من الضغط السكاني والازدحام في السكن مخترقاً ومتسللاً الى المسرح المديني بكامله» (ص ٢١).

اما بالنسبة الى الفصل الثاني، فيشير واضعوه الى انه يهدف الى «تقديم المعايير والمفاهيم الملائمة بشأن تحديد الفئات السكانية المختلفة». وهم يجدون ان تعريف «الفلسطينيين» و«لاجئ الاونروا» تخص «هذه المنطقة الجغرافية وحدها، وقد تحتاج الى مزيد من رسم حدودها». ويعالج الفصل التركيب السكاني الحالي في المجتمع الفلسطيني، وايضاً واحداً من اهم العوامل المقررة لمستقبل الاوضاع الحياتية في الاراضي المحتلة وهو المعدل العالي للنمو السكاني الناجم عن ارتفاع معدل الخصوبة» (ص ٣٢).

وتعالج ماريان هيبرغ في الفصل الثالث مسألة السكن، حيث نرى ان «لسكان المدن مستويات سكن افضل عامة من مستويات سكان الريف، وان لسكان المخيمات اسوأ مستويات السكن على الاطلاق» (ص ١٠٦). ويصل باحثو الفصل الرابع (الصحة) الى انه على الرغم من ان «الامراض والمشكلات الصحية تتوزع بصورة غير متساوية على السكان (...) فان الناس يميلون الى السعي الى الخدمات الطبية عندما يقدرون انهم مرضى». ويشيرون الى ان الخدمات «موزعة بالتساوي نسبياً» (ص ١٤٠). في الفصل الخامس (التعليم)، «تشير معطيات المسح الى ان الانجاز التعليمي في الاراضي المحتلة تحسن بصورة ملحوظة خلال العقود الماضية، ان بالنسبة الى الرجال او بالنسبة الى النساء. وبالنسبة الى النساء بصورة خاصة» (ص ١٧). اما غير ادفنسن، في الفصل السادس (دخل الاسرة وثروتها)، فيرى انه بتحليل النتائج على مستوى الاسرة «لا نجد اشارة واضحة الى ان الفقر يزداد بتزايد حجم الاسرة، اما بالنسبة الى التطورات في الموارد الاقتصادية للاسرة، «فان اثنتين من كل ثلاث اسر تفيدان عن انخفاض في مستوى دخلهما منذ حرب الخليج» (ص ١٩٨). انه هو نفسه الذي عالج الفصل السابع، حيث رأى ان «الافتقار الى التوظيف بدوام كامل عند الرجال البالغين شائع في غزة، وخصوصاً في القسم الجنوبي منها. وتنخفض حصة العاملين بدوام كامل، في غزة والضفة الغربية على حد سواء، بانخفاض ثروة الاسرة والتعليم» (ص ٢٣٨).

يبحث الفصل الثامن في التراتب الاجتماعي، حيث «شهدت بنية المجتمع الفلسطيني تحولاً جذرياً نجم عن الحرب والهجرة وظهور ميادين جديدة للحركية، مثل الفرص المعززة للعمل والتعليم» (ص ٢٧٣). اما الفصل التاسع، فينقل اراء ومواقف حول وضع المرأة والانقسامات الاجتماعية والمواقف الدينية والسياسية، الى تقويم الماضي والموقف من المستقبل. وتقدم ريما حمامي في الفصل الاخير، قراءة للنساء في المجتمع الفلسطيني، فترى ان المعطيات توحي «بان النساء، ككل، لا يتخذن مواقف ناقدة جذرياً لهذا الارتباط بين الزواج والموارد الاقتصادية، لكنهن يرغبن في درجة معينة عن التغيير» (ص ٣٤٩).

نديم جرجوره

سينما

كيفن كوستنر نجم أميركا تهاجمه أميركا:
النظام السينمائي يطالب بقتل «أمير اللصوص»

كيفن كوستنر في مشهد من «عالم متكامل» لكلينت ايستوود

انتظر الاميركيون المدة اللازمة لكي ينقضوا على كيفن كوستنر. انتظروا لكي لا يظهر الانقضاض على شاكلة الانتقام، بل على شاكلة ما لا مواربة فيها تجاه نتيجة. هي خلاصة سياق اختاره كوستنر، المؤلف والمخرج والممثل. «مع الذئاب» الذي فتح الرؤية على عالم الهنود الحمر، من زاوية محاكاتهم بوصفهم من السكان الاصليين للبلاد، حتى لا يقول الاصليين ويضع نقطة بعد الكلمة، «مع الذئاب»، او «وتوولف» الذي حاز جوائز التمثيل والسيناريو والاخراج من الاكاديمية الاميركية مر من خروم الابر. ومع الممثل نحاه عن الاشتباك المباشر مع المنظومة الثقافية، الاجتماعية والفكرية الاميركية، التي لا تداري في امور شؤونها وخصوصا المصيرية. حتى أن هذه المنظومة بتجلياتها التشريعية والتنفيذية، لا تنتظر لكي تمارس دورها في حماية «التراث الاميركي» و«التاريخ الاميركي»، بل انها تبادر الى صناعة ما يمكن رده توا الى الصورة الناصعة للاميركي، في ارضه هو، وليس في ارض الهنود الحمر.

المعضلة الاميركية تتبدى في غياب التاريخ الاميركي الحقيقي عن الحركة الدينامية للمجتمع، او غيابه عن البته التي تخضر في الحضور التاريخي. ولكن بما ان لا تاريخ فعليا سوى تاريخ اكتشاف القارة، ومن بعده تاريخ الاجتثاث واقامة صروح الحضارة الجديدة، فانه لا بد في مثل هذه الحال من انتاج عوالم مهددة، تدافع عن نفسها في وقت تقصدها بالعنف الخارجي، الذي يشير الى قوى خارجية.

البنتاغون الاميركي يخصص اموالا من ميزانيته بانتاج افلام، تتصدى لحكايات محاصرة الاميركي في دياره من قبل طارئ او عميل او جاسوس او قوى ميتافيزيقية. ثمة من هم معروفون في هذا المجال، اي في اندراجهم في اسار لغة، لاهم لها سوى اعادة انتاج ايديولوجيا الدولة وتعميمها، بوصفها لغة لا غنى عنها، في مواجهة الاخطار المحيقة بالمجتمع الاميركي.

تتردد كلمة المجتمع الاميركي بقوة، في دلالة الى غيابها الفعلي. مع الذئاب، اشار الى عنف وقمع في اقامة هذا المجتمع على نواصيه ومداميكه. الصورة الاخيرة، موحية وخير معبر. الهنود، وفي مقدمهم الجندي الاميركي السابق، ينتقلون الى مكان آخر، هربا من مطاردة الجيش الاميركي لهم، بهدف اقتلاعهم. انهم في مدى الفيلم اصحاب حضارة واشكال علاقات. حتى ان صيدهم للثيران، يدل الى مناخ انساني، ومبررات عيش في مطاردة الثور.

روبن هود

لم يكتف كوستنر بذلك، بل انه عمد الى المشاركة في «روبن هود، امير اللصوص». هناك، راحت وسائل الاعلام الاميركية، او الماكينة الاميركية، التي تخضع الى نظام الاستديوهات الكبرى مثل «مترو غولدماير» تتعاطى معه بوصفه مارقا على شروط الانتاج والتوجهات التسلوية المحدودة في الافلام الاكثر شأنا. ذلك ان كوستنر، الذي لعب دور الفارس، عاد الى دياره من حملة صليبية على بلاد العرب برفقة احد المسلمين، الذي ما انفك يتهكم على الغربيين من خلال ابتعادهم عن قدرة القبض على معاني ومغازي الاكتشافات الاسلامية والعربية. المنظار مثلا، على المستوى المادي، الذي يقرب صور المهاجمين حتى يبدون في متناول الرائي، في حين انهم في الحقيقة يرمحون في امكنة بعيدة. اما على المستوى المعنوي، فان ممارسة «حكيم» الدينية، سوف تفتح على عوالم تأمل وتصوف وهدأة. اما الصفة الابرز عند المسلم، غير الصلاة ولو بطريقة كاريكاتيرية، فانها صفة الامانة والاخلاص. اذ ان سبب لحاقه بروبن، هو رد الجميل، حين انقذه الفارس من ضرب سيوف الجلادين في المعتقل حيث كان.

غالى كوستنر من هذه الوجهة، الهنود الحمر اولا، ثم احد المسلمين حاملا معه بعض تجليات حضارتهم. ذلك من وجهة هوليوود، التي تنحاز الى الاستعراض بمعناه الواسع والشامل، اكثر ما تميل اليه. الميلان سياسة، في حين ان السياسة تحكم سياقات انتاج الافلام. سوف تظهر الافلام التي تتحدث عن الحرب الاهلية بين الجنوب والشمال، بوصفها قطعا كلاسيكية تنحو مناحي جمالية بالغة. بلوغ الجمال هذا الصفاء، محاولة تعويض او اقامة توازن بين الصورة والحدث. الكلام يدور بعد ذلك على جمالية، اكثر مما يدور على حدث، قبل ان يخفت صوت الحدث باعتباره مولدا للكتابة والاخراج والتمثيل الذي يتولاه نجوم من اوزان لا ترحم الجماهير. سوف يطغى الحديث في مثل هذه الحالات عن جمالات في الثياب او تصميم المناظر او عبقرية في الاداء.

السياسة واضحة في مثل هذه الانتاجات. اما انتاج افلام عن «السيدا» فسوف يتأخر مدة طويلة، قبل ان يتخذ قرار اطلاقها، لانها لا تنضوي في البنى او المتون الانتاجية التقليدية، في اكثرها حداثة. حسبت الاستوديوهات، ان الموضوع مساره ان يثير الجماهير ويدفعها الى الارفضاض. ثم ان المؤدى سوف يكون انهيارا على مستوى لا يقارن.

الهجمة

بدأت الهجمة المتأخرة، المدروسة، على كيفن كوستنر، من هذه الناحية بالتحديد. طلق زوجته، لا بأس، ولو ان الامر ادى الى ارتجاج صورته امام الرأي العام الاميركي، الذي يبحث عن استقراره وصورته في الافلام المشاهدة. وهي افلام توصل الى وحدة حال، او تعاضد في مواجهة غريب. هي افلام اسر بالدرجة الاولى، حتى ان غلوريا في فيلم «غلوريا» العنيفة الشرسة القاسية، لن تفعل سوى ان تدافع عن ولد تطارده عصابة لغاية ما. تطلق الامرأة النار



في شخصية «وايت ايرب» للورنس كاسدان

وتلاكم دفاعا عن قيمة الاميركي وحق حضوره الامن. ولكن ان يساهم الممثل في تقويض بنيان شركة، اي نظام محدود ضمن النظام العام، فان الموضوعة تستدعي قصاصا قد تصل الى حد الاقصاء.

هذا ما يجري حاليا، مع استباق عرض فيلمه الاخير، الذي بدأت تصويره في حزيران العام ١٩٩٤ وتطلب بناء منصة فولاذية وزنها الف طن تقريبا وناقلة نفط ومركب شراعي كبير. طرحت العملية مشاكل هائلة ومعقدة مما ارغم المنتجين على تعديل السيناريو اكثر من مرة. وادت هذه التعديلات، بحسب وكالات الانباء العالمية المواكبة من المصدر، الى تمديد فترة التصوير التي كانت محددة اصلا بـ٩٦ يوما مع ما يترتب على ذلك من نفقات اضافية. وفي نهاية كانون الاول الماضي وبعد ١٥٠ يوما على بداية التصوير فرض على فريق التصوير والفنيين «المرهقين» التوقف عن التصوير للراحة.

«ووترورلد» الفيلم المقصود بالحديث، ارتفعت كلفته الى ٢٦٥ مليون دولار. ولكن الموضوع ليس هنا، بل انه بالضبط في قراءة هذه الكلفة من بول كاغان الذي يرأس في نيويورك مؤسسة اقتصادية خاصة بشؤون السينما. على الفيلم، قال، ان يحقق ايرادات اعلى في تلك التي جمعها فيلما «سبيد» (سريع) و«ماسك» (القناع). اذ جمع اولهما ١٢١ مليون دولار في حين جمع الثاني ١١٩ مليونا.

فيلمان لا يمتلكان من الصفات سوى الجماهيرية، التي تتطلب تنازلات على مستويات لافتة. «سبيد» عن مهووس يفجر امكنة في نيويورك وينفخ باصا، لكي تدور المغامرة. اما «ماسك» فانه فيلم مؤثرات، من تلك الدارجة، والتي تكاد تتحول الى مضغة من كثرة الاستعمال. اذاً، فاما ان يكون الفيلم محاطا بالحشود الجماهيرية، واما فانه يشكل ثغرة او حصان طروادة، لكي يخسر كوستنر موقعه وواقعه، من دون خوض معركة.

والنقاد

واكب النقاد الحملة المنظمة، حين راحوا يتحدثون عن «كيفز غيت» في اشارة الى الكارثة المالية التي تسبب بها فيلم «هيفنز غيت» (بوابة الجنة)، الذي صوره المخرج مايكل تشيمنو في العام ١٩٨٠ بكلفة كبيرة، حيث مني بفشل ذريع في الصالات، مما دفع بشركة «يونايتد ارتستس» الى الافلاس.

«عالم المياه» هو الفيلم الاعلى كلفة في تاريخ هوليوود، في ذلك ما يشير الى خسارة اكيدة، او محتملة في اقل تقدير. «ووتر ورلد»، اغلى بثلاثة اضعاف على الاقل من اي «انتاج ضخم» وهي تسمية تعني في هوليوود الفيلم الذي تبلغ كلفة تصويره ٥٠ مليون دولار اميركي. اما الاخبار المرافقة، فهي تؤكد ولا تشير. يخشى ان يؤدي هذا الفيلم الى «اسقاط» بطله كيفن كوستنر عن العرش الذي تربع عليه منذ سنوات. هذا كلام وكالات عالمية. كوستنر لم يصور اي فيلم بارز ولاقت الافلام الثلاثة الاخيرة التي قام ببطولتها فشلا نسبيا على الشاشات الاميركية وهي «داي برفكت وورلد» (عالم مثالي - ١٩٩٣) و«وايت ايرب» ١٩٩٤ و«ذا وور» (الحرب ١٩٩٤). وهذا كلام وكالات عالمية ايضا. ثم ان كوستنر حصل على اجر بلغ ١٤ مليون دولار اميركي عن فيلمه الجديد. كما انه «فرض» على شركة يونيفرسال ان تعهد بالاخراج الى كيفن رينولدز الذي صور معه كوستنر فيلم «برنس اوف ثيفز» في العام ١٩٩١، مع اضافة انه لم يعتد على ادارة فيلم على هذا القدر من الضخامة. وهذا كلام وكالات، بالثلاث.

طلاق

طلاق بالثلاث بين كوستنر والة الانتاج الاميركية الضخمة، او النظام الفعلي الذي تقوم عليه الانتاجات الاميركية، التي هي هوليوودية غالبا لانه تجرأ على المقدس، حيث ان السينما الاميركية بقدر التجائها الى الاسطورة تلجأ الى التاريخ، اما الاسطورة فانها واقعة ليس بالضرورة ان تكون تاريخية، ولكنها تنطلق دائما من واقع وتحوله الى لا واقعي، وان كان يرد الى واقع بعيد. التاريخ عند الاميركيين هو عملية تأطير وقائع، مصحوبة من ازمانها الى ازمان اخرى. و«ترووورلد» تم تصويره بشكل شبه كامل تحت الماء في احد مرافئ هاواي. وهو يروي قصة خيالية علمية تدور احداثها بعد غرق الارض كلها تحت الماء نتيجة ذوبان الجليد. ويحاول بطل الفيلم مارينر (كوستنر)، وهو مخلوق اصله بشري تأقلم مع الظروف الطبيعية الجديدة وبات قادرا على التنفس تحت الماء، اعادة بعض الناجين من الطوفان الكبير الى آخر قطعة من البر لا تزال جافة. غير انه يواجه في محاولته عصابة من الاشقياء من اعداء الطبيعة مسماة «سموكيرز»، يتزعمها الممثل دنيس هوبر.

الفيلم يطرح موضوعا خطرا خارجا على المفهوم العام الهوليوودي، اقتحام المقدس او التصدي له يؤسس او يحاول التأسيس لعالم حقيقي، على اثر تدخلات الكائنات فوق الطبيعة، يصير الانسان على ما هو عليه اليوم، اي كائنا فانيا، متناسلا وثقافيا. وهذا ما ليس مسموحا به في اميركا. اذ ان ما يقدم في معظمه، يقدم ابطاله في اطر لا تفنى، بوصفهم اشخاصا لا يفنون حتى في الذاكرة او الخيال.

كوستنر يتصدى للعالم الايماني المتكامل والمتكالب على حاله الايمانية. مع «الذئاب» حسنا. أما امير اللصوص، فان هذا ما سيدفع الجماهير الى التنديد وترديد دعوات القبض على الامير ولصوصه، او قتلهم كما يجري في ساحات النزال الرومانية.

يرفع رأس النظام اصبعه وينتظر الجمع، حركته العلوية او السفلية. الحركة العلوية تشير الى رغبة في الصفح، اما السفلية فانها تشير الى رغبة في القتل.

اقتلوا امير اللصوص، جاء النداء خافتا، قبل ان يتظهر لحظة اطلاق «وترووورلد» في الصالات، حيث لن تجمع الفرس بالبطل. وهو يسبح في ارض مغمورة بالمياه من اقصاها الى اقصاها.

عبيدو باشا

موقف

غزوة بدوية على أدونيس

أحمد بزون

كنا نظن ان اتحاد الكتاب العرب في دمشق، الذي تذكر، متأخراً، اللقاء الذي جمع عرباً ويهوداً في غرناطة باسبانيا، العام ١٩٩٣، كان سيبدأ تحديد اشكال الصراع الجديد التي سيخوضها المثقفون العرب ضد اسرائيل، او سيبدأ جولة نقاش جدية في مغايرة حال الاستسلام المستشرية في اوصال الامة العربية، وفي كيفية تشكيل خطوط دفاع ثقافية حقيقية، ضد أي شكل من اشكال التطبيع الذي يهدف العدو الصهيوني للوصول اليه.

كنا نظن ان اتحاد الكتاب العرب، الذي تعود المواقف القومية من قبل، ان يعي جيداً كيف يصوب سلاح الحقد، واين يصب الجهد، ويدرك جيداً الجهة التي يطلق في اتجاهها صرخاته، مثلما لا يخفى عليه، ايضاً، ان هدف اسرائيل الدائم ان تؤسس لصراعات تلهو بها اطرافاً عربية عسكرية او اقتصادية او ثقافية. وما المانع ان تؤسس اسرائيل لصراع تلهي به المثقفين المخولين، وحدهم، الوقوف ضد نتائج التسويات، وضد الانظمة التي تتمادى في تقديم التنازلات.

كنا نظن ان اتحاد الكتاب العرب لن يغرقنا في مثل هذا النقاش، حول شخص بعينه، لا يشكل طرفاً او سلطة يمكنها، ان تسرع التسوية او تعرقلها، ولم يكن لادونيس، في حضوره لذلك الاجتماع الهامشي، الوقود الذي حرك قطار التسوية، كما انه لا يجب ان يكون «مفشة» خلق، او هدفاً مضللاً واذا كنا نعتبر ان ادونيس اخطأ في تقدير الموقف السياسي بحضوره للاجتماع المذكور، فلن يكون بالتالي هدفاً لاحكام الاعدام العشوائية التي لا تصدر هذه المرة من جماعات غوغائية. ان العدو اذا اراد ان يغزو ثقافة قوم، فانه يعمد الى قتل رموز هذه الثقافة. الم يصبح ادونيس رمزاً واضحاً من رموز الثقافة العربية، وواحداً من الذين حملوا مهمة تحديث هذه الثقافة. وبالتالي فان الحداثة العربية كما قدمها ادونيس او سواه من رواد الفكر العربي الحديث، ستكون السلاح الذي يقف في وجه ما يسمى «الغزو الثقافي الصهيوني». كما اننا لا يمكن ان نرد «غزو» اسرائيل العسكري بالسيف والترس، فاننا لا نرد «غزوها الثقافي» - مع انني ضد هذه المقولة - بثقافة الصحراء والخيمة والكهف ولا بغزوة بدوية قبلية، ولا بثقافة صدئة تحولت الى خطابات مهزومة.

من يرد مخاصمة ادونيس يجد الكثير من المبررات، فهو منذ بداية مشواره اختار نفسه خصماً للواقع الثقافي الذي وجد نفسه فيه، وخصماً للسلطات العربية، ايا تكن، وعانى الكثير من خصوماته، حتى بدأت تختمر في العالم العربي، بما فيه زواياه المنغلقة على نفسها، تلك الطروحات الجديدة التي لم يكن رائدها الاوحد، انما كان احد روادها البارزين فكان اهلاً للخصومة لدى فئة، كما كان اهلاً للاحترام لدى اخرى.

قد يكون ادونيس اكثر من حفر في تاريخنا، قبل ان يهيئ طينة بنيانه الحداثي، واكثر من تمسك بالاصالة كضرورة فعلية في تحديد الشخصية الجديدة للمثقف العربي، واكثر من قرأ التراث الثقافي العربي بروح نقدية، تبتغي الاستفادة منه لا اجتثاثه.

ان الرجل الذي حاكمتموه، بل حكمتم عليه، ايها المواطنون العرب الاكارم، لم يكن ابن «غرناطة». بل هو ابن تاريخ من الكتابة، وليس ابن اجتماع حدث ذات يوم من العام ١٩٩٣، بل هو ابن اربعين عاماً. من المواقف والاجتماعات، ثائر على طريقته، وليس من الضرورة ان يكون على طريقتنا حتى نقر بثوريته. مجدد، وان كنا نرفض مقولة له ونقبل اخرى.

ان القرار الذي اتخذه الاتحاد، لهو مساهمة في ارهاب المثقفين العرب اكثر منه مقاومة للتطبيع الثقافي مع العدو، اذ لم يكن طرد ادونيس من الاتحاد بنداً من بنود برنامج متكامل لمقاومة التطبيع، هو قرار شكلي ضد موقف في الشكل وليس في المضمون.

ستكون الجبهة عريضة مع خطوتكم في الاتحاد، فلستم من شكلها، لأنها مشكلة في الاصل ضد ادونيس وكل الحداثيين العرب، بل ان بعض الجبهات المشكلة ضد كل مثقف عربي ثوري متفتح الذهن تصيبكم وتصيب بعض طموحاتكم. هذا يعني ان كثرة الاصوات التي تستقبل قراركم بالترحاب لا تدل على حكمة القرار، بل تصفق لاضافة خصم جديد للرجل والحداثة في آن، في حين تظنون ان تلك الاصوات التي تثني على قراركم اضافة الى حال العداء ضد اسرائيل.

ان للمحاكمة اصولاً ايها الكتاب الكرام. فأين اجتماع ادونيس من قطار التسوية؟ واين طروحات ادونيس من التنازلات التي قدمها ويقدمها الجميع بالقبول والاكراه؟ لقد اخذتنا مزائمنا الى اعتبار جريمة الامس امراً بسيطاً امام جرائم اكبر. واخذنا الواقع المر الذي نعيشه الى التخلي عن اعتبار مجرد اللقاء مع العدو جريمة، فتلك مقولة باتت «قديمة»، والمحاكمة على اساسها باتت شكلية، وانتقل التركيز الى مضمون اللقاء. نحاكم من يقدم تنازلات في السياسة والاقتصاد وفي الثقافة.

لسنا خارج العصر الذي نعيشه، ولن نتصرف كأهل الكهف، وحتى لا نتأخر المناهضة كثيراً، وتضرب في المكان المناسب، وتحاكم الاشخاص المناسبين، عليها، أن تدرك دائرة الصراع الفعلي، بل مرمى النار الحقيقي.

ان هذا الحج الذي تذهبون اليه ايها الكتاب الاكارم عاد حجيجه منذ زمن، وسيقكم ادونيس الى مثله، فلا تندبوا حظكم بمثل هذه القرارات التي تستطيع اختراق قشرة الموضوع الاساسي في مناهضة التطبيع مع العدو الصهيوني.

أتجمل أمام الياسمين المنهوب *

عناية جابر

قصائد

إنتباه

برعم لاح
يشبه كيف ينجدني
وجهك
آن اغرق
اغمض
او يلفني الليل.

- ٢ -

برعم بالكاد
يومض كماسة
كحماقة لازمة
في حفل رصين.

- ٣ -

برعم لا غير
يرجف في البال
كلزوم القمر
في فيضي الاسود.

حب

إسترخ
واترك الامر لي
كل شيء رائعاً
دع هذا الحرج
كأننا غريبان التقيا
في جنازة غريب.
ما رأيك لو انتحرنا الان
اذ، من يعرف
الى أي درجة
سيخيب أملنا.

غياب

أنقل ذكراك
من يد الى يد
كطابة،
أتلمّس ثقلها
تفور رغبتي في حمايتها
لمّا بدوت يوماً
محارباً ممتازاً
حيواناً جميلاً
في صحة جيدة
غير أن الموتى
يستكينون
لا يرفعون إصبعاً
ولا ينبسون
ولو فعلوا
لانهار العالم
مثل كعكة عفنة.

إلتباس

لأنك تتلف امرأة رقيقة مثلي
يظنك الصحب ماكراً
ولا تخفق في عنقك
فراشة الندم.

على الأقل نجحنا
كلٌ في قيده
باغراق العالم
في التباسه البديع.

غنج

تمهّل
في خطواتك السكرى
لكي لا تبلى
هذه الخطوات.

خسران

أتسامق بالبكاء
لكنها الريح
تلعثم طلعته.
ما ذنبي أن ما عرفت
ملاحة الساعة المرتبكة
والأبيض المستريح كثيراً
وكيف فات الزهر
ان يسامح رغبتي
لما تمام الألفة.

ضجر

لأن لي وجنتين سميتين
وخصراً خاوياً
تصلبني هكذا من ريبتي
ازاء العالم الذي حل
في برهة حاذقة
يتخفف من ألي
ويتنصت عليّ.
أبداً، القصائد
لم تكن تكفي
وما كانت يوماً
غير حروف مرضوضة
يائسة ولا تبالي
كيما تبدي اعتذاراً
للملء في استقراقه
وإطراقه البعيد.

حنان

مطر بزغب خفيف يهمي
في لحظة وادعة
مطر يذكّرني
ماذا لو اتيت الان؟
لا لتأتي من اجلي
فقط لو اتيت
من وداعة اللحظة.

ليل

بضع ايماء
ويحل السحر
ربيب الصمت، وسكون الشجر
تتكوّر الغرف
وقلبي، لا يني يثرثر
الظلال الكثيفة التي لا تعود
العد الراجف لكل المواعيد
القلب الغاشي وحيداً
على شرف الهدوء، وملمس المخمل
سكناك في الليل أعني
وكتلة الظلمة
نظافة الوقت
من تلاوين النهار.

سفر

قلنا صباحاً جميلاً
لمارة قليلين
بالخفة عينها
لمسافر
وضبّ ابتساماته
واستعد لأقمار حاذقة

صباحاً جميلاً
لمارة قليلين
يتغامزون خفية
فيما قلوبنا
تخفق بتهوّر

صباحاً جميلاً أيضاً
لأقدامنا، وسرّنا الجذل
للنداءات نطويها
في جيب الروح الداخلي

وقت مسافر
لا يزجره صراخ
يتقافز وسعه
لتزيد رقتنا قداحة.

*ديوان الزميلة عناية جابر يصدر قريباً عن «دار المدى» - دمشق بعنوان «مزاج خاسر». هنا قصائد من الديوان.

زوار ١٩٤٧

يمكن لبنى ان يكون معادلا ذهنيا لدولة..

«بيت الشرق» يواصل تجسيده لهذا الاحتمال الصراعي الذي يسمى مشروع الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. والزيارة التي قام بها امس وفد الترويكا الفرنسي - الالماني - الاسباني الى هذا البيت العثماني الطراز والاقدمية، هي حلقة جديدة بارزة في مسار بدأ في منتصف العام ١٩٩١. اي منذ افتتح وزير الخارجية الاميركي انذاك جيمس بايكر مرحلة «خلق المفاوض الفلسطيني» حسب تعبير منسوب اليه. خلال التحضيرات التي قادها للاعداد لصيغة ما اصبح يعرف لاحقا بمؤتمر مدريد.

وقتها افتتح بايكر بشخصه تارة او ممثلا بالقنصل الاميركي العام في القدس، تقليد لقاءات سياسية مع شخصيات فلسطينية مقدسية ومن الضفة الغربية في هذا البيت، مستفيدا أصلا من وضع ديبلوماسي تاريخي في المدينة، يعود للعام ١٩٤٧، عندما قبلت كل دول العالم، وخصوصا الكبرى، بقرار تقسيم فلسطين (١٨١) الذي يضع القدس بكاملها تحت الوصاية الدولية.

غير ان زيارة وفد الترويكا الاوروبية امس لها دلالة اضافية في هذا المسار. فهي الاولى التي تأتي بعد تصويت الكنيست قبل عدة اسابيع على قانون يحظر ممارسة اي نشاط سياسي فلسطيني في بيت الشرق. وكانت الزيارة الاخيرة الهامة التي شهدها البيت قبل صدور القانون، هي زيارة رئيسة وزراء تركيا تانسو تشيللر.

هكذا تحمل كل زيارة من جهة دولية الى بيت الشرق قدرا من الاصرار على الاعتراف بحق سياسي للشعب الفلسطيني في القدس الشرقية. انها رمزية تجعل منه كمبنى معادلا ذهنيا لمشروع الدولة المستقلة ولموقع عاصمتها في آن. لا سيما في ذهن الاسرائيليين، حتى لو غض ثنائي اسحق رابين - شمعون بيريز النظر ضمنيا عن الزيارات المتلاحقة الى البيت بحجج مختلفة. منها امس اعلان الحكومة الاسرائيلية ان وفد الترويكا لن يبحث قضايا تتعلق بالحكم الذاتي مع مضيفيه الفلسطينيين وعلى رأسهم فيصل الحسيني، الذي واكب منذ اللحظات الاولى تحويله الى بيت ذي صفة سياسية - شبه دبلوماسية، ويواصل اليوم هذا الدور مع توليه حقيبة شؤون القدس في حكومة السلطة الوطنية.

ولعل الفلسطينيين الذين عارضوا اتفاق أوسلو يعترفون اليوم ان هذا النوع من زيارات «التحدي» التي تقوم بها وفود دولية رفيعة المستوى الى البيت، هي احد اشكال الاستقلالية الفلسطينية من غموض اتفاق اوسلو، الذي ينص على ترك مسألة المدينة المقدسة الى «المفاوضات النهائية».

بعض الاوساط الديبلوماسية الغربية المطلعة - والآتية الى بيروت من العاصمة الاردنية - تنقل معلومات عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اصبح ميالا بعد تفاقم المخاطر على مسار التسوية، الى التعجيل بالبدء في مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين، بسبب اعترافه بان تداخل الملفات في المرحلة الانتقالية الحالية يخلق وضعا ليس بالضرورة مؤاتيا للاهداف الاسرائيلية الاساسية.

وعندما يعلن السفير الاميركي الجديد الى اسرائيل، واحد اكبر المتحمسين لخدمة السياسة الاسرائيلية عبر اللوبي الاسرائيلي في واشنطن لسنوات، كالسفير مارتن انديك خلال ادلائه بشهادته امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في الثاني من هذا الشهر أن «القدس تمثل قضية حساسة جدا.. وانه ينبغي علينا عدم القيام بأي شيء لتقويض او استباق تلك المفاوضات» - ويقصد بذلك الدعوة الى تأخير نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس -

- عندما يكون انديك من دعاة هذا التأخير.. فلا شك ان اسحق رابين يتحسس الجانب السلبي على اسرائيل في المرحلة الانتقالية.. هذه «الانتقالية» المليئة بمكاسب اسرائيلية ولكن ايضا التي تحولها الوقائع النضالية والسياسية الفلسطينية الى عبء على بعض المخططات الاسرائيلية في جوانب اخرى.. ضمن صراع الديناميكيتين الفلسطينية والاسرائيلية المتواصل.

زيارات «التحدي» هذه ذات اهمية، لكنها اشارات ايجابية، وسط وضع قاتم يجري فيه الالتهام الميداني للقدس الشرقية يوميا مع التوسع الاستيطاني داخلها وحولها.

وحتى الآن، الكسب العربي على مستوى الدلالات. لكن الارض تضيق، وآخرها الاستعدادات العملية لبناء السفارة الاميركية؟!

جهاد الزين

الجسد المتغيِّر بتغيُّر نظرتنا إليه

منى فياض*

يستهل فوكو كتابه «ولادة العيادة» بالنص التالي: حوالى منتصف القرن الثامن عشر، عالج بوم وشفى امرأة مصابة بالهستيريا بحملها على الاستحمام بين عشر ساعات واثنتي عشرة ساعة يومياً، طوال عشرة اشهر كاملة». في ختام هذا العلاج ضد نشاف الجهاز العصبي والحرارة التي كانت تغذيه، لاحظ بوم «اجزاء غشائية شبيهة بقطع من الرق المبلل.. تنفصل مصحوبة بآلام خفيفة وتخرج يومياً مع البول، كما ينسلخ حالب الجهة اليمنى بدوره ويخرج بكامله عن طريق المسلك ذاته». كذلك كان شأن الامعاء التي تنسلخ في وقت آخر عن غلافها الداخلي الذي نلاحظ خروجه عن طريق الشرج. «كما انسلخ ايضاً البلعوم وقصبة الرئة واللسان، وقد طرحت المريضة اجزاء عدة اما بواسطة القيء او بواسطة النفث».

عن ماذا يكلمنا بوم في نصه هذا اكثر من لغة دون حامل مدرك؟ يكلمنا عن هوامات، الى ماذا يستند طبيب القرن الثامن عشر في رؤيته تلك؟ ومن يؤكد انه لم يكن «يرى» ما كان يصفه؟ ان عملية غزو الجسد تمت ببطء هائل، ابطأ من اي غزو تم لاية امبراطورية كبرى، وحدوده ليست موثوقة ابداً ولا محققة، تماماً كما هي حدود المادة الجامدة او الذرة.

بحسب «فلتر ولاموت»، كان المصريون القدماء هم اول من اقترب من الجسد ولامسه وساءل هذا الغلاف الانساني. فالتحنيط الذي ينحو لحفظ الجسد / الجثة، هو تمجيد للمظهر، لما يتبقى بعد مغادرة الحياة. يتم الاحتفاظ بالجسد بتحنيط مادته القابلة للتلف عوضاً عن النفس الهارية. لكن لم يكن ممكناً تشريح الجثة بهدف علمي، اذ لا يمكن تقطيع الجثة المماثلة للحم وجسد اوزيريس. كما يشهد احتقار وكراهية محترفي التحنيط في مصر الفرعونية على شعور قوي بانتهاك المحرمات والمتصق دائماً بالاعتداء على الجسد وعلى جلده واعضائه ولو كان ذلك عملاً طقسياً وضرورياً. ايام الفراعنة، الجسد هو القلب. الانسان يسمع حياته في المركز المجهول الذي يسكنه، كل شيء يأتي من هناك. هنا يأتي حضور الصدى، ان ضجة الذات تسبق وعيها لنفسها.

اختلفت التجربة في الشرق الاقصى، حيث شكلت اليوغا، تمثل العيادة الشعبية للنسك التصوفي والتجربة الدينية الفعلية، كما شكلت ايضاً الشعور بالحاجة، قبل اي شيء آخر، الى تجربة مجسدة او حتى فيزيولوجية المقدس.

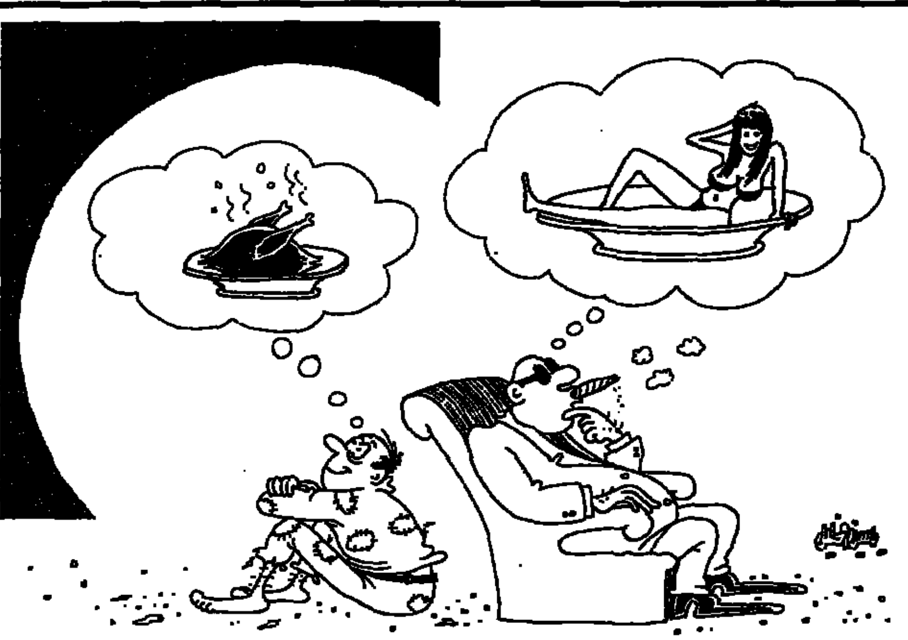
لم يعرف الطب التشريحي الصيني التطور لاسباب عدة: احتقار تشريح الجثث، والاعتقاد بعدم فعاليته بسبب الاختلاف في الطبيعة بين الاشخاص، فجسد قاطع الطريق لا يمكن ان يكون مشابهاً لجسد الامبراطور، كذلك بسبب كراهيتهم لسفك الدماء.

كل الفلاسفة، منذ كونفوشيوس، نشروا الفكرة التي استدخلت من قبل جميع الطبقات والفئات في الصين، والتي تجعل من اي شيء يصيب الجسد (جروح - ايذاء) كاهانة تطال ضرورة البر بالوالدين. الجسد هو اغلى موروث عن الاسبقين، لذلك مهما بلغت العناية للحفاظ عليه تاماً، تظل غير كافية.

استخدم الصينيون منوعاتهم وآراءهم المسبقة بطريقة فذة. تدعم وجهة نظر علماء الفيزياء الكوانتية الجدد، الذين يضعون موضع التساؤل «اسطورة» العلم الموضوعي، ويرون ان النماذج التي يراقبها العلميون في الطبيعة مرتبطة بشكل حميم بالنماذج الموجودة في اذهانهم، بما فيها المفاهيم والافكار والقيم. فالنتائج العلمية التي يحصلون عليها والتطبيقات التكنولوجية التي يقومون بها تصبح مشروطة بكيفيتهم الذهنية الخاصة. وهكذا نجد ان فكرة الصينيين في وجوب المحافظة على تمامية الشخص جعلهم ينمون طرقاً اكثر سلمية وتهتم بالوقاية اكثر من اهتمامها بالعلاج. ان استحالة التدخل الفج على الجسد الحي اوصى بالتفاف عبقري، وبما ان لا شيء منقطع العلاقة عن اي شيء آخر، لماذا لا يكون للاعضاء الداخلية «مواثياتها» على سطح الجلد؟ ولماذا لا يمكن التوصل الى الداخل عن طريق الخارج بواسطة الاثارة الجلدية؟ وهكذا تطور الطب الصيني بالإبر Accupuncture. طبعاً تطلب ذلك صبر الاف السنين.

سمح ذلك للصينيين بامتلاك فكرة دقيقة عن الدورة الدموية، واعتبروا نبض الدم كاصداء للطاقة اصداء متعددة من المهم تمييزها لمن اراد الاستعلام عن مختلف الاعضاء. من هنا الابتكار الملفت عندهم، فهم يميزون على مستوى معين ١٤ نوعاً من النبض (هناك من يميز اكثر من ٤٠ على مستوى آخر) لكل واحد وظيفته او حشاه المحدد. ولقد ظلت هذه الممارسة معتبرة كاداء مضلل وخرافي وكتعبير عن «بلاهة الصفر» حتى منتصف القرن العشرين الى ان امتلك الغرب آلات من نوع Sphygmorgraphes قادرة على التقاط الحقيقة التي ادركها الصينيون منذ الاف خمسة من السنين.

ابو قراط كذلك لم يكن يثق بالتدخل المفاجئ الذي يعتدي على الجسد بحجة العناية به، وهو جعل الشفاء ذا نسق ذهني اكثر منه تقنياً. وكان يفضل العلاج الصبور للجسد الذي يبحث عن التوافق مع الطبيعة، وكان يرى وجوب فهم المريض قبل المرض، وهو ما لم نتوصل اليه بعد في الحاضر (والا هل كان من الممكن ان نسمع عن كل عمليات القلب المفتوح هذه)، بالنسبة الى ابو قراط تشكل الولادة والموت انماطاً مختلفة للشيء ذاته، فكل شيء ينحو



نحو الكل، دون إنفصال او انقطاع.

وهو ما يعبر عنه Dubos حالياً، بلغة حديثة، من ان المرض لا يغزو الجسد من الخارج، بل هو انعدام توازن داخلي / خارجي، للمرض اذن منابعه الداخلية الدفينة، التي من المفيد كشفها ايضاً.

عند ابو قراط احتلت الملاحظة العقلانية محل التقصي المباشر، والصبر قاده الى النفاذ الى العتمة الداخلية وعبر انسجتها الكثيفة، فهو قد اعتمد طرقاً سوف تكتشف اهميتها فيما بعد، فيما يتعلق بالتعقيم مثلاً: فكان ينصح باستخدام الماء الساخن لغسل الادوات وايدي المعالج، واستعمال ماء المطر المغلي لغسل الجروح والنبيذ المسخن لتطهيرها والملح او ماء البحر لتجفيفها.

على عكس ذلك كان غالينوس، الذي كتب في ميادين عدة، مارس الجراحة ودلت اكتشافاته الفيزيولوجية على حدس ثاقب، خاصة حول الدورة الدموية، وكان له اثر كبير في تحديد اللغة المرضية الطبية التي بلغت مستوى عالياً، وهي تقترب كثيراً من اللغة المستخدمة حديثاً. يكتب غالينوس: التيتانوس هو تقلص للعضلات ولاوتار الجسد كله. العين والرقبة متقلصتان والاسنان مشدودة والرأس لا تتحرك الى الامام ولا الى الوراء...».

تدل تعريفات غالينوس على اعتمادها قاعدة دراسة تشريحية وعيادية متقدمة، كانت تمثل التطور اليوناني والروماني في مطلع القرن الثالث. كما كان له تأثير كبير خاصة على مستوى ما مثلته افتراضاته العقائدية التي صدت الباحثين الذين جاءوا بعده وذلك بتأكيده ان المرض هو «مادة مرذولة موجودة في الجسد يجب القضاء عليها واحتواءها».

اكمل القاسم خلف ابن عباس الزهراوي فلسفة غالينوس الطبية في بلادنا، وهو بحكم موقعه في قرطبة، شكل قمة طبية للعالم القديم حينها، خاصة فيما يتعلق بالجراحة، ومثل رأيه في استخدام التشريح تجديفاً في رأي معاصريه المسيحيين والمسلمين على السواء - لكن استخدام «كتاب التصريف» الذي الفه ادى الى تشريع العلاج بواسطة اللحم المحروق، وسادت هذه الممارسات فترة القرون الوسطى (وكانت لا تزال شائعة في بلادنا حتى فترة قريبة) وكان الحديد الاحمر المحمّى اداة دمغ الجسد، من اجل شفائه.

من الملفت للنظر خلال القرون الوسطى نفسها شيوع تعذيب جسد المحكومين والسماح به. مما يدل على احتقار شديد للجسد المعذب (اجاد فوكو في وصفه في كتابه «المراقبة والقصاص»)، بينما بالمقابل تحترم الجثة فيما يشبه التقديس ويمنع الاعتداء عليها بأية وسيلة. الجسد تختلف نوعيته بين حالتي الحياة والموت والتعذيب من اجل العقاب في الحياة يصبح تمثيلاً بالمقدس بعد الموت.

لن يستعيد التطور سياقه ولن تكشف اجزاء الجسد الداخلية الا عند حصول ثورة في النظرة، ان ما يلازم الملاحظة لا يكون ابداً اللامرئي (او لا يجب ان يكون كذلك)، لكن دائماً المرئي مباشرة، عند ازاحة الموانع التي تثيرها النظريات، بمعنى التخيل، امام العقل، والاراء المسبقة كذلك، امام الواقع. يرتبط صفاء النظرة ببعض الصمت الذي يسمح بالاستماع. يجب ان تتوقف مقولات النظم الثرثارة، ان تخرس النظريات وتتهاوى، كذلك يجب خفض احاديث الخيال التي تسبق ما هو مدرك، وكما هي العادة، يسبق الفن العلم، تسلحت عين الفنان الناقدة بنوع من الحس العقلاني. وهكذا كان الفكر الاكثر حرية موهوباً بيد ذات مهارة مدهشة، قادرة على اظهار ادنى ملاحظة واكثر الاحلام جنوناً، للعيان: ليوناردو دافنشي لم يكن يمثل عصره لكن كل ما هو متقدم عليه.

عند قراءة مذكراته تنتابنا الحيرة امام ما اكتشفه من علاقة في انسجام الشكل الحي. قسّم واعاد التقسيم، قاس وقارن ودرس كل جزء من العناصر وعلاقاتها، واكتشف تأثير السن الذي يغير ابعاد الجسد ويعقد المسألة، كما التأثير الاعقد لحركة مختلف العضلات. ووجد ان شكل الجسد يسجن بواسطة قوانين بنيته ذاتها ضمن حدود معينة، تتغير دون توقف كي تحتفظ بتوازن من خلال ممارسة جهدها في اتجاه الفعل المارس. لكنه عرف ايضاً استحالة التوقف عند هيئة الجسد الخارجية. فالجلد غلاف متحرك لا تفسر حركته الا عبر اجزائه العميقة. كانت طريقة دافنشي رفضاً اكثر مما هي قبول بديهي، لم تعد الحقائق اليونانية والعربية غير قابلة للمس، وكي ترى علينا ان ننظر. انه موقف يسجل ابتعاداً هائلاً عن حقبته، تجديفاً، وهو يعين معطى لم يكن قد اثار الشك بعد: الواقع. لقد قام ليوناردو بمطاردة وتمثل وفهم هذا المجهول الذي يفقأ الاعين، الواقع نفسه، ولكي يرسم الجسد لاحقه، ولكي يتلمس لعبة الكائن استكشفه وحجمه بنظرته الثاقبة. والوصف بالنسبة له لم يكن يعطي فكرة عما يصفه، لذلك قام برسمه، وما كان يراه كان يحمل برؤى اخرى، هذه الرؤى كانت تدفعه بدورها الى البحث والرؤية الاكثر عمقاً.

بنى موندينودولوزي شهرته كمشرّح لتشريحه ثلاث جثث، بينما شرح دافنشي ٣٠ جثة كي يجابه فقط فخ تمثل الجسد. وهكذا يعد دافنشي مؤسس التشريح المصور.

سبقت الرؤية البرهان، وكان لهذه الصور تأثيرها على البحث العلمي، مع صعوبة تقييم ذلك، وكان لعمل vesale في هذا الميدان تأثير تقريري، اذ الف كتابه: سبعة كتب حول بنية جسد الانسان، وكان فيزال مسكون بنفاد الصبر وابدى غريزة مبكرة في التقاط التيارات الصاعدة في حقبته، وتمتع بنقاد بصيرة حادة، لم يلبث ان سخر من الابحاث الورعة والمفزوعة لحقبته التي كانت تعطي دائما الصورة نفسها:

كان الحلاقون (الذين اوكلت اليهم مهام الاعتناء بالمرضى خلال فترة الاوبئة في القرون الوسطى، ذلك ان الاطباء لم يكونوا متحمسين للقيام بذلك بانفسهم، شكل هؤلاء الحلاقون بدايات الجراحين فيما بعد) يقومون بتشريح الجثة الممددة على طاولة صف من صفوف الطب، تبعا لاوامر معطاة باللغة اللاتينية التي يجهلونها، من قبل استاذ طبيب لم يكتسب معارفه سوى من الكتب، لذلك لم يكن سيلفيوس، استاذ فيزال ليغامر بالقيام بملاحظة قد تحمله على معارضة وصف مثاله الاعلى غالينوس، لذلك كان عندما تقوده ملاحظته لاكتشاف معطيات تشريحية تكذب الطبيب الاغريقي، كان يدعي رؤية انحطاط في النوع الانساني بدل الاعتراف بخطأ للعالم الاسبق.

كان فيزال يبحث عن الجثث ليلا ليكشفها ويشرحها، وكان بعمله هذا يقوم بخرق مزدوج للمحرمات، التشريح بحد ذاته والتجديد في الرؤية وكأن الجسد المحرر فجأة صار قابلا للرؤية وللتعرف عليه.

لقد تجرأ فيزال في كتابه بالاستشهاد بالطبيعة ضد الاغريق، وكان عمله هذا قريبا من عمل كوبرنيك الذي اصدر في السنة ذاتها (١٥٤٣) كتابه الذي تجرأ فيه على المساس بالخالق وبكيفية تنظيمه للكون. فقام بقلب حركة الكواكب مما ازعج الخالق نفسه. لذلك لم يكن كتاب كوبرنيك المصاب باللعنة والمنع ليعرف الصدى إلا بعد مدة طويلة. اذ من الاسهل التسامح باكتشاف الجسد طالما ان الشمس تخضع للكتابات المقدسة وتقوم بدورتها حول الارض.

هذا الجسد الباقي هو نفسه خلال الحقبة المعروفة على الاقل، اي منذ الاف السنين. لا يتم النظر اليه بنفس الصورة خلال الحقب المتتابعة، انه دائم التغير والتبدل.

يورد فوكو في مطلع كتابه نفسه، كتابة لطبيب آخر يدعى بايل منذ القرن التاسع عشر، يتمتع وصفه للواقع الذي يراه بالدقة ويقود النظر الى عالم مرئي بشكل ثابت.

يتساءل فوكو اية تجربة تقود الى هذا الاختلاف في الرؤية وفي التعبير في الوقت نفسه؟

لقد تطلب الامر سنوات عديدة كي تنقشع الصور المذهلة، مما سمح ان يأتي الينا المقطع الصريح للاشياء، من تلك المساحة المحررة.

لقد حصل اعادة تنظيم للمساحة الظاهرة والسرية التي كشفت امام نظرة القبة توقفت امام عذابات الناس واستعاد الطب حيوية جديدة من جراء اضاءة جديدة للالوان وللاشياء تحت نظرة العياديين الاوائل لبدايات القرن التاسع عشر وصف الاطباء عندها ما بقي خلال قرون تحت عتبة المرئي والمنصوص عليه. لكن ذلك لم يكن بسبب انهم استعادوا قدرة الادراك والنظر بعد تأمل طويل او انهم صاروا يستمعون بدل ان يتخيلوا. بل بحسب فوكو لان العلاقة بين المرئي واللامرئي، الضرورية لكل معرفة مجسدة، غيرت بنيتها واظهرت تحت النظرة وفي اللغة ما كان دونهما ومتخطيا لهما. عقد تحالف جديد بين الكلمات والاشياء، يتيح النظر والقول وتوغلت اشكال العقلانية الطبية في ثخانة الادراك الرائعة، واصبحت العين مستودع الوضوح ومنبعه، اذ لها القدرة على اظهار الحقيقة التي لا تظهر الا بمقدار ما تعطى الفرصة لذلك.

لا تظهر الملاحظة فضائلها الا في صمت مزدوج: ذلك المتعلق بالنظريات والتخيلات ولكل ما يشكل عائقا للمباشر الحساس، وذلك المطلق. لكل لغة تكون سابقة لكل ما هو مرئي. على ثخانة هذا الصمت المزدوج يمكن للاشياء المرئية ان تسمع اخيرا ولن تسمع فقط لانها ابصرت، ذلك ان المباشر الذي تنفتح عليه النظرة لا ينص حقيقته الا اذا كان اصلها في نفس الوقت.

في عمق الممارسة العلمية، هناك خطاب يقول: «ليس كل شيء صحيح، لكن في كل لحظة ومن جميع النواحي، هناك حقيقة للقول وللنظر، حقيقة يمكن ان تكون غافية لكنها بانتظار نظرتنا كي تظهر، يدنا كي تنجلي، وعلينا ايجاد المنظور المناسب، الزاوية المناسبة، الادوات الضرورية، لانها في كل الاحوال هي هنا، هي هنا وفي كل مكان».

وها ان جسدنا قابع ها هنا، بانتظار ما قد يطرأ عليه من تحولات.

* استاذة جامعية وباحثة في علم النفس الاجتماعي.

مقاربة لموضوعة المرأة العربية: تثبيت الفروق لا إزالتها مع الرجل

فهمية شرف الدين*

كيف نبدأ بمقاربة موضوع المرأة... ونحن على ابواب العقد الثالث العالمي للمرأة، ونحن ايضا على ابواب القرن الواحد والعشرين... نظرة واحدة حولنا، حول كل فرد منا، يتبين اثرها ان المرأة لا تزال بعيدة عن احتلال مكانتها اللائقة بها وبقدراتها بالمجتمع.

لن نسترسل في وصف الواقع... ولكننا نتوقف عند تقارير التنمية البشرية التي نعتبرها حيادية، والنتائج التي خلصت اليها، وهي ان «التنمية البشرية» هي اهم عناصر التنمية، وان غياب المرأة الجزئي او الكلي عن فعل التنمية هو احد العناصر الاكثر اشكالية في مسار «التنمية المستديمة».

تقارب موضوع المرأة اليوم والعالم بأكمله يحاول تاسيس رؤية اخرى لحل هذه الإشكالية، رؤية تساعد على تنظيم حياتها فلا تبق مكانا للتمتع والانجاب، ولا موضوعا للتحسر والبكاء...

نقارب موضوع المرأة العربية على وجه الخصوص، والواقع العربي يترنح تحت وطأة الصراعات الداخلية والنزاعات الخارجية. صراعات تتجلى فيها وطأة الخيبة والفشل بعد عقود من الاحلام والاوهام، ونزاعات تتأسس على مكامن الضعف في الجسم العربي...

والمرأة في كل ذلك نقطة الضعف الابرز في هذا الجسم، تنعكس عليها مشكلات الماضي وتوترات المستقبل. ويتمثل كل ذلك في غيابها الكلي عن مراكز القرار الوطنية، بالرغم من تحملها نتائجها بالكامل وعدم ادماجها في التنمية واشراكها في تحمل اعبائها.

والمرأة في كل ذلك كانت ولا تزال تتلقى، تستقبل وترفض ايضا دون ان تتمكن من ايجاد مساحة خاصة بها... مساحة تملؤها الارادة والرغبة في ان تكون عضوا كامل الاهلية في المجتمع.

وكما نعلم، ظلت الدراسات لوضع المرأة في العالم العربي رهينة التحليلات التي تختزل القضية الى احد عناصرها، ويتم بالتالي تجاوز العناصر الاخرى او التقليل من اهميتها، ويحدث ذلك نتيجة للمحمول النظري الذي لا يجيز فصل قضية المرأة عن قضية المجتمع تارة، وتارة اخرى يخضعها لاشكالية البيولوجيا والجنس دون استثمار حقيقي ومفيد لهذه الإشكالية. ونستطيع ان نقول باختصار ان الرؤى المتداولة لقضية المرأة ظلت اسيرة نمطين من التحليل.

(١) التحليل التاريخي* الذي يحيل المشكلة الى لحظة التناقض الاولى، اي لحظة التقسيم الفعلي للعمل: الرجل يذهب الى الصيد والزراعة، والمرأة تبقى في البيت تعتني بما تحمل هي وما يحمل هو. الرجل يراكم من عمله المادة والخبرة، والمرأة تراكم هزائمها المتتالية امام التوزيع الحاد للعمل. النتيجة المنطقية: الرجل ينسج حول نفسه شرنقته السلطوية، ابعادها متماسكة ممتدة خارج الاسرة نحو المجتمع. اما المرأة فتبقى داخل الشرنقة اسيرة لفضاءات السلطة الممتدة. وتتسع مساحة التمييز مع ارتفاع الاسوار حول السلطة من اجلها، ويقدم لنا التاريخ مجموعة من البراهين والاستدلالات التي ساهمت وتساهم في جعل واقع المرأة مشوها لطبيعتها الاساسية، يحمل آثار القهر والاستغلال المنظم عبر العصور. فتاريخ المرأة كما يقول بيبل** BEBEL هو تاريخ اضطهادها فهي كانت عبده قبل ان يظهر العبد. ويتجلى ذلك في موقعها الدوني في الاسرة وفي العمل وفي المجتمع بكامله.

(٢) اما التحليل الثاني الذي يعيد المشكلة الى اطارها البيولوجي والى الفروق الفيزيولوجية بين الجنسين فهو يساعد على فهم الواقع ولكنه لا يسمح بتجاوز هذا الواقع لانه يبرر وربما يؤسس عبر هذا الطرح لتقسيم العمل على اساس الجنس.

جميع هذه الرؤى ظلت تسبح في فضاء الايديولوجيا المسيطرة، اي ايديولوجيا السلطة الهرمية التي يرعاها المجتمع البطريركي***. حيث تستلب المرأة ايديولوجيا وجسديا بتأثير الفكر السائد الذي يفرض نفسه بواسطة سلطات منظورة (وضعية) او غير منظورة (دينية واخلاقية) عبر مجموعة من القوانين التي تستند الى الاعراف والتقاليد والامثال. ويستفيد الفكر السائد من المرحلة التاريخية الراهنة التي تمر بها المجتمعات العربية، ليعيد تأكيد مقولاته حول المرأة مستخدما اختلال التوازن الذي يرافق عمليات التطور الاجتماعي والاختلال الذي يتجلى في المستوى القيمي، كمعبر نحو افكار وتصورات بدأت تظهر مؤشراتها السلبية في الحياة الاجتماعية العربية، ولعلنا لا نعفي المرأة من مسؤولياتها هنا حيث تساهم بصورة واعية او غير واعية في تكريس عبوديتها وقهرها عبر عمليات القبول والخضوع واجتياف السلطة الذي تمارسه ضمنيا وعلنيا.

هذه الرؤى تتكئ جميعها على التاريخ لتبرير الحالة التي تعيش فيها المرأة، لان الهزيمة التاريخية للجنس النسوي كما يقول انجلز**** هي من القدم بحيث ان اضطهاد النساء يبدو وكأنه واقع طبيعي.

وتتكئ ايضا على التصورات الحديثة لاشكالية المرأة التي وكما يقول د. شرابي «لم تستطع ان تتجاوز الخطاب الابوي التقليدي اكان ذلك في الحياة السياسية ام في الحياة الاجتماعية». هكذا ظلت اللغة المفاهيمية المستخدمة لتشخيص هذه القضية تدور في ذلك السائد وتنهل من مفرداته، واللغة كما يصفها بارط BARTHES هي مؤسسة اجتماعية ونظام قيم في آن فلم تستطع المرأة تحويل رغبتها في الاخص من الواقع عليها ووعيها لهذا الواقع الى صياغة نظرية تربط ما بين امكانتها وحاجتها معا. فلم تستطع مثلا الاجابة عن سؤال اساسي ما زال مغيبا في ثنايا الادبيات الانثوية هذا السؤال هو ماذا تريد المرأة لنفسها؟.

واذا كانت المرأة لم تستطع صياغة سؤالها وبالتالي لم تستطع الاجابة عليه، فان المجتمع ايضا لم يستطع ان يحدد للمرأة دورا تسير على هديه، والسؤال ماذا يريد المجتمع لها ومنها؟ اتخذ طابعا تفرضه الحاجات والاولويات التي تخضع لعلاقات السلطة. هكذا ارادها المجتمع مديرة منزل وأما للاطفال مرة، وبالتالي نواة لاسرة متماسكة، ومرة اخرى دفع بها الى الخارج ضاربا بالتربية والاسرة عرض الحائط. أليس هذا ما حصل بالضبط في اوروبا في نهاية القرن التاسع عشر حتى يومنا هذا؟ أليس هذا ما يحدث عندنا مع فروقات شكلية بحتة او في كلتا الحالتين، تصبح المرأة رهينة حاجات المجتمع الابوي في مسار تطوراته المختلفة.

ويجمع الباحثون الاجتماعيون على ان النظام البطريركي الابوي الذي تتكئ عليه الايديولوجيا السائدة، هو المسؤول عن تخلف المرأة عن طريق المهمة التي يوكل بها للمرأة لجهة الاحتفاظ بالمرأة كعامل احتياطي يطرح في سوق العمل ويسحب عند الاقتضاء**. فلم يوفر «التحديث» الرأسمالي كما تقول الباحثة المغربية فاطمة المرنيسي*** للمرأة ما كانت تطمح اليه، فظلت العلاقة بين المرأة والتحديث قائمة على الاستغلال من جانب واحد، فالقطاع الحديث لم يوفر لها حظوظا تتجاوز تجربتها التقليدية، بل على العكس من ذلك حاصرها باعمال منزلية من جهة وفرض عليها نمطا من الادوار الثانوية من جهة ثانية.

وحتى لا نقع نحن ايضا في دائرة التحليل الاحادي الذي سيحصر بالموضوع وحده اي بالمجتمع مسؤولية تخلف المرأة، نقول ببساطة ان العلاقة بين الذاتي والموضوع في قضية معقدة كقضية المرأة لا يسمح بالانحياز. فالسؤال ماذا تريد المرأة لنفسها لا يمكن تحديده الا على ضوء الامكانيات المتاحة لها في المجتمع، كما ان الامكانيات بحاجة الى طاقات المرأة وقدراتها من اجل ان تصبح قابلة للتحقق.

وحتى لا نقع في التباس الدائرة المفرغة، نحاول ان نرى الى الموضوع من زاوية اخرى، هي زاوية التمايز والاختلاف، والتساؤل هنا لا يطال مفهوم التمايز فقط بل تصورات المرأة عن هذا التمايز. فهل اكتسبت المرأة شخصيتها المتميزة؟

الجواب بالطبع لا، لم تكتسب المرأة شخصيتها المميزة بعد. وشخصيتها المميزة ليست اقل او اكثر من الرجل، هي بكل بساطة شخصية اخرى «شخصية مختلفة». وعندما نقول مختلفة ننطلق من سيادة مفهوم الديموقراطية الذي يبنى على مفهوم الاختلاف، والاختلاف هنا يعني ان لا ترفض المرأة جنسها باعتباره اصلا واساسا للمشكلة، بل تقبله باعتباره معطى طبيعي موضوعي لا يمكن تغييره ولا فائدة من تغييره.

ويعني ايضا ان تفتش المرأة عن خصوصية أدوارها في المجتمع، وتناضل لجعل هذه الادوار اساسية وفاعلة. وغني عن القول ان التعلم والخبرة والكفاءة هي من الاولويات الضرورية لهذا الدور. فالمرأة بحاجة للتعلم واكتساب المهارات والخبرات ليس فقط من اجل تربية جيل ناجح، كما يروج الفكر السائد، بل من اجل نجاحها هي وانجاح الدور الذي تختاره لنفسها، كما انها بحاجة للتثقيف لتعي موقعها الاساسي في المجتمع ودورها المميز فيه، والخصوصية هنا لا تنفي التعميم، بل هي بالتحديد اعطاء هذا الدور نكهة خاصة باعتباره لصيقا بشخصية اخرى هي شخصية المرأة. اننا مدعوون ونحن على اعتاب مرحلة جديدة من التاريخ ان نعرف ان الكثير مما كنا نعتبره حقائق ثابتة قد انهار، بما فيه مناهج التحليل والمفاهيم المستخدمة ايضا، انهارت معه مجموعة الاساليب الكفاحية والنضالية التي ارتكزت الى التناحر الحدي بين الشيء ونقيضه، بل ان مفهوم القبول اي قبول المرأة لطبيعتها ولجنسها الذي يترافق مع مفهوم الاختلاف والذي يكرس هذا القبول ويسانده ويتقاطع معه في مضمون الممارسة الديموقراطية يستلزم رؤية جديدة لموضوعه المرأة: رؤية اخرى تقرأ التجارب الاجتماعية المختلفة التي خضعت لمفهوم التماثل باعتباره نموذجا للاحتذاء (تماثل التجارب الاجتماعية والسياسية التي طبقت في وطننا العربي) او لمفهوم الصراع القائم على حلول النقيض مكان نقيضه الذي تأسست عليه مبادئ التغيير بالقوة عملا بجدل السيد والعبد الذي اقامه هيجل على مقياس منهجه الديالكتيكي. رؤية اخرى تقيم هذه المرحلة لتستنتج دروسا للمرحلة القادمة، دروسا وعبرا لاضاءة طريق خاص بالمرأة. فالتماثل ليس صفة للطبيعة لانه ينبني على التقليد، اي تقليد الرجل، وهذا يعني في موضوعة المرأة اخضاع طبيعتها الانثوية لسيادة نموذج الرجل. هل هذا هو ما تريده المرأة؟

لقد اثبتت التجارب الماضية عقم هذا المسار، وبانت نتائجه بعد قرنين من الزمن قليل من الاعتراف بالاهلية وهامش ضيق للمكانة والدور.

ان العالم يدخل عصرا آخر هو عصر «الثورة الثالثة»، ثورة المعلومات والاتصالات، ولا بد ان تعي المرأة جيدا ان موقعها في هذا العصر ومكانتها فيه تتوقف على مقدار ما تمتلك من معارف وما تكتسب من مهارات.

ان رؤية جديدة لموضوعة المرأة، لا بد ان ترتكز في رأينا الى عنصرين اساسيين: الاول هو القبول، اي قبول المرأة لجنسها، وهذا القبول يقوم على مبدأ التجاوز، اي تجاوز التناقض مع الرجل الذي كرسته الادبيات والتحاليل السابقة لموضوعة المرأة، فقبول الجنس اي قبول المرأة لجنسها هو نقطة بدء لتفعيل نضالها من اجل استحقاق مكانتها في المجتمع، والثاني هو اعادة الاعتبار للعنصر الذاتي في نضال المرأة وكفاحها، وهذا يعني استنهاض قدراتها وطاقاتها من اجل اكتساب المهارات.

ان النتيجة المتوخاة من هذه الرؤية هي احلال التنافس مكان التناقض، والتنافس لا ينحصر بين المرأة والرجل بل بينها وبين الرجل والنساء، فليس من رجل بالمطلق، فالرجال كثر ومختلفون، كما ان النساء تختلفن بالقدرات والامكانيات كذلك الرجال. هكذا يصبح الهدف من المساواة ليس التماثل مع الرجل وانما الافادة من نفس الحقوق والخضوع لنفس الواجبات، فتتجاوز المرأة الصراع التناقضي الذي يفضي الى الغلبة، وتنحاز الى المساواة وتكافؤ الفرص...

انها رؤية تنحاز الى تثبيت الفروق الطبيعية بين الجنسين باعتبارها العناصر الثابتة ليس فقط في شخصية المرأة بل ايضا في شخصية الرجل، وترى ان العناصر المتغيرة على الدوام التي بدلت صورة الرجل المتوحش نحو الرجل الاجتماعي المبدع والمحب. لا بد ان تغير شخصية المرأة البسيطة المقموعة الى المرأة المبدعة والقائدة العاملة...

* استاذة جامعية.

هوامش

* بدر الدين السباعي: مشكلة المرأة - العامل التاريخي - دار الفارابي، بيروت، ١٩٨٥.

** بيبل: «تاريخ المرأة هو تاريخ اضطهادها» في المرأة في التراث الاشتراكي، ترجمة جورج طرابيشي، دار الطليعة بيروت ١٩٧٧.

** هشام شرابي: النظام الابوي واشكالية تخلف المجتمع العربي، مركز دراسات الوحدة ١٩٩٢.

**** انجلز: العائلة والملكية الخاصة والدولة - دار التقدم، موسكو.

* فهمية شرف الدين: مشكلة امرأة او مشكلة رجل - جدلية القهر - مجلة الوحدة - العدد ١٩٨٥.

** سمير امين: الطبقة والامة في المرحلة الامبريالية - دار الطليعة - بيروت ١٩٨٥.

*** فاطمة المرنيسي: السلوك الجنسي للمرأة في مجتمع رأسمالي تبعي - دار الحداثة - بيروت.

نافذة لدور «يناسب» أوروبا..

جولة وفد الاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط - على الرغم من انها ليست بالامر غير العادي او الطبيعي - تعكس شعوراً اوروبياً بانفتاح نافذة جديدة يمكن الدخول منها الى عملية تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي، او بالاحرى عملية اعادة رسم منطقة الشرق الاوسط سياسياً واقتصادياً.

فالأوروبيون - وبالأخص فرنسا - لم يخفوا انزعاجهم من اصرار الولايات المتحدة الاميركية على استبعادهم من عملية التسوية واحتكار الاشراف عليها وحصد نتائجها، مع ما يعني ذلك من نفوذ سياسي وامكانات اقتصادية واسعة حالياً وفي المستقبل.

وكانت أوروبا التي ارتبط تاريخها وسياساتها بالشرق الاوسط منذ قرون طويلة والتي ارتبطت دولها بشكل مباشر في تكوين الشرق الاوسط الحالي، قد استثنيت من مؤتمر السلام، ولم تحظ سوى بمقعد مراقب في المؤتمر الذي عقد في مدريد في تشرين الاول العام ١٩٩١. ومنذ ذلك الحين وهي تسعى لاخذ دور في عملية التسوية يتناسب مع ما تراه لنفسها من موقع في منطقة الشرق الاوسط.

ولم تكن الولايات المتحدة المعارض الوحيد لدور أوروبي جدي في عملية التسوية، بل كانت اسرائيل دائماً اشد منها اعتراضاً، وذلك لأسباب عدة منها الانزعاج الاسرائيلي من المواقف الأوروبية الاكثر توازناً تجاه الصراع العربي - الاسرائيلي، من المواقف الاميركية، وايضاً بهدف ابتزاز الأوروبيين للحصول على تنازلات اقتصادية وسياسية تعزز سياسات اسرائيل واقتصادها.

ولم تبذل اسرائيل جهوداً تذكر لاخفاء سياسة الابتزاز هذه عبر الاعلان في مرات عديدة عن ربط اي دور أوروبي اضافي في عملية التسوية باتخاذ الأوروبيين مواقف اكثر انسجاماً مع المواقف الاسرائيلية، وفي قبول الاتحاد الأوروبي منح اسرائيل امتيازات اقتصادية، تجعلها في وضع يفوق حتى وضع اعضاء في الاتحاد نفسه.

وبالمقابل فان الاطراف العربية - التي ترتبط بعلاقات اقتصادية واسعة مع الأوروبيين، والتي ترى المواقف الأوروبية من الصراع العربي - الاسرائيلي اقل انحيازاً لاسرائيل من مواقف واشنطن - بذلت جهوداً لمنح أوروبا دوراً في عملية التسوية يخفف الى حد ما من ثقل التحالف الاميركي الاسرائيلي. وبالأخص بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وغياب دور سياسي دولي فعال لروسيا، التي تعتبر - نظرياً - شريك الولايات المتحدة في رعاية عملية التسوية.

وبالطبع فان الأوروبيين يشعرون بالضيق الشديد لاستبعادهم من القيام بدور فاعل في عملية التسوية ليس فقط بسبب ارتباطاتهم السياسية التاريخية والحالية بالمنطقة، وليس لكون المنطقة العربية عند حدودهم وبسبب وجود جالية عربية كبيرة في العديد من الدول الأوروبية، بل ايضاً لأن الأوروبيين يعتبرون الشرق الأوسط مدى حيوياً اقتصادياً لهم، او حتى حديقتهم الخلفية.

ويرى البعض من الأوروبيين ان المنطقة العربية بالنسبة الى الاتحاد الأوروبي هي مثل اميركا اللاتينية بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية، وربما اكثر خاصة وان أي تطورات اقتصادية او عسكرية او سياسية في منطقة الشرق الأوسط تنعكس مباشرة على أوروبا. ومن هنا فان القلق الأوروبي من تنامي التيارات الاسلامية في المنطقة العربية ومن تصاعد عوامل عدم الاستقرار في تلك المنطقة يفوق بكثير قلق الولايات المتحدة.

وبالتالي فمن الواضح ان الاتحاد الأوروبي غير القابل بدور جزئي في التسوية عبر المشاركة في رعاية المفاوضات متعددة الاطراف، ويسعى الى اعطاء هذا الدور ابعاداً عملية أكثر فعالية. للدخول منها الى اساس عملية التسوية.

هذه السياسة الأوروبية الهادفة الى اغتنام الفرص لأخذ الموقع الذي تراه مناسباً لموقع أوروبا في التسوية، تجد ان الازمة الحادة الحالية في عملية التسوية فرصة اكثر من مناسبة، وهو ما يجعل أوروبا تجرؤ على التقدم بمقترحات تفوق في طبيعتها العملية المقترحة الاميركية. وما يجعلها تتقدم لدورها مستفيدة من التراجع الاميركي النسبي.

غسان مكحل

تطابق.. وتواطؤ

على الرغم من ان مرحلة ما بعد الحرب الباردة التي انتهت بسقوط كتلة الدول الشيوعية وانهيار الاتحاد السوفياتي، تفترض - استنادا الى ما اعلن من تصريحات ومواقف غربية - اتجاه الغرب نحو مرحلة من التهدئة والاستقرار في العلاقات الدولية. الا انه يبدو ان هذا الغرب ممثلا بحلف شمالي الاطلسي يحسن جيدا صناعة الاعداء، تماما كما يحسن تطبيق سياسة المعايير المزدوجة.

فخلال الاعوام القليلة الماضية التي تلت انهيار الاتحاد السوفياتي، وسقوط الشيوعية العدو اللدود لحلف شمالي الاطلسي، أرسلت معظم دول الحلف اشارات واضحة وركزت على تكبير وتعظيم «خطر» الاسلام المقبل عليها، متوسلة في ذلك ذريعة الحركات الاصولية التي تشهدها بعض دول منطقة الشرق الاوسط.

ولم يخف المسؤولون في الحلف ودوله نياتهم باتجاه تكريس وخلق العدو الجديد الذي على الحلف ان يسعى الى مواجهته واحتواء خطره.

وكانت رئيسة الحكومة البريطانية السابقة مارغريت تاتشر اول من اشار الى هذه المسألة عندما اعلنت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ان على الحلف ان يستعد لمواجهة العدو التالي الذي سيأتي من الشرق من خلال الاصولية الاسلامية.

وبغض النظر عن الموقف من الحركات الاصولية الاسلامية، التي تختلف من بلد الى آخر، مع الاشارة الى ان بعض هذه الحركات كانت ربيبة الغرب - فان الحلف يبالغ في تضخيم خطر هذه الحركات وبوسعه ليشمل الاسلام بشكل عام بحيث ان الصورة الانطباعية الناتجة عن ذلك تأتي لتمثل الاسلام (اصوليا كان ام معتدلا ام غير ذلك، دون الخوض في الاجتهادات الفقهية).

وفي اطار السعي «لخلق» هذا العدو وتجسيده فان الغرب (حلف الاطلسي)، توسل الدعاية الاسرائيلية، واستخدم حججا ومنطقا متناقضا اوقعه مرة اخرى في سياسة المعايير المزدوجة.

ويقول الامين العام للحلف ويلي كلايس الذي تكررت تصريحاته حول هذه المسألة خلال الاسبوع الاخير ان «الاصولية الاسلامية لا تقل خطورة عما كانت عليه الشيوعية.. رجاء لا تهونوا من هذا الخطر».

هذا التحذير يماثله تحذير مطابق يكاد يكون حرفيا، صدر عن وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز الذي يقول ان «الاصولية الاسلامية تعد بعد الشيوعية أخطر تهديد للسلام».

ويمضي هذا التطابق في التصريحات ليصل الى توسل الوسائل ذاتها لمجابهة هذا «الخطر» المقبل. وليؤكد التنسيق والتماثل الغربي - الاسرائيلي.

ففي معرض شرحه لقرار الحلف فتح حوارات جديدة مع خمس دول في الشرق الاوسط وشمالي افريقيا «لحماية فناء الحلف الخلفي» من خطر الاصولية يقول كلايس «نحن في الوقت الراهن نعكف على تحليل المشكلات المتصلة بالاصولية والتي تتصل بدورها بشكل ما بانتشار اسلحة الدمار الشامل والارهاب.. انها مهمة جديدة لحلف شمالي الاطلسي».

هذا الخوف الاوروبي الذي عبر عنه كلايس، ردده بيريز في اليوم ذاته بإعلانه في واشنطن ان «امتزاج المدخل التعصبي مع الاسلحة الحديثة هو اسوأ ما يمكن ان يحدث، واعتقد انه علينا ان نحتوي الخطر..».

وفي تطابق هذه التحذيرات تكمن قمة النفاق الغربي لاسرائيل وتوسل المعايير المزدوجة.. فالغرب وفي مقدمته الولايات المتحدة يسعى لاستخدام كل وسائله للتغطية على رفض اسرائيل توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية - مع تأكد بعضه - وهو الذي زود تل ابيب بقدراتها النووية - بامتلاك الدولة العبرية للاسلحة النووية.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس - ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

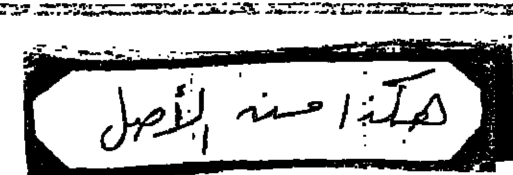
هاتف: ١/٢/٣/٤ /٣٥٠٠٨٠-٣٥٣١٠٦/٧-١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١-٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٣٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦-٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٣٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



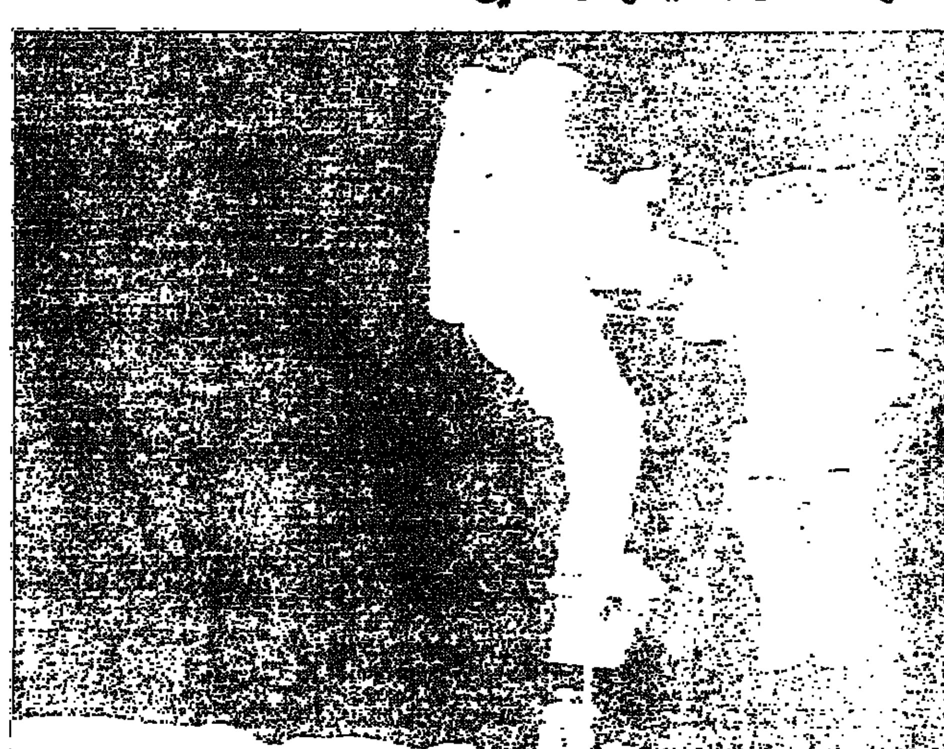
«ان ثبات الجبهات الداخلية والوحدة الوطنية في هذه المرحلة التاريخية من تاريخ الامة العربية، هو عامل اساسي من اجل كفاحنا، ومن اجل استرداد الارض التي احتلتها اسرائيل».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«من الافضل استمرار الوضع الراهن على التسليم بالشروط الاسرائيلية».
حافظ الأسد

حول العالم

«ديسكفري» يجري أهم اختباراته: رائدان يسيران في الفضاء ٥ ساعات


مايكل فول (الى اليمين) وبرنار هاريس في الفضاء عند نهاية اليد الآلية للمكوك «ديسكفري» امس (رويتر)


الرائدان فول وهاريس على اليد الآلية لـ«ديسكفري» ويبدو القمر «سبارتان» الذي استعاده المكوك امس (أ ب)

خرج رائدا فضاء اميركيان امس من المكوك «ديسكفري» وسارا في الفضاء على ارتفاع ٣٨٤ كيلومتراً عن سطح الارض في رحلة استمرت نحو خمس ساعات لاجراء اختبارات حول الاجهزة التي تحميهما من الصقيع.

ووقف رائدا الفضاء مايكل فول وبرنار هاريس اللذان كانا موثقين الى المكوك في الفضاء المعتم في ظل «ديسكفري» للمرة الاولى، على درجة حرارة تراوحت بين ٣٢ تحت الصفر و٩٥ تحت الصفر، وهاريس هو اول اسود يخرج الى الفضاء.

وقبل نصف ساعة من ذلك استرجع فريق «ديسكفري» قمر المراقبة الاصطناعي (سبارتان ٢٠٤) الذي وضع في مداره يوم الثلاثاء الماضي وتمكن بذلك من اجراء نحو ٤٠ ساعة من الدراسات حول مختلف مصادر الضوء.

وسيتحقق الرائدان الفضائيان مما اذا كانت الانظمة الحرارية الجديدة المجهزة بها ثيابهما قادرة على حمايتهما بشكل كاف من الصقيع الفضائي.

وتتوقع وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) بالفعل بأن يجبر بناء المحطة الفضائية في المستقبل بدءاً من العام ١٩٩٧ الرواد على البقاء ساعات طويلة في الفضاء. وحين يكون رواد الفضاء في الظلام الفضائي يواجهون درجات حرارة تصل الى ٧٠ درجة مئوية تحت الصفر.

وبعد ان غادرا المكوك الفضائي ذكر فول ان يده اليمنى خدرها الصقيع. وتابع «لكن باقي انحاء جسمي طبيعية».

وصرح برنار هاريس انه امر «غريب. غريب. غريب. كم مرة استطيع قول ذلك».

وباستثناء يوم الاثنين الذي كان حافلاً اذ اقترب «ديسكفري» من المحطة الروسية «مير» الى مسافة ١٢ متراً، فان يوم امس تضمن افضل العروض التي يقدمها «ديسكفري» في رحلته التي تستمر ثمانية ايام وتنتهي غداً.

(أ ف ب، أ ب)

لعبة المونوبولي تحتفل بميلادها الستين
١٦٠ مليون نسخة بيعت في ٣٥ بلداً حتى اليوم

طوت لعبة المونوبولي الشهيرة التي تكافئ اللاعبين لدفع منافسيهم الى الافلاس ستين عاما من عمرها يوم الثلاثاء الماضي.

ومنذ أن صنعتها شركة «باركر برادرز» في شباط العام ١٩٣٥ خلال أشد مراحل الكساد الاقتصادي، بيعت أكثر من ١٦٠ مليون نسخة منها حتى الآن. وقد بيعت هذه اللعبة في ٤٥ بلدا وطبعت بـ٢٥ لغة من بينها الايسلندية والعربية والكرواتية والروسية.

وإيذانا بميلاد المونوبولي قرع «العم بيني باغز الغني» أو موزع المبالغ المالية، الموجود في كل لعب المونوبولي جرس الافتتاح في سوق الأوراق المالية في نيويورك يوم الثلاثاء الماضي. وشركة «باركر برادرز» هي تابع لشركة «هاسبرو» التي تتخذ من رودايلاند مقرا لها والتي يتم تداول أسهمها في سوق القطع في نيويورك.

وقال الرئيس السابق لشركة «باركر برادرز» ان نداء المونوبولي هو «إهزم أفضل صديق لك من دون ان تسبب أي ضرر لعلاقتك به».

وقال نائب رئيس قسم التسويق في مجموعة «هاسبرو» للألعاب بوب وان «عندما تأتي إلى الطاولة، كل الأشخاص يكونون متساوين، ويبدأون بالقدر نفسه من المال، واللعبة سهلة إلى درجة أن ولدا عمره ثماني سنوات يستطيع أن يلعبها، لكنها أيضا تتضمن تحديا يشد الكبار وهناك أيضا توازن بين الحظ والمهارة».

ويستطيع ثمانية لاعبين المشاركة في لعبة المونوبولي، يستخدمون الزهر لتحريك قطع اللعب التي تميزهم عن بعضهم وتتضمن حصانا وكلبا وفانوسا ومكواة وعجلة يد. ويبدأ السير باتجاه عقارب الساعة على رقعة مربعة وتوجد أملاك ومؤسسات ذات منفعة عامة وخطوط سكك حديدية يستطيع اللاعب شراءها إذا وصل إليها.

ويمكن للاعبين أن يبنوا فنادق وبيوتا في الأراضي التي يملكونها ومن ثم يفرضون ضريبة على اللاعبين الآخرين الذين يمرون فيها.

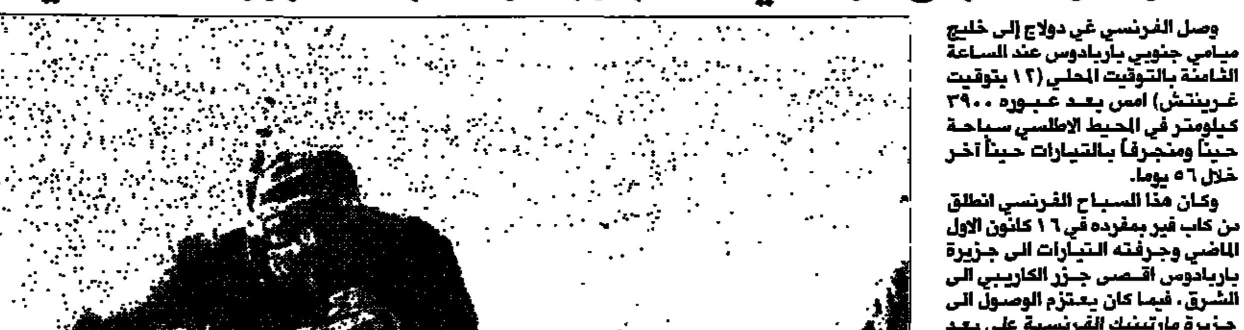
ويبدأ كل لاعب بـ١٥٠٠ دولار ويحصل على ٢٠٠ دولار إضافية في كل دورة يكملها حول الرقعة، لكن يمكن أن يرسل إلى السجن أو يغرم أو يحصل على مكافأة بمجرد حلوله في أماكن معينة على الرقعة. ويخرج اللاعب من اللعبة عندما يفلس.

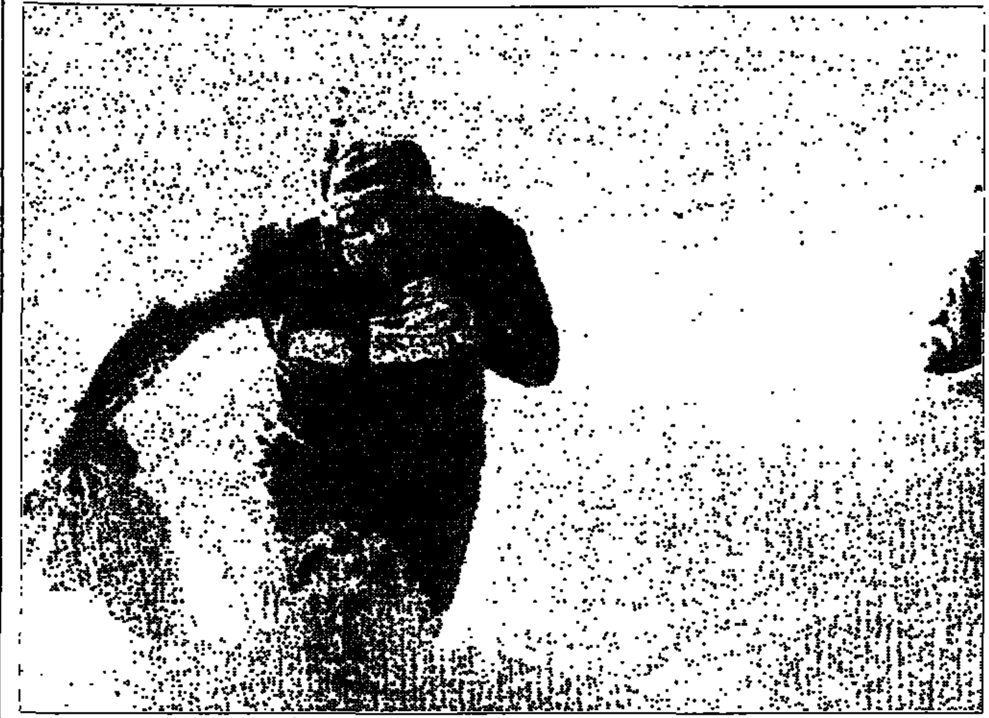
والترجمات التي تباع الى دول أخرى تعدل لكي تلائم هذه الدول، كما تحول العملات من بلد الى بلد.

وصمّم لعبة المونوبولي الأميركي تشارلز داراو في العام ١٩٣٣. والرقعة الأولى كانت قطعة قماش زيتية على طاولة في مطبخ داراو، وكانت تشتمل على أملاك مسماة على أسماء الطرقات في اتلانتيك سيتي في نيوجرسي.

وقد باع داراو حقوق اللعبة الى «باركر برادرز» التي بدأت إنتاجها في العام ١٩٣٥، ولم تكشف الشركة المبلغ الذي دفعته لداراو ثمنا لحقوق اللعبة وهي غير متأكدة من حجم الأرباح التي حققتها من ورائها. لكنها تعترف بأن نسبة الأرباح هي شيء سيفخر به «العم بيني باغز الغني» كثيرا. (أ.ب)

وصول سباح فرنسي إلى باربادوس بعد عبوره الأطلسي




غي دولاج يركض للخروج من الماء لدى وصوله الى منطقة كريست تشرش باريش في باربادوس أمس (أ ب)

وصل الفرنسي غي دولاج إلى خليج ميامي جنوبي باربادوس عند الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي (١٢ بتوقيت غرينتش) امس بعد عبوره ٣٩٠٠ كيلومتر في المحيط الاطلسي سباحة حيناً ومنجرفاً بالتيارات حيناً آخر خلال ٥٦ يوماً.

وكان هذا السباح الفرنسي انطلق من كاب فير بمفرده في ١٦ كانون الاول الماضي وجرفته التيارات الى جزيرة باربادوس اقصى جزر الكاريبي الى الشرق، فيما كان يعتزم الوصول الى جزيرة مارتينيك الفرنسية على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر الى الشمال. وبعد ان أبطأ غي دولاج تقدمه بشكل ملحوظ خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في محيط جزيرة باربادوس ليصل في الوقت والمكان المحددين اللذين لم يكشف عنهما منظمو الرحلة، وصل السباح في جو من الفوضى العارمة.

وعلى عكس ما توقع الاطباء، تمكن دولاج من الوقوف على الفور لدى وصوله ولم يضطر الى استخدام الكرسي الذي احضروه له الى الشاطئ.

وبعد ربع ساعة من التصريحات التي أدلى بها الى عدد من الصحف والإذاعات نقل لإجراء فحوص طبية.

(ا.ف.ب)

شركة طيران بريطانية تغرم مسافراً بـ١٧ ألف جنيه

يواجه بريطاني، كان سببا في اضطرار طائرة يستقلها الى القيام بهبوط غير مقرر عندما تشاجر مع صديقته، احتمال دفع غرامة مالية قدرها ١٧ ألف جنيه استرليني (٢٦٤٣٠ دولاراً).

وبدأ كولين غرينينغ الذي يقارب عمره الاربعين عاما شجارا مع صديقته في الرحلة المتجهة من مطار «غاتويك» في لندن الى جزيرة رودس اليونانية في تموز الماضي.

وحاول طاقم الطائرة وركاب آخرون تهدئة غرينينغ لكن الطائرة التابعة لشركة طيران «بريتانيا» اضطرت للهبوط في مطار ميونيخ في المانيا بعد ان فشلت الجهود في تهدئته.

واعترف غرينينغ بانه مذنب في التهمة الموجهة له بعدم اطاعة امر قائد الطائرة ودفع غرامة قدرها ٣٥٠ جنيها (٥٤٤.١ دولارا).

وقالت متحدثة باسم شركة «بريتانيا» ان الشركة تطالب بمبلغ ١٧ الف جنيه، ويشمل هذا المبلغ التكاليف الإضافية التي تحملتها الشركة نتيجة هبوطها في المانيا. وستنعقد المحكمة الشهر المقبل لتقدير المبلغ الذي يجب ان يدفعه غرينينغ.

اضافت المتحدثة انها تعتقد انها اول مرة ترفع فيها شركة طيران بريطانية دعوى قضائية على احد الركاب.

(رويتر)

سرقوا ٣٤٠ ألف دولار ببطاقة ائتمان مسروقة

اعلنت السلطات الاميركية أمس الأول ان لصوصا استغلوا فترة توقف لنظام شبكة توزيع آلية للنقود وسحبوا في تشرين الثاني الماضي اكثر من ٣٤٠ الف دولار ببطاقة ائتمان مسروقة.

اضافت المصادر نفسها ان السقف المحدد اليا بمئتي دولار يوميا كان معطلا في نهاية الاسبوع، الذي جرت خلاله العملية بسبب تبديل نظام المعلوماتية في «اوريغون تيلكو كريديت يونيون». واستطاع هؤلاء اللصوص القيام بـ٧٢٤ عملية سرقة في ٥٤ ساعة في عدد من الولايات الشمالية الغربية في البلاد.

وقالت هذه المصادر ان ثلاثة اشخاص اعتقلوا الثلاثاء الماضي وما زال رابع فارا كما عثرت الشرطة على ٢٩ الف دولار من الاموال المسحوبة.

وكانت البطاقة في حقيبة يد ومعها ورقة كتب عليها الرقم السري، وقد قام سارقو البطاقة بسحب اموال من ٤٨ جهازا يفصل بينها مئة متر. كما ادخلوا حوالي ٨٢٠ ألف دولار من الودائع الوهمية حتى لا يعطلوا كومبيوتر المصرف. (أ ف ب)

جدة بلغارية ترمي بحفيدتها لأنها بنت

ألقت جدة غاضبة بحفيدة لها لم يمض سوى اسبوع على مولدها من نافذة في الطابق الثاني لمجرد انها جاءت بنتاً.

وذكرت صحيفة «مزيوا» التي نشرت الخبر امس ان نيكولينا اوريش الجدة البالغة من العمر ٦٠ عاما غضبت لأن لديها خمس حفيدات أخريات.

ونجت الطفلة من الموت لكنها نقلت الى المستشفى مصابة بكسور في عظام الحوض.

واعتقلت الشرطة الجدة بعد الحادث الذي وقع في بلدة كرايوفا على بعد ٢٣٠ كيلومترا غربي بوخارست. (رويتر)

ممارسة النشاط العادي تعالج آلام الظهر

اظهرت دراسة فنلندية جديدة انه يجب على الاشخاص الذين يعانون من آلام في المنطقة السفلى من الظهر تجنب النوم في الأسرّة.

اضافت ان افضل وسيلة للشفاء ليست من خلال الراحة او ممارسة التدريبات وانما من خلال مزاولة الأنشطة العادية.

وقال معهد الصحة المهنية الفنلندي «الراحة في الاسرّة تؤخر الشفاء من الآلام الحادة في المنطقة السفلى بالظهر».

ونشرت هذه الدراسة امس في الدورية الطبية «ذا نيو انغلند جورنال اوف ميدسين» في الولايات المتحدة.

وجاء في موجز نشر في هلسنكي انه تم اختيار ١٦٨ مريضا بطريقة عشوائية يعانون من آلام حادة في المنطقة السفلى بالظهر من مراكز للرعاية الصحية المهنية في هلسنكي لعلاجهم بثلاث طرق مختلفة.

واستراح بعضهم بالنوم لمدة يومين في الأسرّة بينما أدى البعض الآخر بعض التدريبات لعلاج الظهر وواصل الباقون نشاطهم العادي بقدر ما تحملوا آلام الظهر.

وقالت الصحيفة ان «نتائج الدراسة الحالية اظهرت ان مواصلة الأنشطة العادية في حدود تحمل آلام الظهر ساعدت في الشفاء السريع». (رويتر)

سمكتا قرش تقطعان القارة الأفريقية جواً

وصلت الى حديقة حيوانات لشبونة في البرتغال امس سمكتا قرش من فصيلة النمور، وهي أشرس واضخم فصيلة لدى سمك القرش، من جنوب افريقيا على متن طائرة. وبذلك تكونان اول سمكتين من نوعهما تقطعان مثل هذه المسافة جواً.

في الصورة، مراقب في حديقة حيوانات لشبونة ينظر الى السمكتين بعد وضعهما في حوض زجاجي داخل الحديقة امس. (ا.ف.ب)

محطة أخيرة

غالباً ما يشعر المثقفون العرب بالغيظ من الأنظمة. ويعبر معظمهم عن هذا الشعور بكل ما أوتي من إبداع...

تلك هي وظيفة الثقافة، وهو موقف ثقافي صحي، لأنه بقدر ما يعكس معاناة المثقف مع بيئته ومحيطه، بقدر ما يكشف الأنظمة باعتبارها مصدر التخلّف، وجوهر الهزيمة، وعنوان الاستسلام، والمدخل إلى التطبيع مع إسرائيل.. كما جرت العادة على القول في الأزمان الغابرة.

وقد بنيت على أساس هذا الموقف ثقافة عربية راسخة، كانت وما زالت تستمد أهميتها من كونها متحررة من عقد السياسة الرسمية وقيودها متعالية على إحباطاتها.

والأهم من ذلك كله أنها أمدت المنطقة بمناعة كافية لتحافظ على هويتها، وبحصانة تحميها من غدر الزمن الإسرائيلي، أو من أي اختراق جدي مصدره إسرائيل.

لذلك، فإنه عندما يقول مثقف بمستوى أدونيس إنه يفترض أن يحق له ما يحق لأي مفاوض عربي مع إسرائيل، فإنه يلغي المسافة بينه وبين كل الأنظمة.

هذا شأنه، إذا أراد التطابق مع الهزيمة. لكن ذلك يمس تعريفه كمثقف في الآتي من أيام... السلام.

ساطع نور الدين

إمساكية رمضان

الجمعة ١٠ رمضان
١٠ شباط ١٩٩٥

المغرب	٥.٢٠
العشاء	٦.٣٩
الإمساك	٤.٣٦
الفجر	٤.٥٦
الشروق	٦.٢٧
الظهر	١١.٥٢
العصر	٢.٥٣

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٥٥١٧٦ ـ «ث»

جرى مساء أمس، سحب الاصدار العادي الثالث لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:
- يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٣٥٤ ـ ٨٧٦ ـ ٢٩٩ ـ ٠١٢.

□ الجوائز العادية:
- تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٨.
- تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ١١.
- تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥١٨.
- تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٦٣٤٦ ـ ١٢٦٤.
- تربح خمسين الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٢٧٧.
- تربح ماية الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٢٩٣٠.
- تربح مايتي الف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٣٧١١٩ ـ ١٥٦٠٤ ـ ٦٣٥٥٤ ـ ٢٦٥٦٠ ـ ٤٤٧٧٦ ـ ٤٤٢٩٠ ـ ٧٤٥٥٦ ـ ٣٨١٧٤.
- تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٣٢٧٢٦ ـ ٣١٨٩٧ ـ ٢٠٤٧٠.
- تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٤٦٥٤٢.
- تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٧٨٥٩٤.
- تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٤٣٧٣٨.
- تربح ماية مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٥٥١٧٦ فئة «ث».
- تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٥٥١٧٦ فئة «أ» و«ب».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٢٥ ـ ٢٦ ـ ١٠ ـ ١٦ ـ ٥ ـ ١٤.
□ الرقم الإضافي: ٤٢.

المرتبتان الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.

- المرتبة الثالثة: (٥ ارقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٥.٧٠٦.١٧٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٥ شبكة، الجائزة الافرادية ٣.١٤١.٢٣٤ ليرة.
- المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٠.٤٧٠.٧٨٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٢١٢ شبكة، الجائزة الافرادية ٤٩٣٩ ليرة.
- المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ٧.٨٥٣.٠٨٥ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٣٣٩ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٣٥١ ليرة.

□ المبلغ المتراكم: ٦٤ مليوناً و٩٧٧ الفاً و٨٠٣ ليرات.

محطات

□ نيويورك ـ ذكرت شركة «بولارويد» أمس انها ستطرح آلة تصوير فورية ناطقة ستعرض في المتاجر الاميركية بحلول آذار المقبل وقال اندرو يورك، مدير تسويق المنتجات الجديدة في «بولارويد»، ان اعداد الناس قبل تصويرهم يجعل الابتسامة تبدو مفتعلة وان وجود كاميرا تتكلم يمكن ان تجعل التقاط الصور اكثر مرحاً واثارة. أضاف يورك ان الكاميرا الناطقة «وانستب» ستكون امتداداً لخط انتاج الكاميرات الفورية الذي تستهدف به العائلات وهي اكثر القطاعات استخداماً للكاميرات الفورية. وستكلف هذه الكاميرا ٣٩.٩٩ دولاراً اميركياً. (رويتر)

□ طوكيو ـ غادرت اميرة ويلز الليدي ديانا طوكيو امس عائدة الى وطنها بعد زيارة استغرقت اربعة ايام كانت بمثابة عودة ناجحة الى الاضطلاع بواجباتها الملكية بعد عام من العزلة الاختيارية. وقابلت الاميرة الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميتشيكو وايضاً ولي العهد الامير ناروهيتو وقرينته الاميرة ماساكو. وأبرزت اجتماعات ديانا مع الاسرة الامبراطورية اليابانية وضعها كشخصية ملكية مستقلة لها جدول اعمال خاص. (رويتر)

□ مونبلييه (فرنسا) عثر على صاروخ من طراز «تورتيريل» يعود الى الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ الى ١٩١٨) بعد ظهر امس الاول في سقيفة مبنى يجري ترميمه في وسط مونبلييه في فرنسا حسب ما علم من بلدية هذه المدينة وقد عثر على الصاروخ عامل سلمه لاحد رجال شرطة البلدية الذي نقله الى منطقة بعيدة عن مركز المدينة قبل ان يستدعي فرق تفكيك المتفجرات. (أ ف ب)

□ نيو دلهي اوردت وكالة انباء هندية ان الشرطة حررت المانية تبلغ من العمر ٦٧ عاماً احتجزها لمدة ثلاثة اشهر شاب هندي لا يتجاوز عمره نصف عمرها لكي يتزوجها وقد اعتقلت الشرطة بختاوار سينغ، ٢٧ عاماً. ووجهت اليه تهمة الخطف. وقالت وكالة انباء (يو ان آي) انه تعرف على السيدة كرافتشيك في مخيم لطالبي اللجوء السياسي في المانيا حيث كانت تعمل ودعاها لزيارة الهند بعد ان ابعدته السلطات الالمانية ولدى وصول كرافتشيك الى نلهي نقلت على الفور الى منزل بختاوار سينغ حيث احتجزها لمدة ثلاثة اشهر لانها رفضت الزواج منه. (أ ف ب)

إفطار وسحور شهر رمضان هذا العام في القيرهاوس
موشحات وأغاني بهذه المناسبة حتى الصباح
وليالي رمضانية مميزة
بوفيه مفتوح
حلويات وشراب
٣٥٠٠٥٠

[شعار]
تهنىء اللبنانيين لمناسبة حلول
شهر رمضان المبارك
ونقدم يومياً بوفيه مفتوح في
Le Salon
أكثر من ثلاثين صنفاً من المقبلات والسلطة
ومجموعة غنية من الصحن اليومي
والحلويات وسلطة الفاكهة
للحجز:
فردان - بيروت - ٨٦٧٢٤٠ / ١ - ٨٦٩٦٣٠

بشرى للحجاج والمعرفين ومكاتب السفر الكرام.
تعلن شركة الحاج محمد شومان وأولاده
عن إصدار شيكات الريال لمكتب الوكلاء
الموحد في جميع فروعها.

